
عبدالعزیز طباطبائی

كتاب الصحيح من الاخبار في ذكر احاديث النبي المختار صلى الله عليه وسلم

العبد محمد على الغرب

الجمع بين الصحيحين

جمع وترتيب أبي بكر محمد بن عبد الله بن زكريا [illegible]
الجوزقي [illegible] العدل النيسابوري رضي الله عنه

وهو لأبي بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي
وليس للحميدي وهو الجمع بين الصحيحين

وكتب
أحمد محمد سردار
مدير المكتبة



بسم الله الرحمن الرحيم — رب اعز واعن

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو زكريا يحيى بن مطرف رضي الله عنه قال أخبرنا أبو القسم أحمد
ابن محمد بن عبد الله بن عيسى المعروف بأبي القسم عيسى قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله
ابن زكريا الجوزقي العدل رضي الله عنه حدثنا الشيخ الحافظ أبو محمد عبد الله بن طاهر
حدثنا الشيخ الحافظ أبو يعقوب إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا
الجوزقي العدل النيسابوري قال الحمد لله المشكور على النعم نحو ما تطول علينا
به مبلغ عبد شكره نحو ما وفقه له من شكره عليها فالنعم منه والشكر له والمزيد لشكره لا شريك
له وصلى الله على خير من وطئ الحصا وأكرم من تأزر وارتدى وأفضل من صلى وصلى محمد
عبده ورسوله وعلى الطيبين الطاهرين من آله وسلم تسليما [illegible] من الأخبار
المجمع على صحته أبو عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري الجعفي وأبو الحسين مسلم بن الحجاج
القشيري رحمهما الله المذكور متونهما المعروف منها أكثر طرق أسانيدها المقصود بذلك
تسهيل سبيل الراغبين في حفظه إليه وتخفيف المؤن عنهم في الكتابة والحفظ والحمل
في السفر والحضر مذكور فيه عند آخر كل حديث تفرد بإخراجه أحدهما أخرجه فلان وما
ترك من ذلك فهو مما أخرجاه جميعا والله ولي النفع به والمثبت العاصم من
الزلل والمقصر فيه بمنه ولطفه فأول ما نبدأ به كتاب الإيمان
وما يتصل به من الشرائع وسنن [illegible] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن
زكريا رحمه الله قراءة عليه قال أخبرنا أبو حامد بن الشرقي قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن سعيد
الدارمي قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا زكريا بن إسحق قال أخبرنا يحيى بن عبد الله بن صيفي [illegible]
حدثنا أبو معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا

الى اليمن فقال انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله تعالى فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله تعالى فرض عليهم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق
دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب وعن ابي جمرة نصر بن عمران قال كنت جالسا
عند ابن عباس فاتت امراة تساله فقالت لي سله عن نبيذ الجر فقال عبد الله بن عباس ان وفد
عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم من الوفد او من القوم قالوا ربيعة
قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا الندامى قالوا يا
رسول الله انا اتيناك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولنا لا
نستطيع ان ناتيك الا في هذا الشهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به
الجنة قال وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده
وقال هل تدرون ما الايمان بالله وحده فقالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم
قال ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم
واخبرنا ابو بكر قال اخبرنا ابو العباس الدغولي قال حدثنا محمد بن مشكان قال حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال ابو بكر واخبرنا ابو حاتم مكي بن عبدان قال حدثنا محمد
ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس قال اخبرني ابو سفيان بن حرب من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي
كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم الى هرقل وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى الى هرقل
فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في
نفر من قريش قال فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه ثم قال ايكم اقرب نسبا من هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب فقال هل كان من اهله ملك
قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال من يتبعه
اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قال قلت لا
بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه
سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري
ما هو صانع فيها قال فوالله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال
هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه اني سالتك عن حسبه فزعمت انه فيكم ذو
حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في ابائه ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم
ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقد عرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله تعالى وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت

أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون
فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه
فتكون الحرب بينكم سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها
العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
هل قال هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت
رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال بما يأمركم قلت يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف
قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني
أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت
قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني
أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت فإن عليك
إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله إلى
قوله مسلمون قال فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا
فأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر
قال فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي
الإسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة
حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها وقد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال إني إنما
اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه هذا لفظ محمد

بن يحيى

ابن يحيى ولم يخرج لأبي سفيان في الصحيحين حديث غير هذا وقد أخرج مسلم لأبي سفيان
حديثا آخر رواية عكرمة بن عمار ولا ندري له حديثا غيره وعن الزهري قال كان
هرقل حزاء ينظر في النجوم فأصبح يوما فأنكر أهل مجلسه هيئته فقالوا ما شأنك
قال نظرت في النجوم فرأيت ملك الختان قد ظهر قالوا فلا يشق ذلك عليك فإنما يختتن
اليهود فابعث إلى مدائن ملكك فاقتل كل يهودي قال الزهري فكتب إلى نظير له حزاء
أيضا فكتب إليه بمثل قوله قال فرجع إليه ملك بصرى رجل من الأعراب يخبره عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انظروا أمختتن هو فإذا هو مختتن قالوا هذا ملك الختان
قد ظهر وعن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما بارزا للناس فأتاه رجل فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله
وملائكته وكتابه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام
قال أن تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤتي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه
فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سا
عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربها فذاك من أشراطها وإذا رأيت الحفاة العراة رؤوس
الناس فذاك من أشراطها وإذا تطاول رعاة الغنم في البنيان فذاك من أشراطها
في خمس لا يعلمهن إلا الله وتلا إن الله عنده علم الساعة الآية إلى آخرها وعن واقد بن
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فإذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم

وحسابهم على الله   وعن ثابت عن انس بن مالك قال كنا نهينا ان نسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن شيء وكان يعجبنا ان يجي الرجل من اهل البادية العاقل فيساله ونحن
نسمع فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك
قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال
وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال
آلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا
قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان
علينا زكوة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم
قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر في سنتنا قال نعم صدق قال فبالذي ارسلك
آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه
سبيلا قال صدق قال ثم ولى فقال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن شيا ولا انقص
منهن شيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة   وعن انس
ابن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنهما قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال
فهل تدري ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت

الله ورسوله

الله ورسوله اعلم قال فان حق العباد على الله ان يغفر لهم ولا يعذبهم   وعن
عكرمة بن طاوس ان رجلا قال لعبد الله بن عمر الا تغزو فقال سمعت رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت   وعن يحيى المازني عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة
يدخل من يشاء برحمته ويدخل اهل النار النار ثم يقول الله عز وجل اخرجوا من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر
الحياة او الحياء   وعن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة   اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله
ابن محمد بن زكريا قال اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الاعرابي بمكة
قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا حماد
ابن زيد قال ابو بكر واخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال حدثنا محمد بن يحيى وفتح بن نوح
واحمد بن يوسف السلمي قالوا حدثنا سليمان بن حرب الواشحي قال حدثنا حماد بن زيد قال
حدثنا معبد بن هلال العنزي واثنى عليه خيرا قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة
فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني يساله عن حديث الشفاعة فاتيناه
في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستاذنا عليه فاذن لنا فدخلنا عليه واقعد
ثابتا معه على فراشه فقلنا لثابت لا تساله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال له ثابت

يا ابا حمزة هو لا اخوانك من اهل البصرة جاوا يسالونك عن حديث الشفاعة فقال
انس حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمه ماج الناس بعضهم في بعض
فياتون ادم فيقولون له اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل
الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فياتوني فاقول انا لها فانطلق فاستاذن على ربي فيوذن
لي ويلهمني محامد فاحمده بها لا اقدر عليها الان فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقال انطلقوا فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق
فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي ارفع راسك وسل
تعط وقل تسمع واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج منها من كان
في قلبه مثقال ذرة او قال خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل تسمع واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق واخرج منها من كان في قلبه ادنى ادنى من
مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار من النار من النار فانطلق فافعل فلما
خرجنا من عند انس بن مالك قلنا لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في
منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا به انس بن مالك فاتيناه فاستاذنا عليه فاذن
لنا فدخلنا عليه فقلنا يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا
في الشفاعة فقال هيه فحدثناه الحديث حتى انتهينا الى هذا الموضع فقال هيه قلنا

هكذا

هكذا حتى لم يزدنا على ذا فقال لقد حدثنيه منذ عشرين سنة وهو جميع فلا ادري
انسي ام كره ان يتكلوا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا اني لم اخبركم
الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع
تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي ٥
وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله هذا لفظ سليمان بن حرب واخبرنا
ابو بكر قال اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خلص المومنون من النار وامنوا فما مجادلة احدكم لصاحبه بالحق يكون له
في الدنيا باشد مجادلة من المومنين لربهم في اخوانهم الذين ادخلوا النار قال
يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فادخلوا
النار فيقول اذهبوا فاخرجوا من عرفتم منهم فياتونهم فيعرفونهم بصورهم لا تاكل
النار صورهم فمنهم من اخذته النار الى انصاف ساقيه ومنهم من اخذته الى كعبيه
فيخرجونهم فيقولون ربنا قد اخرجنا من امرتنا قال ثم يقول اخرجوا من كان في قلبه
وزن دينار من [illegible] ثم من كان في قلبه نصف دينار حتى يقول من كان في قلبه مثقال ذرة
قال ابو سعيد فمن لم يصدق بهذا فليقرا هذه الاية ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك
حسنة يضاعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما فيقولون ربنا قد اخرجنا من النار من
امرتنا فلم يبق في النار احد فيه خير قال ثم يقول الله جل وعلا شفعت الملائكة وشفعت
الانبياء وشفع المومنون وبقي ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار او قال قبضتين ناسا

لم يعملوا خيرا قط قد احترقوا حتى صاروا حمما فيؤتى بهم الى ماء يقال له ماء الحياة فيصب
عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال فيخرجون اجسادهم مثل اللؤلؤ في
اعناقهم الخاتم عتقاء الله فيقال لهم ادخلوا الجنة فما تمنيتم او رأيتم من شيء فهو لكم قال
فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين قال فيقول فان عندي لكم
افضل من ذلك فيقولون ربنا وما افضل من ذلك فيقول رضاي عنكم فلا اسخط عليكم
ابدا هذا لفظ معمر عن زيد بن اسلم   وعن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت احدهما وانا انتظر الاخر
حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القران فعلموا من القران وعلموا من
السنة ثم حدثنا عن رفعها فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصاة
فدحرجها على رجله ليريهم اثره كذا هو قال فيصبح الناس لا يكاد احد يؤدي الامانة
حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده واظرفه واعقله وما في
قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان
مسلما ليردنه علي دينه ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه فاما اليوم فما
كنت لابايع الا فلانا وفلانا   وعن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فيهم فقال سعد فترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا منهم لم يعطه وهو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني
لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم
منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله

فسكت قليلا ثم غلبني
ما اعلم فقلت يا رسول الله
ما لك عن فلان فوالله اني لاراه
مؤمنا فقال او مسلما

عليه وسلم فاني اعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه
وعن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب
اليه من والده وولده والناس اجمعين   وعن قتادة ايضا عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه   وعن ابي قلابة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله عز وجل وان يكره ان يعود الى الكفر بعد ان
انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار   وعن عبد الله بن عبد الله بن جبر (جبير) عن انس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار
وعن عدي بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحب الانصار الا مؤمن
ولا يبغضهم الا منافق   واخبرنا ابو بكر قال اخبرنا ابو حامد بن الشرقي ومكي بن
عبدان قالا حدثنا محمد بن يحيى قال وفيما قرأت على ابن نافع وحدثني مطرف عن مالك عن
صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني
انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت
من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب   وعن عروة ان عبد الله بن الزبير حدثه ان رجلا من
الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها
النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير

اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري وقال يا رسول الله صلى الله عليه
أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق
ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير فوالله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية   أخبرنا أبو بكر قال أخبرنا أبو
العباس الدغولي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن الليث المروزي قال حدثنا عبد الله بن عثمان
قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا يونس عن الزهري قال حدثنا أبو إدريس
الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في
مجلس بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا
تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره
على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك
شيئا فستره الله في الدنيا فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعناه
على ذلك   وأخبرنا أبو بكر قال أخبرنا مكي بن عبدان قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال
حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما أنزلت
هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قالوا يا رسول الله وأينا لا يظلم نفسه
قال ليس ذلك هو الشرك ألم تسمعوا قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم
عظيم   أخبرنا أبو بكر أخبرنا مكي بن عبدان قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال
ما أحب أن أحدا ذاك عندي ذهبا أمسي ثالثة وعندي منه دينار إلا دينارا أرصده لدين إلا

ان اقول

أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا بين يديه وعن يمينه وعن شماله قال
ثم مشينا ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله فقال إن الأكثرين الأقلون يوم القيامة إلا
من قال هكذا وهكذا وهكذا ثم مشينا ثم قال يا أبا ذر كما أنت حتى آتيك قال فانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فسمعت لغطا وسمعت صوتا فقلت لعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرض له فهممت أن أتبعه قال ثم ذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك قال
فانتظرته حتى جاء فذكرت له الذي سمعت فقال ذلك جبريل عليه السلام أتاني فقال
من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى
وإن سرق   وعن أبي صالح عن أبي الدرداء نحوه وزاد فيه وإن رغم أنف أبي الدرداء   وعن
شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وقلت أنا ومن مات
يشرك بالله شيئا دخل النار   وأخبرنا أبو بكر قال أخبرنا أبو حامد بن الشرقي قال
حدثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالا حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر قال
فقال لرجل ممن يدعى بالإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا
شديدا فأصابته جراحة فقيل يا نبي الله هذا الرجل الذي قلت آنفا إنه من أهل النار
إنه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار فكاد
بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل فإنه لم يمت ولكن به
جراحة شديدة فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر بذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس

إنه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وإن الله عز وجل ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
وعن موسى بن طلحة يخبر عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل
يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
وتصل الرحم ذرها كأنه كان على راحلته   وعن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا
وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد
على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا   اخبرنا ابو بكر اخبرنا ابو العباس الدغولي حدثنا محمد
ابن عبد الكريم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره قال ابو بكر واخبرنا ابو حامد بن الشرقي
ومكي بن عبدان قالا حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابيه قال لما حضر ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال له ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم
به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الى قوله انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك
لا تهدي من احببت الاية وتقاربا في لفظ الحديث   وعن ابي الاسود الديلي عن ابي ذر قال

اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض واذا هو نائم ثم اتيته فاذا هو
نائم ثم اتيته وقد استيقظ فجلست اليه فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على
ذلك الا دخل الجنة قال قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ثلث مرات
قال في الثالثة وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر قال فخرج ابو ذر وهو يجر ازاره وهو
يقول وان رغم انف ابي ذر قال وكان ابو ذر يحدث به بعد فيقول نعم وان رغم انف ابي ذر
وعن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب ومعاذ بن جبل رديفه
الحديث قد مضى ذكره وقال في اخره قال معاذ يا رسول الله الا اخبر بها الناس فيستبشروا
قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تأثما   وعن محمود بن الربيع الانصاري ان
عتبان بن مالك وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي واذا
كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم ووددت
انك يا رسول الله تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق حين رضي
ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل
البيت فقال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها
له قال فثاب رجال من اهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال ذوو عدد فقال قائل
منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله

إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله عز وجل يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
وعن موسى بن طلحة الخبر عن أبي أيوب الأنصاري أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل
يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرب ما له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
وتصل الرحم ذرها كأنه كان على راحلته وعن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا
وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد
على هذا ولا أنقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل
من أهل الجنة فلينظر إلى هذا أخبرنا أبو بكر أخبرنا أبو العباس الدغولي حدثنا محمد
ابن عبد الكريم حدثنا يعقوب بن إبرهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره قال أبو بكر وأخبرنا أبو حامد بن الشرقي
ومكي بن عبدان قالا حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن أبيه قال لما حضر أبا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال له أبو جهل وعبد الله بن
أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم
به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت
ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين إلى قوله أنهم أصحاب الجحيم ونزلت إنك
لا تهدي من أحببت الآية وتقاربا في لفظ الحديث وعن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر قال

أتيت

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وإذا هو نائم ثم أتيته فإذا هو
نائم ثم أتيته وقد استيقظ فجلست إليه فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على
ذلك إلا دخل الجنة قال قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق ثلث مرات
قال في الثالثة وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر قال فخرج أبو ذر وهو يجر إزاره وهو
يقول وإن رغم أنف أبي ذر قال وكان أبو ذر يحدث به بعد فيقول نعم وإن رغم أنف أبي ذر
وعن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب ومعاذ بن جبل رديفه
الحديث قد مضى ذكره وقال في آخره قال معاذ يا رسول الله ألا أخبر بها الناس فيستبشروا
قال إذا يتكلوا فأخبر بها معاذ عند موته تأثما وعن محمود بن الربيع الأنصاري أن
عتبان بن مالك وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي وإذا
كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم ووددت
أنك يا رسول الله تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق حين
ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل
البيت فقال أين تحب أن أصلي في بيتك قال فأشرت إلى ناحية من البيت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها
له قال فثاب رجال من أهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال ذوو عدد فقال قائل
منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله

قالوا الله ورسوله اعلم قالوا فانا نرى وجهه ونصيحته للمنافقين قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله تعالى قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم من
سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك وعن جنادة بن ابي امية قال
حدثني عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وكلمته القاها الى
مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من عمل
اخبرنا ابو بكر اخبرنا ابو العباس الدغولي حدثنا محمد بن الليث المروزي قال حدثنا عبد
الله بن عثمان عبدان اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثنا عطاء
ابن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو
الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلنا فضرب احدى يدي فقطعها
بالسيف ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أفاقتله يا رسول الله بعد ان قالها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه قطع احدى يدي ثم قال
ذلك بعدما قطعها فاقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته
فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال واخبرنا ابو بكر
اخبرنا مكي بن عبدان حدثنا عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابي ظبيان عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقات من جهينة قال فصبحنا القوم وقد نذروا بنا قال فخرجنا في آثارهم قال

مخبر

فلحقت منهم رجلا فجعلنا اذا لحقته قال لا اله الا الله قال فظننا انه انما يقولها
فرقا من القتل فحملت عليه فقتلته قال فعرض في نفسي من امره فاتيت النبي عليه
السلام فذكرت ذلك له فقال لا اله الا الله ثم قتلته فقلت لم يقلها من قبل نفسه انما
قالها فرقا من السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله ثم
قتلته فهلا شققت عن قلبه حتى تعلم انه انما قالها من اجل ذلك قال لا اله الا الله ثم
قتلته قال فما زال يكررها علي حتى وددت اني لم اكن اسلمت الا يومئذ وعن شقيق
عن حذيفة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام
فكتبناهم فوجدناهم خمسمائة فقلنا يا رسول الله اتخاف ونحن خمسمائة قال
لعلكم تبتلون قال فابتلينا حتى ما كان الرجل منا يصلي الا سرا وعن عبد الرحمن
ابن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب كرم الله وجهه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها فقسمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس
وزيد الخيل والرابع اما علقمة بن علاثة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه
نحن كنا احق بهذا من هؤلاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تأمنوني وانا امين
من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل يقال له الشقي بن ابي
الخويصرة التميمي غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس
مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله
قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لعله ان يكون
يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله اني لم أومر

ان تنفذ عن قلوب الناس ولا تشق بطونهم ثم نظر اليه وهو مقفي فقال انه يخرج من
ضئضئ هذا قوم يقرؤن القران رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية قال حسبته قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود   وعن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل
قال الايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال
حج مبرور   عن مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن
عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس يسمع
دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
يسال عن الاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره فقال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو
يقول والله لا ازيد على ذلك ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح
ان صدق   وعن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم   وعن ابي اسحاق
عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها
صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل مسجد وهم
راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه قبل مكة فداروا

كما هم

كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول القبلة قبل البيت رجال
قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تبارك وتعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم
اخبرنا ابو بكر حدثنا ابو حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان قالا حدثنا محمد بن يحيى حدثنا
سعيد بن الحكم ابن ابي مريم اخبرنا الليث قال اخبرنا عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على
الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال
والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعه قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله تعالى قد شرح صدر ابي بكر للقتال
عرفت انه الحق   وعن ابي سلمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان غفر له
ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وعن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتدب الله
لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمانا واحتسابا وتصديقا برسولي فهو علي ضامن
ان ادخله الجنة او ارجعه الى بيته الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر وغنيمة
وعن عامر عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم الناس
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه   وعن ابي الزبير عن جابر قال



سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل المسلمين اسلاما من سلم المسلمون
من لسانه ويده وعن ابي صالح عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا
يودي جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت وعن المقبري
عن ابي شريح الكعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يومن والله لا يومن قالوا
وما ذاك يا رسول الله قال الجار لا يامن جاره بوايقه قالوا وما بوايقه قال شره وعن
سعيد المقبري عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن زياد عن علاقه سمع جرير
ابن عبد الله يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم وعن ابي
الغيث عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي من الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات
وعن عبد الرحمن بن ابي بكره عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبيكم باكبر
الكباير قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكيا فجلس ثم
قال وقول الزور او قال وشهادة الزور قال فما زال يقولها حتى قلنا ليته سكت وعن
عبيد الله بن ابي بكر عن انس قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكباير فقال
الشرك بالله والعقوق وقتل النفس وشهادة الزور وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكباير ان يشتم
الرجل والديه قيل وكيف يلعن الرجل والديه قال يساب الرجل فيسب اباه ويسب امه
وعن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فساله

فساله عن الكباير فقال ان تدعو لله ندا وهو خلقك وان تقتل ولدك خشية ان يطعم
معك وان تزاني حليلة جارك ثم قرا والذين لا يدعون مع الله الها اخر الايه الى قوله تعالى
اثاما وعن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فصلى ثم انصرف فقام فوعظ
الناس فامرهم بالصدقه فقال ايها الناس تصدقوا ثم انصرف فمر على النسا فقال
يا معشر النسا تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن ولم ذاك يا رسول الله قال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل
الحازم من احديكن يا معشر النساء فقلن وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله قال
اليس شهادة المراه مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها واليس
اذا حاضت المراه لم تصم ولم تصل قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ثم انصرف
فلما صار الى منزله جات زينب امراه عبد الله بن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول
الله هذه زينب تستاذن عليك فقال اي الزيانب فقيل امراه عبد الله بن مسعود
قال نعم ايذنوا لها فقالت يا رسول الله انك امرتنا بالصدقه اليوم وكان عندي حلي فاردت
ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم وعن سعيد
ابن المسيب وابي سلمه وابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي هريره عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق وهو
حين يسرق مومن ولا يشرب الخمر وهو حين يشربها مومن ولا ينتهب نهبة ذات شرف
يرفع المومنين فيها ابصارهم وهو حين ينتهبها مومن وعن ابي وايل عن عبد الله عن رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم انه قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وعن الحسن البصري
عن الاحنف بن قيس قال لبست درعي لانصر عليا فلقيني ابو بكره فقال اين تريد قلت انصر
هذا الرجل فقال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقا
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه وعن ابي الاسود الديلي عن ابي ذر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا
كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر
وقال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه ولا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر
الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وعن ابي عثمان النهدي انه سمع سعيد بن ابي
وقاص وابا بكره يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير
ابيه وهو يعلم انه غير ابيه حرم الله عليه الجنه قال عاصم فقلت لابي عثمان لقد
شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله
واما الاخر يعني ابا بكره فانه نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محاصر الطايف
ثلثه وعشرين من رقيقهم حسبته قال فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل
قال لاخيه كافر فقد با به احدهما وعن ابي قلابه ان ثابت بن الضحاك الانصاري
من اصحاب الشجره حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال ومن قذف مومنا بكفر فهو كقتله ولعن المومن كقتله ومن قتل
نفسه بشي في الدنيا عذب به يوم القيمه وليس على رجل نذر فيما لا يملك وعن ابي صالح

عن ابي هـ

عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته
بيده يتوجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وعن مسروق عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه فهو منافق وان لم يكن فيه
الا خصله واحده فهو منافق حتى يخرج منها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر وعن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا ائتمن خان وعن زرعه بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض وعن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حمل علينا السلاح فليس منا وعن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى
الجاهليه وعن ابي برده عن ابي موسى قال وجع ابي موسى وجعا فغشي عليه وراسه
في حجر امراة من اهله فصاحت امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيا فلما
افاق قال انا بري مما بري منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بري من الصالقه والحالقه والشاقه وعن طارق بن شهاب قال
جاء رجل من اليهود الى عمر بن الخطاب فقال يا امير المومنين ايه في كتابكم تقرونها لو
علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال واية اية قال اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم
اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعرفات في يوم الجمعه وعن ابي برده عن ابي موسى الاشعري قال قلنا يا رسول الله
اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وعن ابي الخير عن عبد الله بن
عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرى السلام من عرفت ومن لم تعرف وعن ابي برده عن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جاريه فادبها فاحسن تاديبها
وعلمها فاحسن تعليمها واعتقها فتزوجها فله اجران وايما عبدا مملوكا ادى حق الله عز
وجل وحق مواليه فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه ثم اسلم وآمن بمحمد صلى
الله عليه وسلم فله اجران وعن عروه بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهليه
هل لنا فيها من شي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من
خير والتحنث التعبد وعن عروه ايضا ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهليه مايه رقبه
وحمل على مايه بعير ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشيا كنت
افعلها في الجاهليه تعني اتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على
ما سلف لك من خير قلت فوالله لا ادع شيا صنعته في الجاهليه الا فعلت في الاسلام
مثله وعن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال قلنا يا رسول الله انواخذ بما عملنا
في الجاهليه فقال من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهليه ومن اسا في الاسلام
اخذ بالاول والاخر وعن الاعرج عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل اذا هم عبدي بحسنه فاكتبوها له حسنه فان عملها فاكتبوها له بعشر
امثالها واذا هم بسيئه فلا تكتبوها فان عملها فاكتبوها له بمثلها فان تركها ولم يعمل بها

فاكتبوها

فاكتبوها له حسنه وعن همام بن منبه عن ابي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنه يعملها تكتب له بعشره امثالها الى سبع مايه
ضعف وكل سيئه يعملها تكتب له مثلها حتى يلقى الله تعالى وعن ابي رجا العطاردي
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ربكم رحيم من هم بحسنه فلم يعملها
كتبت له حسنه فان عملها كتبت له عشرا الى سبع مايه ضعف الى اضعاف كثيره ومن هم
بسيئه فلم يعملها كتبت له حسنه فان عملها كتبت سيئه واحده او يمحها الله ولا يهلك على
الله عز وجل الا هالك وعن زراره بن اوفى عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم يعمل به او يتكلم وعن حفص بن عاصم
عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام ليارز الى المدينه كما تارز الحيه
الى جحرها وعن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبه نحو من اربعين فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنه قلنا نعم قال ترضون ان
تكونوا ثلث اهل الجنه قلنا نعم قال فوالذي نفسي بيده اني لارجوا ان تكونوا نصف اهل
الجنه وذلك ان الجنه لا يدخلها الا نفس مسلمه هل انتم في الشرك الا كالشعره البيضا
في جلد الثور الاسود آخر كتاب الايمان وحسبنا الله ونعم الوكيل

كتاب الطهارة وما يتصل بها من التشريع [illegible]

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا قال اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال حدثنا
عبد الرحمن بن بشر وابو الازهر احمد بن الازهر واحمد بن يوسف السلمي قالوا حدثنا عبد
الرزاق بن همام قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريره عن محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة

احدكم اذا احدث حتى يتوضا   وعن حمران مولى عثمان ان عثمان دعا يوما بوضوء فتوضا
فغسل كفيه ثلث مرات ثم غسل وجهه ثلث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفقين ثلث مرات
ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما توضا
نحو وضوي هذا ثم قال ـــ رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوي
هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه   وعن حمران
ايضا قال توضا عثمان على البلاط ثم قال لاحدثكم حديث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا اية في كتاب الله عز وجل ما حدثتكه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من توضا فاحسن وضوه ثم قام الى الصلوه فصلى غفر له ما بينه وبين الصلوه الاخرى
التي يصليها   وعن نعيم بن عبد الله المجمر قال رايت ابا هريره توضا فغسل وجهه فاسبغ
الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم غسل يده اليسرى حتى اشرع في
العضد ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله
اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامه من
اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله   وعن شقيق عن حذيفه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى سباطه قوم فبال قائما ثم دعا بماء فتوضا
ثم مسح على خفيه   وعن ابن الحنفيه عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال كنت
رجلا مذاء وكنت استحي ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته
فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا   وعن سعيد بن المسيب
وعن عباد بن تميم عن عمه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يخيل

اليه الشي

اليه الشي في الصلوه قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا   وعن عروه بن
المغيره بن شعبه عن ابيه المغيره قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليله في
مسيره فقال لي معك ماء فقلت نعم فنزل عن راحلته ثم مشى حتى توارى عني في سواد
الليل ثم جاء فصببت عليه من الاداوه فغسل وجهه وعليه جبه صوف فذهب
ليخرج ذراعيه من كم الجبه فلم يستطع من ضيقها فاخرجهما من اسفل الجبه فغسل
ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما   وعن عروه بن الزبير عن عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد
وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساوك
فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سوده بنت زمعه زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ليله من الليالي عشاء فناداها عمر بن الخطاب فقال الا قد عرفناك
يا سوده حرصا على ان ينزل الحجاب قالت عايشه فانزل الحجاب   وعن عبد العزيز بن
صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال
اعوذ بالله من الخبث والخبايث   وعن عطا بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبله
بغايط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا
الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو القبله فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل
وعن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين وقال
انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتره من بوله واما هذا

فكان يمشي بالنميمه ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنتين فغرس على هذا واحدا وعلى
هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا   وعن الاسود عن عبد الله قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم الغايط فامرني ان اتيه بثلثه احجار قال فوجدت حجرين والتمست
الثالث فلم اجده فاخذت روثه فاتيت بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الحجرين والقى
الروثه وقال هذه رجس   وعن عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو القرشي عن جده سعيد بن
عمرو قال كان ابو هريره يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم باداوه لوضوه وحاجته
فادركه يوما فقال من هذا قال ابو هريره قال ابغني احجارا استنظف بها ولا تاتني بعظم
ولا روث فاتيته باحجار في ثوبي فوضعته الى جنبه حتى اذا قام وفرغ تبعته فقلت يا
رسول الله ما بال العظم والروثه قال اتاني وفد جن نصيبين فسالوني الزاد فدعوت
الله تعالى لهم ان لا يمروا بروثه ولا عظم الا وجدوا عليه طعاما اخرجه البخاري
وعن الاعرج عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمرت فاوتر   وعن ابي
ادريس الخولاني عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فليستنثر
ومن استجمر فليوتر   وعن عبد الله بن ابي قتاده عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتى احدكم الخلا فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه   وعن عبيد الله بن ابي يزيد
يحدث عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الخلا فوضعت له وضوا فلما خرج
قال من وضع هذا قيل ابن عباس قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل   وعن عطا بن ابي ميمونه
قال سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينطلق لحاجته فاتبعه
انا وغلام من الانصار باداوه من ما يستنجي به   وعن الاعرج عن ابي هريره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوه   وعن

ابي برده

ابي برده عن ابيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك على لسانه وهو
يقول اع اع اع   وعن شقيق عن حذيفه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قام من الليل يشوص فاه بالسواك   وعن مالك بن انس عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان
ابا حسن وهو جد عمرو بن يحيى سال عبد الله بن زيد بن عاصم وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوضا قال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضو فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين
ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين
ثم مسح براسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما
حتى رجع الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه   وعن ابي يحيى الاعرج عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى قوما قد توضوا وكانهم تركوا من ارجلهم شيا فقال ويل
للاعقاب من النار اسبغوا الوضو   وعن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال سمعت ابا القسم
صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعقب من النار   وعن مسروق عن عايشه قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن ما استطاع في طهوره وفي نعله وفي ترجله اخبرنا
ابو بكر اخبرنا مكي بن عبدان قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن
ابرهيم عن همام بن الحرث قال بال جرير ثم توضا ثم مسح على خفيه فقيل له اتفعل هذا وقد بلت
قال نعم اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضا ومسح على خفيه   قال ابراهيم
وكان يعجبهم هذا لان اسلام جرير كان بعد نزول المايده   وعن عبد الله بن عبد الله بن جبر
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع الخمسه امداد ويتو ضأ
بالمد   وعن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحه عن انس بن مالك انه قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه

وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوضوء فوضع النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضؤ
منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضؤا من عند اخرهم
وعن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من
ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت
من توضا منه ما بين السبعين الى الثمانين وعن نافع ان عبد الله بن عمر قال كان الرجال
والنساء في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضؤن جميعا وعن عروة عن عايشه
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل في القدح وهو الفرق وكنت اغتسل معه
من اناء واحد وعن جابر بن زيد عن ابن عباس اخبرته ميمونه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اغتسل وهي من اناء واحد اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا ابو حامد بن الشرقي
قال حدثنا محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر واحمد بن يوسف قالوا حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريره عن محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبال في الماء الدايم الذي لا يجري
ثم يغتسل منه وعن الاعرج عن ابي هريره روايه قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم
فليغسله سبع مرات وعن ابي رجا العطاردي عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا سرينا ليله حتى اذا كان في آخر الليل قبيل الصبح
وقعنا تلك الوقعه ولا وقعة عند المسافر احلا منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول
من استيقظ فلان ثم فلان ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الرابع وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو الذي يستيقظ لانا ما ندري ما يحدث له في نومه

فلما استيقظ

فلما استيقظ عمر فراى ما اصاب الناس وكان رجلا اجوف جليدا قال فكبر ورفع صوته
بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوته فلما استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا ضير او لا يضير ارتحلوا قال
فارتحل وسار غير بعيد فنزل فدعا بوضوء ثم توضؤا ونودي بالصلوه فصلى الناس
فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل فقال له ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم
قال يا رسول الله اصابتني جنابه ولا ماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك
بالصعيد فانه يكفيك ثم سار فاشتكى اليه الناس العطش قال فنزل ثم دعا فلانا كان
يسميه ابو رجا ونسيه عوف ودعا عليا كرم الله وجهه فابغيا الماء قال فانطلقنا
فتلقينا امراة بين مزادتين او بين سطيحتين من ماء لها على بعير لها قال فقالا لها اين الماء قالت
عهدي بالماء امس هذه الساعه ونفرنا خلوف قال فقالا لها انطلقي قالت الى اين قالا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الى هذا الذي يقال له الصابي قالا هو الذي
تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثوه الحديث فاستنزلو [ها]
عن بعيرها فدعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء فافرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين
ثم مضمض بالماء فاعاده في الاناء ثم اعاده في افواه المزادتين او السطيحتين ثم اوكا
افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس ان اسقوا واستقوا قال فسقى من شاء
واستقى من شاء فكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابه اناء من ماء قال اذهب
فافرغه عليك وهي قايمه تنظر الى ما يفعل بمائها قال وايم الله لقد اقلع حين اقلع يعني
عنهما وانه ليخيل الي انهما اشد ملأ منهما حين ابتدا فيهما قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من تمر وعجوه ودقيق وسويق حتى جمعوا لها طعاما وجعلوه

في ثوبها وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعلمين والله ما رزناك شيئا من مائك ولكن الله هو سقانا قال
فاتت اهلها وقد احتبست عليهم قال فقالوا لها ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان
فذهبا بي الى هذا الذي يقال له الصابي ففعل بما كذا وكذا الذي كان فوالله انه
لاسحر من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها السبابة والوسطى فرفعتهما الى السماء تعني
السماء والارض او انه لرسول الله حقا قال فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها
من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه قال فقالت يوما لقومها ما ادري والله او
ما ادري هولاي القوم على عمد يدعونكم هل لكم في الاسلام فاطاعوها فجاوا جميعا
فدخلوا في الاسلام قال واخبرنا ابو بكر اخبرنا ابو حامد بن الشرقي حدثنا عبد الرحمن
ابن بشر قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
ميمونة قالت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة فقال الا اخذوا اهابها
فدبغوه فانتفعوا به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها وعن يحيى بن سعيد
الانصاري قال سمعت انس بن مالك يقول ان اعرابيا بال في المسجد فنهوه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعوه ثم دعا بماء فصبه عليه وعن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنه ان امراة سالت رسول الله عليه وسلم فقالت اني احيض في ثوبي فقال
تحتيه ثم تقرصيه ثم تنضحيه بالماء ثم تصلي فيه وعن سليمان بن يسار قال اخبرتني
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اصاب ثوبه المني غسل ما اصاب منه
ثوبه ثم خرج الى الصلوة وانا انظر الى اثر البقع في ثوبه ذلك في موضع الغسل
وعن ابي حازم قال سالنا سهل بن سعد باي شي دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ما بقي

احد

قال ما بقي من الناس اعلم به مني كان علي بن ابي طالب يجي بالماء في ترسه وكانت فاطمة رضي
الله عنها تغسل الدم عنه واخذ حصيرا واحرق ثم حشي به جرحه وعن ابي رافع عن
ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت
معه ثم انخنست فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت فقلت لقيتني وانا جنب
فكرهت ان اقعد اليك فانطلقت فاغتسلت فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس وعن
ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان ينام وهو جنب توضا وضوءه للصلوة وعن كريب عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام من الليل فاتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام وعن سعيد بن
عبيدة قال حدثني البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيت مضجعك
فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا منك الا اليك امنت بكتابك ولا منجا
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت واجعلهن من اخر كلامك فان مت من ليلتك مت على
الفطرة قال فجعلت ارددهن لاستذكرهن فقلت وبرسولك الذي ارسلت قال وبنبيك
الذي ارسلت وعن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضا لكل صلوة قلت كيف كنتم تصنعون انتم قال نصلي الصلوات كلها بوضوء واحد ما لم
نحدث اخرجه البخاري وعن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتوضا لكل صلوة فلما كان يوم فتح مكة صلى الصلوات بوضوء واحد فقال له عمر
انك صنعت شيئا ما كنت تصنعه قال اني عمدا صنعته وعن عطا بن يسار عن عبد الله اخ
عباس ان رسول الله اكل كتف شاة ثم لم يتوضا وعن عبيد الله بن عبد الله عن ابن

عباس قال شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا فتمضمض ثم قال ان له دسما
وعن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الصهباء
فلما كان العصر دعا بالاطعمة فلم يوت الا بسويق فامر به فثري واكل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاكلناه وشربناه فلما قام الى المغرب تمضمض وتمضمضنا معه وعن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه
واللات فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق بشي وعن
عمير مولى ابن عباس وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالا دخلنا
على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة قال قال ابو الجهم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار
فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه السلم وعن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره بانه
بات ليلة عند ميمونة ام المومنين وهي خالته قال واضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلق فتوضا منها فاحسن الوضوء ثم قام فصلى [illegible]
عن ابي رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قعد بين شعبها الاربع والزق الختان بالختان فقد وجب الغسل وعن ابي بردة عن
ابيه انهم كانوا جلوسا فذكروا ما يوجب الغسل فقال من حضر من المهاجرين اذا مس
الختان الختان وجب الغسل وقال من حضر من الانصار حتى يدفق فقال ابو موسى انا

ايكم باخبر

ايكم باخبر فقام الى عايشة فسلم ثم قال اني اريد ان اسالك عن شي واني استحي منه فقالت
لا تستحي ان تسالني عن شي كنت سايلا عنه امك التي ولدتك فانما انا امك قلت
وما يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس
بين شعبها الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل وعن الزهري عن سهل بن
سعد الساعدي عن ابي بن كعب قال انما كانت الفتيا في الماء من الماء رخصة في اول الاسلام
ثم نهي عنها وعن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول
الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء
فضحكت ام سلمة وقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد
وعن ابي اسما الرحبي ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال كنت قايما
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاه حبر من احبار اليهود فقال السلم عليك يا
محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني قلت الا تقول يا رسول الله قال
اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اسمي الذي سماني به اهلي محمد فقال اليهودي جيت اسالك فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اينفعك شيا اذا حدثتك قال اسمع باذني فنكت النبي صلى الله عليه وسلم بعود معه
فقال سل يا يهودي فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة
قال فقرا المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون
قال فما غداهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم
عليه قال من عين تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجيت اسالك عن شي لا يعلمه احد

من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال اسمع باذني قال جئت
اسالك عن الولد قال ما الرجل ابيض وما المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل
مني المراة اذكرا باذن الله عز وجل واذا علا مني المراة مني الرجل انثا باذن الله عز وجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سالتني عن هذا عما سالتني وما لي علم بشي منه حتى
اتاني الله به   وعن حميد عن انس ان عبد الله بن سلام اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند مقدمه المدينه فقال اني سايلك عن ثلث خصال لا يعلمهن الا نبي
قال سل قال ما ينزع الولد الى ابيه وما ينزع الولد الى امه وما اول ما ياكل اهل
الجنه وما اول امر الساعه او اشراط الساعه فقال اخبرني بهن جبريل انفا قال
جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملايكه اما اول اشراط الساعه فنار
تخرج من المشرق فتحشر الناس الى المغرب واما اول ما ياكل اهل الجنه فزياده كبد
الحوت واما ما ينزع الولد الى ابيه والولد الى امه فاذا سبق ما الرجل ما المراه نزع
الولد الى ابيه واذا سبق ما المراه ما الرجل نزع الولد الى امه فقال اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاجابي قبل ان يعلموا
باسلامي ثم سلهم اي رجل انا فيهم فجا او رجلان من اليهود فسالهم النبي صلى الله عليه
وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
واعلمنا وابن اعلمنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم قالوا اعاذه
الله من ذلك قال فخرج عليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فقالوا شرنا وابن شرنا ونحو ذلك فقال عبد الله يا رسول الله هذا الذي كنت
اخاف   اخرجه البخاري   وعن ابي مره مولى ام هاني انه سمع ام هاني بنت ابي طالب

تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فوجدته يغتسل وفاطمه ابنته
تستره بثوب قالت فسلمت فقال من هذه قلت ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا يا ام
هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم زعم ابن امي علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قاتل رجلا اجرته
فلان بن هبيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام
هاني وذلك الضحى   وعن ابن عباس عن ميمونه بنت الحرث قالت سترت النبي صلى الله عليه
وسلم فاغتسل من الجنابه فبدا فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه
ثم ضرب بيده على الحايط او الارض ثم توضا وضوءه للصلاه الا رجليه ثم افاض عليه الماء
ثم تنحى فغسل رجليه   عن عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول لما بنيت الكعبه ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم والعباس بن عبد المطلب ينقلان الحجاره فقال العباس للنبي صلى
الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك من الحجاره ففعل فخر الى الارض وطمحت عيناه الى
السما ثم قام فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره   وعن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريره عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت بنوا اسرايل يغتسلون عراه ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى عليه السلم يغتسل
وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مره يغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر
حتى نظرت بنوا اسرايل الى سوءه موسى عليه السلم وقالوا والله ما بموسى من باس فقام
الحجر بعدما نظروا اليه فاخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا قال ابو هريره والله انه ندب
بالحجر سته او سبعه اثر ضرب موسى بالحجر هذا لفظ محمد بن يحيى   وعن هشام بن زيد

عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه بغسل واحد وعن قتاده
عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدور على نسايه في الساعه من الليل والنهار
وهن احد عشره قال قلت لانس هل كان يطيق ذلك قال كنا نتحدث انه اعطي قوه ثلثين
وعن القاسم بن محمد عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل فاتي بحلاب فغسل
شق راسه الايمن ثم الايسر ثم مسح براسه وعن صفيه عن عايشه ان اسما الانصاريه
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابه فقال تاخذين الما فتطهرين فتحسنين
الطهور وتبلغين الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه حتى تبلغ شوون راسها ثم تفيض الما
على راسها وعن سعيد بن ابي سعيد المقبري انه سمع ابا هريره يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجات برجل من بني حنيفه يقال له ثمامه بن اثال
سيد اهل اليمامه فربطوه بساريه من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامه فقال عندي خيرا يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان
تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شيت فتركه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا كان الغد فقال ماذا عندك يا ثمامه قال عندي ما قلت لك
ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامه فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا
محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه
كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما
كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد

فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد

العمره

العمره فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكه
قال له قايل اصبوت قال لا ولكني اسلمت مع محمد صلى الله عليه وسلم والله لا ياتيكم من
اليمامه حبه حنطه حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبه قال دخلت على عايشه رضي الله عنها فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس فقلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ما في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب
لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلت لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال
ضعوا لي ما في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال
اصلى الناس فقلت لا هم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون
رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوه العشا الاخره قالت فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس قالت فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال
له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر بهم تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجد من نفسه خفه فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوه الظهر وابو بكر رضي الله عنه
يصلي بالناس قالت فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا تتاخر وقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلساني الى جنب ابي بكر فاجلساه
الى جنب ابي بكر رضي الله عنه قالت فجعل ابو بكر يصلي وهو قايم بصلوه النبي صلى الله عليه
وسلم والناس يصلون بصلوه ابي بكر رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال
عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت الا اعرض عليك ما حدثتني عايشه عن مرض

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هات فعرضت حديثهما عليه قال فما انكر منه شيئا
غير انه قال سمى لك الذي كان مع العباس فقلت لا فقال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه

اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا مكي بن عبدان
قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا مالك بن انس عن عبد الرحمن
بن القاسم قال ابو بكر واخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال حدثنا حمدان السلمي قال حدثنا
عبد الله بن مسلمه ويحيى بن يحيى واسمعيل بن ابي اويس عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن
ابيه عن عايشه رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر رضي
الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني
ابو بكر وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
الا مكان النبي صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا صعيدا طيبا فقال اسيد بن الحضير وهو
احد النقبا ما هو باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت عايشه فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فوجدنا العقد تحته وعن عروه عن عايشه انها استعارت من اسما قلادة فهلكت
الحديث وقال في اخره قال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امرا قط
تكرهينه الا جعل الله لك وللمسلمين فيه خيرا وعن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث

الى قومه

الى قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي
وجعلت لي الارض طيبة طهورا ومسجدا فايما رجل ادركته الصلوة صلى حيث كان ونصرت
بالرعب بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة وعن عبد الرحمن بن ابزى ان رجلا
اتى عمر فقال اني اجنبت فلم اجد ماء فقال لا تصل فقال عمار اما تذكر يا امير المومنين
اذ كنت انا وانت في سرية فاجنبنا فلم نجد ماء فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت في
التراب ثم صليت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم
تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك فقال عمر رضي الله عنه اتق الله يا عمار فقال ان شيت
لم احدث به قال عمر بل نوليك ما توليت هو عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله
وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارايت لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا
اما كان يتيمم فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى كيف تصنعون
بهذه الاية في سورة المايده فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص
لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم ان يتيمموا الصعيد فقال له ابو موسى وانما كرهتم
هذا لذا قال نعم فقال له ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر رضي الله عنه بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ
الدابة ثم جيت الى النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيديك على
الارض ثم تمسح احداهما بالاخرى ثم تمسح بهما وجهك

اخبرنا ابو بكر اخبرنا ابو حامد بن
الشرقي حدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا وكيع عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه
قالت جات فاطمه بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

الى امراه استحاض فلا اطهر افادع الصلوة قال لا انما ذلك عرق وليس بالحيض فاذا
اقبلت الحيضه فادعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي الدم عنك وصلي   وعن الاسود
عن عايشه قالت كان يامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اتزر فيباشرني وانا حايض
وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حايض وكنت اغتسل
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد   وعن عبد الله بن شداد عن ميمونه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يباشرها وهي حايض فوق الازار   وعن زينب بنت ابي
سلمه عن ام سلمه قالت بينما انا مضطجعه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميله
اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست
فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميله قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يغتسلان من الاناء الواحد قالت وكان يقبلها وهو صايم   وعن صفيه بنت
شيبه قالت سمعت عايشه تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع راسه في
حجر احدانا وهي حايض فيتلوا القران   وعن عبد الله بن شداد بن الهاد قال حدثني
ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا
حذاه وانا حايض وربما اصابني ثوبه اذا سجد   وعن صفيه بنت شيبه عن عايشه
ان امراه سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فامرها كيف تغتسل
ثم قال خذي فرصه ممسكه فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف
اتطهر بها قال فاستتر هكذا وكذا   وحكى سفيان قال سبحان الله تطهري بها قالت
عايشه فاخذتها اليّ فقلت تتبعي بها اثر الدم   وعن حفصه بنت سيرين عن ام عطية
قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعه اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب

ولا نلبس

ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص للمراه في الطهر اذا اغتسلت
احدانا من محيضها في نبذه من قسط واظفار   وعن معاذه عن عايشه انها جاتها امراه
فقالت اتقضي الحايض صلوتها فقالت لها عايشه احروريه انتم قالت كنا نسوه عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحيض فلا نقضي ولا نومر بقضاء
كتاب الطهارة وكتاب ... من التوريع والمشر
اخبرنا الفقيه الافضل ابو بكر يحيى بن مطرف رضي الله عنه قراه عليه قال
اخبرنا الشيخ ابو القسم احمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى قال اخبرنا ابو بكر عبد الله بن
محمد بن زكريا العدل اخبرنا مكي بن عبدان حدثنا عبد الله بن هاشم بن حيان قال
حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا هشام الدستوائي قال حدثنا قتاده واخبرنا
ابو بكر قال اخبرنا ابو حامد بن الشرقي حدثنا محمد بن يحيى وابو الازهر قالا حدثنا
عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا هشام عن قتاده عن انس بن مالك عن مالك بن
صعصعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان
اذ اقبل احد الثلثه بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملان حكمه وايمانا فشق
من النحر الى مراق البطن فغسل القلب بماء زمزم ثم ملي حكمه وايمانا ثم اتيت بدابه دون
البغل وفوق الحمار ثم انطلقت مع جبرايل فاتينا السماء الدنيا فقيل من هذا قال
جبرايل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي
جاء ففتح فلما خلصت اذا رجل عن يمينه اسوده وعن يساره اسوده فاذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكا قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قلت من هذا
يا جبريل قال هذا ادم ابوك سلم عليه فسلمت عليه فرد علي السلم وهذه الاسوده عن

عن

يمينه وشماله نسم بنيه فاما اهل اليمين منهم فاهل الجنه واما اهل الشمال فاهل النار
ثم عرج بي جبريل حتى بلغ بي السماء الثانيه فاستفتح ففتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد فمثل ذلك فاتيت الى يحيى وعيسى فسلمت عليهما فقالا مرحبا
بك من اخ ونبي ثم اتينا السماء الثالثه فقيل من هذا قال محمد فمثل ذلك فاتيت على يوسف
عليه السلم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي ثم اتينا السماء الرابعه فمثل ذلك
فاتيت على ادريس عليه السلم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي ثم اتينا السماء
الخامسه فمثل ذلك فاتيت على هرون عليه السلم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي
ثم اتينا السماء السادسه فمثل ذلك ثم اتينا على موسى عليه السلم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزته بكا قيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثته
بعدي يدخل من امته الجنه اكثر وافضل مما يدخل من امتي ثم اتينا السماء السابعه
فمثل ذلك فاتيت على ابرهيم عليه السلم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي قال
ثم رفع لي البيت المعمور فسالت جبريل عليه السلم فقال هذا البيت المعمور يدخل
فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه اخر ما عليهم قال ثم رفعت
لي سدره المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيله واذا في
اصلها اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فسالت جبريل عليه السلم
فقال اما الباطنان ففي الجنه واما الظاهران فالنيل والفرات ثم فرضت علي خمسون
صلوة فاتيت على موسى عليه السلم فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلوه فقال
اني اعلم بالناس منك اني عالجت بني اسرايل اشد المعالجه وان امتك لن يطيقوا ذلك
فارجع الى ربك فسله ان يخفف عنك فرجعت الى ربي فسالته ان يخفف عني فجعلها اربعين

فرجعت الى موسى

فرجعت الى موسى فاتيت عليه فقال ما صنعت قلت جعلها اربعين فقال لي مثل مقالته
الاولى فرجعت الى ربي فجعلها ثلثين فاتيت على موسى فاخبرته فقال لي مثل مقالته
الاولى فرجعت الى ربي فجعلها عشرين ثم عشره ثم خمسه فاتيت على موسى فاخبرته فقال لي مثل
مقالته الاولى فقلت اني استحي من ربي من كثره ما ارجع فنودي اني قد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي واجزي بالحسنه عشر امثالها هذا لفظ يحيى بن سعيد القطان
وقال عبد الصمد في حديثه تخرج من اصلها نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت يا جبريل
ما هذا قال اما الباطنان فنهران في الجنه واما الظاهران فالنيل والفرات ثم اتيت
باناءين اناء من لبن واناء من خمر فاخترت اللبن فشربت منه فقيل لي هذه الفطره
انت وامتك عليها وفرض على الصلوات خمسون صلاه كل يوم وليله فانصبت على
موسى عليه السلم فقال ما امرت به قلت خمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
ذلك قد عالجت بني اسرايل اشد المعالجه وقد جربت الناس قبلك فارجع الى ربك
فسله التخفيف فرجعت الى ربي فوضع عني عشره ثم انصبت على موسى فقال بما امرت
قلت باربعين صلوه كل يوم وليله قال امتك لا تستطيع ذلك وذكر نحو ذلك فقلت لا اسال
ربي واسلم ثم انصبت فاذا مناد ينادي من فوق امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
كل حسنه بعشر امثالها وعن ابي سلمه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل رفع لي بيت المقدس وانا عند الكعبه فجعلت انظر اليه والى ما فيه
ولقد رايت جهنم واهلها فيها واهل الجنه في الجنه قبل ان يدخلوها كما انظر اليكم فاخبرت
بذلك قومي فكذبوني غير ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن ابي سلمه عن ابي هريره عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ارايتم ان كان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم

ثلثين

خمس مرات ما تقولون هل يبقى من درنه شي قالوا لا يبقى من درنه شي قال ذلك
مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا اخبرنا ابو بكر اخبرنا ابو حامد بن الشرقي
حدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن ابي خالد قال حدثنا قيس
ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انكم سترون ربكم كما ترون القمر لا تضارون او لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا
تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وعن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وعن الاعرج عن ابي هريره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين كانوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وعن ابي عمرو الشيباني
عن ابن مسعود قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال
الصلوه على وقتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال ثم الجهاد في سبيل الله
قال فحدثني بهن ولو استزدته لزادني وعن ابي المنهال سيار بن سلامه عن ابي
برزه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر
فياتي الرجل اقصى المدينه والشمس حيه وكان ينصرف من صلاة الصبح فينظر الرجل
الى جليسه الى جنبه فيعرف وجهه وكان يقرا فيهما او احدهما ستين الى المايه
وكان لا يبالي بعض تاخيرها يعني صلوه العشا الى نصف الليل وثلث الليل وكان
لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وعن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال لما قدم الحجاج

وقال عليه السلام لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

علينا كان

علينا كان يوخر الصلوه فسالنا جابر بن عبد الله عن صلوه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجره او حين تزول
الشمس والعصر والشمس بيضا نقيه والمغرب اذا وجبت الشمس والعشا ربما وجبت
ربما عجل وربما اخر اذا اجتمعوا عجل واذا لم يجتمعوا اخر وكان يصلي الصبح بغلس
وكانوا يصلون الصبح بغلس وعن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوه يوما
وهو بالكوفه فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيره اليس قد علمت
ان جبريل عليه السلم نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت
فقال عمر لعروه اعلم ما تحدث يا عروه او ان جبريل عليه السلم هو اقام لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوه فقال عروه كذلك كان بشير بن ابي مسعود
يحدث عن ابيه قال عروه وحدثتني عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر وعن الزهري عن انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر
فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعه وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال
من احب ان يسال عن شي فليسال الحديث قد مضى ذكره وعن بكر بن عبد الله عن
انس بن مالك قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم
يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه وعن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر
فابردوا بالصلوه فان شدة الحر من فيح جهنم وعن زيد بن وهب عن ابي الذر قال

عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالكوفة

ثم صلى معه
ثم صلى معه
ثم صلى معه

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل فاذن بلال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مه يا بلال ثم اراد ان يوذن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مه يا بلال حتى راينا في التلول ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من
فيح جهنم فابردوا بالصلوة اذا اشتد الحر[3] وعن ابي سلمه عن ابي هريره عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن
لها كل عام بنفسين قال فاشد ما تجدون من البرد من زمهرير جهنم واشد ما تجدون
من الحر من حر جهنم وعن عروه عن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس بيضآ نقية في حجرتي لم يظهر الفي بعد[2] وعن ابن شهاب عن انس بن
مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب الى قبا فياتيهم والشمس مرتفعه وعن
ابي النجاشي عن رافع بن خديج قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
ثم ننحر جزورا ونقسم عشر اقسام ثم ناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس وعن ابي بكر بن
عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامه بن سهل بن حنيف يقول صلينا مع عمر
بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت
يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلوه رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي كنا نصلي معه وعن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الذي تفوته صلوه العصر كانما وتر اهله وماله[2] وعن عبيده عن علي رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوه الوسطى حتى غربت
الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم نارا وعن عطا بن يسار وبسر بن سعيد
والاعرج يحدثونه عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك

وفي رواية والشمس لم تخرج من حجرتها

وعن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك صلاة العصر حبط عمله

ركعه

ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر
قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وعن ابي سلمه عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا ادرك احدكم اول سجدة من صلوه العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته
واذا ادرك اول سجدة من صلوه الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته وعن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمه بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب ساعه غربت الشمس
حين غاب حاجبها او قال اذا غاب حاجبها وعن ابي النجاشي قال حدثني رافع بن خديج
قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فينصرف احدنا وانه ليبصر
مواقع نبله وعن عروه عن عايشه قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله من
الليالي بصلاه العشا وهي التي تدعى العتمه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قال عمر نام النسآء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد حين خرج عليهم ما
ينتظرها احد من اهل الارض غيركم وذلك قبل ان يفشوا الاسلام في الناس وعن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عن صلوه العشآ ليلة
فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا فاستيقظنا ثم خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ليس احد من اهل الارض الليله ينتظر الصلوة غيركم
وعن قتاده عن انس قال انتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله حتى اذا كان قريبا من
نصف الليل ثم جا فصلى ثم اقبل علينا بوجهه صلى الله عليه وسلم فكانما انظر الى
وبيص خاتمه في يده من فضة[2] وعن ابي سلمه عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم الا انها العشآء وانهم يعتمون بالابل
وعن ابي بريده قال حدثني عبد الله المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

وفي رواية قال لم [illegible] الى ثلث الليل الاول

لا يغلبنكم الاعراب على هذه الصلوة المغرب وقال الاعراب تسمونها العشا اخرجه
البخاري وعن عروه عن عايشه ان نساء من المسلمات كن يشهدن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصبح ثم ينقلبن الى اهلهن متلفعات في مروطهن وما يعرفن من
الغلس وعن انس بن مالك عن زيد بن ثابت الانصاري قال تسحرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم خرجنا الى الصلوه قلت كم كان بين ذلك قال قدر ما يقرا الرجل
خمسين ايه وعن نافع عن ابن عمر انه كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينه يجتمعون
فيتحينون الصلوه وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا
ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل قرنا مثل قرن اليهود قال عمر اولا
تبعثون رجلا ينادي بالصلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي
بالصلاه وعن ابي قلابه عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامه
وعن ابي جحيفه قال رايت بلالا يوذن ويتبع فاه هاهنا وهاهنا واصبعاه في اذنيه
ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبه له حمرا وعن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعه ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والباديه فاذا كنت
في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوه فارفع صوتك بالندا فانه لا يسمع صوت المؤذن جن
ولا انس ولا شي الا يشهد له يوم القيمه سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه البخاري وعن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغير عند
صلوه الفجر وكان يستمع فان سمع اذانا امسك والا لم يسمع اذانا اغار فاستمع ذات
يوم فسمع رجلا يوذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطره
فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال خرج من النار اخرجه مسلم وعن ابي صالح السمان

عن ابي هريره

عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الندا والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمه والصبح لاتوهما ولو حبوا وعن الاعرج عن ابي هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلوه ادبر الشيطان له ضراط حتى
لا يسمع التاذين فاذا قضى الندا اقبل حتى اذا ثوب بالصلوه ادبر حتى اذا قضى التثو
يب اقبل حتى يخطر بين المرو ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى
يظل الرجل لا يدري كم صلا وعن عطا بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الندا فقولوا مثل ما يقول المؤذن
وعن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده عمر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول
الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوه قال لا حول ولا قوه الا بالله ثم
ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله
من قلبه دخل الجنه اخرجه مسلم وعن عيسى بن طلحه قال دخلنا على معويه فنادى
المنادي الله اكبر الله اكبر فقال معاويه الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله
قال وانا اشهد قال اشهد ان محمدا رسول الله قال وانا اشهد قال يحيى بن كثير وحدثني
بعض اصحابي انه لما قال حيا على الصلوه قال لا حول ولا قوه الا بالله ثم قال معاويه
هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول اخرجه البخاري وعن عبد الرحمن بن جبير انه
سمع عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم

صلاة

المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا
ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي ان تكون الا لعبد واحد من عباد الله و
ارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة اخرجه مسلم
وعن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه المقام المحمود الذي وعدته الا حلت له الشفاعة يوم القيامة اخرجه البخاري
وعن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان
السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما
وعن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي
ونحن شببة فاقمنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا الى اهليكم وكونوا فيهم ومروهم
وعلموهم وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم وعن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشية فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله عز وجل
غدا فانطلق الناس حتى لا يلوي احد على احد في مسيره قال ابو قتادة فبينا النبي
صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل واني لا بجنبه اذ نعس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمال عن راحلته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته
ثم سرنا حتى اذا تهور الليل مال عن راحلته ميلة اخرى فدعمته من غير ان اوقظه
حتى اذا اعتدل على راحلته ثم سرنا حتى اذا كان من آخر الليل مال ميلة هي اشد من

الميلتين

الميلتين الاولتين حتى كاد ان ينجفل يعني كاد ان يصرع فاتيته فدعمته فرفع راسه
فقال من هذا قلت ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني قلت يا رسول الله ما زال هذا
مسيري منذ الليلة فقال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس
ثم قال هل ترى من احد قلت هذا راكب [٢] حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب فمال رسول الله صلى
[٢] ثم قلت هذا آخر
الله عليه وسلم عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول
من استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين فقال اركبوا
فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضا منها
وضوءا دون وضوء وبقي فيها شيء من ماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي قتادة
احفظ علينا ميضاتك فانه سيكون لها نبا ثم اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل صلاة الفجر ثم صلى صلاة الفجر فصنع كما كان يصنع كل يوم
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا فجعل يهمس بعضنا الى بعض ما كفارة ما
صنعنا في تفريطنا في صلاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي تهمسون دوني
فقلنا يا نبي الله تفريطنا في صلاتنا فقال اما لكم في اسوة ثم قال انه ليس في النوم تفريط
انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى فاذا كان ذلك فليصلها
حين استيقظ فاذا كان من الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح الناس فقدوا نبيهم فقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخلفكم
وقال الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم وان تطيعوا ابا بكر وعمر ترشدوا
قال فانتهينا الى الناس وقد حمي كل شيء وقد تعالى النهار وهم يقولون يا رسول الله هلكنا

عطشاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هلك عليكم ثم نزل فقال اطلقوا الى قدحا غمر
يعني قدحا له ما طوله فجي به فدعا بالميضاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب
وابو قتادة يسقيهم فلم يعدان راى الناس ما في الميضاة فلما راى الناس ما فيها تكابوا
عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملا فكلكم سيروا يقول احسنوا
الدعة ففعلوا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتادة يسقيهم حتى ما بقي احد
غيري وغير النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشرب فقلت
يا رسول الله لا اشرب حتى تشرب فقال ان ساقي القوم اخرهم شربا فشربت وشرب النبي
صلى الله عليه وسلم فاتى الناس الما جامين وقد رووا قال عبد الله بن رباح فاني لاحدث
هذا الحديث في المسجد الجامع اذ قال عمران بن حصين انظر ايها الفتى كيف تحدث فاني
احدى الركب تلك الليلة قال قلت يا ابا نجيد حدث فانت اعلم بالحديث قال ممن انت قلت
من الانصار قال فانتم اعلم بحديثكم حدث القوم فحدثتهم قال عمران بن حصين لقد شهدت
تلك الليلة فما شعرت ان احد حفظه كما حفظته   وعن سالم عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
وعن القاسم عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القاسم ولم يكن
بين اذانهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا   وعن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يوذن
او قال ينادي ليرجع قايمكم وينبه نايمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه
حتى يقول هكذا ومد يحيى باصبعيه السبابتين ثم فرقهما   وعن القسم عن عايشة قالت كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم موذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى وحديث ابي جحيفة

عن البرا

رابع

عن البرا بن عازب في بدو الامر باستقبال الكعبة وقد مضى ذكره   وعن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلوة الصبح بقبا اذ جاءهم رجل فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انزل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها
وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا فوجهوا الى الكعبة   وعن ابن عباس قال
اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها
ولم يصل فيه حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة
وعن انس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وافقني ربي في ثلث قلت لو
اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فانزل الله عز وجل واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وقلت
يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو حجبت امهات المومنين فانزل الله تعالى اية
الحجاب قال وبلغني شي كان بين امهات المومنين وبين النبي صلى الله عليه وسلم فاستقريتهن
اقول لتكفن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليبدلنه الله ازواجا خيرا منكن حتى اتيت
على اخر امهات المومنين فقالت ام سلمة يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يعظ نساه حتى تعظهن فامسكت فانزل الله تعالى ذكره عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية اخرجه البخاري   وعن جعفر بن محمد عن ابيه
قال اتينا جابر بن عبد الله فسالناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج وذكر الحديث وقال فيه ثم عمد
الى مقام ابرهيم فصلى خلفه ركعتين ثم قرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
وعن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه

بلغ مقابلة

[illegible]

وسلم وعليك فارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل بعد فقال له الرجل في الثالثة فعلمني يا رسول الله قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وعن الزهري سمع انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعدا فصلينا خلفه قعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا رفع راسه فارفعوا رؤسكم واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون وعن ابي حازم بن دينار انه سمع سهل بن سعد الساعدي يقول كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلم الا انه ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال القعنبي يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا وما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم وفي حديث آخر ركوعكم ولا سجودكم وعن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلوة او لا ترجع اليهم وعن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلوتهم فاشتد قول النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال لينتهين عن ذلك او ليخطفن ابصارهم وعن عطاء عن ابي هريرة ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة الا بقراءة قال ابو هريرة فما اعلن اعلناه وعن عبادة بن الصامت يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفي رواية اخرى لمن لا يقرأ بام القرآن فصاعدا وعن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا يفتتحون القرآن بالحمد لله رب العالمين وروي يفتتحون القراءة وعن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين وعن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الظهر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين في كل ركعة وكان يسمعنا الاحيان الاية وكان يطيل الاولى ولا يطيل الثانية وكان يقرأ في الركعتين الاخريين بفاتحة الكتاب في كل ركعة قال وكذلك في صلوة المغرب قال وكذلك في صلوة الفجر وعن ابي معمر قال سألنا خبابا اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته وعن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال حزرنا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين ثلثين آية وقيامه في الاخريين على النصف من ذلك وحزرنا قيامه في العصر في الركعتين الاوليين على قدر الاخريين من الظهر والاخريين من العصر على قدر ذلك وعن جابر بن سمرة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لسعد لقد شكاك اهل الكوفة في كل شيء حتى قالوا انك لا تحسن الصلوة فقال والله ما كنت آلو بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اركد في الاوليين

لا اقصر واحذف في الاخريين قال جابر بن سمرة سمعت عمر يقول ذلك الظن بك يا ابا اسحاق
فبعث عمر رجلين من جهينة يسالان عنه اهل الكوفة قال فكلهم يثني خيرا حتى مر عليه
بحي عبس فقال شيخ من بني عبس اللهم ان سعدا لا ينفر في السرية ولا يقسم بالسوية ولا
يعدل في الرعية فقال سعد اللهم ان كان كاذبا فاطل عمره وابتله بالفقر وعرضه للفتن
قال عبد الملك بن عمير فانا رايته شيخا كبيرا قد عصب عينيه يغمز الجواري في الطرق
ولا تكون فتنة الا وهو فيها فيقال له كيف انت فيقول شيخ مفتون اصابتني دعوة سعد
وعن عبد الله بن عباس عن امه ام الفضل انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور وعن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
في المغرب بالطور وعن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العشاء بالتين والزيتون وعن جابر عن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يرجع الى قومه فيؤمهم فاخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء فصلى معه
ثم رجع الى قومه يؤمهم فقرا سورة البقرة فتاخر رجل فصلى وحده فقيل له نافقت يا
فلان قال ما نافقت ولكن لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال افتان انت يا معاذ افتان انت يا معاذ مرتين اقرا سورة كذا وسورة كذا
قال وسورة والسماء ذات البروج والليل اذا يغشى والسماء والطارق وهل اتيك حديث
الغاشية وفي رواية اخرى قال فلما رايت ذلك تنحيت فصليت وانما نحن اصحاب نواضح نعمل
بايدينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ نحوه وعن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة
العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف قلت له ما هذا قال صليت مع ابي
القاسم صلى الله عليه وسلم فسجدت فيها ولا ازال اسجد فيها حتى القاه وعن الوليد بن سريع

عن

عن عمرو بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر والليل اذا
عسعس وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل
بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا
ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقالوا ما حال بينكم وبين
خبر السماء الا شيء قد حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي
حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك النفر الذين توجهوا نحو تهامة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدا الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة
صلوة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر
السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى
الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي
الي وانما اوحي اليه قول الجن وعن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلوة الصبح يوم الجمعة بالم تنزيل
ل وهل اتى على الانسان وعن شقيق قال جاء رجل فقال له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال
يا ابا عبد الرحمن كيف تقرا هذه الاية من ماء غير آسن ايا تقراها ام الفا قال كل
القران قد احصيت غير هذا اني لاعرف النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا سورتين في كل ركعة ثم قام فدخل فجاء علقمة فدخل عليه فقلنا له سله
عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بسورتين في ركعة فدخل
فساله ثم خرج فقال عشرون من سورة اول المفصل في تاليف عبد الله وفي رواية

آخر كل قال عبد الله كل القرآن قد احصيت غير هذه الآية قال اني لاقرأ المفصل
في الركعة قال عبد الله هذًّا كهذّ الشعر ان من حسن الصلوة الركوع والسجود
فليقرأن القرآن اقوام لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا قرأه فرسخ في القلب نفع وذكر
الحديث وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يصلي لهم فيكبر كلما خفض ورفع
فاذا انصرف قال اني لاشبهكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
مصعب بن سعد قال كنت اذا ركعت وضعت يدي بين فخذي فنهاني ابي عن ذلك
فلم انته فقال انا كنا نصنع ذلك فنهينا عنه وامرنا ان نضع الايدي على الركب
وعن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول قبل ان يموت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك قالت
قلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي اراك قد احدثتها تقولها قال جعلت لي علامة
في امتي اذا رأيتها قلتها اذا جاء نصر الله والفتح الى آخر السورة وعن عبد الله بن
حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن
قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الركوع والسجود
فاني اراكم من بعد ظهري وعن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام انه سمع
ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة كبر حين
يقوم ثم كبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع
ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد وعن مجزاة بن زاهر عن عبد الله بن ابي اوفى قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء اللهم لك الحمد ملء السموات

وملء الارض

وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد
اللهم طهرني من الذنوب ونقني منها كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ وعن قزعة
عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه
من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت بعد اهل
الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال كان قيام النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه
وسجوده وجلوسه لا يدرى ايه افضل وعن ثابت البناني قال قال لنا انس بن مالك
اني لا آلو ان اصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت وكان
انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل
قد نسي وكان اذا رفع رأسه من السجدة الاولى قعد حتى يقول القائل قد نسي وعن الاعرج ح
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في صلوة العشاء في الركعة
الآخرة بعد الركوع شهرا يقول اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج

عياش بن ابي ربيعه اللهم نج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف قال ثم ترك ذلك فقلنا ماله قال فقيل اما تراهم قد
جاووا   وعن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحه عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونه ثلثين صباحا يدعوا على رعل وذكوان
ولحيان وعصيه عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله تعالى في الذين قتلوا في بير
معونه قرانا قراناه حتى نسخ بعد ان بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
وعن عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل
الركوع او بعده قال قبله   وعن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعضا الجبهه واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين
واطراف القدمين ولا اكف شعرا ولا ثوبا   وعن قتاده عن انس بن مالك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط
الكلب   وعن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينه الاسدي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا سجد فرج ما بين مرفقيه حتى يرى بياض ابطيه   وعن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وعطا بن يزيد الليثي ان ابا هريره اخبرهما ان الناس قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل تمارون في القمر ليله البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله فقال هل تمارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم
القيامه فيقال من كان يعبد شيا فليتبعه وذكر الحديث بطوله وسياتي الكتاب
عليه في اخره ان شا الله   وعن ابي سلمه قال حدثني ربيعه بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت

رسول الله

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوءه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك
مرافقتك في الجنه فقال او غير ذلك قال قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثره
السجود   وعن ابي قلابه عن مالك بن الحويرث انه راى النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا   وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا جلس في الصلوه وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي
الابهام فيدعوا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها   وعن محمد بن عمرو بن عطا عن
ابي حميد الساعدي انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر جعل يديه حذا
منكبيه واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى واذا جلس في الركعه الاخره
قدم رجله اليسرى وجلس على مقعدته   وعن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد للصلوه جعل قدمه اليسرى بين فخذيه
وساقه وفرش قدمه اليسرى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى
على فخذه اليمنى واشار باصبعه   اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن
قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن ابو حامد بن الشرقي قال حدثنا ابرهيم بن عبد الله قال
اخبرنا الوليد بن القاسم قال سمعت الاعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله قال كنا اذا جلسنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوه قلنا السلم على الله قبل عباده السلم على جبريل السلم
على ميكايل السلم على فلان السلم على فلان فسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
الله هو السلم فاذا جلس احدكم في الصلوه فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلم عليك ايها النبي ورحمه الله وبركاته السلم علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا
قالها اصابت كل عبد صالح في السما والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده

ورسوله ثم ليتخير بعد من الدعاء ما يريد هذا لفظ ابي معوية   وقال يحيى بن سعيد
في حديثه ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به   وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على ابرهيم انك حميد مجيد   وعن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل
على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما
باركت على ابرهيم انك حميد مجيد   وعن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري عن ابي مسعود
الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال
له بشير بن سعد امرنا الله عز وجل ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم   اخبرنا ابو بكر [illegible]
ابو حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان قالا حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من
فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم قالت فقال له قائل ما اكثر
ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف
وعن

عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا ان
اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا علي فزعمتا
ان اهل القبور يعذبون في قبورهم عذابا تسمعه البهائم ثم قالت فما رايته بعد في صلوة الا
يتعوذ من عذاب القبر   وفي رواية حتى انهم ليعذبون في قبورهم عذابا تسمعه البهائم
وعن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم قال قلت يا رسول الله
علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم   وعن الزهري عن
هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم مكث قليلا وكانوا
يرون ان ذلك كيما ينفذ النساء قبل الرجال   وعن ابي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان يختم الصلوة
بالتسليم   وعن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان رفع الصوت بالتكبير حين ينصرف
الناس في المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم   وانه قال قال ابن عباس
كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته   وعن وراد قال املى علي المغيرة بن شعبة كتابا الى
معوية اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قضى الصلوة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ء
ولا ينفع ذا الجد منك الجد   وعن ابي صالح عن ابي هريرة ان فقراء المهاجرين اتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور بالاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم
قال وما ذاك قال يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ن

ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من
سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احدا افضل منكم الا من صنع مثل ما
صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون في دبر كل صلوه ثلثة وثلثين
قال ابو صالح ثم رجع فقرآء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد سمع
اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشآء   وعن ابي الوليد عبد الله بن الحارث عن عايشه قالت بله
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الصلوه الا قدر ما يقول اللهم انك انت السلم
ومنك السلم تباركت ياذا الجلال والاكرام   وعن ابي صالح عن ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الملايكه تصلي على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى
فيه تقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يوذ فيه ما لم يحدث فيه
وعن الاسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال لا يجعل احدكم للشيطان من نفسه
جزأ لا يرى ان حقا عليه ان ينصرف الا عن يمينه فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وان اكثر انصرافه لعلى يساره   وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريره قال قام
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ايصلي احدنا في الثوب
الواحد قال النبي صلى الله عليه وسلم اكلكم يجد ثوبين ثم قال ابو هريره للرجل تعرف
ابا هريره فانه يصلي في الثوب الواحد وثيابه على المشجب   وعن الاعرج عن ابي هريره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه
شي   وعن عروه عن عمر ابن ابي سلمه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب
واحد في بيت ام سلمه مشتملا به وفي روايه اخرى متوشحا به وفي روايه اخرى قد خالف

بين طرفيه :

بين طرفيه على عاتقيه   وعن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل
قفاه وثيابه موضوعه على المشجب فقال له قايل تصلي في ثوب واحد قال انما
صنعت ذلك ليراني احمق مثلك وايّنا كان له ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم   وعن ابي حازم عن سهل بن سعد قال رايت رجالا يصلون مع النبي صلى الله عليه
وسلم عاقدي ازرهم على رقابهم مثل الصبيان وكان يقال للنسآء لا ترفعن رووسكن حتى تستوي
الرجال جلوسا   وعن عون بن ابي جحيفه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج في حله حمرآء وان بلالا اخرج بين يديه العنزه بالبطحآء وركزها فصلى اليها   وعن
عروه عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصه لها اعلام فلما قضى صلوته قال
شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني بانبجانيته   وعن عمرو بن سليم الزرقي
عن ابي قتاده الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامه مه
بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعه بن عبد شمس فاذا
سجد وضعها واذا قام حملها   وعن ابي الخير مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبه بن عامر قال
اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين وعن ابي سلمه سعيد بن يزيد قال سالت
انس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم   وعن ابرهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اولا قال المسجد
الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قال قلت كم كان بينهما قال اربعون سنه واين ما
ادركتك الصلوه فصل فهو مسجد   وعن ابي التياح عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبني المسجد   وعن ابي التياح ايضا عن انس بن

مالك قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه في علو المدينه في حي يقال لهم بني عمرو
بن عوف فاقام فيهم اربعه عشر ليلة ثم انه ارسل الى ملا بني النجار فجاوا متقلدين
بسيوفهم قال انس وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر
رضي الله عنه ردفه وملا بني النجار حوله حتى القا بفنا ابي ايوب وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلوه ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببنا المسجد
فارسل الى ملا بني النجار فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا فقالوا لا والله لا
نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول لكم كان فيه قبور المشركين فنبشت
وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبل المسجد وجعلوا عضادتيه حجاره
وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا خير الا خير
الاخره فانصر الانصار والمهاجره وعن عروه عن عايشه ان ام سلمه وام حبيبه
ذكرتا كنيسه رايناها بالحبشه فيها تصاوير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اوليك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اوليك شرار الخلق عند الله يوم القيامه وعن عروه عن عايشه قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى فانهم
اتخذوا قبور انبياهم مساجدا قالت ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخبرنا
ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا قال اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال حدثنا محمد بن
يحيى قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبه ان عايشه وابن عباس قالا لما نزل بالنبي صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصه له
على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعن الله اليهود والنصارى

اتخذوا قبور انبياهم مساجد لتحذر مثل ما صنعوا وعن سعيد بن المسيب انه سمع
ابا هريره يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبياهم
مساجدا وعن عبد الله بن الحرث قال حدثني جندب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان يتوفى بخمس يقول انه كان لي منكم اخوه واصدقا واني ابرا الى الله ان يكون لي
منكم خليل ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا وان ربي قد اتخذني
خليلا كما اتخذ ابرهيم خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبياهم
وصالحيهم مساجدا فلا تتخذوا القبور مساجدا اني انهاكم عن ذلك وعن سعيد بن
المسيب انه سمع ابا هريره يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود
اتخذوا قبور انبياهم مساجدا وعن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرض راحلته ويصلي اليها وعن عون بن ابي جحيفه عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى وبين يديه عنزه تمر من ورايه المراه والحمار وعن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبه عن ابن عباس رضي الله عنه قال جيت انا والفضل على اتان والنبي صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس بعرفه فمررنا على بعض الصف فنزلنا عنها ثم دخلنا الصف
فتركناها ترتع امامه فلم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا وعن ابي حازم
عن سهل بن سعد كان بين مصلى النبي صلى الله عليه وسلم والجدار ممر شاه وعن عبد
الرحمن بن سعيد الخدري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم
يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدراه ما استطاع فان ابا فليقاتله فانما هو
شيطان وعن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني ارسله الى ابي جهيم يساله ماذا سمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال ابو جهيم قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرًا له من
ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اربعين يومًا او شهرًا او سنه   وعن عروه عن
عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلوته من الليل وانا معترضه
بينه وبين القبله كاعتراض الجنازه   وعن عروه عن عايشه قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي وانا معترضه راقده على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت
وعن مسروق قال بلغ عايشه ان ناسًا يقولون يقطع الصلوه الكلب والحمار والمراه فقالت
عايشه رضي الله عنها عدلتمونا بالكلاب والحمير لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي مقابل السرير وانا عليه بينه وبين القبله فتكون لي الحاجه فانسل من قبل رجل
السرير كراهه ان استقبله   وعن عبيد الله بن شداد بن الهاد عن ميمونه بنت الحرث
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاه وانا حايض وربما اصابني ثوبه
اذا سجد   وعن ابرهيم عن علقمه عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصلوه فيرد علينا فلما قدمنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد فقيل له فقال
ان في الصلوه لشغلًا   وعن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوه
يكلم احدنا صاحبه فيما بينه وبينه حتى نزلت هذه الايه وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
وعن محمد بن سيرين عن ابي هريره قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي
العشي اما الظهر واما العصر فسلم في الركعتين ثم اتى جذعًا كان يصلي اليه فجلس اليه
مغضبا وخرج سرعان الناس يقولون قد قصرت الصلوه قد قصرت الصلوه وفي القوم القوم
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت
الصلوه ام نسيت قال لم تقصر الصلوه ولا نسيت قالوا فانك لم تصل الا ركعتين فقام

فصل

فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول من ذلك ثم رفع ثم كبر وسجد ثم رفع
قال ابن سيرين وبلغني عن عمران بن حصين انه قال ثم سلم   وعن ابي حازم بن دينار عن
سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح
بينهم فحانت الصلوه فجاء المؤذن الى ابي بكر رضي الله عنه فقال اتصلي للناس فاقيم
قال نعم قال فصلى ابو بكر رضي الله عنه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في
الصلوه فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلوه فلما
اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما
امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك قال
ابو بكر رضي الله عنه ما كان لابن ابي قحافه ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم من التصفيق من نابه شي في صلوته
فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء   وعن ابي سلمه عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء   وعن عطا
ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجه قال
فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم
يرد علي فوقع في قلبي ما الله به عليم لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اذ ابطات
عليه ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجهًا
الى غير القبله   وعن عروه عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه

في مرضه وهو جالس فصلى خلفه قوم قيام فاشار اليهم ان اجلسوا فلما قضى صلوته
قال انما الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا   وعن ابن شهاب عن انس بن مالك قال اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه اشتكى فامر ابا بكر فصلى بالناس فكشف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستر حجرة عايشة ينظر الى الناس فنظرت الى وجهه كانه ورقة مصحف حتى نكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد يصلي بالناس
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم صفوفا واشار اليهم ان اتموا صلوتكم
وارخى الستر بيني وبينه وتوفي من يومه ذلك صلى الله عليه وسلم   وعن محمد بن زياد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن جعل يفتك في
البارحة ليقطع على صلاتي فامكنني الله منه فذعته واردت ان اخذه واربطه الى
سارية المسجد حتى تصبحوا فتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسيا   وعن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا
فواحدة   وعن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه
وعن يمينه وقال ليبزق عن يساره او تحت قدميه وروي قدمه اليسرى   وعن همام
ابن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة
فلا يبصق امامه انه يناجي الله تعالى ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه
ملكا ولكن ليبصق عن شماله او تحت رجله فيدفنها   وعن قتادة عن انس عن النبي صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في صلاته انما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا
عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه وفي رواية حميد عن انس ذكر نحوا من هذه القصة
وزاد او يفعل هكذا ثم بزق في ثوبه ودلك بعضه ببعض   وعن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس
فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى   وعن
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التفل في المسجد خطيئة وكفارته   ته
ان تواريه   وعن كريب عن ابن عباس رضي الله عنه قال بت عند خالتي ميمونة فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضا من شن معلق وذكر وضوءا خفيفا
يخففه ثم قام يصلي فقمت عن يساره فحولني عن يمينه فصلى ما شاء الله   وعن عروة عن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو في الصلوة
فليرقد حتى يذهب عنه النوم فانه اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب
نفسه   وعن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الاختصار في الصلوة قال ابن سيرين الاختصار ان يضع يده على خاصرته   اخبرنا ابو بكر
قال ابو حامد بن الشرقي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تفضل صلوة الجميع صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا قال وتجتمع ملايكة الليل
وملايكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شيتم وقران الفجر ان قران
الفجر كان مشهودا   واخبرنا ابو بكر حدثنا ابو العباس الدغولي حدثنا محمد بن مشكان حدثنا
روح بن عبادة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال صلوة الجماعة افضل من صلوة الفذ بسبعة وعشرين درجة وعن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب ثم امر
بالصلوة فيوذن لها ثم امر رجلا يصلي بالناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي
نفس محمد بيده لو يعلم احدهم انه يجد عظما سمينا او مرماتين حسنتين لشهد صلاة
العشا وعن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل
الصلوة على المنافقين صلوة العشا والفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا
وعن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في الندا والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا قال عبد
الرزاق فقلت لمالك ما يكره ان يقول العتمة قال هكذا قال الذي حدثني وعن ابي التياح
قال حدثنا ملك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي
اخ يقال له ابو عمير احسبه كان فطيما قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاءه فراه قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغير كان يلعب به فربما تحضر الصلوة وهو
في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونقوم خلفه فيصلي بنا وعن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني قد انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد
قومي ولوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افعل ان شا الله قال فمر النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر فاستتبعه
فانطلق معه فاستاذن فدخل فقال وهو قايم اين تريد ان اصلي فاشرت اليه

حتى اذا

حبسته على خزيرة صنعناها وذكر الحديث وعن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من
طول ما لبس فنضحته بالماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم
وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف
وعن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر ليصلي بالناس فرفع النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب
فما راينا منظرا اعجب الينا منه حين وضح لنا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاومى النبي صلى الله عليه وسلم ان تقدم وارخى الحجاب فلم يوصل اليه حتى مات صلى
الله عليه وسلم وعن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال مرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة يا
رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق متى يقوم مقامك لا يستطيع ان يصلي بالناس فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فصلى بهم ابو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا توضا فاحسن الوضو
ثم خرج الى الصلوة لا يريد غيرها لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها
خطية واحدكم في الصلوة ما كانت تحبسه والملايكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه
الذي صلى فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث ما لم يوذ فيه وعن عطا بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله
له في الجنة نزلا كلما غدا او راح وعن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم اليها ممشى والذي ينتظر الصلوة
حتى يصليها مع الامام في الجماعة اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام وعن ابي عثمان النهدي
عن ابي بن كعب قال كان رجل من اهل المدينة لا اعلم كان بالمدينة ممن يصلي القبلة ابعد
منزلا منه الى المسجد وكان يشهد الصلوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لو
ابتعت حمارا تركبه في الرمضاء والظلماء فقال والله ما يسرني ان يكون منزلي بلزق
المسجد فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن ذلك فقال يا رسول الله كيما يكتب لي اثري
وخطاي ورجوعي الى اهلي واقبالي وادباري او كما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انطاك الله ذلك واعطاك ما احتسبت او كما قال وعن حميد الطويل عن انس بن
مالك ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تعرى المدينة فقال يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم قالوا بلى قال
فاقاموا اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا مكي بن عبدان حدثنا محمد بن يحيى حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
قالا قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها
تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى
فاقضوا وعن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى دعاهم فقال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة
فقال لا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا
وعن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وعن محارب بن دثار عن جابر قال كان
لي

لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني ودخلت المسجد فقال لي
صل ركعتين وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عبد الله بن كعب بن
مالك وعن عمه عبيد الله بن كعب عن كعب بن مالك انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم
جلس فيه وعن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم برجل وقد اقيمت الصلوة وهو يصلي الركعتين قبل الفجر فقال له شيئا
لا ندري ما هو فلما انصرفنا احطنا به نقول ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قال لي يوشك احدكم ان يصلي الصبح اربعا وعن الزهري عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشاء واقيمت الصلوة فابدؤوا بالعشاء
وعن عروة عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشا واقيمت
الصلوة فابدؤوا بالعشا وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضع عشاء احدكم وحضرت الصلوة فلا يقوم الى الصلوة حتى يفرغ وكان
عبد الله اذا وضع عشاؤه لم يقم حتى يفرغ وان سمع الاقامة وان سمع قراءة الامام
وعن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلوة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت اليكم وعن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت
الصلوة وعدلت الصفوف فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مقامه ذكر
انه جنب فقال لنا مكانكم ثم دخل فاغتسل ثم خرج فصلى وعن قتادة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلوة
وعن سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم   وعن ابرهيم عن الاسود عن عايشه
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه بلال يوذنه بالصلوه فقال مروا
يصلي الناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك
يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصه تقولي
ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقالت له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن انتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس
قالت فامروا ابا بكر فصلى بالناس قالت فلما دخل في الصلوه وجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نفسه خفة قالت فقام يهادى بين اثنين رجلاه تخطان في الارض قالت
فلما دخل المسجد سمع ابو بكر رضي الله عنه حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان قم مكانك فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار
ابي بكر رضي الله عنه قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا
وابو بكر رضي الله عنه قايما يقتدي بصلوه النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس
بصلاه ابي بكر رضي الله عنه   وعن ابي حازم المدني عن سهل بن سعيد الساعدي
قال كان قتال في بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فذهب ليصلح بينهم
فقال يا بلال اذا حضرت الصلوه ولم آت فمر ابا بكر فليصل بالناس   وعن ابي حازم
ايضا عن سهل انه سيل من اي شي منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم
به مني هو من اثل الغابه فلما صنع رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد ثم كبر
واستقبل القبله وكبر الناس خلفه ثم قرا ثم كبر فرفع ثم نزل القهقرا فسجد بالارض ثم
صعد فقرا ثم ركع ثم نزل القهقرا ثم سجد ثم فعل مثل ذلك حتى صلى   وفي روايه اخرى

ثم انصرف

ثم انصرف على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلوتي
وعن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى
احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار وصورته صوره
حمار   وعن عبد الله بن يزيد حدثنا البرا بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع من الركوع قاموا قياما حتى يروه قد سجد ثم يسجدون   وعن همام بن منبه
عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ام احدكم الناس فليخفف الصلوه
فان فيهم الكبير وفيهم الضعيف وفيهم السقيم واذا صلى وحده فليطل صلوته ما شا
وعن قيس بن ابي حازم سمع ابا مسعود يقول قال رجل يا رسول الله اني لا تخلف عن
صلاه الصبح مما يطول فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان منكم منفرين فايكم ام الناس
فليخفف فان فيهم السقيم والمريض وذو الحاجه   وعن شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال
سمعت انس بن مالك يقول ما صليت خلف امام قط اخف صلاه ولا اتم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم   وعن قتاده عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في
الصلوه وانا اريد اطالتها فاسمع بكا الصبي فاتجوز في صلاتي لما اعلم من شده وجد امه
من بكايه   وعن نافع ان عبد الله بن عمر انه اذن ليله بالعشا بضجنان في ليله بارده
ثم قال على اثر ذلك الا صلوا في الرحال واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر
موذنا ان يوذن ثم يقول على اثر ذلك الا صلوا في الرحال في الليله البارده او المطيره
في السفر   وعن عبد الله بن الحرث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال لموذنه
في يوم مطير اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله فلا تقل حي على الصلوه قل صلوا في بيوتكم قال
وكان الناس استنكروا ذلك فقال ابن عباس اتعجبون من ذا قد فعل ذا من هو خير مني ان الجماعة عزمة

واني كرهت ان اخرجكم فتمشوا في الطين والدحض   وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه فلا يقربن المسجد   وعن عبد العزيز
بن صهيب قال سئل انس عن الثوم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من
هذه الشجره فلا يقربنا ولا يصلين معنا   وعن بن صهيب بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل هذه الشجره البقله وقال الثوم والبصل
والكراث فلا يقربنا في مساجدنا فان الملايكه تتادى بما يتادى منه الانسان   وعن سالم
بن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت المراه في الصلوه
فاذنوا لها   وعن عمره بنت عبد الرحمن انها سمعت عايشه تقول لو ان رسول الله راى ما
احدث النسا بعده لمنعهن المساجد كما منعت نسا بني اسرايل فقيل لعمره وكن نسا بني
اسرايل منعن المساجد قالت نعم   وعن عبيد الخولاني يذكر انه سمع عثمان بن عفان رضي
الله عنه عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم قد
اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغي به وجه
الله بنى الله له مثله في الجنه   وعن ابي رافع عن ابي هريره ان امراة سودا او رجلا اسود
كان يقم المسجد ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها او عنه فقالوا مات
فقال الا كنتم اذنتموني وكانهم صغروا امرها او قال امره قال دلوني على قبره فدلوه
فاتى قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمه على اهلها وان الله ينورها
لهم بصلاتي عليهم   وعن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوه ورسول
الله صلى الله عليه وسلم نجي لرجل في جانب المسجد فما قام الى الصلوه حتى قام القوم
وعن ابي سلمه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ياتي احدكم

وهو في

وهو في صلاته فيلبس عليه صلاته حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم من ذلك
فليسجد سجدتين وهو جالس   وعن علقمه عن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاه قال ابرهيم لا ادري زاد ام نقص فلما سلم قيل له احدث في الصلوه شي
قال وما ذاك قال صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبله فسجد سجدتين ثم سلم
فلما اقبل الينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلوه شي لانباتكم ولكن انما انا بشر انسى
كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في الصلاه فليتحر الصواب فليتم عليه
ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين   وعن ابي سلمه عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر ركعتين ثم سلم فقالوا اقصرت الصلوه فقام فصلى ركعتين ثم سجد سجدتين
وعن الاعرج ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة يظن انها العصر فلما كان في الثانيه
قام فلم يجلس فلما كان قبل التسليم سجد سجدتين   وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا القران فيقرا سوره فيها سجده فيسجد ونسجد
معه حتى ما يجد بعضنا موضعا لجبهته   وعن الاسود عن عبد الله قال اول سوره نزلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فيها سجده النجم فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسجد وسجد من حوله من المسلمين والمشركين الا رجلا اخذ كف تراب فرفعه الى جبهته
فسجد عليه فرايته قتل كافرا وهو اميه بن خلف   وعن عطا بن يسار عن زيد بن ثابت
انه قرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد   وعن ابي رافع قال
صليت مع ابي هريره صلوه العتمه فقرا اذا السما انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريره
ما هذه السجده فقال سجدت بها خلف ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها
حتى القاه   وعن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان حفصه ام المومنين اخبرته ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان وبدا الصبح صلى
ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة   وعن ابي سلمة عن عايشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي بين الاذان والاقامة في صلوة الصبح ركعتين   وعن عروة
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع النداء في الصبح صلى ركعتين
خفيفتين   وعن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي ركعتين الفجر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نايمة اضطجع حتى يقوم
الى الصلوة   وعن عبيد بن عمير عن عايشة رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد معاهدةً منه على ركعتين قبل الصبح   وعن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين
بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته   واخبرتني حفصة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين حين يتبين الفجر قبل صلوة الصبح
وعن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال عند الثالثة
لمن شاء خشية ان يحسبها الناس سنة   وعن المختار بن فلفل قال سالت انس بن مالك
عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي على صلاة بعد العصر وكنا نصلي على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب
فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرانا نصليهما فلم يامرنا
ولم ينهنا   وعن عمرو بن دينار مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم

صلوا صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بركعة   وعن ابن سيرين
قال سالت ابن عمر قلت ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة قال قلت
اني لم اسالك عن هذا قال انك لضخم الا تدعني استقري لك الحديث قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين
قبل صلاة الغداة كان الاذان باذنيه يعني للسرعة   وعن نافع عن عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا   وعن
مسروق عن عايشة قالت في كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى
وتره الى آخر الليل   وعن ابي عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم
بثلاث الوتر قبل النوم وصلوة الضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر   وعن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته   وعن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى
بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر اليه الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرا   بعه
فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال رايت الذي صنعتم فلم
يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم قال وذلك في رمضان   وعن
شقيق عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل يا رسول الله ان
فلانا نام الليل حتى اصبح ما صلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك رجل بال الشيطان
في اذنه   وعن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر فرايت فيها ناسا قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقينا ملك اخر فقال لي لن ترع قال فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل قال وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا وعن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن مثل فلان
كان يقوم الليل فترك قيام الليل وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصلون فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله
فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع
شيئا فسمعته وهو يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيا وعن ابي وائل عن حذيفة لا
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل للتهجد يشوص فاه بالسواك وعن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس انه بات ليلة عند ميمونة ام المومنين وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل فاستيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم
قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام فصلى قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى فقتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ح

اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وعن طاوس
قال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يتهجد قال اللهم
لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيام السماوات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت لا حول ولا قوة
الا بك وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا
فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت
عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي
وعن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث
عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وعن ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت به قال هممت
به قال هممت ان اجلس وادعه وعن زياد بن علاقة سمع المغيرة بن شعبة يقول قام النبي ح
صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه قيل يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اكون عبدا شكورا عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرا الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وعن مسروق عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه الدائم من العمل فقلت اي الليل كان يقوم قالت

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير فرايت فيها ناسا قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقينا ملك اخر فقال لي لن ترع قال فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل قال وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا وعن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن مثل فلان
كان يقوم الليل فترك قيام الليل وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصلون فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله
فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع
شيا فسمعته وهو يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيا[2] وعن ابي وايل عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل للتهجد يشوص فاه بالسواك وعن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس انه بات ليلة عند ميمونة ام المومنين وهي خالته قال فاضطجعت
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل فاستيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم
قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام فصلى قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى فقتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين[2] ثم اوتر

اضطجع

فاضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وعن طاوس
قال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يتهجد قال اللهم
لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيام السماوات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق
ولقاوك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت لا حول ولا قوة
الا بك وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا
فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقالت
عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي
وعن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث
عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وعن ابي وايل عن عبد الله قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطال في الصلوة حتى هممت بامر سوء قال وما هممت به قال هممت
به قال هممت ان اجلس وادعه وعن زياد بن علاقة سمع المغيرة بن شعبة يقول قام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه قيل يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اكون عبدا شكورا وعن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرا الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وعن مسروق عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه الدايم من العمل فقلت اي الليل كان يقوم قالت

ذا سمع الصارخ وعن ابي اسحق قال اتيت الاسود بن يزيد وكان لي اخا وصديقا فقلت
يا ابا عمرو حدثني ما حدثتك عايشه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قالت كان ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجه الى اهله قضى حاجته ثم لم يمس ما
حتى ينام فاذا سمع النداء الاول قالت توثب ولا والله ما قالت قام فافاض عليه الما ولا والله
ما قالت اغتسل وانا اعلم ما تريد وان لم يكن جنبا توضا وضوءه للصلاة ثم صلى الركعتين وعن
عمرو بن اوس الثقفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وافضل الصلاة الى الله صلاة
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وعن ابي سلمه عن عايشه قالت ما
كنت القى النبي صلى الله عليه وسلم من آخر السحر الا نايما تعني بعد الوتر

ذكر ما جاء ... عند الثلث الاخير من الليل

وعن الاعرج عن ابي هريره وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر
فيقول من يدعوني فاستجيب له ومن يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له وعن
عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا سورة في الليل فقال يرحمه الله لقد
اذكرني كذا وكذا آية كنت اسقطتها من سورة كذا وعن ابي سلمه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشي ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقران
عبد الله بن بريده عن ابيه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم عشاء فاذا رجل يقرا ويرفع
صوته فقلت يا رسول الله اهو مراي قال بل هو مومن منيب والاشعري في ناحية اخرى
يقرا ويرفع صوته فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يستمع الى قراته فقال لقد اعطي الاشعري

مزمارا

مزمارا من مزامير آل داود قال ثم جلس يدعو فقال اللهم اني اسالك باني اشهد انك
انت الله لا اله الا انت احدا صمدا لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد سال الله باسمه الذي اذا سيل به اعطى واذا دعي به اجاب قلت
يا رسول الله اخبره بما سمعت منك قال نعم فاخبرته بقول النبي صلى الله عليه وسلم وعن
بريده عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رايتني البارحه وانا استمع
لقراتك لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود قال اما والله يا رسول الله لو علمت انك
تسمع لحبرته لك تحبيرا وعن معويه بن قره سمعت عبد الله بن المغفل قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته وهو يسير وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح فقال
لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع وعن ابي اسحاق عن البرا بن عازب يقول قرا رجل
الكهف وفي الدار دابة فجعلت تنفر فنظروا فاذا ضبابه او سحابه قد غشيته فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت عند القران
عبد الله بن خباب ان ابا سعيد الخدري حدثه ان اسيد بن حضير بينما هو ليله يقرا في
مربده اذ جالت فرسه فقرا ثم جالت اخرى فقرا ثم جالت ايضا قال اسيد فخشيت ان تطا
يحيى يعني ابنه فقمت اليها فاذا هي مثل الظله فوق راسي فيها امثال السرج عرجت
في الجو حتى ما اراها فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا
البارحه في جوف الليل اقرا في مربدي اذ جالت فرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرا يا ابا حضير قال فقرات ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا ابن
حضير قال فقرات ثم جالت فرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا ابن حضير قال
فانصرفت وكان يحيى قريبا منها فخشيت ان تطاه فرايت مثل الظله فيها السرج عرجت في الجو

حتى ما اريها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملايكه كانت تستمع لك ولو قرات
لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم وعن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه فلم يدر ما
يقول فليضطجع ويروى فلم يدر ما يقرا وعن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين السارتين فقال ما هذا قالو
لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت امسكت به فقال حلوه يصلي احدكم نشاطه فاذا كسل او
فتر فليقعد وعن عروه عن عايشه انها كانت عندها امراة من بني اسد فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم قال من هذه قالت فلانه لا تنام فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالذي ح
تطيقون من العمل فوالله ما يمل الله حتى تملوا قالت واحب العمل الى الله الذي يداوم عليه
صاحبه وان قل وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امرهم بما يطيقون من العمل
يقولون يا رسول الله لسنا كهيتك ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب
حتى يعرف في وجهه وعن ابي سلمه عن عايشه قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال ادومه وان قل وعن علقمه عن عايشه قالت كانت صلوة النبي
صلى الله عليه وسلم ديمه وعن عروه عن عايشه قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا في شي من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا حتى اذا بقي عليه من السورة
ثلثون او اربعون ايه قام فقراهن ثم ركع وعن ابي يحيى الاعرج عن عبد الله بن عمرو قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا قال نصف صلاة القايم
عبد الله بن بريده عن عمران بن حصين انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة الرجل
قاعد فقال صلاة القايم افضل وعلى النصف من صلوه القايم وصلاة النايم على النصف من ح

وصلاة القاعد

صلاة القاعد

...ره القاعد وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من
صلاتكم ولا تتخذوها مقابر ويروى قبورا وعن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في
بيته الا المكتوبه وعن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي
يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت وعن ابن ابي ليلى قال ما حدثنا
احد من اصحابنا انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الضحى غير ام هاني فانها
حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم فتح مكه فاغتسل ثم صلى ثمان
ركعات لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وعن عروه عن عايشه
انها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحه الضحى قط واني لاسبحها وان كان
النبي صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشيه ان يعمل به الناس فيفرض
عليهم وعن عروه عن عايشه قالت ان الصلوه اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلوه السفر
واتمت صلوه الحضر قال الزهري فقلت لعروه فما بال عايشه كانت تتم في السفر فقال انها
تاولت مثل ما تاول عثمان وعن محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسره سمعا انس بن مالك قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينه الظهر اربعا وصليت معه العصر بذي
الحليفه ركعتين وعن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
صلوا بمنى ركعتين وعثمان صدرا من خلافته قال الزهري وانما صلى عثمان اربعا لانه
ازمع الاقامه بعد الحج وعن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى عثمان بمنى اربعا فقال عبد الله بن
مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين
ثم تفرقت بكم الطرق فلوددت ان لي من اربع ركعات ركعتين متقبلتين وعن ابي اسحق عن

حارثة بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى آمن ما كان الناس واكثره
ركعتين وعن يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انس بن مالك يقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى مكة فصلى ركعتين حتى رجع واقمنا بمكة عشرا نقصر الصلاة حتى
رجع وعن حفص بن عاصم قال كنت مع ابن عمر في سفر فصلى الظهر والعصر ركعتين ثم
انصرف الى طنفسة له فراى قوما يسبحون بعدها يعني يصلون فقال ما يصنع هولاء قلت يسبحون
قال لو كنت مصليا قبلها او بعدها لاتممتها صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض
وكان لا يزيد على ركعتين وابو بكر حتى قبض فكان لا يزيد على ركعتين وعمر وعثمان كذلك
نافع عن ابن عمر انه كان يصلي على راحلته حيث توجهت به ويخبر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه انه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ناقته او قال على بعيره يصلي النوافل في كل جهة وعن انس بن
سيرين قال استقبلنا انس القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعله ما فعلت وعن عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به عليم فقال انما منعني ان ارد عليك
اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها لغير القبلة وعن سالم عن ابيه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشا وعن سالم عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشا بالمزدلفة جميعا وعن نافع ان ابن
عمر كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشا بعد ما يغيب الشفق ويقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بينهما وعن ابن شهاب عن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه

بلغ [illegible] في المجلس [illegible]

صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم
نزل فجمع بينهما وان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب وعن ابي الشعثا
عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت
يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشا قال وانا اظن
ذلك وعن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا
ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وعن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش فقال يا رسول
الله ما كدت اصلي حتى كادت الشمس تغرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صليتها
بعد فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها وصلى
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب وعن ابي العالية عن ابن عباس قال
شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن صلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وعن صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس
وعن عطا بن يزيد الليثي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع
الشمس ولا عند غروبها وعن عروة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان عروة عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تبرز
واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب وعن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن

عباس وعبد الرحمن بن الازهر والمسور بن مخرمه ارسلوه الى عايشه فقالوا اقرأ
عليها السلم منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصليهما وقد
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس
عليهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمه فخرجت اليهم
فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمه بمثل ما ارسلوني به الى عايشه فقالت ام سلمة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما ثم رايته يصليهما اما حين صلاهما فانه صلى
العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه جاريه وقلت
قومي بجنبه فقولي له تقول ام سلمه يا رسول الله اني سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قال ففعلت الجاريه فاشار بيده فاستاخرت عنه
فلما انصرف قال يا ابنة ابي اميه سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد
القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان

عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه الخوف باحدى الطائفتين ركعه والطائفه
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء
اوليك فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعه ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قضى
هولاء ركعه وهولاء ركعه مالك عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا سئل عن
صلاه الخوف قال يتقدم الامام وطايفه من الناس فيصلي بهم الامام ركعه وتكون
طايفه بينهم وبين العدو لا يصلون فاذا صلى الذين معه ركعه استاخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلموا فيتقدم الذين لم يصلوا فيصلوا معه ركعه ثم

بعد الامام

وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط

بعد الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم
ركعه بعد انصراف الامام فيكون كل واحد من الطايفتين قد صلت ركعتين فان كان
خوف اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم وركبانا مستقبلي القبلة وغير
مستقبليها قال لنا مالك قال نافع ارى ابن عمر روى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يشك ابو سلمة عن جابر بن عبد الله قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كنا بذات الرقاع وكنا اذا اتينا على شجره ظليله تركناها لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجره
فاخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال يا رسول الله اتخافني قال
لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهدده اصحاب رسول الله فاغمد
السيف وعلقه قال ونودي بالصلاه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطايفه ركعتين
ثم تاخروا وصلى بالطايفه الاخرى ركعتين وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
ركعات وللقوم ركعتان عطا عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاه
الخوف فصفنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبله فكبر النبي صلى الله عليه وسلم
فكبروا معه جميعا ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم فركعوا معه جميعا ثم رفع ورفعوا
معه جميعا ثم سجد النبي عليه السلام وسجد الصف المقدم معه وقام الصف الموخر في نحور
العدو فلما قضى النبي والصف الذين معه السجود وقاموا انحدر الصف الموخر بالسجود ثم
قاموا وتقدم الصف الموخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم فركعوا
معه جميعا ثم رفع فرفعوا معه جميعا ثم سجد فسجد معه الصف المقدم الذي كان موخرا
في الركعه الاولى فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم والصف الذين معه السجود الجدد

الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلموا معه جميعا
قال جابر كما يصنع حرسكم هذا بامرائهم

كتاب الجمعه

عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعه بن الحرث انه سمع ابا هريره يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيامه
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي افترض عليهم
فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس فيه لنا تبع لليهود غدا وللنصارى بعد غد
وعن الاعرج انه سمع ابا هريره يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت
فيه الشمس يوم الجمعه فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنه وفيه اخرج منها وعن
الاعرج عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعه فقال فيه
ساعه لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه واشار
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقللها وعن ابي برده بن ابي موسى الاشعري
انه قال قال لي ابن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعه
الجمعه قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين
ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة يعني صلوة العصر وعن عطا بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعه واجب على كل محتلم وعن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعه فليغتسل
سالم عن ابيه ان عمر بن الخطاب بينا هو قائم يخطب يوم الجمعه فدخل رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعه هذه فقال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى

الى اهلي

مالك

يوم

اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضات فقال عمر الوضوء ايضا وقد علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل وعن عمره عن عايشه قالت كان الناس
عمال انفسهم وكانوا يروحون بهيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم وعن عروه عن عايشه انها
قالت كان الناس ينتابون الجمعه من منازلهم ومن العوالي فياتون في العباء فيصيبهم الغبار
والعرق فتخرج منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا وعن عمرو بن سليم الانصاري
قال اشهد على ابي سعيد الخدري قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
الغسل يوم الجمعه واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد وعن طاوس
عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق لله على كل مسلم في كل سبعه
ايام يغسل راسه وسائر جسده وعن ابي صالح عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعه غسل الجنابه ثم راح فكانما قرب بدنه ومن راح في
الساعه الثانيه فكانما قرب بقره ومن راح في الساعه الثالثه فكانما قرب كبشا اقرن
ومن راح في الساعه الرابعه فكانما قرب دجاجه ومن راح في الساعه الخامسه
فكانما قرب بيضه فاذا خرج الامام حضرت الملائكه يستمعون الذكر وعن عبد الله
الاغر انه سمع ابا هريره يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعه
قعد على كل باب من ابواب المسجد ملائكه يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام
طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر وذكر الحديث وعن ابي صالح عن ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعه فدنا واستمع
وانصت غفر له ما بين الجمعه والجمعه وزياده ثلثه ايام ومن مس الحصا فقد لغا

وعن الحكم بن ميناء ان عبد الله بن عمر وابا هريرة حدثاه انهما سمعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم
ثم ليكونن من الغافلين اخرجه مسلم وعن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا
نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع فلا نجد للحيطان فيئا نستظل به
وعن ابي حازم المدني قال سمعت سهل بن سعد يقول كنا نقيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد الجمعة وعن ابي خلدة خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد
بالصلاة اخرجه البخاري وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخطب خطبتين وهو قائم وكان يفصل بينهما بجلوس وعن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان وقرا ابن مسعود يا
مال وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قال الرجل لصاحبه يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغا وعن عمرو بن دينار سمع جابر بن
عبد الله يقول دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال صل
ركعتين وعن سالم بن ابي الجعد حدثنا جابر بن عبد الله قال بينا نحن نصلي جمعة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها فانصرفوا حتى ما بقي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فانزل الله هذه الاية واذا راوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وعن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يقيم احدكم اخاه من مجلسه ثم يخلفه فيه فقلت لنافع افي يوم الجمعة
قال في يوم الجمعة وغيره قال نافع وكان ابن عمر يقوم له الرجل من مجلسه فلا يجلس فيه



ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصلوة ركعة فقد
ادرك وعن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة
ركعتين وعن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا اخرجه مسلم

العيدين

الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال وجد عمر حلة من استبرق
في السوق فاخذها فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه
تجمل بها للعيدين والوفد فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له
وعن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد بغير اذان ولا اقامة
وعن عطاء عن جابر وابن عباس مثله وعن طاوس عن ابن عباس قال شهدت صلوة
الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل
الخطبة فنزل نبي الله كاني انظر اليه يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء
وبلال معه وذكر الحديث وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كانت تركز له العنزة يصلي اليها وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الاضحى فصلى ولم يصل قبلها ولا بعدها
الحديث وعن عروة ابن الزبير عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام
منى تضربان بالدفين ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى بثوب فانتهرهما فكشف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد

عايشه ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه وانا انظر الى الحبشه
يلعبون في المسجد حتى اكون انا اسام فاقدروا قدر الجاريه الحديثه السن
الحريصه على اللهو   سعيد بن المسيب عن ابي هريره قال بينما الحبشه يلعبون
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصباء يحصبهم
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر   سعيد بن الحرث عن ابي هريره
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم عيد في طريق رجع في غيره

عباد بن تميم عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي
فاستقبل القبله وقلب رداه وصلى ركعتين قال سفين قلب رداه جعل اليمين الشمال
والشمال اليمين وفي روايه اخرى فصلى بهم ركعتين وجهر فيهما بالقراه وحول رداه
ورفع يديه ودعا   قتاده عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرفع في شي من الدعاء الا في الاستسقا   شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن
انس بن مالك انه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فمطرنا من الجمعه الى الجمعه قال فجا رجل اخر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والاكام وبطون الاوديه ومنابت الشجر قال
فانجابت عن المدينه انجياب الثوب   مسروق عن عبد الله ان قريشا لما استعصت
على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف قال فاصابهم قحط وجهد

حتى اكلوا

اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السما فيرى ما بينه وبينها كهيئه الدخان
من الجهد قال فانزل الله تعالى يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب اليم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله استسق الله لمضر
فانهم قد هلكوا قال لمضر دعا فسقوا فلما اصابتهم الرفاهيه عادوا الى ما كانوا عليه
فانزل الله تعالى انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون يوم نبطش البطشه
الكبرى انا منتقمون قال يوم بدر   عطا عن عروه عن عايشه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا راى ريحا سال الله من خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت اليه واذا
راى في السما اخيلا تغير لونه ودخل وخرج واقبل وادبر فعرفت عايشه بعض ما رات
منه قال وما يدريني لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا   مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور   عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد
ما في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري
احد متى يجي المطر

قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا
رايتموها فقوموا فصلوا   زياد بن علاقه قال سمعت المغيره بن شعبه يقول
انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال
الناس انكسفت لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر

آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا
حتى تنكشف ... بريد عن أبي موسى قال كسفت الشمس في زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة حتى أتى المسجد فقام يصلي بأطول
قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله في صلاته قط ثم قال إن هذه الآيات التي يرسل
الله عز وجل لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن الله أرسلها يخوف بها عباده فإذا رأيتم
منها فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره ... أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو بن
العاص أنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي أن الصلاة
جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في
سجدة ثم جلي عن الشمس ... عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا الحديث وقالوا فيه
قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني
رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط أفظع منه ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم
يا رسول الله قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان
لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط
عروة عن عائشة أنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وذكر نحو ما ذكر ابن عباس وقال في آخره فإذا
رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا

ولبكيتم كثيرا ... عمرة عن عائشة تقول جاءتني يهودية تسألني فقالت أعاذك
الله من عذاب القبر فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أنعذب
في القبر قال عائذا بالله فركب مركبا فخسفت الشمس فخرجت فكنت بين الحجر مع النسوة فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم من مركبه فأتى مصلاه فصلى والناس وراءه إلى آخره وقالت
وتجلت الشمس فقال إنكم لتفتنون في القبور كفتنة الدجال قالت عائشة فسمعته بعد
بعد ذلك يستعيذ من عذاب القبر ... فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة وهي تصلي فقلت
ما شأن الناس يصلون فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية قالت نعم فأطال رسول الله
صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى علاني الغشي فأخذت قربة من ماء إلى جنبي فجعلت
أصب على رأسي وعلى وجهي من الماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس
فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما من شيء لم
أكن رأيته إلا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون
في القبور قريبا أو مثل فتنة المسيح الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيؤتى
أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء
فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وأطعنا
ثلاث مرات فيقال له نم قد كنا نعلم أنك كنت لتؤمن به فنم صالحا وأما المنافق أو المرتاب
لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت
ـه.

عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوما عنده فارسلت اليه احدى بناته تدعوه فتخبره ان ابنا لها في الموت فقال
للرسول ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شي عنده باجل مسمى
فمرها فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فعاد الرسول فقام
الرسول صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عباده ومعاذ بن جبل ثم مضت معهم
فاتاها فرفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له سعد بن عباده يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمه جعلها
الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحما   ثابت عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى امراة تبكي على صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري
قالت وما تبالي انت من مصيبتي فلما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم قيل لها انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم تجد على بابه البوابين فقالت
لم اعرفك يا رسول الله فقال ان الصبر عند اول الصدمه او قال عند اول صدمه
عمره قالت سمعت عايشه وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله
ان نسا جعفر قد كثر من بكاهن فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينهاهن
قال فذهب الرجل ثم جا فقال اني نهيتهن وانهن لم يطعنه فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم الثانيه ان ينهاهن فنهاهن فذهب ثم اتا الثالثه فقال والله لقد غلبني
قال فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احثوا في افواههم التراب قالت
عايشه قلت ارغم الله بانفك ما انت فاعل ولا تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن سيرين عن ام عطيه قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعه
الا ننوح فما وفت منا امراه الا خمس ام سليم وام العلا وابنه ابي سبره امراه معاذ

تقول لما جا نعي جعفر وزيد وعبد الله بن رواحه

او ابنه ابي

وابنه ابي سبره وامراه معاذ   مسروق عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهليه   ثابت عن انس قال مات ابن لابي طلحه من ام سليم فقالت لاهلها لا تحدثوا
ابا طلحه وذكر الحديث وقال فيه قالت فاحتسب ابنك وقال في اخره قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا الى حب الانصار التمر   علي بن ربيعه انه خرج يوما الى
المسجد الاعظم والمغيره بن شعبه يوميذ امير على الكوفه قال فخرج المغيره الى
المسجد فرقا المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما هذا النوح في الاسلام قالوا توفي رجل
من الانصار يقال له قرظه بن كعب فنيح عليه قال المغيره فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما
نيح عليه   نافع عن عبد الله ان حفصه بكت على عمر فقال مهلا يا بنيه الم تعلمي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكا اهله عليه   عمره بنت
عبد الرحمن عن عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول
ان الميت ليعذب ببكا الحي عليه فقالت عايشه يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب
ولكنه نسي او اخطا انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهوديه يبكى عليها فقال
انهم يبكون عليها وانها لتعذب في قبرها وفي روايه اخرى قال قالت عايشه وهل ابو عبد
الرحمن انما قال رسول الله ان اهل الميت ليبكون عليه وانه ليعذب بجرمه وهذه روايه
عروه عن عايشه   عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عباده شكوى له فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن

مسعود فلما دخل عليه وجده في غشيته فقال لقد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى
رسول الله فلما راى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون
ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم
قال وكان ابن عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب   ثابت عن انس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابرهيم ثم دفعه
الى ام سيف امراة قين فانطلق ياتيه فاتبعته فانتهينا الى ابي سيف وهو ينفخ بكيره
وقد امتلا البيت دخانا فاسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا
سيف امسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بالصبي فضمه اليه فقال ما شاء الله ان يقول قال انس لقد رايته وهو يكيد بنفسه
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا والله يا ابرهيم انا بك لمحزونون
ابي سلمة عن عبد الرحمن ان عائشة قالت سجي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات
بثوب حبرة   محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فآذنني قالت فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره
حفصة بنت سيرين عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث امرها ان
تغسل ابنته قال لها ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها وفي رواية اخرى قالت ام
عطية ضفرنا شعر ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون والقيناها خلفها

شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل
الله نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب
بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له شي يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا وضعناها على راسه خرجت
رجلاه واذا وضعناها على رجليه خرج راسه ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
عروة عن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب بيض يمانية
ليس فيها قميص ولا عمامة   سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك غير ذلك فشر
تضعونه عن رقابكم   سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط ومن انتظرها حتى توضع في اللحد فله قيراطان
والقيراطان مثل الجبلين العظيمين   نافع قال قيل لابن عمر ان ابا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال ابن عمر اكثر ابو هريرة
ثم بعث الى عائشة فسالها فصدقت ابا هريرة فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة
حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا   ابن عمر
عن عامر بن ربيعة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا
لها حتى تخلفكم او توضع   ابي سلمة عن سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع   عبيد الله بن مقسم عن
جابر بن عبد الله قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
انها جنازة يهودية او يهودي فقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا وفي حديث
اخر قال اليست نفسا   سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نعى النجاشي اليوم الذي مات فيه فخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات
سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة
النجاشي فكبر عليه اربعا   حبيب بن نعيم عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى
عليه وسلم صلى على ميت فسمعته يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم
منزله ووسع مغفرتنا واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من
زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال عوف بن مالك
حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت [illegible] ابن بريدة عن سمرة بن جندب
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امراة ماتت من نفاسها فقام وسطها   ب
هريره ان امراة سودا كانت تلقط القصب من المسجد او قال رجل ففقده النبي صلى الله
عليه وسلم فسال عنه فاخبر انه مات فقال الا كنتم اذنتموني به قالوا انه دفن ليلا
فكرهنا ان نوقظك قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه   ل الخير عن عقبه
ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته
على الميت ثم انصرف الى المنزل   عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال مروا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليه خيرا فقال وجبت ومروا عليه
باخرى فاثنوا عليه شرا فقال وجبت فقالوا يا رسول الله ما وجبت فقال انكم
اثنيتم على هذا خيرا فوجبت له الجنة واثنيتم على هذا شرا فوجبت له النار وانتم
شهدا الله في الارض   ل الاسود الديلي قال قدمت المدينه وقد وقع بها
مرض والناس يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر بن الخطاب فمروا بجنازة فاثنوا عليها
خيرا

خيرا فقال وجبت وجبت ومروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت وجبت
قال يا امير المومنين ما وجبت وجبت قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم مات فشهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قال فقلنا وثلثة قال وثلثة
قال فقلنا واثنان قال واثنان ولم نساله عن واحد [illegible] معبد بن
كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح او
المستراح منه قال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد
الفاجر تستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لبني النجار فسمع صوتا ففزع
فقال من اصحاب هذه القبور قالوا يا رسول الله ناس ماتوا في الجاهلية قال تعوذوا
بالله من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة الدجال قالوا وما ذاك يا رسول الله
قال ان هذه الامة تبتلى في قبورها وان المومن اذا وضع في قبره اتاه ملك
فيقول له ما كنت تعبد فان الله هداه يقول كنت اعبد الله فيقول له ما كنت
تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله قال فما يسال عن شي غيرها
فينطلق به الى بيته الذي كان في النار فيقال له هذا بيتك في النار ولكن
الله عصمك ورحمك وابدلك بيتا في الجنة فيقول دعوني حتى اذهب فابشر
اهلي فيقال له اسكن وان الكافر اذا وضع في قبره اتاه ملك فينتهره فيقول
ما كنت تعبد فيقول لا ادري فيقول لا دريت ولا تليت فيقول ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول كنت اقول ما يقول الناس قال فيضربه بمطراق من

حديد من اذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلائق غير الثقلين وفي رواية حرب
فيقال يعني للمومن انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا في الجنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان جميعا لانك اطعت الله وعصيت شرو
وقال في المنافق والكافر يرى مقعده من الجنة فيقال هذا مقعدك من الجنه
ولكن عصيت الله واطعت عدوه وقال بعضهم في روايته انه ليضيق عليه قبره حتى
تختلف فيه اضلاعه فنعوذ بالله الذي احاط بكل شي علما من عذابه ونقمته وعن
سعيد بن عبيده يحدث عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سبحانه
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة قال هذا في القبر
اذا سيل عن ذلك نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنه فمن اهل الجنه
وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم
القيمه الاعرج عن ابي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
الجنه احد الا اري مقعده من النار ليزداد شكرا لله سبحانه ولا يدخل النار احد
الا اري مقعده من الجنه ليكون عليه حسرة البراء بن عازب عن ابي ايوب قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال هذه يهود
تعذب في قبورها

الاعرج عن ابي هريره يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمه شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه
فيقول انا كنزك فلا يزال حتى يلقمه اصابعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تاتي

الابل

الابل على خير ما كانت اذا هو لم يعط منها حقها تطاه باخفافها وياتي الغنم على انها
خير ما كانت اذا هو لم يعط منها حقها تطاه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن
حقها ان تحلب على الماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي احدكم يوم القيامه
ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا ياتي احدكم
يوم القيامه بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك قد بلغت
همام بن منبه عن ابي هريره عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمه
تخبط وجهه باخفافها رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيامه
شجاعا اقرع يفر منه صاحبه قال ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال
يطلبه حتى يبسط يده فالقمها فاه المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبه فلما راني مقبلا قال هم الاخسرون
ورب الكعبه فقلت ما لي لعله انزل في شي فقلت ومن هم فداك ابي وامي قال النبي صلى الله
عليه وسلم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا وقليل ما هم ابو معاويه عن يمينه وشماله
ومن بين يديه والذي نفسي بيده وما على الارض رجل يموت فيدع ابلا وغنما لا اجاب يوم
القيمه اعظم ما كانت واسمنه تطاه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما نفذت اخراها عادت
عليه اولاها حتى يقضى بين الناس الاحنف بن قيس قال قدمت المدينه فبينا انا في
حلقه فيها ملا من قريش اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن الوجه فقام
عليهم فقال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على ثدي احدهم حتى يخرج من
نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثدييه ثم يتزلزل فوضعوا رووسهم

ما رايت احدا منهم رجع اليه شيا وادبر فاتبعته حتى جلس الى سارية قلت ما رايت
هولاى الا كرهوا ما قلت لهم قال ان هولاى لا يعقلون ان خليلى ابا القسم صلى الله عليه
وسلم دعانى فقلت من خليلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر فاجبته
فقال اترى احدا فنظرت ما على من الشمس وانا اظنه يبعثنى لحاجة له فقلت اراه فقال
ما يسرنى ان لى مثله ذهبا انفقه كله غير ثلثة دنانير ثم قال هولاى يجمعون الدنيا
لا يعقلون شيا قلت ما لك ولاخوانك قريش لا تعتريهم فتصيب منهم قال لا وربك لا
اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله ورسوله   الاعرج عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو ان احدا لكم عندى ذهبا
لسرنى الا ياتى على ثالثة وعندى منه دينار الا ان يكون شى ارصده فى دين على   عمرو
ابن يحيى المازنى عن ابيه انه قال سمعت ابا سعيد الخدرى يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما
دون خمسة اوسق صدقة   عراك بن مالك عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس على المسلم فى عبده ولا فى فرسه صدقة   سالم بن عبد الله عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر
وفيما سقى بالسانية نصف العشر وفى رواية اخرى بالنضح   سعيد بن المسيب
وابى سلمة انهما سمعا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها
جبار والبير جبار والمعدن جبار وفى الركاز الخمس   الاعرج عن ابى هريرة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب على الصدقة فمنع ابن جميل وخالد بن
الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا ان كان فقيرا
فاغناه الله

فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتاده فى سبيل الله
واما العباس عم رسول الله فهى على ومثلها ثم قال اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه
او صنو الاب   الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
المسكين بهذا الطواف الذى يطوف عليكم ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان قالوا
فمن المسكين يا رسول الله قال الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم
فيسال الناس   عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطينى العطاء فاقول اعطه افقر منى حتى اعطانى مرة مالا فقلت اعطه افقر
اليه منى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وانت فيه غير مشرف
ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك   عروة بن الزبير عن ابى حميد الساعدى
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فجاء
فقال هذا لكم وهذا اهدى الى فقام النبى صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ما بال العامل نبعثه فيجى فيقول هذا لكم وهذا اهدى الى افلا جلس فى بيت ابيه وامه
فينظر ايهدى اليه والذى نفس محمد بيده لا يبعث احد منكم فياخذ شيا الا جاء به يوم القيمة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر فرفع يديه حتى رايت
عفرة ابطيه فقال اللهم هل بلغت ثلثا   عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابى
اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل عليهم فاتاه ابى بصدقته فقال اللهم صل على ال ابى اوفى   الزهرى عن
انس ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين افاء الله على رسوله اموال هوازن فطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى رجالا من قريش المائة من الابل كل رجل فقالوا يغفر

الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
لم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
حديث بلغني عنكم قال له الانصار اما ذوو آرائنا فلم يقولوا شيئا واما اناس حديثة
اسنانهم فقالوا كذا وكذا لهذا القول فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما اعطي رجالا
حديثا عهدهم بكفر اتالفهم او قال استالفهم افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا اجل يا رسول الله قد رضينا فقال لهم رسول الله انكم ستجدون بعدي اثرة
شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني فرطكم على الحوض قال انس فلم نصبر
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع الانصار فقال افيكم احد من
غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال ابن اخت القوم من انفسهم او منهم فقال ان قريشا
حديثة عهد بجاهلية واردت ان اتالفهم   عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال
لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم حنينا اعطى المولفة قلوبهم ولم يعط
الانصار شيئا فكانهم وجدوا من ذلك اذ لم يصبهم يعني ما اصاب الناس فاتاهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة
فاغناكم الله بي وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي قال وكلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
امن قال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله الى رحالكم
الناس دثار والانصار شعار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا
لسلكت شعب الانصار ولولا الهجرة لكـ...   عطاء بن يسار انه

سمع ابا سعيد

انه سمع ابا سعيد الخدري يقول خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر
وجلسنا حوله فقال ان مما اخشى عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها
فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما
شانك تكلم النبي ولا يكلمك قال فراينا انه ينزل عليه فافاق فمسح عنه الرحضاء قال اين
هذا السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل او يلم
الا آكلة الخضراء اكلت حتى امتلات خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وان هذا المال حلوة خضرة فنعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن
السبيل او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي
ياكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة   اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصار المدينة مالا وكان احب امواله
اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو
طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في كتابه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال رسول الله بخ ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه   عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام
سلمة قالت يا رسول الله ان بني ابي سلمة في حجري وليس لهم شيء الا ما انفقت عليهم ولست
بتاركتهم هكذا وهكذا انما ... فقال النبي صلى الله عليه وسلم انفقي

عليهم فان لك اجر ما انفقت عليهم   عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله وهو يحتسبها فهي له صدقة
ذكر الصدقات   الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد من
لدن ثديهما الى تراقيهما فجعل المنفق ينفق واسبغت عليه الدرع ومدت حتى تجن
بنانه واذا اراد البخيل ان ينفق قلصت ولزمت كل حلقة موضعها حتى اخذت بتراقيه
او بترقوته فهو يوسعها ولا تتسع وهو يوسعها ولا تتسع   سعيد بن يسار عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان
ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا
حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل قلبه معلق
بالمساجد ورجلان تحابا في الله فاجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات
منصب وجمال فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل تصدق بصدقة فاخفاها لا يعلم شماله
ما ينفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه   الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية
فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني
فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي
فقيل له

فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف بها عن
سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف بها عن زناها واما الغني فلعله يعتبر
٢ فينفق مما اعطاه الله   الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال انفق ينفق عليك   رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأى لا يغيضها
نفقة سحا الليل والنهار   ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض لم ينقص
ما في يمينه قال وعرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع   عبد الله
بن معقل عن عدي بن حاتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق
تمرة   معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها منه يقول الرجل لو جئت بها بالامس قبلتها فاما اليوم فلا حاجة
لي فيها   ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل   همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع عليه الشمس قال تعدل بين اثنين صدقة وتعين
الرجل في دابته وتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يمشيها الرجل الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة
ربعي بن خراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعروف كله
صدقة   الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصد
قه

اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدوا بإناء وتروح بإناء
أبي زرعة عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصدقة أفضل
قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل البقاء وتخاف الفقر ولا تمهل حتى إذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا ألا وقد كان لفلان   موسى بن طلحة
عن حكيم بن حزام حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خير الصدقة
وأفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن
تعول   نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو
يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة واليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا
المنفقة والسفلى السائلة   عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى إذا نفد
ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن
يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء هو خير له وأوسع
من الصبر   أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتزم أحدكم حزمة حطب فيحملها على ظهره فيبيعها
خير له من أن يسأل رجلا فيعطيه أو يمنعه   حمزة بن عبد الله بن عمر يقول سمعت
عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يسأل الناس
حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم   أبي زرعة بن عمرو بن جرير
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا
أبي الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن

كثرة العرض

كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس   قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واد من ذهب لابتغى إليه ثانيا
ولو كان له ثان لابتغى إليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب
فلا أدري أشيء نزل عليه أو قول كان يقوله   الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ شاب على حب اثنتين حب الحياة وكثرة المال
سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه
الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق
منه آناء الليل وآناء النهار   محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فقال لا   إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه من خلفه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة
عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية الثوب من شدة جبذته ثم قال
يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك قال فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فضحك ثم أمر
له بعطاء   عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم أقبية فقال لي أبي مخرمة يا بني انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا
فقام أبي على الباب فتكلم فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته فخرج ومعه
قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت لك هذا خبأت لك هذا   عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أجود الناس وكان
أجود ما يكون في رمضان   عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه كعب قال لم أتخلف عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك الحديث بطوله
وفيه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك   ابي وايل
عن ابي مسعود الانصاري قال كنا نحامل على ظهورنا فيجي الرجل فيتصدق به فجاء انسان
بنصف صاع وجاء انسان بشي كثير فقالوا ان الله غني عن هذا وقالوا هذا امرا الا مرائي فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات الايه   شقيق قال سمعت حذيفه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنه الرجل في نفسه وماله واهله
وولده وجاره يكفرها الصيام والصلوه والصدقه والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر   حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنه يا عبد الله هذا خير فمن كان
من اهل الصلاة دعي من باب الصلوه ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقه دعي من
باب الصدقه قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله ما على احد يدعى من
تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون واحدا منهم   ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الخازن الامين المسلم الذي ينفذ ما امر به طيبة بها نفسه
كاملا موفرا يدفعه الى ما امر به احد المتصدقين   مسروق عن عايشه قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من بيت زوجها غير مفسدة
كان لها اجرها وله مثل ذلك من غير ان ينقص من اجورهم شي   فاطمه عن اسما ان

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها انفقي وارضخي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا
توعي فيوعي الله عليك   عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنه انها جات النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ليس لي شي الا ما ادخل علي
الزبير فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل علي قال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي
الله عز وجل عليك   ابي بردة عن ابيه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاه سايل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفعوا توجروا وليقض الله على
لسان نبيه ما احب   ابي الغيث مولى بن مطيع عن ابي هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الساعي على الارمله والمسكين كالمجاهد في سبيل الله قال القعنبي
واحسبه قال كالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر   ابي سعيد المقبري عن ابي هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاه   عروه عن عايشه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي
افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم
عروه ان اسما بنت ابي بكر رضي الله عنه قالت قدمت امي وهي مشركه في عهد قريش اذ
عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان امي قدمت وهي راغبه افاصلها قال نعم صلي امك   انس
ان بريره تصدق عليها بلحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لها صدقه ولنا
هديه   حفصه بنت سيرين عن ام عطيه قالت دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عايشه فقال عندكم شي قالت لا الا شي بعثت الينا نسيبه من الشاه التي
بعثت اليها من الصدقه فقال انها قد بلغت محلها فهاتها   محمد بن زياد قال

سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في
فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ القها اما شعرت انا لا ناكل الصدقة
طلحة بن مصرف عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على تمرة مطروحة فقال لولا
اني اخشى ان تكون من الصدقة لاكلتها   نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه
قال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر ما اصبت مالا قط هو انفس عندي منه قال
ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها على ان لا يباع اصلها ولا يوهب
ولا يورث قال فتصدق بها على الفقراء والضيف والقربى وفي الرقاب وفي السبيل
وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي بعدي
دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة   زيد بن
اسلم عن ابيه قال حمل عمر بن الخطاب على فرس في سبيل الله فراى شيئا من نتاجه
يباع فاراد شراءه فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
سعيد بن المسيب وعكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العائد في هبته كالعائد في قيئه   عكرمة عن ابن عباس كالكلب يعود
في قيئه ليس لنا مثل السوء عن النبي صلى الله عليه وسلم
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر في رمضان على
الناس صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين
عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكوة
الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من

زبيب

قال مالك وذلك بمباح النبي صلى الله عليه وسلم   نافع عن ابن عمر انه
حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكوة الفطر ان تودى قبل خروج الناس الى
الصلوة

حدثنا طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قد مر ذكره في
كتاب الصلوة   عروة عن عايشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في
الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وامر الناس بصيامه
فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه
نافع بن ابي انس ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
ابي سلمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه   الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الصيام جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه
فليقل اني صائم وى لـــــــــ رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك انما يذر شهوته
وطعامه وشرابه من اجلي فالصيام لي وانا اجزي به كل حسنة بعشرة امثالها
الا الصيام فانه لي وانا اجزي به   ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال للجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون

يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين كان من اراد منا ان يفطر افطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي
بعدها فنسختها يعني قوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشهر هكذا وهكذا وقال بكفيه وهكذا وكف
احدى اصابعه يعني تسعة وعشرين ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا رجل كان يصوم صياما فليصمه
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد
لا ينقصان رمضان وذو الحجة قيل المراد منه سنة بعينها او لا ينقصان معا في سنة
واحدة ابي حازم سهل بن سعد قال لما نزلت هذه الآية فكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر قال فكان رجال اذا ارادوا الصوم
ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال ياكل ويشرب حتى يتبين له
رئيهما فانزل الله تعالى بعد ذلك من الفجر فعلموا انه انما يعني بذلك الليل والنهار
عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور
بركة عاصم بن عمر عن ابيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فليفطر الصائم
ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان
عليك نهاراً

نهاراً قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح فاتاه فشرب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال بيده اذا غابت الشمس من هاهنا وجاء الليل من هاهنا فقد افطر الصائم ابي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس
بخير ما عجلوا الفطر نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال واصل رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم في رمضان فواصل الناس فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الوصال فقالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى ثابت عن انس
قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الشهر من رمضان فواصل ناس من المسلمين
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لنا الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون
تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني ابي بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه الصبح
جنبا فلا صوم له قال فانطلقت انا وابي فدخلنا على ام سلمة وعائشة فسالناهما عن ذلك
فاخبرتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم قال ثم
دخلنا على مروان فاخبرناه بقولهما وقول ابي هريرة فقال مروان عزمت عليكما لما ذهبتما
الى ابي هريرة فاخبرتماه قال فلقينا ابا هريرة عند باب المسجد بالعقيق فقال له ان
الامير عزم علينا في امر لنذكره لك قال وما هو قال فحدثته فتلون وجه ابي هريرة
ثم قال هكذا حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم قال الزهري فتحول الحديث الى غيره
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
قال وما شانك قال وقعت على امراتي في شهر رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال
لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا

قال لا قال فاجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال خذها فتصد
ق به قال على افقر منا فما بين لابتيها افقر منا قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه قال خذه فاطعمه عيالك وفي الحديث العرق المكتل العظيم
عباد بن عبد الله بن الزبير انه سمع عايشه تقول ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله احترقت فساله ما له قال افطرت في رمضان ثم انه اتى النبي صلى
الله عليه وسلم بمكتل عظيم فيه تمر يدعى العرق فيه قريب من عشرين صاعا فقال اين
المحترق فقام الرجل فقال تصدق بهذا   عروه عن عايشه قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبل بعض نسايه وهو صايم ثم ضحكت   محمد بن سيرين عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم او شرب ناسيا فليتم صومه فانما
اطعمه الله وسقاه   عبيد الله بن عبد الله بن عتبه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكه في عام الفتح في شهر رمضان فصام
حتى بلغ الكديد ثم افطر وافطر الناس   محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس البر الصو
م في السفر   مورق العجلي عن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر اكثرنا يوميذ ظلا الذي يستظل بكسايه فاما الذين صاموا فلم يعالجوا
شيا واما الذين افطروا فسقوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر   ابي الدردا قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر وان كان احدنا ليضع يده على راسه من شده الحر وما منا
صايم الا النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحه   عروه عن عايشه ان حمزه

بن عمرو الا

بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني كنت اسرد الصوم في السفر قال ان شيت فصم
وان شيت فافطر   معاذه العدويه قالت سالت عايشه فقلت ما بال الحايض
تقضي الصوم ولا تقضي الصلاه فقالت احروريه انت قالت لست بحروريه ولكني اسال
قالت قد كان يصيبنا ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنومر بقضاء الصوم
ولا نومر بقضاء الصلوه   ابي سلمه عن عايشه قالت كان يكون علي الصيام من شهر
رمضان فما اقضيه حتى ياتي شعبان   عروه عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه
قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه   سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته امراه فقالت ماتت امي وعليها شهر رمضان قال
لو كان عليها دين اكنت تقضينه قالت نعم قال فدين الله احق ان يقضى   النعمان بن
عياش الزرقي حدث عن ابي سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صام يوما في سبيل الله ابعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا   يزيد بن ابي
عبيد المدني عن سلمه بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا من اسلم يوم
عاشورا ان اذن في الناس ان من اكل فليصم بقيه يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان
اليوم يوم عاشورا   عايشه بنت طلحه عن عايشه ام المومنين قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عايشه هل عندكم شي فقلت يا رسول الله ما عندنا شي
قال فاني صايم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واهديت لنا هديه او جانا زور فلما رجع
قلت يا رسول الله اهديت لنا هديه او جانا زور وقد خبات لك شيا قال ما هو قلت حيس
قال هاتيه فجيت به فاكل ثم قال قد كنت اصبحت صايما قال مجاهد وذلك بمنزله الرجل
يخرج الصدقه من ماله ان شا امضاها وان شا امسكها

عون بن ابي جحيفه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخا بين سلمان وابي
الدردا فجاء سلمان يزور ابا الدردا فراى ام الدردا متبذله فقال ما شانك قالت
ان اخاك ليس له حاجه في شي من الدنيا فلما جاء ابو الدردا رحب بسلمان وقرب اليه
طعاما فقال له سلمان اطعم فقال اني صائم فقال اقسمت عليك الا ما طعمت فاني لست
اكل حتى تاكل او حتى تطعم قال فاكل معه وبات سلمان عند ابي الدردا فلما كان الليل
قام ابو الدردا فحبسه سلمان ثم قال له يا ابا الدردا ان لربك عليك حقا ولاهلك عليك
حقا ولجسدك عليك حقا فصم وافطر وقم ونم وائت اهلك واعط كل ذي حق حقه فلما
كان في وجه الصبح قال قم الان فقاما فصليا ثم خرجا الى الصلاه فلما صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام اليه ابو الدردا فذكر له ما قال سلمان فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم مثل ما قال سلمان   حميد بن عبد الرحمن قال
قال معاويه وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل المدينه اين علماكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم يعني يوم عاشورا اني صائم فمن
شا ان يصوم فليصم   سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قدم المدينه فاذا اليهود قد صاموا يوم عاشورا فسالهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتم اولى بموسى منهم فصوموه   طارق
ابن شهاب عن ابي موسى قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه وهم يصومون
عاشورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صوموه انتم   عبيد الله بن ابي يزيد انه
سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام شهرا

نط الاشهر

سهر نط الاشهر رمضان ويوم عاشورا   خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
بن عفرا قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداه عاشورا الى قرى الانصار التي
حول المدينه من كان اصبح صايما فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقيه
يومه قالت فكنا نصومه ونصومه صبياننا الصغار ونذهب بهم الى المسجد ونجعل
لهم نشي من العهن اذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه اياه حتى يكون عند الافطار
عمير مولى ابن عباس رضي الله عنهما عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا بين
يديها يوم عرفه في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم صائم وقال بعضهم
ليس بصايم فارسلت بقدح من لبن وهو واقف على بعيره بعرفات فشربه صلى الله عليه
وسلم   ابي عبيد مولى ابن ازهر انه قال شهدنا العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فجا فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والاخر يوم تاكلون فيه من نسككم
الاعرج عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم اضحى ويوم
فطر   قزعه عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صيام يومين يوم الفطر ويوم الاضحى   محمد بن عباد بن جعفر عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يفرد يوم الجمعه بصوم   ابي صالح عن
ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعه الا ان
يصوم قبله او يصوم بعده   سعيد بن المسيب وابي سلمه بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم احدث انك تقول
او انت الذي تقول لاقومن الليل ولاصومن النهار قال احسبه قال نعم يا رسول الله

تد قلت ذلك قال فصم ونم وافطر وصم من كل شهر ثلثه ايام فذلك مثل صيام الدهر
قلت يا رسول الله انى اطيق اكثر من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت انى اطيق
افضل من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصم يوما وافطر يوما وهو
اعدل الصيام وهو صوم داود عليه السلم قلت انى اطيق افضل من ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك   ابى سلمه بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل
وتصوم النهار قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك
عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانه
عسى ان يطول بك عمر وان حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثه ايام فان بكل حسنه عشر
امثالها وذلك صوم الدهر كله قال فشددت فشدد على قلت انى اطيق غير ذلك قال
فصم من كل جمعه ثلثه ايام فشددت فشدد على قلت يا رسول الله انى اجد قوه قال
فصم صيام نبى الله داود ولا تزد عليه قلت وما صوم نبى الله داود قال نصف الدهر
قال وكان عبد الله يقول بعد ما ادركه الكبر يا ليتنى كنت قبلت رخصه رسول الله
صلى الله عليه وسلم   ابى العباس الشاعر عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال
بلغ النبى صلى الله عليه وسلم انى اصوم واسرد الحديث وقال فيه وكان داود يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال عبد الله من لى بهذه يا رسول الله قال عطا فلا
ادرى كيف ذكر صيام الابد فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد وفى
روايه ابى العباس الشاعر ايضا قال عبد الله قال لى رسول الله لا تفعل فانك اذا فعلت
ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك   عمرو بن اوس الثقفى عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان
يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلوة الى الله صلاه داود كان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه   سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
كان يصوم حتى نقول ما يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما صام شهرا كاملا منذ قدم
المدينه الا رمضان   ابى سلمه بن عبد الرحمن عن عائشه زوج النبى صلى الله عليه وسلم
انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول
لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان
وما رايته فى شهر اكثر صياما منه فى شعبان وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان
الله لا يمل حتى تملوا   مطرف عن عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ساله
او سال رجلا فقال يا فلان اما صمت سرر هذا الشهر فقال الرجل لا يا رسول الله قال
قال فاذا افطرت فصم يومين مكانه   ابى عثمان النهدى عن ابى هريره قال اوصانى
خليلى صلى الله عليه وسلم بثلث صيام ثلثه ايام من كل شهر وركعتى الضحى وان اوتر
قبل ان ارقد   علقمه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم خص شيا من
الايام قالت لا كان عمله ديمه وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق
ابى سلمه عن ابى هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب فى قيام رمضان
من غير ان يامرهم فيه بعزيمه فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك
فى خلافه ابى بكر رضى الله عنه وصدر من خلافه عمر رضى الله عنه على ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائشه رضى الله عنها

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر
عن ابيه ارى رؤياكم قد تواطت على انها في العشر الاواخر فاطلبوها
في العشر الاواخر في الوتر منها   ابي سلمه بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج فيها من اعتكافه قال من كان
اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني
اسجد من صبحها في ماء وطين فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال
ابو سعيد الخدري فامطرت السماء من تلك الليلة وكان على المسجد عريش فوكف المسجد
قال ابو سعيد فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف وعلى جبهته
وانفه اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين   عروه عن عايشه قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى قبض صلى الله عليه وسلم
عمره بنت عبد الرحمن عن عايشه رضي الله عنها زوج النبي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عايشه رضي الله عنها فاذن
لها فعلت فامرت ببنايها فضرب وسالت حفصه عايشه رضي الله عنها ان تستاذن لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت فامرت ببنايها فضرب فلما رات ذلك زينب بنت
جحش امرت ببنايها فضرب قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح انصرف
فبصر بالابنيه فقال ما هذا فقالوا بنا عايشه وحفصه وزينب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال

علي بن حسين عن صفيه بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته
ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامه بن زيد
فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم على رسلكما انها صفيه بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيا
عروه وعمره ان عايشه رضي الله عنها قالت ان كنت لادخل البيت وفيه المريض فما اسال
عنه الا وانا مارة وهي معتكفه وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه
وهو في المسجد فارجله وهو معتكف وكان لا ياتي البيت الا لحاجه اذا اراد الوضو وهو
معتكف   مسروق قال سمعت عايشه تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر الاواخر من رمضان احيى الليله وايقظ اهله وشد المئزر صلى الله عليه

سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراه من خثعم سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم غداة النحر والفضل ردفه فقالت ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا وهو لا يستمسك على الرحل فهل ترى ان احج عنه قال نعم   ابي صالح
السمان عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمره الى العمره كفارة لما
بينهما والحج المبرور ليس له جزا الا الجنه   ابي حازم عن ابي هريره قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا
خرج في سفر الا يوم الخميس   وهب بن كيسان عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم في سفرته وزودنا جراب تمر   سالم عن ابيه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امراة
ثلثة ايام الا ومعها ذو محرم   قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسافر المراة مسيرة يومين الا
ومعها زوجها او ذو محرم   المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم الا ومعها ذو
محرم   ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يخطب وهو يقول لا يخلون رجل بامراة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر امراة
الا ومعها ذو محرم فقال رجل يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وانطلقت امراتي
حاجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انطلق واحجج مع امراتك   القاسم انه سمع
عائشة رضي الله عنها تقول وبسطت يديها وقالت انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي هاتين لحرمه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت   الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله وسلم وهو
محرم   سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من
ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما وقد ذكر
لي ولم اسمعه انه قال واهل اليمن من يلملم   طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام من
الجحفة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن

اراد الحج

الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله   ابي الزبير عن جابر سئل عن المهل فقال
احسبه يريد النبي صلى الله عليه وسلم مهل اهل المدينة ذو الحليفة والطريق
الاخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد من قرن ومهل اهل اليمن
من يلملم   ❁   نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر حد لاهل
العراق ذات عرق   وعن سالم عن ابيه قال قام رجل فقال يا رسول
الله ما يترك المحرم او ما يدع المحرم من الثياب قال لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل
ولا العمامة ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين
فان لم يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين   جابر بن زيد قال سمعت ابن
عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو يخطب من لم يجد ازارا فليلبس سراويل
ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين يعني المحرم   صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر خلوق او قال
اثر صفرة فقال يا رسول الله كيف تامرني ان اصنع في عمرتي قال وانزل على النبي صلى الله
عليه وسلم الوحي فستر بثوب قال وكان يعلى يقول وددت لو اني رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحي قال فقال لي عمر رضي الله عنه ايسرك ان تنظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحي قال قلت نعم قال فرفع طرف
الثوب فنظرت اليه وله غطيط قال همام احسبه كغطيط البكر فلما سري عنه قال
اين السائل عن العمرة اخلع عنك هذه الجبة واغسل عنك اثر الخلوق او قال اثر الصفرة
واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك   نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك

والملك لا شريك لك قال وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يزيد فيها لبيك لبيك لبيك
وسعديك والخير بيديك لبيك والرغبى اليك والعمل   ابي قلابة عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين
انس وسمعتهم يصرخون بهما جميعا بالحج والعمرة   عبيد الله بن جريج انه قال لعبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما
هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية
ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت
حتى يكون يوم التروية فقال عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته   طارق بن شهاب قال سمعت ابا
موسى يقول قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال لي بما اهللت
قلت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم قال لي احل فاتيت امراة من بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فجعلت افتي الناس فقال
لي قايل يا عبد الله بن قيس رويدك بعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المومنين في النسك بعدك
فقلت ايها الناس من كنت افتيته في شي فليتئد فهذا امير المومنين قادم عليكم فيه فاتموا
فقال عمر رضي الله عنه ان ناخذ بكتاب الله فان كتاب الله يامر بالتمام وان ناخذ بسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله

عطا قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحج خالصا وحده ليس معه عمرة قال عطا قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل قال
حلوا واصيبوا النسا قال عطا قال جابر ولم يعزم عليهم ان يصيبوا النسا ولكن احلهن
لهم قال عطا قال جابر فبلغه عنا انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل
الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها قال
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم
ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا ولو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
قال فحللنا وسمعنا واطعنا قال عطا قال جابر فقدم علي بن ابي طالب رضي الله عنه بسعا بته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي قال فاهد وامكث
حراما قال فقال سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي متعتنا هذه يا رسول الله لعامنا
هذا ام للابد يطنه ابو عثمان محمد بن بكرانه فـ للابد   مروان الاصفر يحدث
عن انس بن مالك ان عليا رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت قال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان معي هديا لاحللت   عروة بن الزبير عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع
فاهللنا بعمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع
العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وانا حايض لم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي

راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمره قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم الى التنعيم فاعتمرت معه
فقال هذه مكان عمرتك وطاف الذين اهلوا بالعمره بالبيت وبين الصفا والمروه ثم حلوا
ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمره
فانما طافوا طوافا واحدا وفي روايه اخرى فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شي
من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقه الاسود عن عايشه رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم طاف بالبيت فلم يحل وكان معه الهدي وطاف من كان معه من نسايه واصحابه
فحل منهم من لم يكن معه هدي فلما كان يوم الترويه حاضت هي فقضينا مناسكنا من
حجنا فلما كان يوم النفر قالت ونزلنا المحصبه قالت قلت يا رسول الله اكل اصحابك يرجع
بحجه وعمره غيري قال اما كنت طفت ليالي قدمنا قلت لا قال فانطلقي مع اخيك الى التنعيم
فاهلي بعمره وان موعدك مكان كذا قالت ــــــــ وحاضت صفيه بنت حيي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت بالبيت يوم النحر
قالت بلى قال فلا باس قالت فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مدلجا وهو مصعد
على اهل مكه وانا منهبطه او انا مصعده وهو منهبط شهاب موسى بن نافع
الهذلي الحناط قال قدمت مكه وانا متمتع بعمره فدخلنا قبل الترويه بثلثه ايام
فقال لي اناس من اهل الكوفه تصير الان حجتك مكيه فدخلت على عطا بن ابي رباح
واستفتيته فقال حدثني جابر بن عبد الله الانصاري انه حج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم ساق البدن وقد اهلوا بالحج مفردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلوا من

احرامكم

احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروه وقصروا واقيموا حلالا حتى اذا كان يوم
الترويه فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعه فقالوا كيف نجعلها متعه وقد
سمينا الحج قال افعلوا مثل ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم به
ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله مجاهد حدثني جابر بن عبد الله قال
قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا فجعلناها عمره
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهليه يرون ان العمره في اشهر
الحج من افجر الفجور في الارض وكانوا يجعلون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا
الاثر وانسلخ صفر حلت العمره لمن اعتمر فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
صبيحه رابعه يعني من ذي الحجه مهلين بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلو ها
عمره فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله العاليه
البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لاربع
خلون من العشر وهم يلبون بالحج فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها
عمره الا من كان معه الهدي جمره قال تمتعت فنهاني ناس عنها فاتيت ابن عباس
رضي الله عنهما فسالته عن ذلك فامرني فرجعت الى البيت فنمت فاتاني ات في المنام فقال
لي عمره متقبله وحج مبرور فاتيت ابن عباس رضي الله عنهما فاخبرته بذلك فقال الله اكبر
الله اكبر سنه ابي القاسم او سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ــــــــ
وسيل عما استيسر من الهدي فقال جزورا او بقره او شاه او شرك في دم سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجه
الوداع بالعمره الى الحج واهدى وساق معه هديا من ذي الحليفه بدا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالعمرة الى الحج وكان من الناس من اهدى وساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان معه هدي فانه لا يحل من شيء حرم
منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر
وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن اول
شيء ثم خب ثلثة اطواف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت
صلى عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا والمروة وطاف سبعة اشواط
ثم لم يحلل من شيء كان حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر فافاض وطاف
بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى
وساق الهدي من الناس   عروة عن عايشة مثله سوآء   سعيد بن المسيب
قال اجتمع علي وعثمان بعسفان وعثمان رضي الله عنهما عن المتعة فقال علي
رضي الله عنه ما تريد الى امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عنه فقال
دعنا منك فقال اني لا استطيع ان ادعك ثم اهل رضي الله عنهما جميعا   مطرف   ادعك
ان عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزل فيه القرآن ولم ينهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينسخهما شيء فقال فيها
رجل برايه ما شاء   عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال الناس حلوا ولم تحلل انت من
عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر   نافع ان عبد الله بن عمر

رضي الله

رضي الله عنهما خرج في الفتنة معتمرا وقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فاهل بعمرة وسار حتى اذا ظهر على البيت
التفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة وخرج
حتى اذا جاء البيت طاف به سبعا وبين الصفا والمروة سبعا ولم يزد عليه وراى انه
مجزئ عنه واهدى   حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بحجة
وعمرة فقال لبيك عمرة وحجة قال حميد فحدثت به بكر بن عبد الله المزني فقال ذكرت
ذلك لابن عمر فقال رحم الله انسا وهل انس انما اهل بالحج واهللنا به فلما قدم قال من
لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة قال بكر فذكرت ذلك لانس فقال ما يعدونا الا صبيانا
عروة عن عايشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير
فقالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا شاكية فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي
ان محلي حيث حبستني   ابن عباس رضي الله عنهما عن الصعب بن جثامة قال مر بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بالابواء او بودان فاهديت له حمار وحش فرده
علي فلما راى الكراهة في وجهي قال انه ليس بنا رد عليك ولكنا حرم   عن ذراري
المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله
ولرسوله   ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم منا المحرم ومنا غير المحرم فلما كنا بالصفاح جئت فاذا هم يتراءون فقلت
اي شيء تنظرون فلم يخبروني فنظرت فاذا حمار وحش فاسرجت فرسي وركبت واخذت
الرمح ونسيت السوط فقلت لهم ناولوني فقالوا لا نعينك عليه فذهبت فاتيته من خلف
الاكمة فعقرته ثم جئت به اليهم فقلت لهم كلوه فقال بعضهم كلوه وقال بعضهم لا تاكلوه وكان

النبي صلى الله عليه وسلم بين ايدينا فادركه فسالته عنه فامرهم باكله   عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه مثله قال وابو قتادة غير محرم   عروة عن عايشة قالت
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق في الحل والحرم الحداة والغراب
والفارة والعقرب والكلب العقور   نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحداة
والفارة والعقرب والكلب العقور   ابن عمر رضي الله عنهما عن حفصة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله   ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال مر بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا اوقد تحت قدر لي والقمل يتهافت علي فقال يا كعب اتوذيك هذه الهوام قلت
نعم قال احلق راسك وانسك نسيكة او صم ثلثة ايام او اطعم فرقا بين ستة مساكين قال
سفيان والفرق ثلثة اصوع   عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في
هذا المسجد فسالته عن هذه الاية ففدية من صيام او صدقة او نسك قال في انزلت
وذكر الحديث   عطاء وطاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم احتجم وهو محرم   عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل في طريق مكة وهو محرم وسط
راسه   ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه قال امترى ابن عباس رضي الله عنهما والمسور
ابن مخرمة في غسل المحرم راسه قال فارسلوني الى ابي ايوب الانصاري اساله كيف
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم قال فصب على راسه مقبلا
ومدبرا وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل   سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر رجل عن بعيره

فوقص

فوقص فمات وهو محرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة مهلا وقال مرة يلبي
ملبيا وفي رواية فلا تقربوه طيبا   ابي الشعثاء ان ابن عباس اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم   ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بات بذي طوى حتى صلى الصبح ثم دخل مكة وكان عبد الله يفعل
ذلك وفي رواية اخرى ان عبد الله كان يغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه فعله   نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
مكة من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى   عروة عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من
اسفلها   عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اول
شي بدا به حين قدم مكة انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم يك عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه
وكان اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم حج عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمن
رضي الله عنه فرايته اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم معوية وعبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام يقول هذا عروة وكان اول شي بدا به
الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم رايت المهاجرين يفعلون ذلك فلا تكون عمرة ثم آخر من
رايت فعل ذلك ابن عمر رضي الله عنهما ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه
ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشي حين يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت ثم لا
يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدان بشي اول من الطواف بالبيت ثم لا تحلان
وقد اخبرتني امي يعني اسما بنت ابي بكر رضي الله عنه انها اهلت هي واختها والزبير وفلان

وفلان بعمره فلما مسكوا الركن حلوا   نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان اذا
قدم مكة رمل بالبيت ثلثة اطواف ومشى اربعا ويقول هكذا كان يفعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم   عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورمل ليري المشركين قوته   سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم الحمى فقال
المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم حمى يثرب ولقوا منها شرا فاطلع الله
عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم على ما قالوا فلما قدموا قعد المشركون مما يلي الحجر
وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين
ليرى المشركون جلدهم فلما راوهم رملوا قال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد
وهنتهم هؤلاء اجلد منا قال ابن عباس رضي الله عنهما ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم   اسلم قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل
الحجر وقال اني علم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلك ما قبلتك   عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن
عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة قالت فطفت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة
التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في الناس

لا يحج

لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر
من اجل حديث ابي هريرة   عمرو بن دينار عن ابن عمر انه سئل عن رجل وقع على امراته
قبل ان يسعى بين الصفا والمروة فسمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكة وطاف بالبيت سبعا وصلى خلف مقام ابرهيم ركعتين وطاف بين
الصفا والمروة سبعا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة   عمرة عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت بين الصفا والمروة وهي سنة
وال عروة وقرئ عند عايشة فلا جناح عليه ان يطوف بهما فقلت لا ابالي ان لا
اطوف بهما قالت عايشة بئس ما تقول يا ابن اختي فذكرت ان قوما في الجاهلية كانوا
يطوفون بينهما فلما جاء الاسلام سالوه عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ولو كان كما تقول كانت
فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما قال الزهري فذكرت ذلك لابي بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام قال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد كان ناس من اهل العلم يقولون
انما سال عن هذا الذين كانوا لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فقال عروة فاسمعها نزلت في الفريقين وفي رواية
اخرى انما نزلت الاية في امر الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا
يعبدون عند المشلل وكان من اهل لها يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما سالوا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة انزل الله تعالى
ذكره ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما قالت عايشة ثم بين الله الطواف بهما فليس لاحد ان يترك الطواف بهما   عاصم

الاحول قال سألت انس بن مالك عن الصفا والمروة قال كانتا من شعائر الجاهلية
فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال هما تطوع ومن تطوع خيرا فان
الله شاكر عليم   عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك فقلت اخبرني
بشيء عقلته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى
قال قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراوك
محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم
تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يهل المهل منا
فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه   محمد بن جبير عن ابيه قال اضللت
بعيرا لي يوم عرفة فخرجت اطلبه حتى اتيت عرفة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة مع الناس فقلت هذا من الحمس فما شانه ههنا قال سفين والاحمس الشديد
الشحيح على دينه وكانت قريش تسمى الحمس فجاءهم الشيطان فقال لهم انكم ان عظمتم
غير حرمكم استخف الناس بحرمكم وكانوا لا يخرجون من الحرم ويقفون بالمزدلفة فلما
جاء الاسلام انزل الله تعالى ذكره ثم افيضوا من حيث افاض الناس يعني عرفة   هشام
ابن عروة قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت الحمس هم الذين انزل الله تعالى
فيهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كان الناس يفيضون من عرفات وكانت
الحمس تفيض من المزدلفة يقولون لا نفيض الا من الحرم فلما انزل الله تعالى افيضوا من
حيث افاض الناس دفعوا الى عرفات   هشام عن ابيه قال وكانت العرب تطوف
بالبيت عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت قريش بنو كنانة وخزاعة وهو عامر بن

صعصعة وكانوا حمسا لان قريشا ولدتهم وكانوا يطوفون عراة الا ان تعطيهم الحمس
ثيابا تعطي الرجال الرجال والنساء النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان
الناس كلهم يبلغون عرفات   عروة قال سئل اسامة بن زيد وهو الى جنبي
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حين دفع من عرفات فقال كان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص قال سفيان والنص فوق العنق   كريب مولى عبد الله بن
عباس رضي الله عنه عن اسامة بن زيد قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة
حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة يا رسول الله
قال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا واسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة
فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى العشاء ولم يصل بينهما
شيئا   قال اسامة ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم
غداة جمع قال كريب واخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة   عبد الله بن يزيد الخطمي عن ابي ايوب الانصاري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة
سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين بجمع لم يناد في كل
واحدة منهما الا باقامة ولم يسبح بينهما ولا بعد واحدة منهما   عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله بن مسعود قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الا لميقاتها
الا صلاتي المغرب والعشاء في جمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها   عمرو بن ميمون
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان المشركون لا يفيضون من جمع حتى تشرق
الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس

✽ محمد بن علي عن جابر بن عبد الله ذكر حديث الحج بطوله وقال فيه ثم
اتى النبي صلى الله عليه وسلم المشعر الحرام فرقى عليها وحمد الله وهلله وكبره ولم يزل
واقفا حتى اسفر جدا ثم دفع ✽ القسم بن محمد عن عايشه رضي الله
عنها قالت نزلنا المزدلفه فاستاذنت سوده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تدفع قبل حطمه الناس وكانت بطيه فاذن لها فدفعت قبله وقبل حطمه الناس واقمنا
حتى اصبحنا ودفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
استاذنته احب الي من مفروح به   عبد الله مولى اسما عن اسما انها نزلت ليله
جمع عند دار المزدلفه فقامت تصلي فصلت ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا
فصلت ساعه ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت
الجمره ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها اي هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت
كلا يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن   عبيد الله بن ابي يزيد
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم في
ضعفه اهله من مزدلفه الى منى   الاعمش قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول
لا تقولوا سوره البقره ولا سوره آل عمران قال فذكرت ذلك لابرهيم النخعي فقال
حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه مشى مع عبد الله وهو يرمي الجمره فلما كان في
بطن الوادي اعترضها فرماها فقيل له ان ناسا يرمونها من فوقها فقال من هاهنا
والذي لا اله غيره رايت الذي انزلت عليه سوره البقره رماها   وبره سالت ابن
عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك قال فاعدت عليه قال كنا نتحين اذا زالت الشمس
✽ ابي الزبير عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يرمي

يرمي الجمره ضحى يوم النحر وحده ورمى بعد ذلك بعد زوال الشمس ✽
قتاده عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين املحين ذبحهما
بيده   زياد بن جبير قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما اتى على رجل اناخ بدنته ينحرها
فقال ابعثها قياما مقيده سنه محمد صلى الله عليه وسلم   مجاهد عن ابن ابي ليلى عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقسم بدنه واقوم عليها وان
اقسم جلودها وجلالها وان لا اعطي الجازر منها شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا
القاسم عن عايشه رضي الله عنها قالت ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر
عمره عن عايشه رضي الله عنها قالت انا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم وفي   اخرى ثم اشعرها وقلدها
ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينه فما حرم عليه شي كان له حلالا   الاعرج عن ابي
هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنه فقال اركبها فقال يا رسول
الله انها بدنه قال اركبها ويلك في الثانيه او في الثالثه   قتاده عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله   نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلق راسه في حجه الوداع   محمد بن سيرين عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا
بالحلاق فحلق شقه الايمن فدفعه الى ابي طلحه ثم حلق شقه الاخر فامره ان يقسم بين
الناس   طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن معاويه بن ابي سفيان قال قصرت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على المروه بمشقص او قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقصر عنه بمشقص على المروه   نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله

قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين   ابو زرعه
عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله   نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى   عيسى بن
طلحه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله حلقت قبل ان اذبح قال
اذبح ولا حرج فقال ذبحت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج   عطاء عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له يوم النحر وهو بمنى في الحلق والرمي
والتقديم والتاخير فقال لا حرج   نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ان يبيت بمكه ايام منى من
اجل سقايته   عامر عن ابن عباس قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتي بدلو من زمزم فشرب قايما   عكرمه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقايه فاستسقى فقال العباس رضي الله عنه يا
فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال
اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم
وهم يستقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا
لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه   بكر بن
عبد الله المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس رضي الله عنهما عند الكعبه فاتاه اعرابي
فقال ما لي ارى بني عمكم يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ فقال ابن عباس
الحمد لله ما بنا حاجه ولا بخل قدم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامه
ابن زيد فاستسقى فاتيناه باناء من نبيذ فشربه وسقى فضله اسامه فقال احسنتم

واجملتم

واجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو سلمه بن عبد الرحمن عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اراد ان ينفر من منى قال انا نازلون غدا ان شاء الله بخيف بني كنانه حيث
تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا تقاسموا على بني هاشم وعلى بني
المطلب على ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروه عن عايشه رضي الله عنها ان نزول الابطح ليس بسنه انما نزله رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليكون اسمح لخروجه اذا خرج   عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس
التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم   طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المراه الحايض
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
الكعبه هو واسامه بن زيد وعثمان بن ابي طلحه الحجبي فاغلقها فمكث فيها قال عبد الله
ابن عمر فسالت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل
عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثه اعمده من ورايه ونتقدم بين العمودين وكان
بينه وبين الحايط قدر ثلثه اذرع ثم صلى   عطاء قال سمعت ابن عباس يقول اخبرني
اسامه بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيها
حتى خرج منها فلما خرج منها ركع ركعتين في قبل الكعبه فقال هذه القبله
اسماعيل بن ابي خالد قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى ادخل النبي صلى الله عليه في عمرته
البيت قال لا   عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما اخبر عبد الله بن
عمر عن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك حين

حين بنوا الكعبه اقتصروا عن قواعد ابرهيم قالت فقلت يا رسول الله افلا تردها على قواعد
ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان كانت عايشه سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان
البيت لم يتم على قواعد ابرهيم عروه عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لولا ان قومك حديث عهد بالكفر لنقضت الكعبه ثم جعلتها على اس ابرهيم فان
قريشا يوم بنتها استقصرت ولجعلت لها خلفا قتاده عن انس قال قلت كم حجه
حج النبي صلى الله عليه وسلم قال حجه واحده واعتمر اربع عمر العمره التي صده المشركون
عن البيت والعمره الثانيه حين صالحوه فرجع من المقبل وعمرته من الجعرانه حين قسم غنيمه
حنين في ذي القعده وعمرته مع حجته عطا قال حدثني عروه بن الزبير قال
كنت انا وعبد الله بن عمر مستندين الى حجره عايشه انا لنسمعها تستن فقلت يا ابا عبد
الرحمن اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب فقال نعم فقلت يا امتاه الا تسمعين ما
يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قلت يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب
فقالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب وما اعتمر عمره الا وانا معه
وابن عمر يسمع ما تقول عايشه فما قال لا ولا نعم وسكت عطا عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامراه من الانصار ما منعك ان تحجي معنا العام
قالت يا نبي الله انه كان لنا ناضحان فركب ابو فلان وابنه لزوجها وابنها ناضحا وناضح
ينضح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان رمضان فاعتمري فيه فان عمره فيه
تعدل حجه اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم وطاف بالبيت ثم خرج وطاف بين الصفا والمروه وجعلنا نستره من
اهل مكه ان يرميه احد او يصيبه بشي عبد الله مولى اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنه انه سمع اسما كلما مرت بالحجون صلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت لقد
نزلنا معه هاهنا ونحن يوميذ خفاف الحقايب قليله ازوادنا قليل ظهرنا فاعتمرت
انا واختي عايشه والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج
السايب بن يزيد قال سمعت العلا بن الحضرمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول للمهاجرين مقام ثلث بعد الصدر بمكه كانه يقول لا يزيد عليها ابو صالح
عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعه من العذاب
يمنع احدكم طعامه وصلوته ونومه فاذا قضى احدكم نهمته من شعره فليعجل الى
اهله نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الجيوش
او السرايا او الحج او العمره اذا اوفى على ثنيه او فدفد كبر ثلثا وقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير ايبون تايبون عابدون
ساجدون حامدون[2] صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده سالم
ابن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي وهو في معرسه
من ذي الحليفه في بطن الوادي فقيل له انك ببطحا مباركه ابن عباس حدثني عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليله ات من ربي
وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمره في حجه
ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يهادى بين ابنين فقال ما هذا فقالوا
نذر ان يمشي الى البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن تعذيب هذا

[2] لربنا

نفسه ثم امره فركب   لى الخير عن عقبه بن عامر الجهني انه قال يأمرون احسن
ارعى زينب الله فامرنه ان تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب   مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة ان هذا البلد حرمه
الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة ولم يحل القتال
لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يختلى خلاها
ولا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا من عرفها فقال العباس رضي الله
عنه يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا الاذخر   سعيد بن ابي سعيد عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله
واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها
ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب فقيل
لابي شريح ما قال لك عمرو بن سعيد قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة   ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا
من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فركب

فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين
الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها
ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل
له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعطى الدية واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل
من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي شاه فقال
رجل من قريش الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا الاذخر   عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا وذلك
في حجة النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ترك لنا عقيل بن ابي طالب شيئا ثم قال لا يرث
المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش
على الكفر يعني بخيف الابطح   عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج
خ   حنظلة الاسلمي انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنينهما
م   سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة   ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا
علي رضي الله عنه فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرؤه الا كتاب الله وهذه الصحيفة فقد
كذب قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات
وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها
حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم

الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل
فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه



يوم القيمه صرفا ولا عدلا ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنه
والمليكه والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامه صرفا ولا عدلا وذمه المسلمين
واحده يسعى بها ادناهم   عاصم بن سليمان ابي عبد الرحمن الاحول عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينه حرام من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها
حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنه الله والمليكه والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل   عمرو مولى المطلب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي طلحه التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج ابو طلحه يردفني وراه فكنت اخدم
النبي صلى الله عليه وسلم كلما نزل فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر حتى اذا بدا لنا
احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينه قال اللهم اني احرم ما بين جبليها
مثل ما حرم ابرهيم مكه اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم   الزهري عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينه ضعفي ما بمكه من البركه
عروه عن عايشه رضي الله عنها قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم اوبا ارض الله فاشتكا
ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينه كحبنا
مكه واشد وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعله في الجحفه   عروه
عن اخيه عبد الرحمن بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينه خير لهم لو كانوا
يعلمون ثم تفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم والمدينه خير لهم لو كانوا
يعلمون ثم تفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينه خير
لهم لو كانوا يعلمون   سعيد بن المسيب عن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم

من اطاعهم

عليه وسلم يقول تتركون المدينه على خير ما كانت مذلله لا يغشاها الا العوافي
يريد عوافي الطير والسباع واخر من يحشر راعيان من مزينه يريدان المدينه
ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنيه الوداع خرا على وجوههما
سعيد بن يسار ابي الحباب عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
بقريه تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينه تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد
مالك بن انس قال قوله تاكل القرى يقول تفتح القرى معناه ان اهلها يفتحون القرى
ابن المنكدر سمع جابر يقول بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابيا على الهجره
فاشتدت به الحمى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقلني بيعتي فابى ان يقيله فقال
المدينه كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها   عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى احد فرجع اناس كانوا خرجوا معه وكان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقه تقول نقتلهم وفرقه تقول لا
فانزل الله عز وجل فما لكم في المنافقين فيتين والله اركسهم بما كسبوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها طيبه وانها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضه
عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال اقبلنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوه تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينه فقال هذه طابه وهذا جبل
يحبنا ونحبه   عايشه قالت سمعت سعدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكيد اهل المدينه احد الا انماع كما ينماع الملح في الما
عبد الله القراظ انه قال اشهد على ابي هريره انه قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم
من اراد باهل هذه البلده شرا يعني المدينه اذابه الله كما يذوب الملح في الما

نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم على انقاب المدينه ملايكه لا يدخلها الطاعون ولا الدجال اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحه حدثني انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطاه
الدجال الا مكه والمدينه ليس نقب من انقابها الا عليه الملايكه حافين يحرسونها
فينزل بالسبخه فترجف المدينه باهلها ثلث رجفات يخرج اليه كل كافر ومنافق
عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال وقال فيما يحدثنا يأتي الدجال
وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينه فيخرج اليه يوميذ رجل هو خير الناس او من
خيرهم فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث
بطوله خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام
ليارز الى المدينه كما تارز الحيه الى جحرها سعيد بن المسيب عن ابي هريره قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثه مساجد المسجد الحرام
ومسجدي هذا والمسجد الاقصى ابي عبد الله الاغر عن ابي هريره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال صلاه في مسجدي هذا خير من الف صلاه فيما سواه الا
المسجد الحرام سعيد بن المسيب عن ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه في مسجدي هذا خير من الف صلاه فيما سواه الا
المسجد الحرام عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضه من رياض الجنه
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء راكبا وماشيا

مع

ابن ابي مليكه يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ابن الزبير قال له اتذكر
يوم استقبلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس نعم حملنا انا والفضل
وهو ثالثنا على الناقه وتركك عبد الله بن كعب بن مالك او عبيد الله بن كعب
بن مالك عن كعب انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا
في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه اسحاق بن عبد الله
بن ابي طلحه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق اهله ليلا لا يقدم الا غدوه
او عشيه الشعبي يحدث عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اطال احدكم الغيبه فلا ياتي اهله ليلا لتستحد المغيبه وتمتشط الشعثه
ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول نزلت هذه الايه فينا كانت الانصار اذا
حجوا ثم قدموا لم يدخلوا من ابواب بيوتهم ويدخلون من ظهورها فجاء رجل من الانصار
فدخل من قبل بابه فكانه عيب عليه ذلك فنزلت هذه الايه ليس البر ان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت ـــــــ من ابوابها

عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما
اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض ان هذا المال خضره حلوه فمن اخذه بحقه
ووضعه في حقه فنعم المعونه هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع
همام بن منبه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود عليه السلام
كان لا ياكل الا من عمل يديه الاعرج عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان

بأن رجلا أعطاه الله من فضله فيسأله أعطاه أو منعه   الأعرج سمعت أبا هريرة
يقول يزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد
إني كنت امرأ مسكينا أصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكانت الأنصار
يشغلهم القيام على أموالهم وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وإني شهدت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وذكر الحديث   حميد الطويل أنه سمع
أنس بن مالك يقول قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع وكان سعد ذا مال فقال سعد لعبد الرحمن أقاسمك مالي
نصفين وعندي امرأتان فأطلق إحداهما فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك
في أهلك ومالك دلوني على السوق فلم يرجع يومئذ حتى أصاب شيئا من أقط وسمن فجاء
فأتى به رحله   عبيد بن عمير أن أبا موسى استأذن على عمر رضي الله عنه الحديث وقال
في آخره ألهاني عنه الصفق بالأسواق   الشعبي سمعت النعمان بن بشير على المنبر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الحلال بين والحرام بين وأمور مشتبهة
لا يدري كثير من الناس أمن الحلال أم من الحرام فمن تركها استبرأ لدينه وعرضه ومن
وقع فيها أوشك أن يرتع في الحرام كمن رعى قريبا من الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا إن لكل
ملك حمى وحمى الله محارمه   عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا
وكتما فعسى أن يربحا ويمحقا بركة بيعهما   أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب أليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا سلعة

بعد العصر فحلف له بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل
بايع إماما لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه منها وفى له وإن لم يعطه منها لم يف له
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف
منفقة للسلعة ممحقة للربح   نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن النجش   أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وعن التصرية وعن النجش   نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الأسواق   أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتلقى البيوع   نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض   همام بن منبه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع أحدكم على بيع أخيه ولا يخطب
على خطبة أخيه   الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله لا يبيع حاضر لباد   عله
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر
لباد قال قلت ما يبيع حاضر لباد قال لا يكون سمسارا   محمد بن سيرين عن أنس قال
نهينا أن يبيع حاضر لباد وإن كان أباه وأخاه   الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين
بعد أن يحلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر   نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة   الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة   عامر بن
سعد أنه أخبره عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله   نافع عن ابن

عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار على صاحبه
ما لم يتفرقا الا بيع الخيار — عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة وكان الرجل اذا بايع يقول لا خلابة — عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل بيعين بالخيار بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار — طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه قال
ابن عباس واحسب كل شيء بمنزلة الطعام — نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه — سالم بن عبد
الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضربون اذا اشتروا الطعام جزافا ان يبيعه حتى ينقله الى رحله — نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر
بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا — نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه نهى البائع والمشتري — ابي البختري
الطائي قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى
يبدو صلاحه وسألت ـــــ ابن عباس فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثله — ابن عمر رضي الله عنهما عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها من التمر — بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ورخص في العرية

ان باع

ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا — ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها فيما دون خمسة اوسق
او في خمسة اوسق — نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترطه المبتاع
عطاء عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
والمخابرة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا
ابي سفيان مولى ابن ابي احمد انه سمع ابا سعيد الخدري يقول نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل
والمحاقلة استكراء الارض بالحنطة — عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول
ارضين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يؤاجرونها على النصف والثلث
والربع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه
والا فليمسك ارضه — ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه
نافع عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يكري ارضه مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وصدرا من امارة معاوية حتى حدثه رجل حدثنا
عن رافع بن خديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله في كراء المزارع فانطلق ابن
عمر رضي الله عنه وانطلقت معه حتى دخلنا على رافع فقال اي انبئنا انك تحدث حديثا
في كراء المزارع فقال رافع نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع وكان
ابن عمر اذا سئل عنه يقول زعم ابن خديج ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه

حنظلة بن قيس انه سال رافع بن خديج عن كرا الارض فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرا الارض قال فقلت بالذهب والفضة فقال اما نهى عنها ببعض ما يخرج منها اما بالذهب والفضة فلا باس به وفي اخرى عن رافع بن خديج ايضا قال كنا نواجر ارضنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالماذيانات واقبال الجداول فيهلك هذا ويسلم هذا فنهينا عن ذلك ولا باس به باجر معلوم

ابن النجاشي مولى رافع عن عمه ظهير بن رافع قال لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا فقلت وما ذاك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال سالني كيف تصنعون بمحاقلكم فقلت نواجرها يا رسول الله على الربع او الاوسق من التمر او الشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها

مجاهد انه قال لطاوس انطلق بنا الى ابن رافع بن خديج فاسمع منه الحديث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فانتهره وقال اني والله لو اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ما فعلته ولكن حدثني من هو اعلم به يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يمنح الرجل اخاه ارضه خير له من ان ياخذ عليها خرجا معلوما

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج من زرع او تمر وكان يعطي ازواجه كل عام مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير

قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كانت له به صدقة

ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج

اليهود

المال

اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمومنين فاراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها على ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم منها عمر رضي الله عنه الى تيما واريحا

حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهي قيل له يا رسول الله وما يزهي قال يحمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت اذا منع الله الثمرة فبم ياكل مال اخيك

ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاكل مال اخيك بغير حق

عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم فليس لكم الا ذلك

نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا شيئا منها غائبا بناجز

مالك بن اوس بن الحدثان سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء وفي والملح بالملح ربا الا هاء وهاء

عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان تباع الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامران
نبيع الفضة بالذهب كيف شينا والذهب في الفضة كيف شينا   سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال
لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
عقبة بن عبد الغافر سمع ابا سعيد الخدري يقول جا بلال الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتمر برني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال
كان عندنا تمر ردي فبعنا منه صاعين بصاع لنطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربو لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري
فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره   ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال كنا نبيع تمر
الجمع صاعين بصاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صاعي تمر بصاع ولا صاعي
حنطة بصاع ولا درهم بدرهمين   ابي المنهال سيار بن سلامة انه سمع البرا
وزيد بن ارقم قالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذهب بالورق دينا
ابي المنهال ايضا عن البرا وزيد بن ارقم انه سالهما عن الصرف فقالا كنا تاجرين على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان يدا بيد فلا باس   علقمة عن عبد
الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله قال قلت وكاتبه
وشاهديه قال انما نحدث بما سمعنا   عون بن ابي جحيفة عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن آكل الربو وموكله

مسروق عن عايشة قالت لما نزلت هذه الايات في الربو في آخر سورة البقرة خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقراهن على الناس ثم حرم التجارة في الخمر   عطاء بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو
بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله
ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا
هو حرام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله تعالى
لما حرم عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه   طاوس عن ابن عباس قال بلغ
عمر ان سمرة باع خمرا فقال قاتل الله سمرة الم يبلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها   سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله   ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن   نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الكلاب   نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او كلب صيد نقص من عمله كل يوم قيراطان
ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية   السايب
ابن يزيد انه سمع سفين بن ابي زهير وهو رجل من شنوة من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه
زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قلت انت سمعت من رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال اي ودخلنا المسجد   حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابا طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا
عنه من ضريبته وقال صلى الله عليه وسلم خير ما تداويتم به الحجامة والقسط
البحري ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة   طاووس عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجرة واستعط
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به
الكلا   عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال من سلف
في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم   الاسود عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل من اليهود طعاما الى اجل فرهنه
درعه   ابي سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اشتروا له بعيرا فاعطوه اياه فقالوا يا رسول
الله انا لا نجد الا سنا هو افضل من سنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتروه
فاعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء   الشعبي عن جابر بن عبد الله قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة على ناضح فازحف الجمل فتخلف فزجره
النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فانبسط حتى كان امام الجيش فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا جابر ما ارى جملك الا قد انبسط قلت ببركتك يا رسول الله قال بعنيه
ولك ظهره حتى تقدم فبعته وكان لنا اليه حاجة شديدة ولكني استحييت منه فلما قفلنا

غزانا

عزانا ودنونا من المدينة استاذنته بالتعجيل فقلت يا رسول الله اني حديث عهد
بعرس فقال بكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا يا رسول الله ان عبد الله بن عمرو يعني اباه
اصيب وترك جواري صغارا ابكارا فكرهت ان اتيهن بمثلهن فتزوجت ثيبا تعلمهن
وتؤدبهن فاذن لي ثم قال ائت اهلك عشاء فلما قدمت اخبرت خالي ببيعي الجمل بالذي
كان من النبي صلى الله عليه وسلم ويزجره اياه فلامني فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع الناس   محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله قال اشترى مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا فارجح لي
فلم تزل تلك الدراهم معي حتى اصيب يوم الحرة   ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ماله بعينه
عند انسان قد افلس فهو احق به من غيره   عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس وكان يقول
لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا قال فلقي الله عز وجل فتجاوز
عنه   ربعي بن خراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت
الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا قال لا قالوا تذكر قال
كنت اداين الناس فامر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر قال فقال الله
تجاوزوا عنه   عمرة بنت عبد الرحمن سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهم فاذا احدهما يستوضع الاخر
ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما
فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف قال فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب

عبد الله بن كعب بن مالك ان اباه اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان
له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقلت
لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك فقال كعب قد فعلت يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه   الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
بالشفعة في كل شرك لم يقسم ربع او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء
اخذ وان شاء ترك فان باعه ولم يؤذنه فهو احق به   وعن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبه
في جداره ثم قال ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم   ابي سلمة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه
يوم القيامة من سبع ارضين   عبد الله بن الحرث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا اختلفتم في الطريق جعل سبعة اذرع

علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معشر

الشباب

الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء   حميد الطويل عن انس قال جاء ثلثة رهط
الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر وانا
اصوم الدهر ولا افطر وقال الاخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني
اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني لفظ حميد
سعيد بن المسيب سمعت سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عثمن بن مظعون التبتل ولو احله لاختصينا   قيس بن ابي حازم عن عبد
الله بن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء
فقلنا الا نستخصي يا رسول الله فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما قال علي لابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمان خيبر
اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام اوطاس في المتعة ثلثة ايام ثم نهى عنها   ابي عثمان النهدي عن اسامة بن
زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال
من النساء   حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن ابيهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشوم في الدار والمرأة والفرس   ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ففي المراة والفرس والمسكن وعن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لاربع ل ٢
لمالها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وعن هشام عن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابنة ست سنين ٢١
وبنى بي وانا ابنة تسع وكنت العب بالبنات وكن جواري ياتينني فاذا رايته تعني النبي صلى الله
عليه وسلم تنقبض وتنقمع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي وعن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا
تنكح البكر حتى تاذن فقالوا يا رسول الله فكيف اذنها قال ان تسكت وعن ذكوان مولى
عائشة سمع عائشة تقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجارية ينكحها اهلها
اتستامر ام لا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تستامر قالت عائشة رضي
الله عنها فقلت له فانها تستحي فتسكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك
اذنها اذا هي سكتت وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايم احق
بنفسها من وليها والبكر تستامر واذنها سكوتها وعن سالم عن ابن عمر عن عمر رضي الله
عنه قال تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذيفة او قال حذافة وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان
رضي الله عنه فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فقال
سانظر في ذلك فلبثت ليالي فلقيني فقال ما اريد ان اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر
رضي الله عنه فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلم يرجع الي شيئا فكنت اوجد عليه
مني على عثمان فلبثت ليالي فخطبها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني

ابو بكر

ابو بكر رضي الله عنه فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
شيئا قال قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك شيئا فيما عرضت علي الا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ولم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو تركها لنكحتها من شرطها جميعا اخرجه البخاري وعن عروة بن الزبير
انه سال عائشة عن قوله عز وجل فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى الاية فقال ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها ويشركها
في مالها ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في
صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
لهن اعلى سنتهن في الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال
عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن فذكر الله انه
يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى قال الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في الاية الاخرى
وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال قالت فنهوا ان ينكحوا من
رغبوا في ماله وجماله من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن
قليلات المال والجمال وعن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج وعن ثابت عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال

ما اصدقها قال يا رسول الله تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة   نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما صداق
عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا
عندها صلوة الغداة بغلس قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة
وانا رديف ابي طلحة فاجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي
لتمس فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم واني لأرى بياض فخذه فلما دخل النبي صلى الله
عليه وسلم القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
قال وقد خرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد محمد والخميس والخميس الجيش فاصبناها
عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبي فقال
اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله اعطيت دحية سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا لك قال ادعوه بها
فلما نظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال
وان نبي الله صلى الله عليه وسلم اعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها
قال نفسها اعتقها حتى اذا كان بالطريق جهزتها ام سليم فاهدتها اليه من الليل فاصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من اصبح عنده شيء فليجئ به قال
وبسط نطعا قال فجعل الرجل يجيء بالسويق وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء
بالاقط وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا وكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم   ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده
جارية

جارية فعلّمها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران   ابن شهاب
عن انس بن مالك اخبره قال انا اعلم الناس بالحجاب لقد كان ابي بن كعب يسالني عنه
قال انس اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها
بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت
معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم
جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت
معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب   عبد العزيز بن
صهيب عن انس قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة من نسائه ما اولم
على زينب جعل يبعثني فادعو له الناس قال فما اطعمهم خبزا ولحما حتى شبعوا
عمرو بن ابي عمرو عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس لي غلاما   ٢ قل
من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت كثيرا يقول اللهم اني اعوذ   اه
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله تعالى عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن
اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغ ثنية الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المد   ينه
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته

فتمنع صفيته رجلها على ركبته حتى تركب فتى   حميد عن انس قال فقال المسلمون
احدى امهات المومنين هي او ما ملكت يمينه قال ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس   نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى وليمة فليأتها   ابي قلابه
عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب
على البكر اقام عندها ثلثا قال خالد الحذا ولو شئت قلت رفعه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم   عروه عن عايشه ان سوده وهبت يومها لعايشه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشه يومها ويوم سوده   عطاء قال حضرنا مع
ابن عباس رضي الله عنهما جنازة ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسرف قال
ابن عباس هذه زوج النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا ولا
تزلزلوا وارفقوا فانه كان عند نبي الله تسع نسوه وكان يقسم لثمان ولا يقسم للتاسعه
يريد صفيه   عروه عن عايشه قالت كنت اغار من اللاي وهبن انفسهن لرسول
الله واقول او تهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشا منهن وتوي اليك
من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت الايه قلت والله ما ارى ربك الا يسارع لك في هواك
ابي مليكه عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا اقرع بين
نسايه   احرى فلتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير سوده بنت زمعه فانها
وهبت يومها وليلتها لعايشه تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله

فلا حرج

قال بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره
الشيطان ابدا   محمد بن المنكدر عن جابر قال كان اليهود يقولون اذا جامع الرجل
امراته في فرجها من ورايها جاء الولد احول فانزل الله تعالى نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شيتم وفي روايه ابي عوانه من بين يديها ومن خلفها غير انه لا ياتي الا في
المأتي   زراره بن ابي اوفى عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا باتت المراه مهاجره فراش زوجها لعنتها المليكه حتى ترجع   عبد الله بن محيريز
عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبايا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال او انكم لتفعلون وانكم لتفعلون ما من نسمة كاينه الى يوم القيامه الا وهي
كاينه   ابن سيرين في قوله عليه السلام لا عليكم الا تفعلوا انما هو القدر قال
محمد بن سيرين قوله لا عليكم الا تفعلوا اقرب الى النهي   عطاء عن جابر بن عبد الله قال
كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران ينزل   الاعرج عن ابي
هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على
طريقه فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها
طلاقها   ابي حازم عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن
بالله واليوم الاخر فاذا شهد امرا فليتكلم بخير او ليسكت واستوصوا بالنسا فان
المراه خلقت من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه ان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج استوصوا بالنسا   همام بن منبه عن ابي هريره عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لولا بنو اسرايل لم يخنز الطعام ولم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها
الدهر   ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم انه قال لا يجمع الرجل بين المراه وبين عمتها ولا بينها وبين خالتها عن
عروه عن عايشه قالت ان عمي من الرضاعه افلح اخو ابي القعيس استاذن علي بعد ما
ضرب الحجاب فابيت ان اذن له فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عمك فاذني
له فقلت انما ارضعتني المراه ولم يرضعني الرجل قال تربت يداك او قال يمينك انه عمك فاذني
له   عمره عن عايشه اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها
سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصه قالت عايشه فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن
في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصه من الرضاعه قالت
عايشه يا رسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعه دخل علي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم ان الرضاعه تحرم ما تحرم الولاده   جابر بن
زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ابنه حمزه فقال انها
ابنه اخي من الرضاعه   ابي عبد الرحمن عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله ما لك تنوق في قريش وتدعنا فقال عندك شي قلت نعم ابنه حمزه قال انها
لا تحل لي انها ابنه اخي من الرضاعه   زينب بنت ام سلمه عن ام سلمه ان ام حبيبه
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله هل لك في اختي بنت ابي سفيان
قال فافعل ماذا قالت تنكحها قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخليه واحب
من يشركني في الخير اختي قال انها لا تحل لي قالت فانه قد بلغني انك تخطب دره بنت
ابي سلمه قال ابنه ام سلمه قالت نعم قال والله لو لم تكن ربيبتي في حجري لما حلت لي انها
ابنه اخي من الرضاعه ارضعتني واباها ثويبه فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
قال عروه في حديثه وثويبه مولاه لابي لهب اعتقها فارضعت رسول الله صلى

الله عل

الله عليه وسلم فلما مات راى ابا لهب بعض اهله في النوم فساله ما وجدت فقال ما
وجدت بعدكم راحه غير اني سقيت في هذه مني يعني النقره التي بين الابهام والتي تليها
بعتقي ثويبه   مسروق عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وعندها رجل فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه شق عليه فقالت يا
رسول الله اخي قال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعه من المجاعه   عروه عن
عايشه قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعه في ابن امه زمعه عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي عتبه اوصاني قال اذا قدمت
مكه فانظر ابن امه زمعه فاقبضه اليك فانه ابني وقال عبد بن زمعه يا رسول
الله اخي ابن امه ابي ولد على فراش ابي فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم شبها بينا
بعتبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعه الولد للفراش
واحتجبي منه يا سوده   سعيد عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر   عروه عن عايشه قالت دخل مجزز المدلجي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى اسامه بن زيد وزيدا عليهما قطيفه قد غطت
رووسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

نافع عن ابن عمر انه طلق امراته وهي حايض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تحيض ثم تطهر ثم ان
ان شا امسك بعد وان شا طلق قبل ان يمس فتلك العده التي امر الله ان يطلق لها

النسا وفي رواية اخرى وكان عبد الله طلقها تطليقة فحسبت من طلاقها
وراجعها عبد الله كما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم   يونس بن جبير قال
سالت ابن عمر عن رجل طلق امراته وهي حايض فقال اتعرف ابن عمر قلت نعم قال فانه طلق امراته
وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن ذلك فقال ليراجعها فاذا
طهرت فليطلقها ان شاء قلت افتعتد عليه وتحتسب قال نعم ارايت ان عجز واستحمق
عروة عن عايشة اخبرته ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها كانت تحت
رفاعة وطلقها اخر ثلث تطليقات فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما
معه الا مثل هذه الهدبة واخذت بهدبة من جلبابها فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضاحكا وقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوق
عسيلته قال وابو بكر جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن
العاص بباب الحجرة لم يوذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر رضي الله عنه الا تزجر هذه عما
تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم   سعيد بن جبير انه سمع ابن عباس
يقول اذا حرم الرجل عليه امراته فهو يمين يكفرها وقال لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة   عبيد بن عمير قال سمعت عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
بنت جحش ويشرب عندها عسلا قالت فتواطات انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما
فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت
هذه

هذه الاية يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا الى الله لعايشة
وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا
ابي سلمة ان عايشة قالت لما امر الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال
اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك ثم قال ان الله تعالى قال
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين حتى بلغ فان
الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما فقلت في اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي مثل ما فعلت   مسروق
قال سالت عايشة رضي الله عنها عن الخيرة فقالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم افكان طلاقا قال وقال مسروق ما ابالي خيرت امراتي واحدة او مائة او الفا
بعد ان تختارني   عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لم ازل حريصا ان اسال عمر عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال
الله تعالى ذكره ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر رضي الله عنه وحججت
معه فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم اتاني فسكبت
على يديه فتوضا فقلت يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله ان تتوبا فقد صغت قلوبكما فقال عمر رضي الله عنه واعجبا لك يا ابن عباس
قال الزهري كره والله اعلم ما ساله ولم يكتمه قال هي حفصة وعايشة
قال ثم اخذ يسوق الحديث فقال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة
وجدنا قوما تغلبهم نساوهم فطفق نساونا يتعلمن من نسايهم قال وكان منزلي في بني
امية بالعوالي قال فتغضبت يوما على امراتي فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني

فقالت وما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وتهجره احداهن اليوم الى الليل قال فانطلقت فدخلت على حفصه فقلت اتراجعين
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قلت خاب من فعل ذلك منكن وخسر افتامن
احديكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت
لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تساليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يريد عايشه
قال وكان لي جار من الانصار وكنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وانزل يوما فياتيني بخبر الوحي وغيره واتيه بمثل ذلك قال فكنا نتحدث
ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي يوما ثم اتاني عشيا فضرب بابي ثم ناداني
فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم قلت ماذا اجاءت غسان قال بل اعظم من ذلك طلق
الرسول صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصه وخسرت قد كنت اظن هذا
كاينا حتى اذا صليت الصبح شددت على ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصه وهي تبكي فقلت
اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا معتزل في هذه المشربه
فاتيت غلاما اسود يعني رباح فقلت استاذن لعمر فدخل الغلام ثم خرج الي فقال
ذكرتك له فصمت قال فانطلقت حتى اتيت المنبر فاذا حوله رهط جلوس يبكي بعضهم
فجلست قليلا ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل الغلام ثم خرج
الي فقال ذكرتك له فصمت فخرجت فجلست الى المنبر ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت
استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت قال فوليت مدبرا فاذا الغلام
يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هو

هو متكي على رمل حصير وقد اثر في جنبه فقلت اطلقت يا رسول الله نساءك قال فرفع
راسه الي وقال لا فقلت الله اكبر لو رايتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا المدينه وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم
فتغضبت على امراتي يوما فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان
اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن
اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر افتامن احداهن ان يغضب
الله عليها لغضب رسوله فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول قد دخلت على حفصه فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم اخرى فقلت استانس يا رسول الله قال نعم
فجلست فرفعت في البيت فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر الا اهبه ثلثا فقلت يا
رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع الله على فارس والروم وهم لا يعبد وا
الله فاستوى جالسا ثم قال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة
الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله وكان اقسم لا يدخل على ازواجه شهرا من شده موجد ته
عليهن حتى عاتبه الله عز ذكره قال الزهري فاخبرني عروه عن عايشه قالت فلما قضي
تسع وعشرون ليله دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بدا بي فقلت يا رسول
الله انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانك قد دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال
الشهر تسع وعشرون ثم قال يا عايشه اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي فيه حتى
تستامري ابويك ثم قرا عليها يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله اجرا عظيما قالت عايشه رضي
الله عنها قد علم ان ابوي لم يكونا ليامراني بفراقه فقلت افي هذا استامر ابوي فاني

أن يرد الله ورسوله والدار الآخرة وفي رواية عبيد الله بن عبد الله بن أبي
ثور أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر وذكر الحديث وقال فيه فأتيت أم
سلمة فقلت لها فقالت عجبا لك يا ابن الخطاب قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه قال فردتني وقال في آخر حديثه ولعمري
أن عائشة قالت يا رسول الله لو أصبت ذات الدرب منا بدنهما قال إذا أدعهما كأنهما شاة
معطلة   عروة أنه قال لعائشة ألم تري إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة
فخرجت فقالت بئسما صنعت فقلت ألم تسمعي إلى قول فاطمة فقالت أما إنه لا خير لها في
ذكر ذلك   عروة عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله طلقني زوجي ثلاثا
وأخاف أن يقتحم علي فأمرها فتحولت   الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أن أباه كتب
إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية فيسألها
عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله إلى
عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو في بني عامر
ابن لؤي وهو ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل
ابن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك متجملة لعلك تريدين النكاح إنك والله
ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي
ثيابي حين أمسيت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني
قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي قال ابن شهاب فلا أرى بأسا أن
تتزوج حين وضعت وإن كانت في دمها غير أنه لا يقربها زوجها حتى تطهر   حميد

ابن نافع

ابن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته بهذه الأحاديث الثلاثة قال قالت زينب
دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب
فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست
بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على
زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب ودخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت
بطيب فمست منه ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا
على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أمي أم سلمة تقول جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد
اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك
يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت
إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد بن نافع فقلت لزينب
وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا فلبست شر ثيابها ولا تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار
أو شاة أو طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي
بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره   حفصة بنت سيرين عن أم عطية
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد المرأة فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها فإنها
تحد عليه أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا

عشر طيبًا الا عند ادنى طهرها اذا تطهرت من حيضها بنبذه من قسط او اظفار

كتاب اللعان والحكم فيه [illegible] سفين قال سمعت الزهري قال سمعت سهل بن

سعد الساعدي يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين المتلاعنين وانا

ابن خمس عشره فقال الرجل يا رسول الله كذبت عليها ان امسكتها عن ابن شهاب

ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري

فقال له ارايت يا عاصم لو ان رجلًا وجد مع امراته رجلًا ايقتله فيقتلونه كيف يفعل

سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم رسول الله صلى

الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم

ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال

يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم لعويمر لم تاتني بخير

قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المساله التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي

حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس

فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلًا فيقتله فيقتلونه ام كيف

يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب

فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها وطلقها ثلثًا قبل ان يامره

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت تلك سنه المتلاعنين

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلًا لاعن امراته وانتفى من ولدها ففرق

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالام وزاد كاتب المغيره بن

شعبه

شعبه ان سعد بن عباده قال لو رايت مع امراتي رجلًا لضربته بالسيف غير مصفح

قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيره سعد فوالله

لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيره الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما

بطن ولا شخص اغير من الله ولا شخص احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المرسلين

مبشرين ومنذرين ولا شخص احب اليه المدحه من الله من اجل ذلك وعد الجنه

سعيد بن المسيب عن ابي هريره ان رجلًا من بني فزاره جاء الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال ان امراتي ولدت غلامًا اسود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل

لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال ان فيها اورقا

قال فاني ترى اتاها ذلك قال عسى ان يكون نزعه عرق فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهذا عسى ان يكون نزعه عرق

كتاب العتق [illegible]

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق

شركًا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمه عدل فاعطى شركاوه

حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق بشير بن نهيك عن ابي هريره

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له شقص في مملوك فاعتقه فعليه خلاصه

من ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد في رقبته غير مشقوق

عليه سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان العبد بين اثنين

فاعتق احدهما نصيبه فان كان موسرًا قوم عليه قيمه لا وكس ولا شطط

ابن عمر عن عايشه انها ارادت ان تشتري جاريه تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان

ولاها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولا لمن
اعتق عن عروه عن عايشه انها قالت جاءت بريره الي فقالت يا عايشه اني كاتبت
اهلي على تسع اواق في كل عام اوقيه فاعينيني ولم تكن قضت من كتابتها شيا فقالت
لها عايشه رضي الله عنها ونفست فيها ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اعطيهم ذلك
جميعا فيكون ولاك لي فعلت فذهبت بريره الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فابوا
وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاك لنا فذكرت ذلك عايشه لرسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك منها ابتاعي واعتقي فان الولا لمن اعتق ففعلت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فما بال الناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو
باطل وان كان مايه شرط قضا الله احق وشرط الله اوثق انما الولا لمن اعتق عن
القاسم عن عايشه رضي الله عنها قالت كانت في بريره ثلث قضيات اراد اهلها ان يبيعوها
ويشترطوا الولا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما
الولا لمن اعتق وعتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها وكان
يتصدق عليها فتهدي لنا منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوه
فانه عليها صدقه وهو لكم هديه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولا وعن هبته عن سعيد بن مرجانه عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبه مومنه اعتق الله بكل ارب
منه اربا منه من النار حتى انه ليعتق اليد باليد والرجل بالرجل والفرج بالفرج
قال فقال علي بن الحسين رضي الله عنه عند ذلك ادع لي مطرفا وكان من افره غلمانه فلما

انت سمعت هذا من ابي هريره قال نعم
قال علي بن الحسين عند ذلك

قام بين

قام بين يديه قال اذهب فانت حر لوجه الله عن المعرور بن سويد قال نزلنا الربذه
فاذا رجل عليه برد وعلى غلامه مثله فقلنا لو اخذت برد غلامك هذا فضممته الى بردك
هذا فلبسته كانت حله واشتريت لغلامك بردا غيره قال اني ساحدثكم عن ذلك كان
بيني وبين صاحب لي كلام وكانت امه اعجميه فنلت منها فاتى رسول الله صلى الله عليه
يعذرني مني فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ساببت فلانا قلت نعم
قال فذكرت امه فقلت من ساب الرجال ذكر ابوه وامه فقال لي انك امرؤ فيك جاهليه
قلت على حال ساعتي من الكبر قال على حال ساعتك من الكبر قال انهم اخوانكم جعلهم الله
تحت ايديكم فمن كان له اخوه تحت يديه فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه
ما يغلبه وفي روايه اخرى فان كلفه فليعنه عن موسى بن يسار عن ابي
هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه وقد
ولي حره ودخانه فليقعد معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده
منه اكله او اكلتين اخرجه مسلم عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريره قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم خادمه بطعامه قد كفاه علاجه
ودخانه فان لم يجلسه معه فليناوله اكله او اكلتين او لقمه او لقمتين اخرجه البخاري
عن عبد الرحمن بن ابي نعم عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قذف مملوكه بالزنا وهو بري اقيم عليه الحد يوم القيامه عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد لسيده واحسن
عبادة ربه فله الاجر مرتين عن ابي برده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويودي الى سيده الذي عليه من الحق والنصيحه

والطاعة لله اجران اجرما احسن عبادة ربه واجرما ادى الى مليكه الذى له عليه من الحق   سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك المصلح اجران   ابرهيم التيمى عن ابى مسعود قال بينا انا اضرب غلاما لى اذ سمعت صوتا ورائى اعلم ابا مسعود ثلثا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لله اقدر عليك منك على هذا قال فحلفت ان لا اضرب مملوكا لى ابدا

عطاء عن جابر ان رجلا اعتق مملوكا له عن دبر فاحتاج ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتريه منى قال فباعه من نعيم بن عبيد الله بثمان مائة درهم فدفعها اليه وقال انت احوج

كتاب النذور وما فيه من ... والنذر ...

الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لا ياتى النذر ابن آدم بشىء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه النذر القدر قد قدرته له ويستخرج به من البخيل فيوتى عليه ما لم يكن يوتى عليه من قبل   عبد الله ابن مرة عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال النذر لا يرد من القدر شيئا انه يستخرج به من الشحيح   ومن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضى الله عنهما ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امى ماتت وعليها نذر لم تقضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها   ومن القسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصى الله فلا يعصه   ... ابن المهلب عن عمران بن حصين قال كانت العضباء لرجل من بنى عقيل وكانت من سوابق

الحاج

فاسر الرجل فاخذت العضباء معه فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى وثاق ورسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار عليه قطيفة فقال يا محمد علام تاخذونى وتاخذ سابقة الحاج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بجريرة حلفائك ثقيف وكانوا ثقيف قد اسروا رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فيما قال وقد اسلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد انى جائع فاطعمنى وانى ظمآن فاسقنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حاجتكم ان الرجل فودى برجلين وحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم العضباء لرحله وقال سليمن بن حرب لرحله وان المشركين اغاروا على سرح المدينة فذهبوا به وكانت العضباء فى ذلك السرح فذهبوا بالعضباء واسروا امراة من المسلمين وكانوا اذا كان الليل يريحون ابلهم فى افنيتهم فلما كان ذات ليلة نوموا فقامت المراة وكانت كلما وضعت يدها على بعير رغا حتى اتت على العضباء فاتت على ناقة مجرسة قال بهز يعنى مجربة فركبتها ثم وجهتها نحو المدينة فنذرت ان الله انجاها لتنحرنها فلما قدمت المدينة عرفت الناقة وقيل ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة رسول الله فاخبر النبى بذلك فارسل اليها فاتى بها النبى صلى الله عليه وسلم وذكرت نذرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما جزيتها او جزيتها ان الله انجاها عليها لتنحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر فى معصية الله ولا فيما لا يملكه ابن ادم اخرجه ...

كتاب الايمان وما فيها من ...

عن الزهرى عن سالم عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم سمع عمر وهو يحلف بابيه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت
بها ذاكرا ولا آثرا وفي رواية اخرى فليحلف بالله او ليصمت حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال
في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
ابو بردة عن ابي موسى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
الاشعريين نستحمله الحديث قال في آخره واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني او كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير
الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت
عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو
خير وفي رواية اخرى فات الذي هو خير وكفر عن يمينك همام بن منبه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في
اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي فرض الله فيها
محمد بن يحيى في حديثه اذا استلج الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حلف سليمان وقال لاطوفن الليلة على سبعين امرأة كلهن تجيء بغلام
يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه او قال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف
بسبعين امرأة فلم تحمل الا واحدة جاءت بشق غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا في حاجته

كتاب العطايا والهبات وما يشبهها من الشرائع والسير

عن محمد بن النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير ان اباه نحله غلاما له فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليشهده فقال اكل ولدك نحلت قال لا قال فاردده وفي رواية الشعبي
قال فلا تشهدني على جور وفي رواية اخرى عن الشعبي ايضا عن النعمان بن بشير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا في اولادكم قال فرجع ابي
فرد تلك الصدقة

كتاب الوصايا

نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء
يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال مرضت بمكة عام الفتح اشفيت منه على الموت فأتاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افأتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فبالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان
تترك ورثتك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا
اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي فقال
انك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله تعالى الا ازددت به رفعة ودرجة
ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا
تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله ان مات بمكة
عروة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثلث كثير طلحة بن مصرف قال سألت عبد
الله بن ابي اوفى اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت فكيف كتب على
المسلمين الوصية او فكيف امروا بالوصية ولم يوص قال اوصى بكتاب الله قال

طلحه قال ابن ابي اوفى ما كان ابو بكر يتامر على وصي رسول الله ود ابو بكر انه وجد
من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا فخزم انفه بخزام ابرهيم النخعي عن
الاسود عن عايشه انه ذكر عندها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى فقالت
متى اوصى ومن يقوله قال انهم يقولون قالت ومن يقوله لقد دعا بطست ليبول
فيه وانه بين نحري وسحري فانخنث في صدري فمات صلى الله عليه وسلم وما شعرت
سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلنا يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول
الله وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدي فتنازعوا فقال لا ينبغي عندي
تنازع قالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يعيدوا عليه فقال دعوني والذي
انا فيه خير من الذي تدعوني اليه وامرهم بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيره العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم واما ان لا يكون تكلم بالثالثه او قالها فنسيت
عبيد الله بن عبد الله بن عتبه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده قال عمر ان رسول الله
صلى الله قد غلب عليه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت سلم
فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا
بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا وكان ابن عباس يقول عبيد الله
الرزيه كل الرزيه ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك

الكتاب ـــــ من اختلافهم ولغطهم

ذكر المواريث

عمرو بن عثمان عن اسامه بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث
المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ـ طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال مرضت مرضا فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
وابو بكر رضي الله عنه وهما ماشيان وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صب علي من وضوءه فافقت وقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي فلم يجبني
حتى نزلت ايه ميراث الفرايض ابي اسحق عن البراء بن عازب قال اخر سوره نزلت
براه واخر ايه نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله الاعرج عن ابي
هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان على الارض
مومن الا انا اولى الناس به فايكم ما ترك دينا او ضياعا فلادعى اليه وايكم ما ترك
مالا فالى العصبه من كان ابي حازم يحدث عن ابي هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالى ابي سلمه عن ابي
هريره قال كان الميت اذا مات في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال عنه
هل ترك وفاء من دينه فان قالوا لا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال انا اولى بالمومنين من انفسهم من ترك دينا فالي ومن ترك مالا فللوارث ـــــ

كتاب ـــــ الحدود وما يحاذر من الشرايع والسنن

سهل ابن ابي حثمه ورافع بن خديج ان محيصه بن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبل

حين متفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فاتهموا اليهود فجاء اخوه عبد الرحمن
وابنا عمه حويصة ومحيصة النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن في امر اخيه
وهو اصغرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر او قال ليبدا الاكبر
فتكلما في امر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم منكم خمسون على
رجل منهم فيدفع برمته فقالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال فتبريكم يهود بايمان
خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ضلال قال فوداه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قبله قال سهل فدخلت مربدا لهم فركضتني ناقة من تلك الابل ركضة برجلها
قال حماد هذا او نحوه وفي روايـــــة اخرى قال فقال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم تاتوني بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون لكم قالوا لا نرضى
بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه بمائة من ابل
الصدقة وفي روايـــــة اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا
صاحبكم يعني اليهود واما ان ياذنوا بحرب من الله ورسوله فكتب اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه وذكر باقي الحديث   قتادة
عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها فقتلوا الراعي واستاقوا
الابل فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم وتركهم يعضون الحجارة حتى ماتوا   قتادة عن انس ان يهوديا
رضخ راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل هذا بك افلان افلان حتى ذكروا يهوديا
فاومت براسها اي نعم فاخذ اليهودي فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف

فامر به

فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين   حميد الطويل
عن انس ان الربيع بنت النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فطلبوا اليهم العفو فابوا
وعرضوا الارش عليهم فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال
انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره   صفوان بن يعلى عن ابيه يعلى ابن امية
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة العسيرة وكان يعلى يقول تلك
الغزوة اوثق عملي قال يعلى كان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر
قال عطا فلقد اخبرني ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من
في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال
عطا فحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانه
في في فحل يقضمها   زرارة بن ابي اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل
فقال بيده هاكذي فانتزع ثنيته واختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك   مسروق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل
من دمها لانه كان اول من سن القتل   مسروق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق
الجماعة قال ــــــ الاعمش فحدثت به ابراهيم فحدثني عن الاسود عن عائشة

مسلم ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما
يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال لما كان ذلك اليوم ركب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة ثم وقف
فقال اتدرون اي يوم هذا فسكتنا حتى راينا انه سيسميه سوى اسمه فقال
اليس بيوم النحر قلنا بلى قال اتدرون اي شهر هذا فسكتنا حتى راينا انه سيسميه
سوى اسمه فقال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال اتدرون اي بلد هذا فسكتنا حتى
راينا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس البلد الحرام قلنا بلى قال فان اموالكم
واعراضكم ودماءكم حرام بينكم في مثل يومكم هذا في مثل شهركم هذا في مثل
بلدكم هذا الا ليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من مبلغ وفي رواية
اخرى فليبلغ الشاهد الغائب يعني ان يكون بعض من لم يشهد اوعى لما اقول
من بعض من شهد ثم مال على ناقته الى غنيمات فجعل يقسمهن بين الرجلين والثلثة
الشاة عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا اربعة منها الحرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال رسول الله اي شهر هذا فقلنا الله ورسوله اعلم
فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه ثم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى فقال اي
بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال
اليس البلد الحرام قلنا بلى قال واي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكتنا حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر فقلنا بلى قال فان دماءكم واحسبه

عليه وسلم

اموالكم

قال

قال واعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من
يبلغه اوعى من بعض من سمعه قال وكان محمد يعني ابن سيرين اذا ذكر هذا
الحديث قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ذلكم قال الا هل بلغت
الا هل بلغت وفي رواية اخرى من رواية عبد الرحمن بن ابي بكرة ايضا وحميد
بن عبد الرحمن قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال الحديث
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امراتين من هذيل رمت احداهما
الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او
وليدة وفي رواية سعيد عن ابي هريرة ان المراة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان عقلها
على عصبتها المسور بن مخرمة قال استشار عمر بن الخطاب رضي الله عنه
في املاص المراة فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضي فيه بغرة عبد او امة فقال ائتني بمن يشهد معك فشهد معه محمد بن مسلمة
عروة وعمرة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد
السارق في ربع دينار فصاعدا عروة عن عائشة قالت كانت امراة مخزومية
تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة
فكلموه فكلم اسامة النبي صلى الله عليه وسلم فيها فقال اسامة الا اراك تكلمني في
حد من حدود الله ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال انما هلك من كان قبلكم بانه
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه والذي نفسي بيده لو كا نت

فاطمة بنت محمد لقطعت يدها قال فقطع يد المخزومية قالت عائشة فحسنت توبتها
بعد وتزوجت فكانت تأتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم
عبيد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ رجالا منهم عبد الرحمن بن
عوف قال بينما انا بمنزله بمنى وهو عند عمر رضي الله في اخر حجة حجها اذ رجع عبد الرحمن
بن عوف فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين فقال يا امير المومنين هل لك في فلان يقول
لو مات عمر لبايعت فلانا قال فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن قام فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها
بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا
يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم فانزل
عليه الكتاب فكان مما انزل عليه اية الرجم فقراناها وعقلناها ووعيناها فرجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول
قائل ما نجد في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله فالرجم في كتاب الله حق على من
زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف
وقد قراناها الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة   ابي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه قال اتى رجل من الاسلميين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فتنحى تلقاء
وجهه فقال له يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه اربع مرات فلما
شهد على نفسه اربع مرات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال
لا قال فهل احصنت قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجموه قال ابن شهاب

فاخبرني

فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله يقول كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة فر فادركناه بالحرة فرجمناه   ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان رجلا
من اسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف عنده بالزنا الحديث وقال
في اخره فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا ولم
يصل عليه   عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالوا كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا
بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فافتديت
منه بمائة شاة وخادم ثم سالت رجالا من اهل العلم فقالوا ان على ابني جلد مائة وان على
امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
اما المائة شاة فترد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس لرجل
من اسلم على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها
نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا ان امراة منهم ورجلا زنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التوراة في شان الرجم قالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
قال فاتوه بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا هي فيها الرجم قالوا صدقت
يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله بن
عمر فرايت الرجل يحنا على المراة يقيها الحجارة   سليمان الشيباني قال قلت
لعبد الله بن ابي اوفى ارجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت افبل المائدة

ام بعدها قال لا ادري   عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد وشبل
قالوا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامة تزني قبل ان تحصن فقال ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير
والضفير الحبل قاله ابن شهاب   قتادة عن انس قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
برجل قد شرب الخمر فضربه بالنعال نحوا من اربعين ثم اتي به ابو بكر رضي الله عنه
فصنع به مثل ذلك ثم اتي به عمر فاستشار الناس في الحدود فقال ابن عوف اقل الحدود
ثمانون فضربه ثمانين   عمير بن سعيد عن علي رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا
على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر ولو مات وديته وذلك ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يسنه لنا   عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في
حد من حدود الله   الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني
ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا نقذف ولا نعصي فالجنة ان
فعلنا ذلك وان غشينا شيئا من ذلك فان قضاء ذلك الى الله جل ذكره   سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن سمعا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
العجماء جرحها جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس

كتاب القضاء وما جاء من الشرائع والسنن

زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل
بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له من النار فلا ياخذه

وفي رواية

وفي رواية اخرى انما انا بشر لعل بعضكم ان يكون اعلم بحجته من بعض فاقضي له بما
اسمع واظنه صادقا فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطعه من النار فليأخذها
او ليدعها   عبد الرحمن بن ابي بكرة قال امرني ابي فكتبت الى اخي وكان قاضيا
اني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينبغي للحاكم ان يقضي بين اثنين
وهو غضبان   ابن ابي مليكة قال كتب الي ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى ان اليمين على المدعى عليه وقال لو ان الناس اعطوا بدعواهم لادعى ناس دماء ناس
واموالهم   عروة عن عايشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح ولا يعطيني وولدي ما يكفينا الا ما اخذت من ماله وهو لا يعلم قال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف   عروة عن عايشة قالت جات هند الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي
من ان يذلهم الله من اهل خبائك وما على ظهر الارض اليوم اهل خباء احب الي من
ان يعزهم الله من اهل خبائك قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وايضا والذي
نفسي بيده ثم قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل ممسك فهل علي حرج ان انفق على
عياله من ماله بغير اذنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك ان تنفقي عليهم
بالمعروف   وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي
بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه المغيرة اني سمعته ينهى عن
قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد
البنات   القاسم بن محمد عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد   عبد الرحمن بن هرمز الاعرج

عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما امراتان معهما ابناهما جاء
الذيب فذهب بابن احديهما فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك انت وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك انت فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن
داود فاخبرتاه بالخبر فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى هو ابنها
تقضي به للصغرى فقال ابو هريره والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول
الا المديه   همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريره عن محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اشترى رجل من رجل عقارا فوجد الرجل الذي اشترى العقار
في عقاره جره فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني فانما اشتريت
منك العقار فقال الذي باع العقار انما بعتك الارض بما فيها فتحاكما الى رجل فقال
الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جاريه فقال انكحا الغلام
الجاريه وانفقا على انفسكما منه وتصدقا   يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن
خالد قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطه الذهب والورق فقال اعرف
وكاها وعفاصها ثم عرفها سنه فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعه عندك فان جاء
طالبها يوما من الدهر فادها اليه وساله عن ضاله الابل فقال ما لك ولها دعها فان
معها حذاءها وسقاها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وسيل عن الشاه فقال
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب   سويد بن غفلة قال خرجت انا وزيد بن
صوحان وسلمان بن ربيعه غازين فوجدت سوطا فاخذته فقالا لي دعه فقلت لا ولكني
اعرفه فان جاء صاحبه والا استمتعت به قال فابيت عليهما فلما رجعنا حججت فاتيت
المدينه فلقيت ابي بن كعب رضي الله عنه فاخبرته بشان السوط وبقولهما
فقال

فقال اني وجدت صره فيها مايه دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها
ثم اتيته فقال احفظ عددها ووعاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت
بها فلقيته بعد ذلك بمكه فقال لا ادري بثلثه احوال او حول واحد   نافع عن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلب المواشي الا باذن اهلها وقال
ايحب احدكم ان تؤتى مشربته التي فيها طعامه وشرابه فينتثل ما فيها فان ما في
ضروع مواشيهم مثل ما في مشاربهم   سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه جايزته يوم وليله والضيافه ثلثه ايام وما كان بعد ذلك فهو صدقه
ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه   ابو الخير عن عقبه بن عامر قال قلنا
يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا وان لم يفعلوا فخذوا
منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم

كتاب الجهاد [illegible] من الشرح [illegible]
وعدد غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم والاوائل [illegible]

الاعرج انه سمع ابا هريره يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته
ان يدخله الجنه او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمه
رواه سعيد بن المسيب وابو زرعه عن ابي هريره والفاظهم قريبه من هذا

همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريره عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على المومنين ما قعدت خلف سرية تغزو
في سبيل الله عز وجل ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا
تطيب انفسهم ان يقعدوا بعدي [illegible] صالح عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي او على الناس لاحببت ان لا اتخلف خلف سريه تخرج في
سبيل الله الحديث وقال اخره فوددت اني اقاتل في سبيل الله مثل الصائم القائم الذي
لا يفتر من صيام ولا من صلوة حتى يرجع سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال في آخره والله اعلم بمن يجاهد
في سبيله صالح عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله علمني عملا يعدل الجهاد في سبيل قال لا اجده ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد
في سبيل الله ان تدخل مسجدك فتقوم لا تفتر وتصوم لا تفطر قال لا استطيع ذلك
قال ابو هريره ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات [illegible]
[illegible] سلام حدثني النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل ما ابالي الا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال الاخر
ما ابالي الا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال الاخر الجهاد في
سبيل الله عز وجل افضل مما قلتم فزجرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال لا
ترفعوا اصواتكم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت
الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون

عند الله

عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين اخرجه مسلم الاعرج عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في
سبيله الا جاء يوم القيمه وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك
عطا بن يزيد الليثي انه حدثه ابو سعيد الخدري انه قيل يا رسول الله اي الناس افضل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا
قالوا ثم من قال ثم مومن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره
ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لغدوة او روحة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها وفي رواية اخرى
انه قال صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها والغدوه
يغدوها العبد في سبيل الله والروحه خير من الدنيا وما فيها حميد عن
انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غدوه في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها اخرجه البخاري عبد الرحمن الحبلي انه سمع ابا ايوب الانصاري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحه خير مما طلعت عليه
الشمس او غربت اخرجه مسلم وعن قتادة سمعت انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من احد يدخل الجنة فيتمنى ان يخرج منها وان له ما على الارض من شيء
الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامه همام
ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريره عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله لرجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنه
قالوا كيف ذاك يا رسول الله قال يقتل فيلج الجنة ثم يتوب الله على الاخر فيهديه الى الاسلام

ثم جاهد في سبيل الله فيستشهد ... ابي اسحاق عن البرا قال اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اقاتل ام اسلم قال بل اسلم ثم قاتل فاسلم فقاتل
حتى قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واوجر كثيرا اخرجه
البخاري ومسلم ❊ عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث خاله حراما اخا ام سليم في سبعين رجلا فبينا هو يحدثهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا هو برجل منهم قد طعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة
ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج كان فيهم صعد الجبل قال همام واراه
ذكر اخر مع الاعرج فصعد الجبل فحدثنا انس ان جبريل اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره انهم لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم وقال انس كان فيما يقرا من القران ان
بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد اخرجه البخاري ❊
حميد بن ابي حميد الطويل عن انس قال كان شباب من الانصار يسمون القرا يتعبدون
في ناحية المدينة يحسب اهلوهم انهم في المسجد ويحسب اهل المدينة انهم في اهليهم
يصلون من الليل حتى اذا قارب الصبح احتطب بعضهم واستسقى بعضهم الماء العذب
ويقبلون حتى يضعوا حزمهم وقربهم على ابواب حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثهم
النبي صلى الله عليه وسلم الى بير معونة فاستشهدوا وكلهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
على من قتلهم خمس عشرة ليلة ❊ ثابت عن انس قال كتب انس في
اهله كتابا فقال اشهدوا يا معاشر القرا قال قلت يا ابا حمزة لو انك غنيتهم لهم اباهم
وانسا اباهم فقال يا بني الا اقول لهم القرا كانوا سبعين من الانصار اذا جنهم الليل انطلقوا
الى معلم لهم بالمدينة فيدرسون القران حتى يصبحوا فاذا اصبحوا فمن كانت له قوة استعذب

من الما

من الماء واصابوا من الحطب ومن كانت له ميسرة اشتروا الشاة فاصلحوا فيصبح
ذلك معلقا بحجر النبي صلى الله عليه وسلم فكان شانهم على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم القرا فلما اصيب خبيب بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا على حي
من بني سليم قال وكان فيهم خال حرام فقال حرام لاميرهم دعني فلاخبرهم انا
لسنا اياهم نريد فيخلوا وجوهنا فاستقبله رجل منهم بالرمح فانفذه فلما وجد حرام
مس الرمح في جوفه قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فانطووا عليهم فما بقي احد منهم
قال انس فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على شي قط وجده عليهم قال انس
فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صلى الغداة رفع يديه يدعو عليهم
اخرجه مسلم ❊ ثابت قال قال انس قال عمي سميت انس بن النضر لم يشهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فشق عليه فقال اول مشهد شهده رسول الله
صلى الله عليه وسلم غبت عنه لان اراني الله مشهدا فيما بعد ليرين الله ما اصنع فهاب ان
يقول غيرها قال فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فاستقبل سعد بن
معاذ فقال له انس يا ابا عمرو اين واها لريح الجنة دون احد فقاتلهم حتى قتل ووجد في
جسده بضع وثمانون ضربة وطعنة ورمية فقالت اخته الربيع بنت النضر فما عرفت
اخي الا ببنانه فنزلت هذه الاية من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قال
كانوا يقولون انها نزلت فيه وفي اصحابه اخرجه مسلم ❊ حميد عن انس ان
انس بن النضر عم انس بن مالك غاب عن قتال بدر فلما قدم قال غبت عن اول قتال قاتل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين لئن اشهدني الله قتالا ليرين الله ما اصنع فلما
كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم اني ابرا اليك مما جاء به هولاء ثم مشى بسيفه

فلقيه سعد بن معاذ فقال اى سعد والذى نفسى بيده لاجد ريح الجنة دون احد
ولها لريح الجنة قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع فوجدناه بين القتلى
وبه بضع وثمانون جراحة من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم وقد
مثلوا به حتى عرفته اخته ببنانه قال انس كنا نقول انزلت هذه الاية من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فيه وفى اصحابه ❁ ابى
صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بالطريق
وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له وقال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد فى سبيل الله . حفصة بنت سيرين
قالت قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم
اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ذهب الى قبا يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت
دخل عليها يوما فاطعمته وكانت تفلى راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتى عرضوا
على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك
على الاسرة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فدعا لها ثم وضع راسه
فنام ثم استيقظ يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتى
عرضوا على غزاة فى سبيل الله كما قال فى الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلنى منهم قال انت من الاولين قال فركبت البحر فى زمن معوية بن ابى سفين
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال القعنبى فى حديثه فماتت ابى
اسحاق

اسحاق عن البرا قال لما نزلت هذه الاية لا يستوى القاعدون من المومنين دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت فجا بكتف فكتبها فجاء ابن ام مكتوم وشكا ضرارته
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه غير اولى الضرر ابى سفيان عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم
واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض احرى لقد خلفتم بالمدينة رجالا
ما قطعتم واديا ولا سلكتم طريقا الا شركوكم فى الاجر حبسهم المرض
حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من غزوة تبوك
حتى اذا دنا من المدينة قال ان بالمدينة لاقواما ما سرتم من مسير ولا قطعتم من وادى
الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال نعم وهم بالمدينة حبسهم العذر
❁ سفين عن ابى موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء فاى ذلك فى سبيل الله قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله بشر
ابن سعيد عن زيد بن خالد الجهنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا
فقد غزا ومن خلفه فى اهله فقد غزا شرحبيل بن السمط عن سلمان الفارسى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط ليلة خير من صيام شهر وقيامه فان
مات جرى عليه عمله الذى كان يعمل واجرى عليه رزقه وامن من الفتان
❁ ابى حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ❁ ابى بردة
عن ابى موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه فى بعض امره

قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا ــ ابي التياح عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ــ ابن عون قال
كتبت الى نافع اساله عن الدعاء قبل القتال فكتب الي نافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغار على بني المصطلق وهم غارون والسور وانعامهم تسقى على الماء فقتل المقاتلة وسبى الذرية
واصاب جويرية بنت الحرث يومئذ في سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني بذلك
عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش ــ موسى بن عقبة عن ابي النضر عن عبد الله بن ابي
اوفى كتب الى عمر بن عبيد الله حين سار الى الحرورية يخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في بعض ايامه التي لقي فيها العدو وكان ينتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها
الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية فان لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان
الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزل الكتاب ومجري
السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وذكر ايضا انه بلغه ان النبي صلى الله
عليه وسلم دعا بمثل ذلك قال اللهم انت ربنا وربهم ونحن عبادك وهم عبادك ونواصينا
ونواصيهم بيدك اهزمهم وانصرنا عليهم ــ الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا ــ عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ــ همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمى الحرب خدعة ــ نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيمة
[رفع لكل غادر لواء] فقيل هذه غدرة فلان ــ نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض
تلك المغازي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ــ عبيد
الله بن عمر

الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال قلت يا رسول الله انا
نصيب في البيات من ذراري المشركين قال هم منهم ــ نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطعه وهي البويرة فانزل الله تعالى ما
قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله ــ همام بن منبه عن ابي
هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد كان ملك بضع امراة وهو يريد
ان يبني بها ولما يبن ولا آخر قد بنى بنيانا له ولما يرفع سقفه ولا آخر قد اشترى غنما
او خلفات وهو ينتظر ولادها قال فغزا فدنا من القرية حين صلى العصر او قريبا
من ذلك فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها علي ساعة فحبست له
ساعة حتى فتح الله عليه قال وزعموا انها لم تحبس لاحد قبله ولا بعده قال ثم
وضعت الغنيمة فجمعوا فجاءت النار فلم تاكلها النار فقال ان فيكم غلولا فليبايعني
من كل قبيلة منكم رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني
قبيلتك فبايعته قبيلته فلصقت بيد رجلين او ثلثة فقال فيكم الغلول انتم غللتم
قال فاخرجوا مثل راس بقرة من ذهب فالقوه في الغنيمة وهو بالصعيد فاقبلت
النار فاكلتها قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ذلك بان الله
راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا ــ نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة وكانت سهمانهم اثني
عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ــ ابي محمد مولى ابي قتادة عن
ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت

وقال ابو سعيد الخدري

للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت له حتى
أتيته من ورائه فضربته بالسيف على حبل عاتقه ضربة قال وأقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت
له ما بال الناس فقال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم
قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أبا قتادة فاقتصصت
عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله وسلب ذلك القتيل عندي فأرضه
منه فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وعن الصحابة أجمعين لاها الله إذا لا يعمد
إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صدق فأعطه إياه قال أبو قتادة فأعطانيه فبعت الدرع فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام   صالح بن إبراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده أنه قال إني لواقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني
وعن شمالي فإذا أنا بين غلامين من الأنصار تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني
أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم وما حاجتك إليه يا ابن أخي فقال
أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لئن رأيته لا يفارق سوادي
سواده حتى يموت الأعجل منا قال فتعجبت من ذلك ثم غمزني الآخر فقال لي مثل مقالة
صاحبه فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يزول وكلمة نحوها في الناس فقلت لهما
ألا تريان هذا صاحبكما الذي تسألان عنه فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم

انصرفا

ح النبي

انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله فقال كل واحد
منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما فقالا لا فنظر إلى السيفين فقال كلاكما قتله
وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وهما معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم يوم خيبر للفارس ثلاثة
أسهم سهم له وسهمان لفرسه   همام بن منبه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أيما قرية أتيتموها وأقمتم فيها فسهمكم فيها وأيما قرية عصت
الله ورسوله فإن خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم   الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا وكان
ينفق على أهله منها قوت سنة وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله
الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال أرسل إلي عمر بن الخطاب حين تعالى
النهار فجئته فوجدته جالسا على سرير مفضيا إلى رماله فقال حين دخلت عليه يا
مال إنه قد دف أهل أبيات من قومك وقد أمرت فيهم برضخ فاقسمه فيهم فقلت
لو أمرت غيري بذلك قال خذه فجاء يرفا فقال يا أمير المؤمنين هل لك في عثمان بن
عفان وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص قال نعم فأذن لهم   رضرا
فدخلوا ثم جاء يرفا فقال يا أمير المؤمنين هل لك في العباس وعلي رضي الله عنهما   ح [illegible]
قال نعم فأذن لهما فدخلا فقال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا يعني عليا
فقال بعضهم أجل يا أمير المؤمنين فاقض بينهما وأرحهما قال مالك بن أوس خيل إلي
أنهما قدما أولئك النفر لذلك فقال عمر اتئدا ثم أقبل على أولئك الرهط فقال

انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماوات والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقه فقالوا قد قال ذلك فاقبل على علي والعباس
رضي الله عنهما فقال انشدكما الله الذي باذنه تقوم السموات والارض هل تعلمان ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقالا نعم قال فان الله خص رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخاصة لم يخص بها احد من الناس فقال وما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشا والله على كل شي قدير
وكان الله افا على رسوله بني النضير فوالله ما استاثرها عليكم ولا اخذها دونكم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ منها نفقه نسايه اونفقته ونفقه اهله
سنه ويجعل ما بقي اسوه المال ثم اقبل على اولئك الرهط فقال انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماوات والارض هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي
فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماوات والارض هل تعلمان ذلك قالا نعم فلما
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجيتما انتم وهذا الى ابو بكر رضي الله عنه تطلب انت ميراثك من ابن اخيك ويطلب
هذا ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نورث ما تركنا صدقه فرايتماه كاذبا اثما غادرا خاينا والله يعلم انه صادق
بار راشد تابع للحق فوليها ابو بكر رضي الله عنه مده حياته فلما توفي ابو بكر قلت انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر رضي الله عنه فوليتها فرايتماني كاذبا
اثما غادرا خاينا والله يعلم اني صادق بار راشد تابع للحق فوليتها ما شا الله ان اليها
ثم جيتما انتم وهذا وانتما جميع وامركما واحد فسالتمانيها فقلت ان شيتما ان ادفعها

اليكما

اليكما على ان عليكما عهد الله ان تلياها بالذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يليها
فاخذتماها مني على ذلك ثم جيتماني لاقضي بينكما بغير ذلك والله لا اقضي بينكما بغير
ذلك حتى تقوم الساعه فان عجزتما عنها فردوها علي   عروه عن عايشه انها
قالت ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اردن ان يبعثن عثمان بن عفان رضي الله عنه الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه يسالنه
ميراثهن من النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لهن عايشه اليس قد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه فهو صدقه   عروه عن عايشه ان فاطمه
والعباس اتيا ابا بكر رضي الله عنه يلتمسان ميراثهما من النبي صلى الله عليه وسلم وهما
حينيذ يطلبان ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما ابو بكر رضي الله عنه اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقه انما ياكل ال محمد
في هذا المال واني والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه
الا صنعته قال فهجرته فاطمه ولم تكلمه في ذلك حتى ماتت فدفنها علي ليلا ولم يوذن
بها ابي بكر وكان لعلي وجه من الناس حياه فاطمه رضي الله عنها فلما توفيت فاطمه
انصرفت وجوه الناس عن علي رضي الله عنه فمكثت فاطمه سته اشهر ثم توفيت
فقال رجل للزهري فلم يبايعه علي رضي الله عنه سته اشهر قال لا ولا احد من بني
هاشم حتى بايعه علي رضي الله عنه فلما راى ذلك ضرع الى مصالحه ابي بكر رضي الله عنه
فارسل الى ابي بكر رضي الله عنه ايتنا ولا ياتنا معك باحد فكره ان ياتيه عمر لما علم من شدته
فقال عمر رضي الله عنه لا تاتهم وحدك فقال ابو بكر رضي الله عنه والله لاتينهم وحدي
وما عسى ان يصنعوا بي فانطلق ابو بكر حتى دخل على علي رضي الله عنهما وقد جمع بني

هاشم عنده فقام علي رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال
اما بعد فانه لم يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكارا لفضيلتك ولا نفاسة عليك
بخير ساقه الله اليك ولكنا كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددت به علينا
ثم ذكر قرابته من النبي صلى الله عليه وسلم وحقهم فلم يزل علي يذكر ذلك حتى بكا ابو بكر
رضي الله عنه فلما صمت علي تشهد ابو بكر رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه بما هو
اهله ثم قال اما بعد فوالله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان
اصله من قرابتي واني والله ما الوتكم في هذه الاموال التي كانت بيني وبينكم عن
الخير ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما
ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اذكر امرا صنعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيه الا صنعته ان شاء الله ثم قال علي رضي الله عنه موعدك العشية البيعة
فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس ثم عذر عليا رضي الله عنه ببعض ما اعتذر
به ثم قام علي فعظم من حق ابي بكر رضي الله عنه فذكر فضيلته وسابقته ثم مضى الى
ابي بكر رضي الله عنه فبايعه فاقبل الناس على علي فقالوا اصبت واحسنت وكان
قريبا الى علي حين قارب الامر والمعروف   الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقسم ورثتي دينارا ما تركت صدقة بعد نفقة
نسائي ومونة عاملي فهو صدقة

ذكر عدد غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تسع عشرة غزوة قلت كم غزوت معه قال سبع عشرة قلت ايهن كانت اول
قال

العسيرا او العشيرا   ابن بريده عن ابيه انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ست عشرة غزوة   يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع
يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من
البعوث سبع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة بن زيد
عبيد الله ابن ابي رافع انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد قال سفين وكان من فرسانها
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا روضة خاخ فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي
الكتاب قالت والله ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجت
الكتاب من عقاصها فاخذناه فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل
يا رسول الله علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات يحمون قراباتهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب ان اتخذ فيهم يدا
يحمون قرابتي بها والله ما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدق فقال عمر رضي الله عنه
يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم قال فنزلت فيه هذه
الاية يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى اخر الاية

عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبه
فقال ابو جهل وناس من قريش وقد نحروا جزورًا في ناحيه مكه فبعثوا فاتوا من
سلاها فطرحوا على عاتقه فجات فاطمه رضي الله عنها فطرحته قال فلما انصرف
قال وكان يستحب ثلثًا يعني يدعوا ثلثًا قال اللهم عليك بقريش ثلثًا بابي جهل بن هشام
وبعتبه بن ربيعه وشيبه بن ربيعه وبالوليد بن عتبه وبامية بن خلف وبعقبه
ابن ابي معيط قال عبد الله لقد رايتهم قتلى في قليب بدر وفي روايه اخرى
وعماره بن الوليد قال عبد الله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب
قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبع اصحاب القليب اللعنه النبي
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابو جهل قال
وهل فوق رجل قتلتموه او قتله قومه قتادة عن انس عن ابي طلحه قال لما
كان يوم بدر وظهر عليهم نبي الله صلى الله عليه وسلم امر ببضعه وعشرين رجلا من
صناديد قريش وروسهم فالقوا في طوي من اطوا بدر خبيث مخبث وكان نبي الله اذا
ظهر على قوم اقام بالعرصه ثلثه ليال فلما كان اليوم الثالث امر براحلته فشد
عليها رحلها ثم انطلق يمشي واتبعه اصحابه قالوا وما نراه الا ينطلق لبعض حاجته حتى
اقام على شفير البير فجعل يناديهم باسمايهم واسما ابايهم يا فلان بن فلان ويا فلان
بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا وجدنا ما وعدنا ربنا حقًا فهل وجدتم
ما وعدكم ربكم حقًا قال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها فقال والذي
نفسي بيده ما انتم باسمع منهم قال قتادة احياهم الله والله حتى سمعوا كلامه توبيخًا وصغارًا

ونقه وحسره

ونقمةً وحسرةً وندمًا ذكر

عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمه يا رسول
الله اتحب ان اقتله فاذن لي ان اقول شيئًا قال فاتاه محمد بن مسلمه فقال ان هذا سالنا
صدقه وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك وقال ايضا لتملنه قال فانا قد
اتبعناه فلسنا نقدر ان ندعه حتى ننظر اي شي يصير شانه قال ارهنوا نساكم قال
وكيف نرهنك نسانا وانت اجمل العرب قال ترهنوني ابناكم قالوا وكيف نرهنك
ابنانا ابنه ويقولون رهن بوسق او وسقين من تمر فهذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامه
يعني السلاح قال فاتاه ومعه ابو نايله وابو عبس وعباد بن بشير والحرث بن معاذ
فقال لهم محمد بن مسلمه اني اخذ راسه فاشمه فاذا استمكنت منه فاقتلوه قال فاذا
راسه يفوح منه ريح الطيب فقالوا ما اطيب ريحك قال اجل عندي فلانه وهي من
اعطر العرب قال فتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فادخل يده في راسه فشمه ثم
عاد الثانيه فاستمكن منه فقال اضربوه فقتلوه ورجع الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره وقال عبد الله في حديثه فاذا استمكنت منه فاقتلوه
قال فجا منفصلا يفوح منه ريح الطيب كتاب غزوة احد

عن سعد ابن ابرهيم بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ابرهيم بن سعد عن سعد فقال
رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب
بيض لم ارهما قبل ولا بعد ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يسال عن جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجهه وكسرت رباعيته وهشمت

السيف على راسه وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان
علي بن ابي طالب رضي الله عنه يسكب عليها بالمجن فلما رات فاطمة رضي الله عنها الدم لا يزيد
الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقتها حتى اذا صارت رمادا الصقته بالجرح فاستمسك
الدم   همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله   عبد العزيز عن
انس قال لما كان يوم احد انهزم ناس من الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة قال
وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع فكسر يومئذ قوسين او ثلثا قال وكان
الرجل يمر معه الجعبة فيقول انثرها لابي طلحة قال فاشرف نبي الله ينظر الى
القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف فلا يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك قال ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر رضي الله عنها وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما ينقلان القرب على متونهما ثم يفرغانه في افواه الرجال
ثم يرجعان فيملانها ثم يجيان فيفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد
ابي طلحة اما مرتين واما ثلثة من النعاس   الاسود بن قيس سمع جندب البجلي
يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فنكبت اصبعه فدميت فقال

هل انت الا اصبع دميت   وفي سبيل الله ما لقيت

ذكر [illegible] بعد احد وقبل الخندق

عمرو بن ابي سفين الثقفي عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا ببعض
الطريق

الطريق بين عسفان ومكة نزولا اذ مروا بحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم
بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى نزلوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى
تمر تزودوه من تمر المدينة فقالوا هذا من تمر يثرب فاتبعوا آثارهم حتى لحقوهم
فلما احسهم عاصم بن ثابت واصحابه لجاوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم
العهد والميثاق ان نزلتم الينا الا نقتل منكم رجلا فقال عاصم بن ثابت اما انا فلا انزل
في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك قال فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة
نفر وبقي خبيب بن عدي وزيد بن دثنة ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق ان
نزلوا اليهم قال فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل
الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه فابى ان يتبعهم فضربوا
عنقه وانطلقوا بخبيب بن عدي وزيد بن دثنة حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا
بنو الحرث بن نوفل وكان قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا
على قتله استعار موسى من احدى بنات الحرث يستحد بها فاعارته قالت فغفلت
عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه قالت فاخذه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت
فزعا عرفه فيّ والموسى في يده قال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ان شاء
الله قال فكانت تقول ما رايت اسيرا خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف
عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله اياه قال
ثم خرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين قال فصلى ركعتين ثم قال
لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت قال وكان اول من سن الركعتين عند
القتل ثم قال اللهم احصهم عددا وقال   وماذا ابالي حين اقتل شاهدا على اي شق كان لله

وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك في اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله قال وبعثت قريش الى عاصم ليوتوا بشي من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمايهم يوم بدر فبعث الله مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على شي منه ذكر ابو سعيد المقبري عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جيناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معاشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ولرسوله ذكر نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان يهود بني النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير واقر قريظة بعد ذلك فقاتل رجالهم وقسم نساهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي بالمدينة

ذكر ... وذلك ... غزوة احد وقبل الخندق

عمرة عن عايشة قالت لما قتل زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله ابن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين صباحا يدعوا على رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله

ذكر غزوة ذات الرقاع

ابو بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر معنا بعير واحد نعتقبه قال فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق قال ابو بردة فحدثني ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك فقال ما كنت اصنع بان اذكر هذا الحديث كانه كره ان يكون شيا من عمله افشاه قال وسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق

ذكر غزوة الاحزاب وهي الخندق

ابو اسحق عن البرا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معهم التراب يوم الخندق وهو يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع صوته بابينا ابو حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار سعيد بن ميناء عن جابر ابن عبد الله قال لما حفر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفيت الى امراتي فقلت هل عندك شي فاني رايت برسول الله خمصا شديدا فاخرجت لي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن قال فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجيته فساررته فقلت يا رسول الله قد ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك قال فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا اهل الخندق ان جابرا

قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال لا تنزلوا برمتكم ولا تخبزوا عجينكم حتى اجي قال
فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك
فقلت قد فعلت الذي قلتي فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها
وبارك وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان
عجيننا ليخبز كما هو   نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضت على النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشره سنه فلم يجزني في المقاتله وعرضت
عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشره سنه فاجازني في المقاتله قال نافع فذكرت
هذا الحديث لعمر بن عبد العزيز قال هذا الحد بين الذريه والمقاتله فامر ان يفرض
لمن كان في اقل من خمس عشره سنه في الذريه وفي خمس عشره سنه في المقاتله

ذكر بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظه

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى فيهم يوم
انصرف عنهم الاحزاب الا لا يصلين احد الظهر الا في بني قريظه فانطلق ناس فتخوفوا
فوت وقت الصلاه وقال اخرون لا نصلي الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما عنف رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا من الفريقين   ابي امامه بن
سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان بني قريظه لما نزلوا على حكم سعد ارسل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم او الى خيركم فقال ان هولاء قد نزلوا على حكمك فما
ترى قال فاني احكم فيهم بان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله او بحكم الملك   عروه عن عائشه رضي الله عنها

قالت اصيب

قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقه رماه
في الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمه في المسجد ليعوده من قريب
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما
وضعتها فاخرج اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين فاشار بيده الى
بني قريظه فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرد الحكم فيهم الى سعد فقال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتله وتسبى
الذراري والنسا وتقسم اموالهم قال ابي فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لقد حكمت فيهم يا سعد بحكم الله عز وجل   عروه عن عائشه ان سعدا كان
تحجر كلمه للبرء فدعا سعد فقال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد فيك
من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان
كان قد بقي من حرب قريش فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم ومعه
في المسجد اهل خيمه من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمه ما
هذا الذي اتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه
ابن شهاب عن انس بن مالك انه لما قدم المهاجرون من مكه المدينه قدموا
ليس بايديهم شي وكان الانصار اعطوهم نصف ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل
والمونه وكانت ام انس وهي تدعى ام سليم وكانت ام عبيد الله بن ابي طلحه وكان اخا
لانس لامه وكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها فاعطاهن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامه بن زيد قال
ابن شهاب واخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من
قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينه رد المهاجرون الى الانصار منايحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امي عذاقها واعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حايطه وقال
ابن شهاب وكان من شان ام ايمن ام اسامه بن زيد انها كانت وصيفه للعباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه وكانت من الحبشه فلما ولدت امنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ما توفي ابوه وكانت ام ايمن تحضنه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعتقها ثم انكحها زيد بن حارثه ثم توفيت بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخمسة اشهر ذكر غزوة بني المصطلق وهي غزوه المريسيع وكانت
جويريه بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم من سبايا بني المصطلق واعتقها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها وقال النعمن بن راشد عن الزهري قال كان
حديث الافك في غزوه المريسيع الافك
عن عروه عن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه واقرع بيننا في
غزوه المريسيع فخرج سهمي فخرجت معه فهلك في من هلك عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب وعروه بن الزبير وعلقمه بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبه بن مسعود عن حديث عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبراها الله وكلهم قد حدثني بطايفه من حديثها وبعضهم كان
اوعى

اوعى من بعض واثبت اقتصاصا فوعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني
وبعض حديثهم يصدق بعضا ذكروا ان عايشه رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين
نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت
عايشه فاقرع بيننا في غزوه غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذلك بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه
فسرنا حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته وقفل ودنونا من المدينه
اذن ليله بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فر جعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني فيه
فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه قالت وكان
النسا اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقه من الطعام فلم
يستنكر القوم حين رحلوه ورفعوه وكنت جاريه حديثه السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم فلم اجد بها داعي ولا
مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدوني فيرجعون الي
فبينا انا جالسه في منزلي غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان
نايم فاتاني فعرفني حين راني وقد كان يراني قبل ان يضرب الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمه ولا سمعت منه كلمه غير

استرجاعه حين اناخ راحلته فوطى على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك في وكان الذي
تولى كبره عبد الله بن ابي سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمتها شهرا والناس
يفيضون في قول اهل الافك ولا اشعر بشي من ذلك وقد يريبني في وجعي اني لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين كنت اشتكي انما يدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول كيف تيكم فذلك يحزنني ولا اشعر بالشر حتى
خرجت بعد ما نقهت وخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج الا
ليلا الى الليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف وامرنا امر العرب الاول في التبرز وكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد
المطلب بن عبد مناف وامها ابنة صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن
اثاثة بن عبد المطلب فاقبلت انا وابنة ابي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا قد شهد بدرا
فقالت اي هنتاه او لم تسمعي ما قال قالت قلت وماذا قال قالت فاخبرتني بقول اهل
الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال كيف تيكم قلت ائذن لي ان اتي ابوي قال نعم قالت وانا اريد حينئذ ان استيقن
الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا
امه ما يتحدث الناس قالت اي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله وقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت ولا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت

صبحت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن
زيد فاشار عليه بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود
فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثيرة وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت عليها
امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فياكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغ اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري
فقال اعذرك منه يا رسول الله ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا
الخزرج امرتنا ففعلنا امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على
قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل بنوم وابواي يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان

عندي وانا ابكي استاذنت علي امراه من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن علي ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندي منذ قيل ما قيل ولقد لبث شهرا لا يوحي اليه في شاني شي قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشه فانه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريه فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطره فقلت لابي اجب عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جاريه حديثه السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله
لقد عرفت انكم سمعتم بهذا حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم اني بريه
والله يعلم اني بريه لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريه
لتصدقوني واني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ما قال ابو يوسف عليهما السلم فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت علي فراشي قالت
وانا والله حينيذ اعلم اني بريه وان الله عز وجل يبريني ببراتي ولشاني كان احقر في نفسي
من ان يتكلم الله في بامر يتلى لكن كنت ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
النوم رويا يبريني بها قالت فوالله ما رام رسول الله مجلسه ولا خرج من اهل البيت احد
حتى انزل الله علي نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاخذه ما كان ياخذه من البرحا عند الوحي
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي من ثقل القول الذي انزل
عليه

عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك وكان اول
كلمه تكلم بها ان قال ابشري يا عايشه اما والله فقد براك الله فقالت لي امي قومي
اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذي انزل براتي قالت فانزل
الله تعالى ذكره ان الذين جاوا بالافك عصبه منكم عشر ايات فانزل الله جل
ذكره هذه الايات في براتي قالت وقال ابو بكر رضي الله عنه وكان ينفق علي مسطح
لقرابته منه وفقره والله لا انفق عليه شيا ابدا بعد الذي قال لعايشه ما قال
فانزل الله تعالى ذكره ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعه الى قوله الا تحبون
ان يغفر الله لكم قال ابو بكر رضي الله عنه والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الي
مسطح النفقه التي كان ينفق عليه وقال لا انزعها منه ابدا قالت عايشه رضي الله عنها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه
وسلم عن امري ما علمت او ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما
علمت الا خيرا قالت عايشه وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنه بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك
قال الزهري فهذا ما انتهى الينا من امر هولاي الرهط وهذا لفظ محمد بن يحيى
عروه عن عايشه رضي الله عنها قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا وما علمت به فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما
هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت علي
اهلي سوا قط وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سو قط ولا دخل بيتي الا وانا
حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي وساق الحديث بهذه القصه وفيه ولقد جا

رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت والله ما علمت عليها الا انها
كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها شك هشام قال فانتهرها بعض
اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان
الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل
الذي قيل فيه فقال سبحان الله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشه وقتل شهيدا في
سبيل الله وفي الحديث كان الذي تكلم فيه مسطح وحمنه وحسان واما المنافق فكان
عبد الله بن ابي بن سلول فهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منه هو
وحمنه ذكر قصة الحديبية والصلح بين رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
اهل مكه والشروط التي شرطها لهم ووفاءه لهم بها نظرا للاسلام ابي اسحق عن
البرا قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكه ان يدعوه
حتى قاضاهم على ان يقيم ثلثه ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد
الله فقال انا محمد بن عبد الله وانا رسول الله فقال لعلي امح رسول الله قال لا والله ما
لا امحوك ابدا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب مكان
رسول الله محمدا وكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله ان لا يدخل مكه بسلاح الا السيف
في القراب ولا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه ولا يمنع احدا من اصحابه ان اراد
ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك فليخرج عنا فقد مضى
الاجل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] شقيق قال سمعت سهل بن حنيف يقول
بصفين ايها الناس اتهموا رايكم فوالله لقد رايتني يوم ابي جندل ولو اني استطيع ان ارد
على

على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددته والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا
الى امر قط الا اسهلت بنا الى امر نعرفه الا امركم هذا [illegible] قتاده عن انس في قوله
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال انزلت على نبي الله صلى الله عليه وسلم
مرجعه من الحديبيه واصحابه مخالطوا الحزن والكابه قد حيل بينهم وبين مناسكهم
ونحروا الهدي بالحديبيه فقال نبي الله لقد انزلت علي ايه هي احب الي من الدنيا جميعها فقرا
عليهم نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من القوم هنيئا مريئا يا نبي الله قد بين الله لك
ماذا يفعل بك فماذا يفعل بنا فانزل الله في ذلك ليدخل المومنين والمومنات جنات
تجري من تحتها الانهار الى قوله فوزا عظيما فبين الله ماذا يفعل بنبيه وماذا يفعل بهم
و[illegible] يزيد بن ابي عبيد عن سلمه بن الاكوع قال خرجت اريد الغابه فلقيت غلاما
لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها
قال غطفان قال فاندفعت حتى القى القوم فاستنقذتها منهم وجا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اناس فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش اعجلناهم ان يسقوا لشفتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الاكوع ملكت فاسجح انهم الان في غطفان يقرون قال
واردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه
ذكر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال كنا يوم الحديبيه الفا واربع مايه فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض قال جابر لو كنت ابصر لاريتكم موضع
الشجره [illegible] سالم بن ابي الجعد سمعت جابر بن عبد الله يقول اصابنا عطش فجهشنا
فانتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في تور من ماء فجعل الماء يثور

كانها عيون من خلال اصابعه وقال اذكروا اسم الله فشربنا حتى وسعنا وكفانا قال قلت لجابر كم كنتم قال لو كنا الفا وخمس مايه ولو كنا مايه الف لكفانا   عمرو بن مره عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان المسلمون يوم الشجره الفا واربع مايه وكانت اسلم منهم ثمن الناس   سعيد بن المسيب عن ابيه قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجره الف واربع مايه   يزيد بن ابي عبيد عن سلمه بن الاكوع قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه ثم تنحيت ثم بايع الناس قال الا تبايع قلت قد بايعت قال وزياده قلت على اي شي بايعتم قال على الموت   عباد بن تميم ان عبد الله بن زيد قيل له زمن الحره هاذاك حنظله او ابن حنظله بايع الناس قال على اي شي قال على الموت قال لا ابايع احدا على هذا بعد النبي صلى الله عليه وسلم   يزيد بن ابي عبيد مولى سلمه بن الاكوع قال دخل مع سلمه بن الاكوع على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في ذلك وكان سلمه قد تحول باهله الى الربذه حين قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه فلم يكن يجي الا الى العطا

محمد عن انس قال صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكره وقد خرج اهلها بالمساحي فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم رجعوا الى الحصن ونادوا محمد والخميس محمد والخميس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسآء صباح المنذرين قال وذكر انهم اصابوا حمرا ونادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ورسوله عنها

قتاده عن انس قال لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال انا اذا نزلنا بساحة قوم فسآء صباح المنذرين   ابي حازم عن سهل

ابن سعد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر يقول لاعطين الرايه غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها قال فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين علي بن ابي طالب فقالوا يا رسول الله هو يشتكي عينيه قال فامر به فدعي له فبصق في عينيه ودعا له بالبركه فبرا مكانه حتى كان لم يكن به شي فاعطاه الرايه فقال علي يا رسول الله نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك انفذ حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحق فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم   يزيد بن ابي عبيد عن سلمه بن الاكوع قال كان قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا ثم قال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي رضي الله عنه فلحق النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مسآء الليله التي فتحها الله تعالى ذكره في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الرايه غدا او لياخذن الرايه غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فاذا نحن بعلي رضي الله عنه وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الرايه ففتح الله عليه   ابي برده عن ابي موسى قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهم ابو برده والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلثه وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومه فركبنا سفينه فالقتنا الى النجاشي بالحبشه فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامه فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا

جميعا مو افقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال
فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر شيئا الا اصحاب سفينتنا مع جعفر
واصحابه قسم لهم معهم وكان اناس من الناس يقولون يعني اهل السفينة سبقناكم بالهجرة
قال ودخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر اليه فدخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على
حفصة واسما عندها فقال عمر حين راى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال عمر الحبشية
هذه البحرية فقالت اسما نعم فقال عمر رضي الله عنه سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله
صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلمة كذبت يا عمر والله كنتم مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعدا البغضا
بالحبشة وذلك في الله ورسوله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وسأذكر ذلك ولا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد
على ذلك فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس باحق منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اصحاب
السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني
عن هذا الحديث ما من الدنيا شي هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت اسما فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد مني هذا الحديث

حميد بن هلال سمعت عبد الله بن مغفل يقول ادلي جراب من شحم يوم خيبر
فالتزمته قلت هذا لي فاذا انا بالنبي صلى الله عليه وسلم يتبسم الي فاستحييت منه

عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم المسجد وحول الكعبة ثلثمائة وستون صنما نصبا فجعل يطعنه بعود بيده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وما يبدئ الباطل وما يعيد
كا محاصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف عن ابي العباس الشاعر
الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطايف
فلم ينل منهم شيئا فقال انا قافلون ان شا الله غدا فقال المسلمون ارجع ولم نفتحه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال فغدوا عليه فاصابهم جراح فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا فاعجبهم ذلك فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر غزوة حنين عن ابي اسحاق سمعت البراء بن عازب
وساله رجل من قيس فررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال البراء
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر وكانت هوازن يوميذ رماة وانا لما
حملنا عليهم انكشفوا فانكببنا على الغنايم فاستقبلونا بالسهام ولقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وان ابا سفين بن الحرث اخذ بلجامها
وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وفي رواية اخرى ما ولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل وذكر الحديث
عن ابي اسحاق سمعت البراء بن عازب يقول جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الرماة
يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير وقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا
حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم قال
فهزمهم قال وانا رايت النسا يشتددن في الجبل قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة يا قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون

وكنت لا اثبت على الخيل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم في صدري حتى رايت اثر
اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب
قال فبارك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات

ذكر غزوة تبوك [illegible] وهي اخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله [عليه]

عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف عليا في غزوة
تبوك فقال له يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي

ذكر [illegible] عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن
مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها حتى كانت غزوة تبوك الا بدرا ولم يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم احدا تخلف عن
بدر انما خرج يريد العير فخرجت قريش مغيثين لعيرهم فالتقوا عن غير موعد كما قال
الله تعالى ذكره ولعمري ان اشرف مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس لبدر
وما احب اني كنت شهدتها مكان بيعتي ليلة العقبة حيث تواثقنا على الاسلام ثم لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد في غزاة غزاها حتى كانت غزوة تبوك وهي اخر غزاة
غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم واذن النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالرحيل
واراد ان يتاهبوا اهبة غزوهم وذلك حين طابت الظلال وطابت الثمار وكان قل ما
اراد غزوة الا ورى بغيرها وكان يقول الحرب خدعة فاراد النبي صلى الله عليه وسلم
غزوة

٤

غزوة تبوك ان يتاهب الناس اهبته وانا ايسر ما كنت قد جمعت راحلتين وانا اقدر
شي في نفسي على الجهاد وخفة الحاذ وانا في ذلك اصغو الى الظلال وطيب الثمار
فلم ازل كذلك حتى قام النبي صلى الله عليه وسلم غاديا بالغداة وذلك يوم الخميس وكان
يحب ان يخرج يوم الخميس فاصبح غاديا فقلت انطلق غدا الى السوق فاشتري جهازي ثم الحق
بهم فانطلقت الى السوق من الغد فعسر علي بعض شاني فرجعت فقلت ارجع غدا ان
شاء الله فالحق بهم فعسر علي بعض شاني ايضا فلم ازل كذلك حتى التبس بي الذنب وتخلفت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت امشي في الاسواق واطوف بالمدينة فيحزنني
اني لا ارى احدا الا رجلا مغموصا عليه في النفاق وكان ليس احد تخلف الا راى ان ذلك
سيخفى له وكان الناس كثيرا لا يجمعهم ديوان وكان جميع من تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم بضعة وثمانين رجلا ولم يذكرني النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ
تبوكا فلما بلغ تبوكا قال ما فعل كعب بن مالك قال رجل من قومي خلفه يا رسول الله في
برداه والنظر في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا نبي الله لا نعلم الا
خيرا قال فبيناهم كذلك اذاهم برجل يزول به السراب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وقفل
قربا جعلت اتذكر بماذا اخرج من سخطة النبي صلى الله عليه وسلم واستعين على
ذلك كل ذي راي من اهلي حتى اذا قيل النبي مصبحكم بالغداة زاح عني الباطل
وعرفت اني لا انجو الا بالصدق ودخل النبي صلى الله عليه وسلم ضحى فصلى في المسجد
ركعتين وكان اذا جاء من سفر فعل ذلك دخل المسجد فصلى ركعتين ثم جلس فجعل ياتيه
من تخلف فيحلفون له ويعتذرون اليه فيستغفر لهم ويقبل علانيتهم ويكل سرائرهم الى الله

فدخلت المسجد فاذا هو جالس فلما راني تبسم تبسم المغضب فجئت فجلست بين يديه
فقال الم تكن ابتعت ظهرك قلت بلى يا رسول الله قال فما خلفك قلت والله لو بين يدي
احد من الناس غيرك جلست لخرجت من سخطته على بعذر لقد اوتيت جدلا ولكن قد
علمت يا نبي الله اني ان اخبرتك اليوم بقول تجد علي فيه وهو حق فاني ارجو فيه عفو
الله وان حدثتك اليوم حديثا ترضى عني فيه وهو كذب اوشك الله ان يطلعك علي والله
يا نبي الله ما كنت قط ايسر ولا اخف مني حين تخلفت عنك فقال اما هذا فقد صدقكم
الحديث قم حتى يقضي الله فيك فقمت فثار ناس من قومي يؤنبونني فقالوا والله ما نعلمك
اذنبت ذنبا قبل هذا فهلا اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعذر يرضى
عنك فيه وكان استغفار النبي صلى الله عليه وسلم سيأتي من وراء ذلك ولم تقف
نفسك موقفا لا تدري ماذا يقضي الله لك فيه فلم يزالوا يؤنبونني حتى هممت ان ارجع
فاكذب نفسي فقلت هل قال هذا القول احد غيري قالوا نعم هلال بن امية ومرارة بن
ربيعة فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا لي فيهما اسوة فقلت والله لا ارجع اليه
في هذا ابدا ولا اكذب نفسي قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم الناس عن كلامنا
ايها الثلاثة قال فجعلت اخرج الى السوق ولا يكلمني احد وتنكر لنا الناس حتى ما هم
بالذين نعرف وتنكرت لنا الحيطان حتى ما هي بالحيطان التي نعرف وتنكرت لنا الارض
حتى ما هي بالارض التي نعرف وكنت اقوى اصحابي فكنت اخرج فاطوف بالاسواق وآتي
المسجد فادخل فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول هل حرك شفتيه
بالسلام فاذا قمت اصلي الى سارية فاقبلت على صلاتي نظر الي بمؤخر عينيه فاذا نظرت
اليه اعرض عني واستكان صاحباي فجعلا يبكيان الليل والنهار ولا يطلعان

روسهما قال فبينا انا اطوف بالسوق اذ جاء رجل نصراني بطعام له يبيعه يقول
من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له الي فاتاني واتاني بصحيفة من ملك
غسان فيها فاذا اما بعد فانه بلغني ان صاحبك قد جفاك واقصاك ولست بدار مضيعة
ولا هوان فالحق بنا نواسك فقلت هذا ايضا من البلاء والشر فسجرت لها التنور فاحرقتها
فلما مضت اربعون ليلة اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتاني فقال اعتزل
امراتك فقلت اطلقها قال لا ولكن لا تقربها فجاءت امراة هلال فقالت يا نبي الله ان هذا
هلال بن امية شيخ ضعيف هل تاذن لي ان اخدمه قال نعم ولكن لا يقربنك فقالت
يا نبي الله ما به من حركة لشيء ما زال مكبا على وجهه يبكي الليل والنهار منذ كان من
امره ما كان قال كعب فلما طال علي البلاء اقتحمت على ابي قتادة حائطه وهو ابن عمي
فسلمت عليه فلم يرد فقلت انشدك الله يا ابا قتادة اتعلم اني احب الله ورسوله فسكت
حتى قلتها ثلاثا فقال ابو قتادة في الثالثة الله ورسوله اعلم فلم املك نفسي ان بكيت
ثم اقتحمت الحائط خارجا حتى اذا مضت خمسون ليلة من حين نهى النبي صلى الله عليه وسلم
الناس عن كلامنا صليت على ظهر بيت لنا صلاة الفجر ثم جلست وانا في المنزلة التي قال
تعالى ذكره حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم اذ سمعت نداء
من ذروة سلع ان ابشر يا كعب بن مالك فخررت ساجدا وعلمت ان الله قد جاء بالفرج
ثم جاء رجل يركض على فرس يبشرني وكان الصوت اسرع من فرسه فاعطيته ثوبي
بشارة ولبست ثوبين آخرين قال وكانت توبتي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ثلث
الليل فقالت ام سلمة يا رسول الله الا نبشر كعب بن مالك فقال اذا يحطمكم الناس
ويمنعونكم النوم سائر الليلة وكانت ام سلمة محسنة في شاني تحزن بامري فانطلقت

الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو جالس في المسجد وحوله المسلمون وهو يستنير
كاستنارة القمر وكان اذا سر بالامر استنار فجئت وجلست بين يديه فقال ابشر يا
كعب بخير يوم اتى عليك منذ ولدتك امك قلت يا نبي الله امن عند الله ام من عندك فقال
بل من عند الله ثم قرأ عليهم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله انه هو
التواب الرحيم وفينا انزلت ايضا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فقلت يا نبي الله ان من
توبتي الا احدث الا صدقا وان انخلع من مالي كله صدقة الى الله ورسوله فقال
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت اني امسك سهمي الذي بخيبر قال كعب فما انعم الله
علي بعد الاسلام بنعمة اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صدقته
انا وصاحباي الا نكون كذبنا فهلكنا كما هلكوا واني لارجو الا يكون الله ابلى احدا في
الصدق مثل الذي ابلاني ما تعمدت لكذبة بعد واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي قال
الزهري هذا ما انتهى الينا من حديث كعب بن مالك ذكر [illegible] النبي صلى الله [illegible]
وعن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
اخلفهم في رحالهم واصنع لهم الطعام واجبر على الجرح واداوي المرضى ؛

ذكر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] على الهجرة [illegible]

عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي معبد
بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك باخي معبد لتبايعه على الهجرة فقال قد ذهب
اهل الهجرة بما فيها قال فعلى اي شيء تبايعه يا رسول الله قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد قال فلقيت معبدا بعد وكان اكبرهما فقال صدق مجاشع طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد

جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد
الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال
ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم
قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله لن يترك من عملك شيئا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بايعوه فبايعوه على السمع والطاعة فيقول
النبي صلى الله عليه وسلم فيما استطعتم عروة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية على ان لا يشركن بالله شيئا قالت
وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط الا امراة يملكها ؛

ذكر [illegible] وفضلها عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيامة [illegible] الشعبي عن عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد اضمرت
من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد
بني زريق وكان عبد الله بن عمر ممن سابق بها ابو التياح عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض العدو مخافة ان
يناله العدو الاعرج وهمام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ــــــــ الناس تبع لقريش في هذا الشأن يعني الامارة مسلمهم تبع
لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم   عاصم بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس
اثنان   عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال جئت انا وابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا يزال هذا الامر ماضيا حتى يكون اثنا عشر اميرا ثم قال كلمة لم افهمها فقلت
لابي ما قال قال كلهم من قريش   عروة عن ابن عمر قال حضرت ابي حين اصيب
فاثنوا عليه خيرا فقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب فقالوا استخلف فقال
اتحمل امركم حيا وميتا لوددت ان حظي منكم الكفاف لا علي ولا لي ان استخلف فقد
استخلف من هو خير مني وان اترككم فقد ترككم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه
قال عبد الله فعرفت انه حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخلف
ابي بردة عن ابي موسى قال قدم علي رجلان من بني عمي فسالاني اذ امشي معهما الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاتيناه فسلمنا عليه ثم ان احدهما ساله العمل ثم ساله الاخر فنظر الى ابي
موسى وحرك النبي صلى الله عليه وسلم يده فقلت لا والذي بعثك بالحق ما جئنا لما جاءا له
ولا اطلعاني على ما في انفسهما قال ابو موسى فبعثني ولم يبعثهما وفي رواية
اخرى قال يعني ابا موسى وما شعرت انهما يطلبان العمل وكاني انظر الى سواكه تحت شفته
وقد قلصت فقال لن نستعمل ولا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى
او يا عبد الله بن قيس فبعثه الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له
وسادة وقال له انزل واذا رجل عنده موثق فقال ما هذا قال هذا كان يهوديا فاسلم ثم
ثم راجع دينه دين السوء فتهود قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله قال اجلس نعم قال

لا اجلس

قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل
فقال معاذ اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع عليهم
وهو مسؤول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم وامرأة الرجل
راعية على اهل بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده
وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته   الحسن عن معقل
ابن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يسترعي رعية يموت
يوم يموت وهو غاش رعيته الا حرم الله عليه الجنة

عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطيبا فذكر الغلول
فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يجيء على رقبته يوم القيمة بعير له رغاء يقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك ولا الفين احدكم يجيء يوم
القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا
قد ابلغتك ولا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك ولا الفين احدكم يجيء يوم القيمة بفرس له حمحمة يقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك ولا الفين احدكم يوم القيامة
برقاع يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك   عروة عن
ابي حميد الساعدي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن
اللتبية على الصدقة فجاء فقال هذا لكم وهذا اهدي الي فقام النبي صلى الله عليه وسلم

فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيجيء فيقول هذا لكم وهذا اهدي الي

افلا جلس في بيت ابيه او امه فينظر ايهدى اليه والذي نفس محمد بيده لا يبعث احد منكم

فياخذ منه شيئا الا جاء به يوم القيمه يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغا او بقره لها

خوار او شاه تيعر فرفع يديه حتى راينا عفره ابطيه فقال اللهم هل بلغت ثلثا

عن ابن جريج في قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم عبد الله

بن حذافه بن قيس بن عدي السهمي بعثه رسول الله في سريه اخبرنيه يعلى بن مسلم عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الاعرج عن ابي هريره قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصا الله ومن يطع

الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني ابي التياح سمع انس ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبه

عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال اوصاني خليلي صلى الله

عليه وسلم ثلثا ان اسمع واطيع ولو لعبد مجدع الاطراف واذا صنعت مرقه ان اكثر

ماءها ثم انظر الى اهل بيت من جيراني فاطعمهم منه بمعروف وان اصلي الصلاه لوقتها

فان جئت وقد صلى الامام كنت قد احرزت صلاتك والا صليت معهم وكانت نافله يعني اذا

اخروا حتى يذهب الوقت نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم السمع والطاعه على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصيه فاذا امر

بمعصيه فلا سمع ولا طاعه ابي ادريس الخولاني سمعت حذيفه بن اليمان يقول كان

الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافه ان

يدركني

يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهليه وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا

الخير من شر قال نعم قال فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه

قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال

نعم دعاه على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا

قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعه

المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن جماعه ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق

كلها ولو انك تعض باصل شجره حتى يدركك الموت وانت كذلك ابي رجا العطاردي

قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم من راى من

اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعه شبرا فيموت الا مات

ميته جاهليه قيس بن ابي حازم سمعت المغيره بن شعبه يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم من امتي ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر

الله وهم ظاهرون عمير بن هاني سمع معويه بن ابي سفين وهو على المنبر يقول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفه من امتي قائمه بامر الله لا

يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون على الناس

عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلم فيمسك

علينا قال كل قلت فان قتل قال كل ما لم يشركه كلب من غيره وسال النبي

صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال ما خزق فكل وما اصاب بعرضه فلا تاكل

ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبه الخشني انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب افناكل في انيتهم وانا بارض صيد
اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم واصيد بكلبي الذي ليس بمعلم فاخبرني ماذا
يصلح لي قال اما ما ذكرت انكم بارض قوم اهل الكتاب فان وجدتم غير انيتهم فلا
تاكلوا فيها وان لم تجدوا غيرها فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انكم بارض
صيد فما صدت بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فان ادركت ذكاته فكل والا فلا تاكل
ابي ادريس ايضا عن ابي ثعلبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي
ناب من السباع   عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه
وسلم في ثلثمايه راكب واميرنا ابو عبيده بن الجراح قال فاتينا الساحل فاصابنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فالقى لنا البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا منه نصف
شهر وايتدمنا بودكه فلما ارتحلنا اخذ ابو عبيده ضلعا من اضلاعه فنصبه وحمل
رجلا على بعير فمر تحته   ابي اسحاق الشيباني قال سالت بن ابي اوفا عن لحوم
الحمر الاهليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فاصابتنا مجاعه
وقد اصبنا للقوم حمرا خارجه من المدينه فنحرناها وان قدورنا لتغلي اذ نادا منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيا قال
فكفانا القدور قال فقلت حرمها تحريم ماذا قال تحدثنا بيننا قال فقلنا حرمها البته
وحرمها من اجل انها لم تخمس قال ابو اسحق فلقيت سعيد بن جبير فذكرت ذلك له فقال
حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم البته من اجل انها كانت تاكل العذره
عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انها
كانت

كانت حموله الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهليه
يزيد بن ابي عبيد عن سلمه بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتح خيبر اوقدوا
النيران قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم
الحمر الانسيه قال اهريقوا ما فيها وكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال
نهريق ما فيها ونغسلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او ذاك   محمد بن سيرين
عن انس قال صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكره وقد خرج اهلها بالمساحي
واتهم اصابوا احمرا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ورسوله
محمد بن علي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهليه واذن في لحوم الخيل   فاطمه بنت المنذر عن اسما بنت ابي
بكر رضي الله عنه قالت اكلنا لحم فرس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال
لا اكله ولا احرمه   ابي امامه بن سهل بن حنيف عن عبد الله بن عباس قال
دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونه فاتي بضب
محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض النسوه اللاتي في بيت
ميمونه اخبروا رسول الله بما يريد ان ياكل فقيل هو ضب يا رسول الله فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض
قومي فاجدني اعافه قال خالد فاحتززته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
ابي يعفور قال اتينا عبد الله بن ابي اوفى نساله عن الجراد فقال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد   هشام بن زيد عن انس بن مالك

قال انحنا ارنبا فلغبوا فسعوا في طلبها فاخذوها فبعث ابو طلحه بوركها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبله   عقبه بن صهبان عن عبد الله بن مغفل قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكى العدو
انه يكسر السن ويفقا العين   سعيد بن جبير قال كنا عند ابن عمر فخرجنا معه
فمر بقوم قد نصبوا دجاجه يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من
فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا

الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان يقول شهدت الاضحى مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقام رجل فقال يا رسول الله ان ناسا ذبحوا قبل الصلوه قال
من ذبح منكم قبل الصلوه فليعد اضحيته ومن لا فليذبح على اسم الله   الشعبي حدثنا
البرا قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو
لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شي قال وذهب خالي ابو برده بن دينار فقال يا رسول
الله اني ذبحت وعندي جذعه هي خير من مسنه قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك
بعجه الجهني عن عقبه بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم الاضاحي قال فاصابني
جذعه فقلت يا رسول الله صارت لي جذعه قال ضح بها   قتاده عن انس قال ضحى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين سمين وكبر ولقد رايته واضعا على صفاحهما
قدمه   عبايه بن رفاعه عن جده رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا نخاف
العدو وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم

وذكر علي

وذكر عليه اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشه فاصابوا القوم ابلا وغنما فعجلوا فاغلوا بها القدور فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكفيت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم   الا
خيل يسيره فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا ثم ان ناسا يروى في بين المدينه
نذكر من قبل شاكلته فاخذ منه ابن عمر رضي الله عنهما عشيرا بدرهمين قال سفيان شاكلته
خاصرته   عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المدينه   يزيد بن ابي عبيد عن سلمه بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم اضحى من ضحى منكم فلا يصبحن في بيته بعد ثالثه من اضحيته شي فلما كان
العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل في هذا العام كما فعلنا في العام الماضي قال
كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان للناس جهد فاردت ان يفشوه فيهم
سعيد بن المسيب عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرعه ولا عتيره
قال الزهري الفرعه اول النتاج والعتيره الشاه كانوا يذبحونها في رجب

الزهري اخبرني علي بن الحسين ان الحسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطا   لي
شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمه رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه
للصواغين فنستعين به في وليمه عرسي فبينا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغراير

بحجره

والجمال وشارفاى مناخان الى جنب رجل من الانصار ورجعت حين جمعت ما
جمعت فاذا شارفاى قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك
عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزه بن عبد المطلب
وهو في البيت في شرب من الانصار عند قينه واصحابه فقالت في غنايها
الا يا حمز للشرف النواء فقام حمزه الى السيف فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ
من اكبادهما فقال علي رضي الله عنه فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثه فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزه
على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت مع شرب فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بردايه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثه الذي
حتى جا البيت الذي فيه حمزه فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزه فيما فعل واذا حمزه ثمل محمره عيناه فنظر حمزه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزه وهل انتم الا
عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عقبه القهقرى فخرج وخرجنا معه ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم
يوم حرمت الخمر في بيت ابي طلحه وما شرابهم الا الفضيخ البسر والتمر فاذا مناد ينادي الا ان
الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينه فقال ابو طلحه اخرج فاهرقها فاهرقتها فقالوا او قال
بعضهم قتل فلان وفلان وهي في بطونهم قال فلا ادري هو في حديث انس فانزل الله تعالى ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى اخر الايه عامر بن الشعبي عن ابن عمر

فنظر الى ركبته ثم صعد النظر ... ثم صعد النظر

قتل فلان

عن عمر

عن عمر رضي الله عنه انه قام خطيبا على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فان الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة من العنب والتمر
والعسل والبر والشعير والخمر ما خامر العقل عطا عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا بين الرطب والبسر وبين الزبيب والتمر نبيذا
وعن عبد الله بن ابي قتاده عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان ينبذ البسر
والزهو جميعا والتمر والزبيب جميعا وقال انبذوا كل واحد منهما على حده
مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الانبذه في الاوعيه قالوا ليس كل الناس يجد فارخص لهم في الجر غير المزفت
ابي سلمه بن عبد الرحمن انه سمع عايشه رضي الله عنها تقول سيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام ابي برده عن ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن فقال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى ان شرابا يصنع بارضنا من العسل يقال له البتع
ومن الشعير يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام فقال معاذ لابي
موسى كيف تقرا القران قال اقراه في صلاتي ومضطجعا وعلى راحلتي وقايما وقاعدا
اتفوقه تفوقا قال معاذ لكني انام ثم اقوم فاقرا فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي وكان معاذ فضل عليه نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخره ابي حازم عن سهل بن
سعد قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي
ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعده قال فخرج رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها
اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله جاء ليخطبك قالت انا كنت اشقى من ذلك وسلم
قال سهل فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوميذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة
هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل قال فاخرجت اليه هذا القدح فاسقيتهم فيه
قال ابو حازم فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه اياه عمر بن عبد
العزيز فوهبه له ـ ابي حازم عن سهل قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يوميذ خادمهم وهي العروس قال
سهل هل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم نقعت له تمرات من الليل
في تور فلما اكل سقته اياه ـ ابي اسحق عن البرا قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة وابو بكر رضي الله عنه معه قال ابو بكر فمررنا براعي غنم وقد عطش
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت له كثبة من لبن في قدح فشرب منه حتى
رضيت واتاه سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلب
اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع عنه ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ـ
سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة يقول اتي النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدحين
من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت
الخمر غوت امتك ـ عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينيذ
فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه
شيا

وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله

شيا واطفوا مصابيحكم وفي رواية اخرى فان الشيطان لا يفتح غلقا ـ ابي
صالح وابي سفين عن جابر قال جاء رجل يقال له ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو تعرض عليه عودا ـ سالم عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ـ ابي بردة عن
ابي موسى قال احترق بيت في المدينة على اهله بالليل فحدث النبي صلى الله عليه وسلم بشانهم
فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفوها عنكم ـ عبيد الله بن عبد الله
عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم من دلو من زمزم قايما
ابي ثمامة بن عبد الله بن انس حدثني انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في
الاناء ثلثا ـ عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء ـ الزهري سمع انس بن مالك يقول قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشر سنين ومات وانا ابن عشرين فكن امهاتي
يحثثنني على خدمته فدخل علينا دارنا فحلبنا له من داجن وشيب له من ماء بير في الدار
وابو بكر رضي الله عنه عن شماله واعرابي عن يمينه وعمر رضي الله عنه ناحية فشرب شاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله ناول ابا بكر فناوله الاعرابي
وقال الايمن فالايمن ـ ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة قال كنت يتيما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل
بيمينك وكل مما يليك   عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها   ابي حازم عن
ابي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط واذا اشتهى شيئا
اكله وان لم يشتهه تركه   الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة   نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في
سبعة امعاء   ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا   جبلة بن سحيم قال كنا في بعث فاصابتنا
مخمصة وكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن احدكم اخاه   عامر بن سعد
بن ابي وقاص عن ابيه سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات
من تمر العالية لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر   عمرو بن حريث يقول سمعت سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكماة من المن الذي
انزل الله سبحانه على بني اسرائيل وماوها شفاء العين   ابي سلمة عن جابر بن عبد
الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجتني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه
اطيبه قال قلنا وكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها   شقيق عن ابي مسعود
الانصاري

الانصاري قال جاء رجل من الانصار يقال له ابو شعيب الى غلام له لحام فقال اصنع لي
طعاما يكفي خمسة فاني رايت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع قال فصنع
له طعاما فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه وجلساوه الذين معه قال
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعهم رجل لم يكن معهم حين دعوا فلما اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الباب قال لصاحب المنزل انه قد تبعنا رجل لم يكن
معنا حين دعوتنا فان اذنت له دخل قال فقد اذنا له فليدخل   اسحاق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شي قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم
فقال الطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلق
وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو
طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة

حتى اكلوا القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون   اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحه انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام
فقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي الصحفه فلم ازل احب الدبا بعد
يومئذ   اسما وعن انس ان جدته مليكه دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته فجا فاكل   ابي حازم عن ابي هريره قال جا رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسايه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي
الا ما ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يضيف هذا الليله رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا
رسول الله قال فانطلق به الى رحله فقال لامراته هل عندك شي قالت لا الا قوت
صبياني قال فعلليهم بشي فاذا دخل ضيفنا فاطفي السراج وتريه انا ناكل فاذا اراد
ان ياكل فقومي قال فقعدوا واكل الضيف فلما اصبح غدا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عجب الله من صنيعكما البارحه وفي روايه
اخرى لقد ضحك الله الليله وعجب من فعالكما وانزل الله ويوثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصه   ابي عثمان النهدي عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومايه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد
منكم طعام فاذا مع رجل منهم صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جا رجل مشعان طويل
بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطيه او قال ام هبه قال لا بل

يبيع

بيع فاشترى منه شاة فامر بها فصنعت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن ان يشوى قال وايم الله ما من الثلثين والمايه الا قد حز له رسول الله صلى
سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غايبا خبا له قال وجعل منها قصعتين
فاكلنا منها اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملناه على البعير او كما قال
ابي عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان اصحاب الصفه كانوا
اناسا فقرا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث ومن كان عنده طعام اربعه فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر رضي
الله عنه جا بثلثه وانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم بعشره وابو بكر بثلثه قال
فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بين بيتنا وبيت ابي بكر رضي الله عنه قال
وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشا ثم رجع فلبث
حتى نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا بعد ما مضى من الليل ما شا الله قالت
امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجي قد
عرضوا عليهم فغلبوهم قال فذهبت انا واختبات قال فقال يا غنثر فجدع وسب وقال
كلوا لا هنيا قال والله لا اطعمه ابدا قالت وايم الله ما كنا ناخذ من لقمه الا ربا من اسفلها
اكثر منها قال شبعنا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر رضي الله عنه
وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمه ثم حملها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر
رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم فاكلوا منها اجمعون
او كما قال   سعيد بن ابي برده عن انس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

ابو ٢

الله ليرضى عن العبد ان ياكل الأكلة او يشرب الشربة فيحمده عليها   عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي بكر عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم الذي يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم
معوية ابن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وابرار
القسم واجابة الداعي ونهانا عن الحرير والديباج والاستبرق والقسي وخاتم الذهب
وانية الفضة والميثرة   عبد الرحمن بن ابي ليلى ان حذيفة استسقى وهو بالمداين
فاتاه دهقان او علج بقدح من فضة فاخذه ورمى به فقال اني لم ارمه الا اني كنت نهيته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير والديباج وعن الشرب في انية الذهب
والفضة وقال هو لهم في الدنيا ولنا في الاخرة   ابن عمر ان عمر رضي الله عنه راى
حلة سيرا عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة
وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا
خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر منها حلة
فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له مشركا بمكة   ابي عثمان النهدي
عن عمر بن الخطاب انه قال اتزروا وارتدوا وانتعلوا والقوا الخفاف والقوا السراويلات
والقوا الركب وانزوا نزوا وعليكم بالمعدية وارموا الاغراض وذروا التنعم وزي العجم
واياكم والحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال لا تلبسوا من الحرير الا ما

كان

كان هكذا واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعيه هكذا يعني السبابة
والوسطى   زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اهديت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلة سيرا فكسانيها فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة   ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال
اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين   قتادة عن انس قال
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير لبس الحرير لحكة
كانت بهما   قتادة قال قلت لانس اي اللباس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم او قال اعجب قال الحبرة   ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا
وازارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين صلوات الله عليه
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم
حشوه ليف   محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قالوا يا رسول الله واني لنا انماط قال اما انها ستكون
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يجر ثوبه
من الخيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة   نافع واخبرني سليمان بن يسار
ان ام سلمة ذكرت النساء فقالت يرخين شبرا قلت اذا ينكشف قالت فذراع لا يزدن
عليه   محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل
من قبلكم يتبختر في حلة له معجب بنفسه فخسف الله به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة

بشر بن سعيد عن ابي هريره قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس خواتيم من ذهب فالقاه فاتخذ خاتما من ورق
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق
وكان في يده ثم كان في يد ابي بكر رضي الله عنه من بعده ثم كان في يد عمر رضي الله عنه من
بعده ثم كان في يد عثمان رضي الله عنه حتى وقع منه في بير اريس نقشه محمد رسول الله
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من
فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد
رسول الله فلا ينقش على نقشه قتادة عن انس قال لما اراد رسول الله ان يكتب
الى الروم قيل له ان كتابك لا يقرا حتى يكون مختوما قال فاتخذ خاتما من فضة فنقشه
او نقش محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده الاعرج عن ابي هريره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين احدكم في نعل واحده لينعلهما جميعا او ليخلعهما
جميعا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين
واذا انتزع فليبدا بالشمال ولتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع عباد بن
تميم الانصاري عن عمه عبد الله بن زيد الانصاري المازني انه ابصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم مضطجعا رافعا احدى رجليه على الاخرى وانه كان يفعل ذلك ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال عن التزعفر ابي سلمه بن عبد الرحمن
ان ابا هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا تصبغ فخالفوهم

عبيد الله بن عبد الله بن عتبه انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكه بيتا فيه كلب ولا صوره تماثيل
زيد بن خالد عن ابي طلحه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في اخره الم تسمعه
حين قال الا رقما في ثوب القاسم بن محمد عن عايشه قالت كان لنا ثوب فيه صوره
فكنت ابسطه على سهوه لي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اليه ثم قال اخريه
عني فجعلت منه وسادتين وفي اخرى قالت عايشه اشتريت نمرقه فيها
تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
الكراهيه قلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ما اذنبت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما هذه النمرقه قلت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيامه يعذبون ويقال لهم احيوا
ما خلقتم ثم قال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكه عروه عن عايشه
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر قالت فعلقت على بابي قرام ستر فيه
الخيل ذوات الاجنحه قالت فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزعيه
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون الصور يعذبون يوم
القيامه يقال لهم احيوا ما خلقتم مسلم عن مسروق قال دخلنا مع عبد الله بيتا
فيه تماثيل فقال لتمثال منها تمثال من هذا قالوا تمثال مريم قال عبد الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيامه المصورون سعيد بن
ابي الحسن قال كنت جالسا عند ابن عباس رضي الله عنهما فجاءه رجل فقال اني رجل انما معيشتي
من صنعة يدي وانا رجل مصور فقال لا احدثك الا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه

وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ
فيها الروح ولن ينفخ فيها الروح ابدا قال فارعد الرجل واصفر وجهه فقال ابن عباس
رضي الله عنهما ان كنت لابد صانعا فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه الروح   محمد
ابن سيرين عن انس بن مالك قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام لا يصيبن
شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم فيحنكه قال فغدوت به فاذا هو في
الحائط عليه خميصة حويتكية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه من الغنم
هشام بن زيد عن انس انه قال في آذانها   اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال
رايت في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ميسما يسم به ابل الصدقة   نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع والقزع ان يترك
بعض راس الصبي ويحلق بعضه   فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه
قالت جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
ابنتي عريس وانها اصابتها الحصبة وتمرق شعرها فهل علي جناح ان اصل فيه
فقال لعن الله الواصلة والموتصلة   فتمرط شعرها
فتسقط شعرها   نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الواصلة والمستوصلة   علقمة قال قال عبد الله لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق
الله قال فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فقالت يا ابا عبد الرحمن بلغني انك
لعنت كيت وكيت قال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب
الله قالت اني لاقرا ما بين اللوحين وما اجده قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات
وما اتاكم

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه نهى عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت اني لاظن اهلك يفعلون بعض ذلك قال فاذهبي فانظري
فذهبت فنظرت فلم تر شيئا من حاجتها فقال عبد الله لو كانت كذلك لم نجامعها   حميد
ابن عبد الرحمن قال سمعت معاوية بن ابي سفيان على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرج قصة من شعر من كمه فقال اين علماؤكم يا اهل المدينة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها
نساؤهم   سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة فخطب على المنبر فاخرج
كبة من شعر فقال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سماه الزور   عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله اقول
زوجي اعطاني ما لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور   فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه قالت جاءت
امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان اقول اعطاني زوجي ولم يعطني
اذ على ضرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال سمعت ابا الغمر الاعرابي يقول وهو ابن ابنة ذي
الرمة في تفسير المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور فقال كانت العرب اذا اجتمعوا
في المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور
فمعناه ان يقولوا امضى زوره بثوبيه تقول ما احسن ثيابه ما احسن هيئته فيجيز شهادته
فذلك جعل المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال سفيان جزى الناس عليه ثوبين يطول
انماله وليسا له فهو متشبع بما ليس له وكذلك المتشبع بما لم ينل اي بما لم يعط

سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد
الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك
عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت
الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم حميد
الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالبقيع فنادى رجل رجلا
يا ابا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لم اعنك وانما عنيت
فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
محمد بن سيرين قال سمعت ابا هريره يقول قال ابو القسم صلوات الله عليه تسمو
باسمي ولا تكنوا بكنيتي محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن ابي طلحه
شاكيا وان ابا طلحه خرج فجاء وقد توفي الغلام فقال ما فعل ابني فقالت ام سليم
هو اسكن ما كان فقال عشونا فقدموا اليه فتعشى ثم اصاب من اهله فلما فرغ قالت
ام سليم واروا الصبي فاتى ابو طلحه النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستما
الليله قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي يا انس احفظه حتى ياتي به
النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حائط فيه ابل من
العيام وارسلت معه تمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل معه شي قالوا
نعم تمر فمضغ التمر ثم جعله في الصبي قليلا من في النبي صلى الله عليه وسلم ولاك
حنكه وسماه عبد الله بريد عن جده عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمره عروه بن الزبير وفاطمه
بنت المنذر

بنت المنذر انهما قالا لما خرجت اسما بنت ابي بكر رضي الله عنه حين هاجرت وهي حبلى بعبد
الله بن الزبير فقدمت قبا فنفست بعبد الله بقبا ثم خرجت به حين نفست الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تمره فقالت ليحنكه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه
في حجره ثم دعا بتمره فمضغها ثم وضعها في فيه فكان اول شي دخل بطنه ريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت اسما ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله ثم جاء بعد وهو
ابن سبع سنين او ثمان ليبايع النبي صلى الله عليه وسلم وامره بذلك الزبير فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه مقبلا اليه ثم بايعه ابو حازم عن
سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى رسول الله حين ولد فوضعه على فخذه
وابو اسيد جالس الهنه قال فلهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي
بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقلبوه
واستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي قال ابو اسيد قلبناه يا رسول
الله قال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يوميذ المنذر
علقمه بن وايل عن المغيره بن شعبه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى نجران
فقالوا لي الكم تقراون يا اخت هرون وبين عيسى وموسى ما شا الله من السنين فلم
ادر ما اجيبهم به فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انهم يتسمون
بانبيائهم والصالحين قبلهم نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصيه وقال انت جميله سعيد
ابن المسيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخنع
الاسما عند الله تعالى رجل تسمى ملك الاملاك همام بن منبه عن ابي هريره

[illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه
رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله

بسر بن سعيد عن
ابي سعيد الخدري قال استاذن ابو موسى على عمر رضي الله عنه فانصرف فقال عمر
ما لك لم تاتني قال قد جئت فاستاذنت ثلثا فلم يوذن لي فرجعت وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من استاذن ثلثا فلم يوذن له فليرجع فقال له عمر رضي الله
عنه اقم بينة والا اوجعتك قال ابو سعيد فاتانا ابو موسى وهو مذعور فزع
قال حين استشهدكم فقال ابي بن كعب اجلس لا يقوم معك الا اصغر القوم قال
ابو سعيد فكنت اصغر القوم فقمت فشهدت له عند عمر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من استاذن ثلثا فلم يوذن له فليرجع   محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين على ابي
فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كره ذلك   الزهري عن
سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو علمت انك تنظرني لطعنت به في
عينك انما جعل الاستيذان من اجل النظر   الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت
عينه ما كان عليك جناح   الاعرج عن ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس

بالطرقات

الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا مجالس نتحدث فيها قال فان ابيتم الا المجلس فاعطوا
الطريق حقه قالوا وما حقه يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر   سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض
واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس   عبيد الله بن ابي بكر بن انس
قال سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا وعليكم   عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سلم عليك اليهودي فقل عليك فانه يقول السام عليك   عروة عن عايشة
ان رهطا من اليهود دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
قالت عايشة عليكم السام والغضب واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت اولم تسمع ما قالوا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان كان خيرا فقد فعلت وان كان شرا فعلت وعليكم   ثابت عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبيان فسلم عليهم   عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت خرجت سودة لحاجتها ليلا بعد ما ضرب عليهن الحجاب قالت وكانت امراة
جسيمة تفرع النساء فراها عمر رضي الله عنه فابصرها فناداها يا سودة انك والله
ما تخفين علينا اذا خرجت فانظري كيف تخرجين او كيف تصنعين قالت فانكفيت فرجعت
راجعة الى رسول الله وانه ليتعشى فاخبرته بما قال لها عمر رضي الله عنه وان في يده
لعرقا فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده فقال قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
اخرى قال فقال عمر قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت

فانزل الله الحجاب   الخير عن عقبه بن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والدخول على النسا فقال رجل من الانصار افرايت الحمو قال الحمو الموت
الزهري عن علي بن الحسين عن صفيه بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار اسامه بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفيه بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول
الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا
او قال شيا   ابو مره مولى عقيل بن ابي طالب عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر ثلثه فاقبل اثنان الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي واحد فلما وقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلما فاما احدهما فراى فرجه في الحلقه فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث
فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلثه
اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر
فاعرض فاعرض الله عنه   نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يقيم الرجل اخاه من مجلسه ثم يخلفه فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا
عروه عن زينب ابنة ابي سلمه عن امها ام سلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمه يا عبد الله ان فتح الله عليكم
الطايف غدا فاني ادلك على ابنه غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يدخلن هولاي عليك   نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم لا يتناجا اثنان دون الثالث   وايل عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثه نفر يتناجا اثنان دون الثالث اجل ان يحزنه
حتى يختلط بالناس   عروه عن اسما بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير بن العوام وما له
في الارض من مال ولا مملوك ولا شي غير فرسه قالت فكنت اعلف فرسه واسوسه
واكفيه مونته وادق النوى لناضحه واعلفه واستقي الما واخرز غربه واعجن ولم
اكن احسن اخبز وكان يخبز لي جارات لنا من الانصار وكن نسا صدق قالت وكنت
انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي على
ثلثي فرسخ قالت فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه نفر من اصحابه فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه قالت فاستحييت ان اسير
مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته قالت وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني استحييت فمضى وجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه واناخ لاركب معه فاستحييت وعرفت
غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر
رضي الله عنه بجاريه فكفتني سياسه الفرس وكانما اعتقني رضي الله عنه

ذكر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مسروق عن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ بهذه الكلمات اذهب
الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما قالت
فلما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه اخذت بيده فجعلت
امسحه بها واقولها قالت فنزع يده مني وقال رب اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى

ص العوالي

بعد ذلك

قالت فكان هذا آخر ما سمعته من كلامه صلى الله عليه وسلم   عروه عن عايشه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى قرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما
اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده على رجا بركتها   عمره عن عايشه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تربه ارضنا بريقه بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا
عروه عن عايشه قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي من يهود
بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه
انه يفعل الشي وما يفعله قالت حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليله دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا ثم دعا فقال يا عايشه شعرت ان الله قد افتاني
فيما استفتيته فيه جاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال
الذي عند راسي للذي عند رجلي او الذي عند رجلي للذي عند راسي ما وجع الرجل قال
مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شي قال في مشط ومشاطه وجف
طلعه ذكر قال فاين هو قال في بير ذي اروان قال فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه ثم جا فقال يا عايشه والله لكان ماها نقاعه الحنا ولكان نخلها
رووس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله افلا احرقتها قال لا اما انا فقد عافاني الله
وكرهت ان اثير على الناس منها شيا فامر بها فدفنت   هشام بن زيد عن انس
ابن مالك ان امراة يهوديه اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاه مسمومه فاكل منها
فجي بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها عن ذلك فقالت اردت لاقتلك فقال
ما كان الله ليسلطك على ذاك او قال علي قالوا الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في
لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم   همام بن منبه عن ابي هريره قال قال رسول

لله صلى الله عليه

الله صلى الله عليه وسلم العين حق   عبيد الله بن شداد عن عايشه رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن ان يسترقى من العين   عروه بن الزبير عن
زينب بنت ابي سلمه عن ام سلمه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جاريه في
وجهها سفعه فقال استرقوا لها فان بها النظره   الاسود عن عايشه قالت
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقيه من كل ذي حمه   ابي المتوكل
الناجي عن ابي سعيد الخدري ان قوما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بحي فلم
يقروهم ولا قروهم فلدغ رجل منهم فاتوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اهل
فيكم راق فقالوا لم تقرونا ولم تقرونا لا حتى تجعلوا لنا شيا قال فجعلوا لهم قطيعا
من الغنم قال فجعل رجل منهم يقرا بفاتحه الكتاب ويرقي ويتفل حتى برا فاخذوا
الغنم وسالوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريكم انها رقيه كلوا واضربوا لي معكم بسهم   ابي الزبير عن جابر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء
برا باذن الله   عطا عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء
عاصم بن عمر بن قتاده ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء   عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في ادويتكم وما تداويتم به خير
فشرطه محجم او شربه عسل او لذعه بنار توافق دا وما احب ان اكتوي   طاوس
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط

في

عمرو بن عامر الانصاري قال سمعت انس بن مالك يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان لا يظلم احدا اجره   نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الحمى او شدة الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء   عروة عن عايشه قالت قال
رسول الله ان الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء   عبيد الله بن عبد الله عن عايشه
رضي الله عنها قالت لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار ان لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني لا يبقى منكم احد الا لد غير
العباس فانه لم يشهدكم   عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس بنت محصن قالت دخلت
بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يسعط من
العذرة ويلد من ذات الجنب نعوذ بالله من كل سوء   ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بهذه الحبة السودا فان فيها شفاء من كل داء الا السام
والسام الموت   عروة عن عايشه انها كانت اذا مات الميت من اهلها اجتمع لذلك
النساء ثم تفرقن الا اهلها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت وصنعت ثريدا ثم صبت
التلبينة عليها ثم قالت كلوا منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب بعض الحزن   ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا
فذهب ثم رجع فقال قد سقيته فلم يغن عنه شيئا ففعل ذلك مرتين او ثلاثا فقال له في
الثالثة او الرابعة صدق الله وكذب بطن اخيك ثم سقاه فبرا   عامر بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامه بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى

الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون رجز ارسل على طايفة من بني اسرايل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به
بارض فلا تدخلوا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه وفي رواية
ثم بقي بعد في الارض فيذهب مرة وياتي اخرى وذكر الحديث   عبد الله بن
عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة
ابن الجراح واصحابه واخبروه ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم خرجت
لامر فلا نرى ان ترجع عنه وقال اخرون معك بقية الناس واصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال عمر ارتفعوا ثم قال
ادعوا لي الانصار فدعوا فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا ثم قال ادعوا لي من هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوا فلم
يختلف عليه منهم رجلان قالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فاذن
عمر رضي الله عنه في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح
يا امير المومنين افرارا من قدر الله قال لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر
الله الى قدر الله ارايت لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احدهما خصبة
والاخرى جدبة اليس ان رعيتها الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيتها الجدبة رعيتها
بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان
عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه واذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه فحمد الله عمر رضي الله

الله عنه ثم انصرف — حمزه وسالم ابني عبدالله بن عمر عن ابيهما رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم في ثلث المراة والفرس والدار
ابي سلمه عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامه ولا
صفر قال فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيجي
البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها قال فمن اعدى الاول — ابن شهاب عن ابي
سلمه عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مصح
عبيدالله بن عبدالله بن عتبه عن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طيره وخيرها الفال قيل يا رسول الله وما الفال قال الكلمة الصالحه يسمعها
احدكم — قتاده عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا طيره ويعجبني الفال — عروه عن عايشه قالت قلت يا رسول الله ان
الكهان قد كانوا يحدثونا بالشي فنجده حقا قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها
في اذن وليه فيزيد اكثر من مايه كذبه — عروه عن عايشه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بقتل ذي الطفيتين والابتر منها قال انه يلتمس البصر ويصيب
الحبل — سالم عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يسقطان الحبل ويلتمسان
البصر قال — ابن عمر فراني ابو لبابه او زيد بن الخطاب وانا اطارد حيه
لاقتلها فنهاني فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتلهن قال انه نهى
بعد ذلك عن قتل ذوات البيوت قال الزهري وهي العوامر — الاسود عن عبدالله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنا وقد انزلت عليه المرسلات

عرفا

عرفا فنحن ناخذها من فيه رطبا اذ خرجت علينا حيه فقال اقتلوها فابتدرناها لنقتلها
فسبقتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاها الله شركم كما وقاكم شرها
سعيد بن المسيب عن ام شريك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ
عروه عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمه ان ابا هريره قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نمله نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت
فاوحى الله ان قرصتك نمله اهلكت امه من الامم تسبح — نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراه في هره ربطتها حتى
ماتت جوعا فدخلت النار فيها قال وقال لها لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها ولا انت
ارسلتيها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا — ابي صالح السمان عن ابي هريره
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد
عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من
العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغني فنزل
البير فملا خفه ما ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر
له فقالوا يا رسول الله ان لنا في البهايم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبه اجر
سعيد بن المسيب عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقولون الكرم وانما
الكرم قلب المومن — اخر لا تسموا العنب الكرم — الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب ليله ونهاره فاذا شيت

فقصها   همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقل احدكم اسق ربك واطعم ربك ووضئ ربك ولا يقل احدكم ربي وليقل سيدي
ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي   عروة عن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي   ابي امامة سهل بن حنيف عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله   ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصدق كلمة قالها الشاعر   الا كل شيء ما خلا الله باطل   وكاد امية
ابن ابي الصلت ان يسلم   ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا يريه خير له من ان يمتلي شعرا

كتاب الرؤيا

عن الزهري اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره ثلث مرات وليتعوذ
بالله منه فلن يضره   محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا الرجل المسلم ان تكذب واصدقكم رؤيا
اصدقكم حديثا ورؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلثة فالرؤيا
الصالحة من الله ورؤيا من تحزين الشيطان ورؤيا من شيء يحدث الانسان به نفسه
فاذا راى احدكم ما يكرهه فلا يحدث وليقم وليصل قال واحب القيد في النوم واكره
الغل القيد ثبات في الدين   سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة او كانما رآني في
اليقظة لا يتمثل الشيطان بي قال قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من راني فقد راى الحق   عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما
كان يحدث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ارى في المنام
ظلة تنطف السمن والعسل واذا الناس يتكففون منها بايديهم فالمستكثر والمستقل
واذا سببا واصلا من السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل من بعدك
فعلا ثم اخذ به رجل فعلا ثم اخذ به رجل فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال ابو بكر رضي
الله عنه والله لتدعني فلاعبرنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبر قال ابو بكر
اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي ينطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولينه
واما الذي يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب
الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه فتاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به
رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به آخر فيعلو به ثم ياخذ به آخر فينقطع به ثم يوصل
له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت وامي اصبت ام اخطات قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات
قال لا تقسم   نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما
فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما   ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت في النوم اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع

صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها ايضا بقرا والله
خير فاذا هم النفر من المومنين يوم احد واذا الخير ما جا الله به من الخير وثواب
الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر — همام بن منبه عن ابي هريره قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من
ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين
انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامه — نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال
قدم مسيلمه الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه فجعل يقول
ان جعل لي محمد الامر من بعده اتبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم
قطعه جريده حتى وقف على مسيلمه في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعه ما
اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت
فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس رضي الله عنهما فسالت
عن قول النبي صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريره
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي وكان
احدهما العنسي صاحب صنعا والاخر مسيلمه صاحب اليمامه — ابو رجا
العطاردي حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يقول
لاصحابه هل راى احد منكم رويا قال فيقص عليه من شا الله ان يقص وانه قال لنا

ذات غداه انه اتاني الليله اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق وانى انطلقت
معهما وانا اتينا على رجل مضطجع لقفاه واذا اخر قائم عليه بصخره واذا هو يهوي بالصخره لراسه
فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فياخذه فما يرجع اليه حتى يصح راسه كما
كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به المره الاولى قلت لهما سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق
انطلق فانطلقت معهما فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا اخر قائم عليه بكلوب من
حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه
ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ منه حتى يصح ذلك الجانب
كما كان ثم يعود اليه فقلت سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق فانطلقت معهما فاتينا على
مثل بناء التنور قال واحسب انه قال فسمعنا فيه لغطا واصواتا فاطلعنا فيه فاذا
هم رجال ونساء عراه واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا
قال قلت لهما ما هولاي قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر حسبته قال احمر
مثل الدم واذا في النهر سابح يسبح واذا على شاطي النهر رجل عنده حجاره كثيره واذا
ذلك السابح اذا سبح ثم ياتي ذلك الرجل الذي قد جمع عنده الحجاره فيفغر
له فاه فيلقمه حجرا فيذهب فيسبح ما يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له
فاه فالقمه حجرا قال قلت ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه
المراه كاكره ما انت راي رجل مراه واذا هو عنده نار يحشها ويسعى حولها قلت لهما
ما هذا قالا انطلق انطلق فاتينا على روضه معتمه فيها من كل نور الربيع واذا بين
ظهري الروضه رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السما واذا حول الرجل من اكثر ولدان
رايتهم قط واحسنه قال قلت ما هذا وما هولاي قالا انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا

على دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم منها ولا احسن فقالا لي ارق فيها
فارتقينا فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة
فاستفتحناها ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم او كما قال
كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء فقالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
واذا نهر معترض كان ماءه المحض من البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا
وقد ذهب السوء عنهم وصاروا في احسن صورة قال فقالا لي هذه جنة عدن وهاهو
ذا منزلك قال فسما بصري صعدا واذا قصر مثل الربابة البيضاء قالا لي هاهو ذاك
منزلك فقلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الان فلا وانت داخله قال
قلت لهما اني رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قالا اما انا سنخبرك اما الرجل
الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه رجل ياخذ القران وينام عن الصلاة
المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه وعينه ومنخراه الى قفاه
فانه رجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنساء العراة
الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي يسبح في النهر
ويلقم الحجر فانه اكل الربا واما الرجل الذي عند النار الكريه المراة فانه مالك
خازن النار واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابرهيم واما الولدان الذين
حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد
المشركين قال واولاد المشركين واما القوم الذين كان شطر منهم حسنا وشطر قبيحا
فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا فتجاوز الله عنهم

صلى الله عليه وسلم

محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي خمسة اسماء انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يمحى بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي   ابو بردة عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب
ارضا وكانت فيها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها
طائفة اجادب امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا منها وزرعوا وسقوا واصاب
طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين ١٥
الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم وانتفع به ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم
يقبل هدى الله الذي ارسلت به   ابو بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قومه فقال اني
رايت الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق
همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي
كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار ١
تقع فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها فذلكم مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم
عن النار هلم عن النار فتغلبوني فتقتحمون فيها   همام بن منبه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل ابتنى
بيوتا فاحسنها واجملها واكملها الا موضع لبنة من زاوية من زواياها فجعل الناس

يطوفون به وتعجبهم البنيان فيقولون الا وضعت ها هنا لبنة فتم بنيانك فقال محمد صلى
الله عليه وسلم فكنت انا اللبنة   عبد الملك بن عمير سمعت جندبا يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض   ابي حازم سمعت سهلا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظما ابدا
ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن
ابي عياش وانا احدثهم بهذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلا يقول فقلت نعم وانا اشهد على
ابي سعيد الخدري سمعته يزيد فيه فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما عملوا بعدك
فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي   ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه اشد بياضا
من الورق وريحه اطيب من ريح المسك كيزانه كنجوم السماء فمن شرب منه فلا يظما
بعدها ابدا وقالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني على الحوض انظر من يرد على الحوض منكم فسيؤخذ ناس دوني فاقول رب مني ومن
امتي فيقال اما تعرف ما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون على اعقابهم
ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على قتلى
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله
لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض والله ما
اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها   نافع عن ابن عمر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوضا كما بين جرباء واذرح
محمد بن زياد سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده

لاذودن

لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل   ابن شهاب حدثني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدر حوضي ما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان
فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء   عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليردن على الحوض رجال ممن صاحبني فاذا رفعوا الي ورايتهم اختلجوا دوني
فلاقولن اصحابي اصحابي فليقالن انك لا تدري ما احدثوا بعدك   قتادة عن انس قال
ذكر الحوض عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ناحيتا حوضي كما بين ايلة الى مكة وما بين
صنعاء الى المدينة اباريقه عدد نجوم السماء   ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا بماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه فجعل القوم يتوضؤون
فحزرت ما بين الستين الى الثمانين قال فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بالزوراء والزوراء بالمدينة عند المسجد
وراء المسجد دعا بقدح فيه ماء فوضع اصابعه فيه فجعل الماء ينبع من بين اصابعه
حتى توضا جميع اصحابه قال كانوا زهاء الثلاثمائة   ابي معمر قال قال عبد الله بن
مسعود انشق القمر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حين ذهبت منها فلقه
خلف الجبل اشهدوا وفي   اخرى عن ابي معمر قال قال عبد الله بن مسعود انشق
القمر على عهد رسول الله شقتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اشهدوا
قتادة عن انس قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه قال انشق القمر على زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم   سنان بن ابي سنان الدؤلي وابي سلمة بن عبد الرحمن ان
جابر بن عبد الله الانصاري اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل

نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفلت معه فادركتهم القايله يوما في واد
كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ظل السمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنام
نومه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فاجيناه فاذا عنده اعرابي جالس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو
في يده صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله فقال من يمنعك مني قلت الله فشام السيف وجلس
فلم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فعل ذلك عروه عن عايشه ان
الحرث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي
فقال رسول الله ياتيني احيانا في مثل صلصله الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت
ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشه فلقد رايته
ينزل عليه الوحي في اليوم الشاتي الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا
الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليله
او ليلتين فاتته امراه فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فزع اهل المدينه
ليلا فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد
سبقهم الى الصوت وهو على فرس لابي طلحه عري في عنقه السيف وهو يقول لن تراعوا
لن تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر وكان فرسا يبطا فلم يسبق بعد ذلك
وقوله وجدناه بحرا يعني انه كثير الجري في سعه الكلام وفي روايه اخرى فقال انك لفرس

مسرور

صلتا هو السيف العري اذا عري من اغماده

ثابت عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف
قط ولا قال لي لشي فعلته لم فعلته كذا وكذا ولا قال لي لشي لم افعله الا فعلت كذا وكذا
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال ما سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا
قط فقال لا محمد بن علي عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جانا
مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلث مرات فقبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ان يجي مال البحرين فقدم على ابي بكر رضي الله عنه بعده مال البحرين فامر
ابو بكر رضي الله عنه فنادى مناد من كانت له على رسول الله صلى الله عليه وسلم عده
او دين فلياتني فاتيت ابا بكر فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو جانا مال
البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثا ابو بكر رضي الله عنه فقال عدها فعددتها
فوجدتها خمسمايه فقال خذ مثلها مرتين ابي سلمه عن ابي هريره قال ابصر
الاقرع بن حابس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقبل الحسن او الحسين فقال ان لي
عشره من الولد ما قبلت واحدا منهم قط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم
لا يرحم عروه عن عايشه قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول
الله اتقبل الصبيان فوالله ما نقبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او املك
لك ان كان الله قد نزع من قلبك الرحمه يزيد بن وهب وابي ظبيان انهما سمعا
جريرا يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عبد
الله بن ابي عتبه سمعت ابا سعيد الخدري يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد
حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيا عرفناه في وجهه عبد الله بن عمرو
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم

احاسنكم اخلاقا . عروه عن عايشه انها قالت والله ما لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مسلما من لعنه تذكر ولا ضرب بيده شيا الا ان يضرب بها في سبيل الله
وما انتقم لنفسه من شي يوتى اليه الا ان ينتهك حرمات الله فيكون لله ينتقم وما
سيل شيا قط فمنعه الا ما ثما فانه كان ابعد الناس منه ولا خير بين امرين قط الا
اختار ايسرهما وكان اذا كان حديثا لعهد بجبريل عليه السلم يدارسه القران كان
اجود بالخير من الريح المرسله . ثابت وابي قلابه عن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر ومعه غلام اسود يقال له انجشه يحدوا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا انجشه رويدا سوقك بالقوارير . حميد الطويل قال قال
انس ان امراه عرضت للنبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينه فقالت يا
رسول الله ان لي اليك حاجه فقال يا ام فلان اجلسي في اي سكك المدينه شيت اجلس اليك
قال ففعلت فقعد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضت حاجتها وفي
اخرى قال كانت امراه في عقلها شي . ابي سلمه بن عبد الرحمن ان ابا هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوه فاريد ان شا الله ان اختبي دعوتي شفاعه
لامتي يوم القيمه . ابي سعيد المقبري عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من نبي من الانبيا الا وقد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما
كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي وانا ارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامه .
سعيد بن جبير حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم
فرايت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد
اذ رفع لي سواد عظيم ظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر الي

الافق فاذا سواد عظيم فقيل انظر الى الافق الاخر فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه
امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنه بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم لعلهم
الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في
الاسلام فلم يشركوا بالله شيا وذكروا اشيا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما الذي تخوضون فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون وعلى
ربهم يتوكلون فقام عكاشه بن محصن فقال ادع الله لي ان يجعلني منهم فقال انت
منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله لي ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشه .
سعيد بن المسيب ان ابا هريره قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنه
من امتي زمره وهم سبعون الفا تضي وجوههم اضاة القمر ليله البدر فقام عكاشه
بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يجعلني منهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول
الله ادع الله لي ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشه .
الاعرج عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب
اشتروا انفسكم من الله تعالى يا ام الزبير عمه النبي يا فاطمه بنت محمد اشتروا انفسكم
من الله لا املك لكم من الله شيا سلوني من مالي ما شيتم . سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما انزل الله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصفا فصعد عليه ثم نادى يا صباحاه فاجتمع الناس عليه بين رجل يجي وبين
رجل يبعث رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب يا بني فهر
يا بني لوي لو اخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تريد ان تغير عليكم صدقتموني قالوا

نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لكم سائر اليوم ما
دعوتموني الا لهذا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب   قيس بن ابي حازم
عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا يقول الا ان آل
بني فلان ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المومنين   الزهري عن عروة ان
الزبير ان اسامه بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه
اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامه بن زيد وهو يعود سعد بن
عباده في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبدالله بن رواحه فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبدالله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران
فقال عبدالله بن ابي ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في
مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبدالله بن رواحه
اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون حتى هموا ان يتواثبوا
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عباده
فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبدالله بن ابي قال كذا وكذا فقال
له سعد اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد
اصطلح اهل هذه البحيره ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك
بالحق الذي اعطاكه شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه
وسلم وفي روايه اخرى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون

عن

عن المشركين واهل الكتاب فكفى الله امرهم ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم الاية وقال تعالى ود كثير من اهل
الكتاب الاية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما امر الله به
حتى اذن فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل فيها من قتل من
صناديد الكفار وساده قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة
الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام
سليمان التيمي عن انس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبدالله بن ابي فانطلق
اليه نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون وهي ارض سبخة
فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال
رجل من الانصار والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك
قال فغضب لعبدالله رجل من قومه وغضب لكل منهم اصحابه فكان بينهم ضرب
بالجريد والايدي والنعال قال فبلغنا انها نزلت فيهم وان طائفتان من المومنين اقتتلوا
الاية   ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون وكان
عرقه اللولو اذا مشى تكفا وما مسست حريرة ولا ديباجة الين من كف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه
وسلم   عبيد الله بن عبدالله بن عباس قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم رضي
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه
موافقة اهل الكتاب في بعض ما لم يومر به فاسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناصيته ثم فرق بعد   ابو اسحق عن البرا قال ما رايت احدا من خلق الله احسن في

حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شعره يضرب قريبا من منكبيه
قال وسمعته يحدثه مرارا ما حدثت به الا ضحك   قتادة عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان شعره يضرب منكبيه   قتادة عن انس انه سئل عن شعر النبي
صلى الله عليه وسلم فقال شعر بين شعرين لا رجل ولا سبط ولا جعد بين اذنيه وعاتقه
قال   انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين كثير العرق
لم ار بعده مثله صلى الله عليه وسلم   محمد بن سيرين قال سالت انس بن مالك اخضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم ير من الشيب الا قليلا   ثابت قال سئل
انس بن مالك عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو شئت ان اعد شمطات
كن في راسه فعلت قال ولم يختضب وقد اختضب ابو بكر رضي الله عنه بالحنا والكتم
واختضب عمر بالحنا خالصا   ابي اسحق عن ابي جحيفة قال رايت النبي [عليه وسلم] وهذه منه
بيضا واشار الى عنفقته   اسماعيل بن ابي خالد عن ابي جحيفة قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي رضي الله عنهما يشبهه
الجعيد بن عبد الرحمن بن اوس عن السايب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت انه يشتكي فمسح على راسي ودعا لي بالبركة وتوضا وشربت من وضوه
ثم قمت خلف ظهره فرايت خاتمه او خاتم النبوة مثل زر الحجله   ربيعة بن ابي عبد الرحمن
انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه
الله على راس اربعين سنه فقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على
راس ستين سنه وليس في لحيته وراسه عشرون شعره بيضا   ابن شهاب عن

عروة عن عايشة

عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين سنه
مسروق عن عايشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر فتنزه عنه ناس
من الناس فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب حتى راى الغضب في وجهه
ثم قال ما بال اقوام يرغبون عما رخص لي فيه والله انا اعلمهم بالله واشدهم له خشيه
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذروني ما تركتكم انما
اهلك من كان قبلكم كثرة سوالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه
واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم   عامر بن سعد عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر المسلمين في المسلمين جرما رجل سال عن شي
ونقر عنه حتى انزل في ذلك التحريم من اجل مسالته   قتادة عن انس قال سال
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسلة فصعد المنبر ذات يوم
فقال لا تسلوني اليوم عن شي الا بينته لكم قال انس فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل
رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا رسول
الله من ابي فقال ابوك حذافه قال ثم انشا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت
لي الجنه والنار حتى رايتهما دون الحايط   ابي برده عن ابي موسى قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن اشيا كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما
شيتم فقال رجل من ابي يا رسول الله فقال ابوك حذافه ثم قام اخر فقال من ابي يا رسول
الله فقال ابوك سالم مولى بني شيبه فلما راى عمر رضي الله عنه ما في وجه رسول الله صلى

يتوب
الله عليه وسلم من الغضب قال يا رسول الله انا اتوب الى الله . همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا ابو هريره عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني
احب اليه من اهله وماله معهم — ذكر الاخبار في عيسى بن مريم عليه السلام
وعن ابي سلمه بن عبد الرحمن ان ابا هريره قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا
اولى الناس بابن مريم الانبياء اولاد علات وليس بيني وبينه نبي . همام بن
منبه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن
مريم في الاولى والاخره قالوا كيف يا رسول الله قال الانبياء اخوه من علات امهاتهم
شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي . نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اراني الليله في المنام عند الكعبه فاذا رجل ادم كاحسن ما
يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ما واضعا
يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا هذا المسيح بن مريم
ثم رايت رجلا وراه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت من الناس بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا هذا المسيح الدجال
فقال النبي صلوات الله عليه وسلامه ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافيه . ابي العاليه عن ابن عباس قال ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم ليله اسري به فقال موسى رجل ادم طوال كانه من رجال شنوءة وقال
عيسى رجل جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال . سعيد عن ابي
هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينزلن فيكم ابن مريم اماما مقسطا وحكما
عدلا

عدلا فيضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ويكسر الصليب ويقتل الخنزير
وفي روايه اخرى حتى تكون السجده الواحده خير من الدنيا وما فيها
نافع مولى قتاده ان ابا هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل
ابن مريم فيكم وامامكم منكم قال محمد بن يحيى يعني ان عيسى يؤمهم بالقران
لا بالانجيل . ابن المسيب عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مولود الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مسه الشيطان اياه الا مريم
وابنها ثم يقول ابو هريره واقرؤوا ان شئتم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
همام بن منبه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عيسى
ابن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى عليه السلم سرقت فقال كلا والذي لا اله الا هو فقال
عيسى امنت بالله وكذبت عيني — ذكر ابرهيم عليه السلم — . الاعرج عن ابي
هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم بعدما مرت عليه ثمانون
سنه واختتن بالقدوم . عبد الرزاق قال القدوم اسم القريه . محمد بن سيرين عن
ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابرهيم عليه السلم قط الا ثلث
كذبات ثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحده في شان
نفسه فانه قدم ارض جبار ومعه ساره وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار
ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام واني لا
اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه راها بعض اهل الجبار فاتاه فقال لقد
دخل ارضك امراه لا ينبغي لها ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها وقام ابرهيم الى الصلاه
فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديده فقال لها ادعي

الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضة الاولى
فقال لها مثل ذلك فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاوليين فقال ادعي الله ان
يطلق يدي ولك الله ان لا اضرك ففعلت فاطلقت يده فدعا الذي جاء بها فقال
انما اتيتني بشيطان ولم تاتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطها هاجر فاقبلت
تمشي فلما رآها فقال مهيم قالت خيرا كف الله يد الفاجر واخدم خادما قال ابو هريرة فتلك
امكم يا بني ماء السما   مجاهد قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا
الدجال فقال لما يقولون قال يقولون انه مكتوب بين عينيه ك ف ر قال لم
اسمع ولكنه قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم
واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم عليه كاني انظر اليه قد
انحدر في الوادي   سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصف لاصحابه ليلة اسري به ابرهيم وموسى وعيسى قال اما ابرهيم فلم
ار رجلا اشبه بصاحبكم منه او قال انا اشبه ولده به واما موسى فرجل آدم
طوال جعد كانه من رجال شنوءة واما عيسى فرجل احمر بين القصير
والطويل سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من ديماس يعني الحمام
تخال راسه يقطر ماء واشبه من رايت به عروة بن مسعود   سعيد بن المسيب
وابي عبيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى الآية ورحم الله لوطا كان ياوي
الى ركن شديد   الزهري قال انما شك ابرهيم ان يجيبه الله الى ما سال
همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه

الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة
بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا ع
انه آدر قال فذهب موسى يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال
فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة
موسى فقالوا والله ما بموسى من باس قال فقام الحجر بعد ما نظر اليه فاخذ ثوبه
فطفق بالحجر ضربا قال   ابو هريرة والله انه ندبا بالحجر ستة او سبعة
اثر ضرب موسى بالحجر   طاوس عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى
موسى عليهما السلام صكه ففقا عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد
الموت قال فرد الله عينه فقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت
يده بكل شعرة سنة فقال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسال الله ان يدنيه
من الارض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم
قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر   الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي
يعرض سلعته اذا اعطاه انسان شيئا فكرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر
فسمعه رجل من الانصار فلطم وجهه قال تقول والذي اصطفى موسى على البشر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فاتى اليهودي رسول الله صلى الله عليه فقال
يا ابا القسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فساله النبي صلى الله عليه وسلم
لم لطم وجهه قال قال والذي اصطفى موسى على البشر فقلت تقول هذا ورسول الله
بين اظهرنا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجهه فقال
لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض

الا من شاء الله ثم ينفخ مرة اخرى فاكون اول من بعث او في اول من بعث واذا
موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقة الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا
افضل من يونس بن متى . عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء . سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب بني اسرائيل ليس هو موسى صاحب الخضر فقال
كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال موسى عليه السلم اي رب كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد
الحوت فهو ثم فانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسى حوتا في مكتل فانطلق
هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل
حتى خرج من المكتل فسقط في البحر قال وامسك الله عنه جرية الما حتى كان مثل
الطاق وكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي
صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى قال لفتاه آتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال فلم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما حتى اتيا الصخرة فراى
رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر اني بارضك السلام قال انا
موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال يا موسى انك على علم من علم الله لا اعلمه وانا
على علم

على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه فقال موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى
احدث لك منه ذكرا قال نعم قال فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت
بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من
الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال ثم خرجا من السفينة فبينا
هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه فاقتلعه بيده
فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا فقال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه يقول مائل قال الخضر بيده
هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال
رسول الله رحم الله موسى لوددت انه كان يصبر حتى يقص علينا من اخبارهما قال ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى
وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله
الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس رضي الله عنهما

يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينه غصبا وكان يقرا واما الغلام وكان كافرا
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي للعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
ابي العاليه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لنبي ان يقول انا خير من يونس بن متى
عن ابي سعيد المقبري عن ابي هريره قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم
الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالون خيارهم في الجاهليه
خيارهم في الاسلام عن ثابت عن انس ان ابا بكر
الصديق حدثه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لو ان احدهم ينظر الى
قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما
الاعرج وابي سلمه عن ابي هريره قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم
اقبل على الناس بوجهه قال بينما رجل في غنمه اذ عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة
فطلبها حتى استنقذها فقال الذيب هذا اخذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها
غيري فقال من في المجلس سبحان الله ذيب تكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن
به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم قال ـــــ وبينما رجل يسوق بقره اعيا
فركبها فقالت لسنا لهذا خلقنا انما خلقنا لحراثه الارض فقال الناس سبحان الله فقال
اني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم عن سعيد بن جبير عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر ثم قال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه

من زهره

من زهره الدنيا ما شا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر رضي الله عنه
قال فديناك باباينا وامهاتنا يا رسول الله فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ
يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه من زهره الدنيا وبين
ما عنده وهو يقول فديناك باباينا وامهاتنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر رضي الله عنه اعلمنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن
خله الاسلام لا تبقين في المسجد خوخه الا خوخه ابي بكر ابي الاحوص عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرا الى كل خليل من خلته ولو كنت متخذا خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا وان صاحبكم خليل الله يعني نفسه عكرمه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذا من هذه الامه خليلا لاتخذته ولكن خله الاسلام افضل او قال خير فقد انزله
ابا يعني الجد انزله ابو بكر ابا في الميراث وفي روايه اخرى
عكرمه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على
المنبر في مرضه الذي توفي فيه لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خله
الاسلام افضل سدوا عني كل خوخه غير خوخه ابي بكر محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شي فامرها
ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ان جيت لم اجدك تعني الموت قال ايتي ابا بكر
القاسم بن محمد قال قالت عايشه واراساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك
لو كان وانا حي فادعو لك واستغفر لك فقالت عايشه رضي الله عنها واثكلياه والله

اني لا املك تحت موتي ولو كان لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت ان ارسل الى ابي بكر فاعهد اليه ان
ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قال ويابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله
ويابى المومنون — عروه عن عايشه رضي الله عنها قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي بدئ فيه فقلت وارأساه فقال
وددت انه لو ذاك كان وانا حي فهيأتك ودفنتك فقلت غيره كاني بك في ذلك اليوم عروسا
ببعض نسايك فقال بل انا وارأساه ادعي لي اباك واخاك حتى اكتب لابي بكر كتابا فاني
اخاف ان يقول قايل ويابى الله والمومنون الا ابا بكر — ابن ابي مليكه انه
سمع ابن عباس يقول وضع عمر بن الخطاب على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون
قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل قد اخذ بمنكبي من ورائي فالتفت فاذا هو علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه فترحم على عمر رضي الله عنه وقال ما خلفت احدا احب الي ان
القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ليجعلك الله مع صاحبيك وذاك
اني كنت اكثر ان اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر
ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لاظن ليجعلك الله معهما
ابو ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ اقبل ابو بكر رضي الله عنه اخذ بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فلما راه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اما صاحبكم فقد غامر فاقبل حتى سلم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه كان بيني وبين عمر شيء فاسرعت اليه ثم
ندمت على ما كان مني فسالته ان يغفر فتبعته البقيع كله حتى تحرز بداره عني فاقبلت

اليك فقال

اليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر الله لك يا ابا بكر ثلث مرات ثم ان
عمر ندم حين سأله ابو بكر ان يغفر له فابى عليه ثم خرج من منزله حتى اتى منزل
ابي بكر رضي الله عنه فسال اهله اثم ابو بكر فقالوا لا نعلم انه عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل عمر رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سلم فجعل
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير حتى اشفق ابو بكر ان يكون من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عمر ما يكره فلما راى ذلك ابو بكر رضي الله عنه جثا على
ركبتيه قال يا رسول الله انا كنت والله اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه
وماله فهل انتم تاركو لي صاحبي فهل انتم تاركو لي صاحبي فهل انتم تاركوا لي صاحبي قال
فما اوذي بعدها — ابو حازم الاشجعي عن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صايما
قال ابو بكر رضي الله عنه انا قال فمن تبع اليوم جنازه قال ابو بكر انا قال فمن
اطعم اليوم مسكينا قال ابو بكر رضي الله عنه انا قال فمن عاد منكم مريضا قال
ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن هذه الخصال قط الا
دخل الجنه

ذكر هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وصحبة ابي بكر
وكونه معه في الغار — البراء بن عازب قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه من
عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمله الى رحلي فقال له عازب
لا حتى تحدثنا كيف صنعتما انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما والمشركون

يطلبونكما فقال ابو بكر رضي الله عنه ادلجنا من مكة فاحيينا يومنا وليلتنا حتى
اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل اوى اليه فاذا انا بصخرة
فانتهيت اليها فاذا فيها ظل فنظرت بقيته لها فسويته ثم فرشت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فيه فروة ثم قلت اضطجع يا رسول الله ثم ذهبت هل ارى من الطلب
احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا يعني الظل فسالته
فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من
لبن قال نعم قلت هل انت حالب لي قال نعم قال فامرته فاعتقل شاة من غنمه فامرته ان
ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه قال ابو اسحاق قال البرا هكذا وضرب
احدى يديه على الاخرى قال فحلب لي كثبة من اللبن ومعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله قد آن الرحيل فارتحلنا والقوم
يطلبونا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد
لحقنا يا رسول الله قال لا تحزن ان الله معنا فلما دنا منا وكان بيننا وبينه قيد رمحين
او ثلثه قلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول
الله والله ما على نفسي ابكي ولكن انما ابكي عليك قال فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اكفناه بما شئت قال فساخت فرسه الى بطنها فالقوت عنها
ثم قال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله ان ينجيني مما انا فيه فوالله لاعمين على من
ورائي من الطلب وهذه كنانتي فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغنمي بمكان كذا
وكذا فخذ منها حاجتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لنا في ابلك

ودعاله

ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق راجعا الى اصحابه ومضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى قدمنا المدينة ليلا فتنازع القوم ايهم
ينزل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انزل الليلة على بني النجار اخوال
عبد المطلب اكرمهم بذلك وخرج الناس حين دخلنا في الطريق وعلى البيوت والغلمان
والخدم يقولون جاء محمد جاء رسول الله الله اكبر جاء محمد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اصبح انطلق فنزل حيث امر قال البرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد صلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا او ستة عشر شهرا وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحب ان يتوجه نحو الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في
السماء الاية قال فوجه نحو الكعبة فانزل الله وقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قال البرا وهم اليهود فانزل الله قل
لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم قال فصلى مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار وهم ركوع في
صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانه قد وجه نحو الكعبة فانحرف القوم حتى وجهوا نحو الكعبة قال البرا وكان
اول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير اخو عبد الدار بن قصي فقلنا له ما
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو مكانه واصحابه على اثري قال
ثم اتى بعده عمرو بن ام مكتوم اخو بني فهر الاعمى فقلنا له ما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه فقال هم اولاء على اثري قال ثم اتانا بعده عمار بن ياسر وسعد
ابن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود وبلال ثم اتانا بعدهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه

في عشرين بها كانوا جاء بعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه قال البراء فلم يقدم
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأت سورا من المفصل ثم خرجنا نتلقى العير
فوجدناهم قد حذروا ذكر فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لابي امامة سهل بن حنيف انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت
الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر
علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ماذا اولت ذلك يا رسول الله قال الدين
حمزة بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم عن ابيه عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى لارى الري يخرج من
اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولته يا رسول الله قال
العلم سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم نزع منها ابن
ابي قحافة ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها
ابن الخطاب فلم ار عبقريا ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن عمرو بن دينار وابن
المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرأيت
فيها قصرا او دارا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فاردت ان ادخلها
فذكرت غيرتك ابا حفص فبكى عمر رضي الله عنه وقال يا رسول الله اعليك اغار سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني في
الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب قال
فذكرت غيرته فوليت مدبرا وعمر حين يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك جالس
عنده مع

٢ ذ٨

عنده مع القوم فبكى عمر حين سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عليك بابي
انت اغار يا رسول الله محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعد بن ابي وقاص انه
قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استأذن عمر رضي الله عنه قمن يبتدرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
عمر رضي الله عنه ما يضحكك اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر وانت يا رسول الله كنت احق ان
يهبن ثم قال عمر رضي الله عنه يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن
نعم انت اغلظ وافظ من رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك ابي سلمة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد كان يكون في الامم محدثون فان
يكن من امتي منهم كان عمر بن الخطاب منهم حميد الطويل عن انس قال
عمر بن الخطاب وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى
فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله انه يدخل عليك البر
والفاجر فلو امرت نساءك بالحجاب فانزل الله آية الحجاب قال وبلغني بأذى رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساؤه فدخلت عليهن فجعلت استقريهن واحدة واحدة فقلت
والله لتنتهن او ليبدلنه ازواجا خيرا منكن حتى اتيت على زينب ابنة جحش فقالت
يا عمر اوما كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت
فخرجت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الآية

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه وافقت
ربي في ثلث في الحجاب ومقام ابرهيم وفي اسارى بدر اخرجه مسلم
ذكر قصة اخرى عثمان بن عفان رضي الله عنه عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان متكيا في حايط من حيطان المدينه
وهو يقول بعود في الما والطين اي ينكت قال فاستفتح رجل فقال افتح له وبشره
بالجنه فاذا هو ابو بكر رضي الله عنه ففتح له وبشره بالجنه ثم استفتح رجل اخر
فقال افتح له وبشره بالجنه فاذا هو عمر رضي الله عنه ففتح له وبشره بالجنه ثم
استفتح رجل ثم جلس ساعه فقال افتح له وبشره بالجنه على بلوى تكون فذهبت
فاذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه ففتحت له وبشرته بالجنه وقلت له الذي قال
فقال اللهم صبرا والله المستعان سعيد بن المسيب عن ابي موسى ذكر الحديث
وساقه وقال فيه وذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم تقول هذا ابو موسى فقلت
هذا عثمان يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنه مع بلا يصيبه او بلوى تصيبه
قال فجيت فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياذن لك ويبشرك بالجنه مع بلوى او
بلا يصيبك فلم يجد في القف مجلسا وجلس وجاههم من شق البير الاخر وكشف عن ساقيه
ودلاهما في البير كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر قال سعيد
فاولتها قبورهم سعيد بن العاص ان عثمان وعايشه حدثاه ان ابا بكر رضي الله
عنهم اجمعين استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه
لابس مرط عايشه رضي الله عنها فاذن لابي بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن عمر رضي الله عنه فاذن له على تلك
الحاله فقضى

الحاله فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان ثم استاذنت عليه فجلس ثم قال
لعايشه اجمعي عليك ثيابك قال فقضيت اليه حاجتي ثم انصرفت قال فقالت عايشه
رضي الله عنها يا رسول الله لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمن قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له وانا
على تلك الحاله لا يبلغ الي في حاجته قتاده عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صعد احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرجف
بهم فقال اثبت احد فان عليك نبيا وصديقا وشهيدين اخرجه البخاري
ذكر قصة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعن ابرهيم بن سعيد بن
ابي وقاص يحدث عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الرايه غدا رجلا
يفتح الله على يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين علي بن ابي طالب فقالوا يا
رسول الله هو يشتكي عينيه فامر به فدعي له فبصق في عينيه ودعا له فبرا مكانه
حتى كانه لم يكن به شي فاعطاه الرايه ابي حازم ايضا عن سهل ان كان احب اسما
علي الي لابي تراب وان كان ليفرح ان يدعو به وما سماه ابا تراب الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمه فخرج فاضطجع الى الجدار
في المسجد وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجده في البيت فقال لفاطمه رضي
الله عنها اين ابن عمك قالت خرج انفا مغضبا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انسانا معه يطلبه قال هو مضطجع في المسجد في الجدار وقد زال عن ردايه فامتلا

ظهره ترابا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس
ابا تراب   زر بن حبيش عن علي رضي الله عنه قال قال والذي فلق الحبه وبرا النسمه
انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم انه لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق
اخرجه ... قيس بن عباد سمعت اباذر يقسم لقد نزلت هذه الايه في هولاء
الستة علي وحمزه وعبيده بن الحرث وشيبه بن ربيعه وعتبه بن ربيعه والوليد
بن عتبه هذان خصمان اختصموا في ربهم قال اختصموا في الحج يوم بدر

ذكر مناقب ... سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه   عبد الله بن عامر بن
ربيعه عن عايشه رضي الله عنها قالت ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ليت رجلا من اصحابي يحرسني الليله قال وسمعنا صوت السلاح فقال من هذا قال سعد
ابن ابي وقاص يا رسول الله جيت احرسك فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
سمعت غطيطه   عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما جمع النبي صلى الله
عليه وسلم ابويه لاحد الا لسعد فانه قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي   سعيد
قال سمعت سعدا يقول جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد

ذكر مناقب ابي محمد طلحه بن عبيد الله رضي الله عنه   ابي عثمان النهدي
انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الايام التي قاتل فيها غير طلحه وسعد

ذكر مناقب ابي عبد الله الزبير بن العوام رضي الله عنه   محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل نبي حواريا وان حواري الزبير   عروه قالت لي عايشه رضي الله عنها يا عروه

اركان

كان ابواك ابو بكر والزبير رضي الله عنهما من الذين استجابوا لله والرسول

... عبيده بن الجراح رضي الله عنه   ابي قلابه عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امه امين وامين هذه الامه عبيده بن الجراح
صله بن زفر عن حذيفه قال جا العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث معنا امينا حق امين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابعثن معكم رجلا امينا حق امين قال فاستشرف لها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
قال قم يا ابا عبيده

ذكر مناقب ابي محمد الحسن بن علي [illegible] رضي الله عنهما
نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحسن اللهم
اني احبه فاحبه واحبب من يحبه   نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريره قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينه فانصرف وانصرفت
معه فجا الى فنا عايشه فقعد فجاء الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال ابو هريره
ظننا ان امه حبسته لتجعل في عنقه السخاب فلما جاء التزمه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اني احبه فاحبه واحبب من يحبه ثلث مرات   عدي بن
ثابت قال سمعت البرا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا الحسن بن علي
رضي الله عنهما على عاتقه وهو يقول من احبني فليحبه

ذكر مناقب زيد بن حارثه واسامه بن زيد   سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال لما كنا ندعو زيد بن
حارثه الا زيد بن محمد حتى نزل في القران ادعوهم لاباهم هو اقسط عند الله
عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اسامه
ابن زيد وطعن الناس في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة

ابيه وايم الله ان كان لخليقا للامارة وايم الله ان كان لمن احب الناس الي وان ابنه هذا
لمن احب الناس الي بعده ذكر فضائل عبد الله بن جعفر

ابن ابي مليكه يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ابن الزبير قال له اتذكر يوم
استقبلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس نعم فحملني انا والفضل
وهونا لنا وتركك مورق عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال استقبلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء من سفر انا وابن عباس وغلام منا فحملنا
معه على دابته وهو معنا اخرجه مسلم وعن عكرمه عن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكه استقبله اغيلمة من بني عبد المطلب فجعل
واحدا بين يديه وواحدا خلفه اخرجه البخاري ذكر فضائل النساء
فضل خديجة بنت خويلد رضي الله عنها [illegible] عروه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول خير نسائها خديجة بنت خويلد ابو زرعه سمعت ابا هريره
يقول اتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه خديجه اتتك
باناء فيه ادام طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها وبشرها
ببيت في الجنه من قصب لا صخب فيه ولا نصب عروه عن عايشه قالت ما غرت
على امراه من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجه وتزوجني بعدها
بثلث سنين عروه عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرني ربي ان ابشر خديجه ببيت في الجنه من قصب عروه عن عايشه قالت
استاذنت هاله بنت خويلد اخت خديجه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف
استيذان خديجه فارتاح لذلك فقال اللهم هاله فغرت فقلت ما تذكر من عجوز

من عجائز قريش

من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها
فضل عائشة رضي الله عنها عروه عن عايشه
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال جاءني بك الملك
في سرقة من حرير فيقول هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب واذا انت هي
فاقول ان يكن من عند الله يمضه عروه عن عايشه رضي الله عنها قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت
علي غضبى قلت وبم تعرف ذلك يا رسول الله قال اذا كنت عني راضية فحلفت قلت
لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قلت اجل يا رسول الله ما
اهجر الا اسمك عروه عن عايشه رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات
وكن صواحبي يلعبن معي فاذا راين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن منه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي فيلعبن معي عروه عن عايشه رضي
الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشه قالت فاجتمعن صواحبي
الى ام سلمه فقلن لها ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشه وانا نريد الخير كما تريد
عايشه فقولي لرسول الله صلى الله عليه وسلم يامر الناس ان يهدوا اليه اين كان فذكرت
ذلك ام سلمه فسكت فلم يرد عليها شيئا فعادت الثانيه فقالت له فلم يرد عليها شيئا
فلما كانت الثالثه قال يا ام سلمه لا تؤذيني في عايشه فانه والله ما نزل علي الوحي وانا
في لحاف امراة منكن غيرها عروه عن عايشه قالت لما مرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم جعل يقول اين انا اليوم اين انا غدا حرصا على يوم عايشه رضي الله عنها
قالت فلما كان يومي قبض صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري عروه عن عايشه

قالت كنا نتحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يخير بين الدنيا والآخره
فلما كان وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه عرضت له بحه قالت
عايشه فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين الآيه فظننا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخير   القاسم بن محمد عن عايشه قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعه على
عايشه وحفصه فخرجتا معه جميعا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سار بالليل سار مع عايشه يتحدث معها فقالت حفصه لعايشه الا تركبين
الليله بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر قالت بلى فركبت عايشه على بعير حفصه
وركبت حفصه على بعير عايشه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشه
رضي الله عنها وعليه حفصه فسلم ثم سار معها حتى نزلوا وافتقدته عايشه فغارت
فلما نزلوا جعلت تجعل رجلها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حيه تلدغني
رسولك لا استطيع ان اقول له شيا   ابن ابي مليكه عن عايشه رضي الله عنها
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان جبريل
عليه السلم يعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت ادعو به فرفع بصره الى السماء وقال
في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ودخل عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
وبيده جريده رطبه فنظر اليها فظننت ان له بها حاجه قالت فاخذتها فنفضتها
فمضغت راسها ثم نفضتها ودفعتها اليه فاستن بها احسن ما كان مستنا ثم ذهب
يناولها فسقطت من يده قالت فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا
واول يوم من الآخره   عبد الله بن عبد الرحمن عن انس بن مالك قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشه على النساء كفضل الثريد على الطعام
مره الهمداني عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسيه امراه فرعون
وان فضل عايشه على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام   ابي سلمه بن عبد
الرحمن ان عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عايشه هذا جبريل وهو يقرا عليك السلم فقالت وعليه السلم ورحمه الله
قالت وهو يرى ما لا ارى [حديث ام زرع]   هشام عن عروه عن اخيه عبد الله
بن عروه عن عروه عن عايشه رضي الله عنها قالت جلس احدى عشره امراه فتعاهدن
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا [قالت الاولى] زوجي لحم جمل غث
على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل [قالت الثانيه] زوجي لا ابث خبره اني
اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره [قالت الثالثه] زوجي العشنق ان
انطق اطلق وان اسكت اعلق [قالت الرابعه] زوجي كليل تهامه لا حر ولا قر ولا
مخافه ولا سامه [قالت الخامسه] زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال
عما عهد [قالت السادسه] زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف
ولا يولج الكف ليعلم البث [قالت السابعه] زوجي عياياء او غياياء طباقاء كل داء له داء
شجك او فلك او جمع كلا لك [قالت الثامنه] زوجي المس مس ارنب والريح ريح
زرنب   زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب
البيت من الناد   زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل
كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك

زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي
وبجحني فبجحت إليّ نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط
ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع
فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه
كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة ابنة أبي زرع فما ابنة أبي زرع طوع
أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا
تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع
والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وراح علي نعما ثريا
وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ
أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي
زرع لأم زرع

في فضل عائشة حديث الإفك وما أنزل الله من براءتها
وفضلها وتعظيم إثم من أفك ورماها بما برأها الله منه وقد مضى ذكره في باب
الجهاد

مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبلت فاطمة رضي الله عنها تمشي كأن
مشيتها مشية أبيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بابنتي ثم أجلسها
عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها استخصك الله من بيننا
تبكين ثم أسر إليها فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال
لها فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قبض سألتها فقالت

انه اسر

انه أسر إليّ أن جبريل كان يعارضه بالقرآن في كل سنة مرة وأنه عارضني به
العام مرتين ولا أراه إلا قد حضر أجلي وأنك أول أهل بيتي لحاقا بي ونعم السلف
أنا لك فبكيت لذلك فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة أو سيدة نساء
المؤمنين فضحكت لذلك

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي أن
المسور بن مخرمة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول
إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن
ثم لا آذن إلا أن يحب ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما ابنتي بضعة مني يريبني
ما رابها ويؤذيني ما آذاها

علي بن الحسين أن المسور بن مخرمة أخبره أن علي بن أبي
طالب خطب ابنة أبي جهل وعنده فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما سمعت بذلك فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت له إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح ابنة أبي جهل
قال المسور فقام النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد ثم قال أما بعد فإني أنكحت
أبا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني وإن فاطمة بنت محمد بضعة مني وإني أكره أن
يفتنوها وإنه والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد
أبدا قال فترك علي الخطبة

ذكر أم سليم

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي

أبي زرعة
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الفجر حدثني بأرجى عمل

عملته عندك منفعة في الاسلام فاني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة
قال ما عملت عملا في الاسلام ارجا من اني لم اتطهر طهورا تاما في ساعة ليل ولا نهار
الا صليت ما كتب الله لي ان اصلي ذكر عبد الله بن مسعود ابو عبد الرحمن عبد الله بن
[illegible] الاسود بن يزيد انه سمع ابا موسى الاشعري يقول لقد قدمت انا
واخي من اليمن فمكثنا حينا وما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى
الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم
مسروق عن عبد الله قال والذي لا اله غيره ما من كتاب الله سورة الا انا اعلم فيما نزلت
ولو اعلم احدا هو اعلم مني بكتاب الله منى تبلغه الابل لركبت اليه مسروق عن عبد
الله بن عمرو قال ذاك رجل لا ازال احبه يعني عبد الله بن مسعود واني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا القران من اربعة نفر من ابن ام عبد فبدا به وابي
ابن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة عبد الرحمن بن يزيد قال قلنا
لحذيفة اخبرنا برجل قريب الهدي والسمت والدل برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
ناخذ عنه قال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يواريه جدار بيته من ابن ام عبد وايل عن حذيفة قال لقد علم المحفوظون
من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان ابن ام عبد اقربهم الى الله وسيلة
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي انت منهم
ابي الاحوص قال كنت قاعدا مع ابي مسعود وابي موسى بعد ذكر عبد
الله بن مسعود قال احدهما لصاحبه اتراه ترك مثله قال لئن قلت ذاك لقد كان يشهد
اذا غبنا

اذا غبنا ويؤذن اذا حجبنا خرجه مسلم ذكر ابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وابي زيد الانصاري [illegible] قتادة عن انس قال جمع القران
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب وزيد
بن ثابت ومعاذ بن جبل وابو زيد قال قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك
القران قال سماني الله لك قال الله سماك فجعل ابي يبكي ذكر سعد بن معاذ
عن سفيان عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن
لموت سعد بن معاذ ابي اسحاق سمعت البرا يقول اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بثوب حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا ويروى الين من هذا
ذكر عبد الله بن حرام والد جابر بن عبد الله محمد بن المنكدر سمعت جابر
ابن عبد الله يقول لما كان يوم احد جي بابي مسجا وقد مثل به قال فاردت ان ارفع
الثوب فنهاني قومي فرفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر فرفع فسمع صوت
باكية او صايحة فقال من هذه قالوا ابنة عمرو او اخت عمرو فقال ولم تبكي فان
الملايكة تظله باجنحتها حتى رفع ذكر ابي ذر [illegible] جندب بن جنادة الغفاري
ابي جمرة قال قال لنا ابن عباس رضي الله عنهما الا اخبركما باسلام ابي ذر قلنا
بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه
نبي فارسلت اخي ليكلمه فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل وكلمه واتني بخبره فانطلق
فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر

قال قلت لم تشفني من الخبر قال فأخذت جرابا وعصى ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره
أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد فمر بي علي بن أبي طالب رضي الله عنه
فقال كأن الرجل غريب قلت نعم قال انطلق إلى المنزل فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا
أخبره فلما أصبح الغد رجعت إلى المسجد لا أسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء فمر
بي علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أما آن للرجل أن يعرف منزله بعد قلت لا فقال
لي ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة فقلت إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قلت
بلغنا أنه قد خرج هاهنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني
فأردت أن ألقاه قال أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني وادخل حيث أدخل
فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك أقوم إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت قال فمضى
ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله اعرض علي الإسلام فعرض علي فأسلمت مكاني فقال يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع
إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم
فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت فأدركني
العباس رضي الله عنه ابن عبد المطلب فأكب علي فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار
ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أصبح الغد رجعت فقلت مثل ما قلت
بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بي بالأمس فأدركني العباس
ابن عبد المطلب وأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال وكان هذا أول إسلام أبي ذر
قتيبة بن أبي حازم عن جرير قال ما رآني

رسول الله صلى الله عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي وفي رواية أخرى قال
ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك صلى الله عليه
ذكر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما
عبيد الله بن أبي يزيد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع ذا قيل ابن عباس قال اللهم فقهه
في الدين وعلمه التأويل ذكر ثناء رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما الزهري عن سالم عن أبيه قال كان الرجل في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكنت غلاما
شابا عزبا وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في
النوم كأن ملكين أتياني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان
كقرني البئر فرأيت فيها ناسا قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من
النار فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع قال فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال
وكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما رأى في المنام
كأن في يده قطعة استبرق لا يريد من الجنة موضعا إلا طارت به إليه ورأى كأنه
ذهب به إلى النار فلقيه رجل فقال دعه فإنه نعم الرجل لو كان يصلي من الليل
قال فقصت حفصة إحدى الرؤيين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها
إن أخاك رجل صالح قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يطيل الصلوة من الليل

ذكر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لانس بن مالك رضي الله عنه

قتاده عن انس بن مالك ان ام سليم قالت يا رسول الله خادمك فادع الله له قال اللهم اكثر
ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فاخبرني بعض ولدي انه دفن من ولدي وولد
ولدي اكثر من مايه   سليمان التيمي عن انس يقول اسر الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعد ولقد سالتني عنه ام سليم فما اخبرتها

ذكر فضل عبد الله بن سلام   عامر بن سعيد بن ابي وقاص عن ابيه قال
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنه
الا لعبد الله بن سلام   محمد بن سيرين عن قيس بن عباده قال كنت في مسجد المدينه
جالسا فدخل رجل على وجهه اثر خشوع فقال هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج فتبعته فقلت انك لما دخلت قالوا هذا رجل من اهل الجنه
قال سبحان الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك عن ذلك رايت رويا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رايتني في روضه فذكر من سعتها
وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروه
فقيل له ارق فقلت لا استطيع فجاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى صرت في اعلاها فاخذت
بالعروه فقيل له استمسك فاستيقظت فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اما الروضه فالاسلام واما العمود فعمود الاسلام واما العروه فالعروه
الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت والرجل عبد الله بن سلام   ذكر فضل حسان بن ثابت
ابي سلمه عن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريره
انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم
ايده

ايده بروح القدس قال ابو هريره نعم   عدي بن ثابت سمعت البراء بن عازب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت الانصاري اهجهم او هاجهم وجبريل معك
عروه عن عايشه قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منه كما
تسل الشعره من العجين   ❖   ابي سلمه بن عبد الرحمن عن عايشه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل فارسل الى ابن
رواحه فقال اهجهم فهجاهم فلم يرضه فارسل الى كعب بن مالك ثم ارسل الى حسان بن ثابت
فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه قال
ثم ادلع لسانه فجعل يحركه قال والذي بعثك بالحق لافرينهم بلساني فري الاديم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها وان لي فيهم نسبا
حتى يخلص لك نسبي فاتاه حسان ثم رجع فقال يا رسول الله قد خلص لي نسبك والذي
بعثك بالحق لاسلنك منهم كما تسل الشعره من العجين فقالت عايشه فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لن يزال يويدك ما نافحت عن الله
ورسوله وقالت وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى

ابيات حسان بن ثابت

هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
هجوت محمدا برا حنيفا رسول الله شيمته الوفاء
اتهجوه ولست له بكفو فشركما لخيركما الفداء
فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

فكل بنيٍّ اذا لم تروها شير النقع من كنفي كداءِ
يبادرن الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماءِ
تظل جيادنا متمطرات تلطمهن بالخمر النساءِ
فان اعرضتموا عنا اعتمرنا وكان الفتح وانكشف الغطاءِ
والا فاصبروا لجلاد يوم يعز الله فيه من يشاءِ
وقال الله قد ارسلت عبدًا يقول الحق ان نفع البلاءِ
وقال الله قد يسرت جندًا هم الانصار عرضتها اللقاءِ
لنا في كل يوم من معد سبابا او قتالا او هجاءِ
فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواءِ
وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاءِ




ذكر فضل ابي هريرة رضي الله عنه
الزهري عن الاعرج عن ابي هريره قال يزعمون باني اكثر الروايه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد واني كنت امرا مسكينا اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وانه حدثنا يومًا فقال من يبسط ثوبه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه اليه لم ينس شيئا سمعه مني ابدا ففعلت فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه الاعرج عن ابي هريره قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريره والله لولا ايتان من كتاب الله ما حدثت شيئا ثم يتلو هاتين الايتين ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله وانا التواب الرحيم ويقول على اثر هاتين الايتين ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريره كان

بلزم رسول الله

بلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على شبع بطنه فيحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون

ذكر فضل الاشعريين ابي موسى وعمه ابي عامر وقومه
بريده عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانه بين مكه والمدينه ومعه بلال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فقال الاعرابي اكثرت علي من البشرى فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي موسى وبلال كهيئه الغضبان فقال ان هذا قد رد البشرى فاقبلا انتما فقالا قبلنا يا رسول الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا منه على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا ما امرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادت ام سلمه من وراء الستر افضلا لامكما مما في اناءيكما فافضلا لها طايفه ابي برده عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقه الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم الذي نزلوا بالنهار اني لاعرف منهم ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو وقال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم ابي برده عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينه جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم بالسويه فهم مني وانا منهم عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال نزلت هذه الايه فينا اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وما يسرنا انها لم تنزل لقول الله والله

ولهما بنو حارثة وبنو سلمة   ذكر ... رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال اشار رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال ان الايمان هاهنا والحكمة يمانية وان
القسوة والغلظ في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان
في ربيعة ومضر   الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة والايمان يمان والحكمة يمانية
وراس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في الفدادين والخيلاء في اهل الخيل والابل
الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم   ذكر فضائل الانصار رضي الله عنهم
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
انكم احب الناس الي مرتين   هشام بن زيد بن انس ايضا عن انس قال مر ابو بكر
والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقالا ما يبكيكم قالوا
ذكرنا مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلا على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبراه
بذلك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد
المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم
كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم   قتادة عن انس عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث ثم بنو ساعدة وفي كل
دور الانصار خير قال سعد يا رسول الله فضلتم علينا   ثابت عن انس قال صحبت

صحبت

جرير بن عبد الله وكان يخدمني وهو اكبر من انس وقال جرير اني رايت الانصار
يصنعون برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لا ارى احدا منهم الا اكرمته
... رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قال في غفار ...   نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله   عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار واسلم وجهينة ومزينة
واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله تعالى ورسوله   الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لغفار واسلم
ومزينة ومن كان من جهينة ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيامة من
اسد وطي وغطفان وفي رواية اخرى وهوازن وتميم يعني خيرا منهم
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال الاقرع بن حابس للنبي صلى الله عليه وسلم انما
بايعك سراق الحجيج اسلم وغفار ومزينة وجهينة فيما اعلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة فيما اعلم خير من غطفان
ومن بني تميم خابوا وخسروا قالوا نعم قال فانهم خير منهم وفي رواية اخرى فوالذي
نفسي بيده انهم خير منهم   ذكر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني ... دوس
الاعرج عن ابي هريرة قال قدم الطفيل بن عمرو الدوسي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فاستقبل القبلة
ورفع يديه وقال اللهم اهد دوسا وائت بهم ثلاثا   ابو زرعة عن ابي هريرة قال
لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم

قالهم اشد امتي على الدجال وكانت منهم سبيه عند عائشه رضي الله عنها فقال اعتقيها فانها
من ولد اسمعيل قال وجآت صدقات بني تميم فقال هذه صدقات قومنا . الاعرج عن
ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهليه
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا سعيد بن المسيب عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب ام هاني بنت ابي طالب فقالت يا رسول الله اني قد كبرت ولي عيال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير نسآء ركبن الابل صالح نسآء قريش احناه على ولد في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده قال ابو هريره ولم تركب مريم بنت عمران بعيرًا قط . عاصم
الاحول عن انس بن مالك قال حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار
في دارنا فقلنا لانس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام فقال
حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دارنا فقيل له قد قالها
مرتين او ثلثًا عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يحلف عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان يغزو فيام من الناس فيقال
هل فيكم من رآ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فيام
من الناس فيقال هل فيكم من راى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فيام من الناس فيقال لهم هل فيكم من راى من صحب
من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ؛ ؛
ذكر خير القرون ... صلى الله عليه وسلم ؛ عبيده السلماني
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني
ثم اللذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتي قوم من بعد ذلك تسبق شهادتهم
ايمانهم

ايمانهم وايمانهم شهادتهم زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم اللذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتي اوبجي
قوم ينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يوتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويفشو
فيهم السمن سالم بن عبد الله وابي بكر بن سليمان ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه العشاء ذات ليله في آخر حياته فلما
سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مايه لا يبقى ممن هو على ظهر الارض
احد قال ابن عمر رضي الله عنهما فوهل الناس من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك فيما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مايه سنه وانما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك يخرم ذلك القرن ؛ ؛
ذكر النهي عن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ الاعمش عن
ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبًا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه
ابي الغيث عن ابي هريره قال كنا جلوسًا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ انزلت
عليه سورة الجمعه فلما قرا وآخرين منهم لما يلحقوا بهم فقال رجل من هولاي يا رسول
الله فلم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى سأله مره او مرتين او ثلثًا قال
وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان فقال لو
كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هولاي سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المايه
لا تكاد تجد فيها راحله كتبا

لدى والصلاه

ابى زرعه عن ابى هريره قال قال رجل يا رسول الله من احق الناس منى بحسن الصحبه
قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم ابوك
ابى العباس عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله انى اريد الجهاد
فقال احى والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد حديث جريج الراهب
محمد بن سيرين عن ابى هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم فى
المهد الا ثلثه عيسى بن مريم وكان من بنى اسرائيل رجل يقال له جريج وكان رجلا
عابدا فابتنى صومعه وكان يصلى فيها ويتعبد فيها فاتته امه يوما وهو يصلى
فنادته فقال يا رب صلاتى وامى ثم اقبل على صلاته وتركت امه ثم جاءت يوما اخر
ففعل مثل ذلك ثم جاءت اليوم الثالث فقالت امه اللهم لا تمت جريجا حتى ينظر فى
وجه المومسات قال فذكرت يوما بنو اسرائيل جريجا وعبادته وفضله فقالت
بغيه من بغايا بنى اسرائيل ان شئتم لافتننه فقالوا قد شئنا فانطلقت فعرضت
لجريج فلم يلتفت اليها فامكنت نفسها من راعى ياوى الى اصل صومعه جريج فحملت
فوضعت غلاما فقالوا لها ممن هذا الغلام قالت من جريج فاتاه بنو اسرائيل فضربوه
وشتموه وهدموا صومعته فقال ما شانكم قالوا زنيت بهذه البغى فولدت غلاما
قال واين الغلام فجىء به فقام جريج فصلى ودعا ثم انصرف الى الغلام فطعنه باصبعه
فقال بالله يا غلام من ابوك قال انا ابن الراعى فوثب الناس الى جريج وجعلوا يقبلونه
وقالوا نبنى صومعتك من ذهب فقال لا حاجه لى فى ذلك ابنوها من طين كما
كانت وبينما امراه جالسه فى حجرها ابن لها ترضعه اذ مر بها راكب ذو شاره
فقالت اللهم اجعل ابنى مثل هذا الراكب فترك الصبى ثديها واقبل على الراكب
فنظر اليه

فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلنى مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريره وكانى
انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكى مص الغلام فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصبعه فى فيه وجعل يمصها ثم مر بامه معها الناس يضربونها فقالت اللهم
لا تجعل ابنى مثل هذه فترك ثديها ونظر اليها وقال اللهم اجعلنى مثلها قال
فعند ذلك تراجعا الحديث فقالت حلقى او عقرى يا بنى مر الراكب ذو الشاره فقلت
اللهم اجعل ابنى مثله فقلت اللهم لا تجعلنى مثله ومرت بى هذه الامه فقلت اللهم
لا تجعل ابنى مثلها فقلت اللهم اجعلنى مثلها فقال يا امتاه ان الراكب الذى مر بك
جبار من الجبابره وان هذه الامه يقولون سرقت ولم تسرق ويقولون زنت ولم تزن
وهى تقول حسبى الله فضل صلة الرحم سعيد بن يسار عن ابى هريره
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قامت
الرحم فقالت هذا مقام العائذ من القطيعه قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا
ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم عروه بن الزبير عن عائشه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنه من الله فمن وصلها وصله الله ومن قطعها
قطعه الله الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل الجنه قاطع ابن
شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يبسط عليه
رزقه وينسا فى اثره فليصل رحمه مجاهد عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافى ولكن الواصل الذى اذا
قطعت رحمه وصلها اخرجه البخارى ❊ العلا بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابى هريره ان رجلا قال يا رسول الله ان لى قرابه اصلهم ويقطعونى واحسن اليهم
ويسيئون الى واحلم عنهم ويجهلون على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان كما
تقول فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك
❊ الزهرى انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال عطا بن يزيد الليثى عن ابى ايوب الانصارى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذى يبدا بالسلام الاعرج عن ابى هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا
ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
اخوانا ذكر تعظيم الاثم فى الظلم وفضل قضا الحاجة ❊ ابن شهاب عن سالم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
من كان فى حاجة اخيه كان الله فى حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها
كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله عليه يوم القيامة عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الظلم ظلمات يوم القيمه اخرجه البخارى ❊ وعن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن
عبد الله الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات

يوم القيمة

يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم
واستحلوا محارمهم ❊ ابى ادريس الخولانى عن ابى ذر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه قال يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته
بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادى انكم الذين تخطئون بالليل والنهار وانا الذى اغفر
الذنوب ولا ابالى فاستغفرونى اغفر لكم يا عبادى كلكم جايع الا من اطعمته
فاستطعمونى اطعمكم يا عبادى كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى اكسكم يا عبادى
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك فى ملكى
شيا يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم لم
ينقص ذلك من ملكى شيا يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم اجتمعوا
فى صعيد واحد فسالونى فاعطيت كل انسان ما سال لم ينقص ذلك من ملكى شيا
الا كما ينقص البحر ان يغمس فيه المخيط غمسة واحده يا عبادى انما هى اعمالكم احفظها
عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ❊ ابى برده
عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يملى
للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمه حميد
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا
رسول الله هذا قد نصرناه مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تكفه عن الظلم فذاك
نصرك اياه ❊ اخرجه البخارى ❊ وعن ابى الزبير عن جابر قال اقتتل غلامان غلام من
المهاجرين وغلام من الانصار فنادى المهاجر يا للمهاجرين ونادى الانصارى يا للانصار
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا ادعوى الجاهلية قالوا لا يا رسول

الله الا ان غلامين اقتتلا فكسع احدهما الاخر قال فلا باس ولينصر الرجل اخاه ظالما
او مظلوما ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره
البخاري   عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار والحديث
كحديث ابي الزبير عن جابر وقال في اخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة فقال عبد الله بن ابي بن سلول وقد
فعلوها والله لان رجعنا الى المدينه ليخرجن الاعز منها الاذل قال جابر وكانت الانصار
بالمدينه اكثر من المهاجرين حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم ثم كثر المهاجرون فقال
عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه   ابي برده عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه
الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل المومنين في توادهم
وتراحمهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى   عروه
ابن الزبير عن عايشه رضي الله عنها قالت جاءتني امراة معها ابنتان لها تسالني فلم تجد
عندي شيئا ثم قامت فخرجت هي وابنتاها فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدثته حديثها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتلي من البنات بشي فاحسن
اليهن كن له سترا من النار   سعيد بن المسيب عن ابي هريره عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مسلم يموت له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث فتمسه النار الا تحلة
القسم   ذكوان عن ابي سعيد الخدري قال قالت النسا يا رسول الله غلبنا عليك
الرجال

الرجال فوعدنا موعدا فوعدهن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امراة منكن
قدمت ثلثة من الولد كانوا لها حجابا من النار قالت امراة يا رسول الله انا قدمت
اثنين قال واثنين وفي روايـه اخرى قلن يا رسول الله اجعل لنا يوما ناتيك
فيه وذكر الحديث الى آخره   عمره بنت عبد الرحمن عن عايشه قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار ظننت انه سيورثه
المقبري عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا
تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة   اخرجها البخاري   عبد الله بن الصامت
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت قدرا فاكثر مرقها واغرف   ف
لجيرانك منها وفي روايـه اخرى واذا صنعت مرقة فاكثر ماوها حتى تصيب
منها فقرا جيرانك   اخرجه مسلم   قتاده عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعه قال لها ما اعددت لها فقال ما اعددت   ت
لها كثير عمل الا اني احب الله ورسوله قال فانت مع من احببت   ابي وايل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب   عمره بنت عبد الرحمن قال
قدمت امراة مزاحة من اهل مكه المدينه فنزلت على نظيرة لها فبلغ ذلك عايشه
رضي الله عنها فقالت صدق حبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الارواح جنود مجنده فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف   اخرجه البخاري
نافع عن ابي هريره قال قال رسول الله ان الله اذا احب العبد قال لجبريل
عليه السلم ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء
ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض

الصالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا احب الله العبد قال لجبريل قد احببت فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل
السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض
واذا ابغض الله العبد قال مالك بن انس لا احسبه الا قال في البغض مثل ذلك
[ذكر ابواب ... جامع الادب ...] شقيق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان
البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا
واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال
الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا عبيد بن عبد الرحمن عن
امه ام كلثوم بنت عقبة وكانت من المهاجرات الاول قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا قال ابن شهاب
ولم اسمعه يرخص في شيء من الكذب مما يقول الناس الا في ثلث الحرب والاصلاح بين
الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه
وهولاء بوجه همام بن الحرث عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يدخل الجنة قتات سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
وفي رواية الذي يملك نفسه عدي بن ثابت سمعت سليمن بن صرد رجلا من اصحاب رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان فغضب احدهما فاشتد غضبه

حتى انتفخ وجهه وتغير لونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه الذي يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانطلق الرجل
واخبره بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فقال اترى بي باسا امجنون انا اذهب همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه
نبل فليمسك على نصالها بكفه ان يصيب بها احدا من المسلمين او قال على نصولها همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم الى اخيه
بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان ان ينزع من يده فيقع في حفرة من النار
محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي
بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر له ابي بردة عن
ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السايل او طلبت حاجة اقبل
علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما مثل الجليس الصالح وجليس السو
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يبتاع منه واما ان يجد ريحا طيبا ونافخ
الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان يجد منه ريحا خبيثة وفي رواية اخرى ريحا كريهة
عروة بن الزبير عن عايشة ان رجلا استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ايذنوا له فبيس ابن العشيرة او بيس اخو العشيرة فلما دخل الان له القول فلما خرج
قلت يا رسول الله النت له القول وقد قلت ما قلت قال يا عايشة ان شر الناس

ان الله لا ... اذا ... عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول

منزله يوم القيمه من ودعه الناس او تركوه الناس اتقاء فحشه سعيد بن المسيب عن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني قد اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فايما مومن سببته او جلدته فاجعل ذلك كفارة له يوم القيامه

الحرث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال فقلت ان لك اجرين قال نعم والذي نفسي بيده ما على الارض مسلم يصيبه اذى او مرض فما سواه الا حط الله به عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها عروه عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مرض او وجع يصيب المومن الا كان كفاره لذنبه حتى الشوكه يشاكها او النكبه ينكبها عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما الا اريك امراة من اهل الجنه قلت بلى قال هذه المراة السودا اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي فقال ان شيت صبرت ولك الجنه وان شيت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر قالت فاني اتكشف فدعا لها مسروق عن عايشه قالت ما رايت احدا كان عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. شقيق قال كنا جلوسا على باب عبد الله ننتظره فاذ لنا فجاء يزيد بن معويه النخعي فدخل عليه فقلنا اعلمه بمكاننا قال فدخل عليه فلم يلبث ان خرج الينا فقال اني لاعلم بمكانكم فادعكم على عمد مخافه ان املكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظه في الايام مخافه السامه علينا. التيمي عن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت او فسمت احدهما ولم يشمت الاخر فقالوا ان

هذين

هذين عطسا فشمت احدهما ولم تشمت الاخر فقال ان هذا حمد الله وان هذا لم يحمد الله او نحو هذا هكذي قال التيمي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه اخرجه البخاري ومن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع اخرجه العدني زيد

كتاب

ابن وهب عن عبد الله بن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغه مثل ذلك ثم يرسل الله اليه ملكا فينفخ فيه الروح ويومر باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنه حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه فيختم له بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل الجنه فيدخلها قال المصنف ابو بكر رحمه الله اخرجاه جميعا وهذا صحيح مشهور رواه الايمه سفين الثوري وشعبه والخلق عن الاعمش عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملكا موكلا بالرحم فيقول اي رب نطفه اي رب علقه اي رب مضغه اي رب اشقي ام سعيد فما الاجل فما الرزق فيكتب

الكاه

ابن ٢

كرالله في بطرامه   ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالسا وفي يده عود ينكت به فرفع راسه فقال ما منكم من
نفس الا وقد علم منزله من الجنة ومنزله من النار قالوا يا رسول الله افلا نتكل
قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى   مطرف
عن عمران بن حصين قال قيل يا رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال
ففيم العمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له   يحيى بن يعمر عن ابي الاسود
الديلي قال قال عمران بن حصين ذات يوم وغدوت عليه يا ابا الاسود ارايت ما
يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشيء قد قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق
ام فيما يستقبلون مما اتاهم نبيهم صلى الله عليه وسلم واتخذت عليهم الحجة فقال قلت
لا بل شيء قد قضي عليهم من قدر قد سبق ومضى عليهم فقال هل فهل يكون ذلك ظلما قال
ففزعت من ذلك فزعا شديدا وقلت انه ليس شيء الا وهو خلق الله وملك يده لا يسال
عما يفعل وهم يسالون فقال سددك الله انما اردت ان احزر عقلك ان رجلا من جهينة
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون
فيه اشيء قد قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق ام فيما يستقبلون مما اتاهم به
نبيهم واتخذت عليهم فيه الحجة قال لا بل شيء قد قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد
سبق قال ففيم يعملون اذا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان الله خلقه لواحدة من المنزلتين هياه لعملها وتصديق ذلك في كتاب الله
تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها   وهذ

وحديث

وحديث مطرف عن عمران بن حصين الذي اخرجاه جميعا سوا الا ان في هذا الحديث
زيادة حكاية ابي الاسود   طاوس عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة
فقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده اتلومني على امر
قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم
موسى فحج ادم موسى وكان ابو معويه الضرير يحدث هرون الرشيد بحديث ابي هريرة
احتج ادم وموسى فقال عيسى بن جعفر فكيف هذا وبين ادم وموسى ما بينهما قال
فوثب له هرون فقال يحدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم وتعارضه بكيف فما زال
يقول به حتى سكت عنه   ابي عبد الرحمن الحبلي سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قدر الله المقادير قبل ان يخلق السماوات
والارض بخمسين الف سنة   طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت اشبه
باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن ادم حظه
من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي
ويصدق ذلك الفرج او يكذبه   ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا هل تحسون فيها
من جدعا ثم يقولوا اقرؤا فطرة الله التي فطر الناس عليها -   همام بن منبه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود انما يولد على الفطرة فابواه يهودانه
وينصرانه كما تنتجون البهيمة فهل تجدون فيها من جدعا حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا

يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين سمعنا ابا بكر
سمعنا ابا حامد سمعت محمد بن يحيى قال هذه خطيئة الله التي تخلو الناس عليها اما شفي ولما
سعيد   عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين   سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين   سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا

اخرجه مسلم   عايشه بنت طلحه عن عايشه ام المومنين قالت دعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى جنازه غلام من الانصار ليصلي عليه فقلت يا رسول
الله عصفور من عصافير الجنه قال يا عايشه ان الله خلق للجنه اهلا خلقهم لها في اصلاب
ابايهم وخلق للنار اهلا خلقها لهم في اصلاب ابايهم   اخرجه مسلم   عايشه قالت
تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام
الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغا
الفتنه وابتغاء تاويله الى قوله وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاوليك الذين سماهم فاحذروهم
عبد الله بن رباح ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال هجرت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما فسمع اصوات رجلين اختلفا في ايه فخرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب
ابن ابي مليكه عن عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض

الرجال الى الله

الرجال الى الله الالد الخصم   عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو
دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم قال قلنا يا رسول الله قال فلنا يا رسول الله اليهود والنصا
ذكر
قال فمن   كتاب   العلم وذكر   رسول الله ان من اشراط
الساعه رفع العلم وظهور الجهل   التياح عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعه ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر
ويظهر الزنا   قتاده عن انس قال لاحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعه ان
يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النسا حتى
يكون لخمسين امراة القيم الواحد   شقيق قال كنت عند عبد الله وابي موسى
فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعه اياما ينزل فيها الجهل
ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل   حميد بن عبد الرحمن
بن عوف عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان ويقبض العلم
ويظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج   عروه سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
مر بنا الى الحج فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلما حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس
رووسا جهالا فسيلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا   تم

كتاب   الذكر والاستغفار

همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريره عن محمد رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع
واذا تلقاني بذراع تلقيته بباع واذا تلقاني بباع جئته او قال اتيته باسرع
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا عند
ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في
ملا ذكرته في ملا خير منهم وان اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الي
ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة   سليمن
التيمي عن انس ان ابا هريرة حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدث عن ربه عز وجل
قال اذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه بوعا واذا تقرب مني بوعا اتيته اهرول
او كما قال   قتادة قال سمعت انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى يقول ان تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا وان تقرب
الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته اهرول
المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله من
عمل حسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن عمل سيئة فجزاها مثلها او اغفر ومن
عمل قراب الارض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيا جعلت له مثلها مغفرة ومن
اقترب الي شبرا اقتربت منه ذراعا ومن اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا ومن
اتاني يمشي اتيته هرولة   الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعا وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة انه وتر يحب الوتر   الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم قال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ولكن
ليعزم المسئلة فانه لا مكره له وفي رواية اخرى انه يفعل ما يشاء لا مكره له
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
احدكم فليعزم في الدعاء ولا يقل اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له
اسمعيل بن ابي خالد قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال لولا ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به   النضر بن انس قال قال
انس لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا الموت لتمنيته   عبد العزيز بن
صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر نزل
به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احينا ما كانت الحيوة خيرا لنا وتوفنا اذا كانت
الوفاة خيرا لنا   همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يتمنين احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات احدكم انقطع
امله او قال عمله انه لا يزيد المومن عمره الا خيرا   قتادة عن انس عن عبادة بن
الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عايشة او بعض ازواجه انا نكره الموت فقال ليس
ذلكم ولكن المومن اذا حضرته الوفاة بشر بكرامة الله فليس شي احب اليه مما امامه
واحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعقوبة الله
وعذابه فليس شي اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه   ابي
بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه   ابي صالح عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مومن كربه من كرب الدنيا نفس الله
عنه كربه من كرب يوم القيمه ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخره والله
في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل
الله له به طريقا الى الجنه وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب
الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينه وحفتهم الملايكه وغشيتهم الرحمه
وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطا به عمله لم يسرع به نسبه   ابي صالح عن ابي
هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم مايه مره كانت له عدل عشر رقاب وكتب
له مايه حسنه ومحيت عنه مايه سيبه وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده
في كل يوم مايه مره حطت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر   ابي زرعه عن ابي
هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم   ابي عثمان النهدي
عن ابي موسى قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه الى خيبر
انتهى الناس الى واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا
غايبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعني اقول لا حول ولا قوه الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس فقلت لبيك يا
رسول الله قال الا ادلك على كلمه من كنز الجنه فقلت بلى فداك ابي وامي قال لا حول ولا

قوه الا بالله

قوه الا بالله   عبد العزيز بن صهيب قال سال قتاده انسا اي دعوه كان
يدعوا بها النبي عليه السلم اكثر قال كان اكثر دعوه يدعوا بها يقول اللهم ربنا اتنا
في الدنيا حسنه وفي الاخره حسنه وقنا عذاب النار قال وكان انس اذا اراد ان
يدعو بدعوه يدعوا بها واذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بها فيه   ابي الخير عن
عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني
دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفره من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم   عروه عن
عايشه قالت كان النبي يدعوا بهولاي الدعوات اللهم اني اعوذ بك من فتنه النار
وعذاب النار ومن فتنه القبر وعذاب القبر ومن شر فتنه الغنا ومن شر فتنه
الفقر واعوذ بك من شر فتنه المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بما الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما نقي الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب اللهم فاني اعوذ بك من الكسل والهرم والماثم والمغرم
المعتمر عن ابيه عن انس قال كان نبي الله يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والبخل والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنه المحيا والممات
ابي صالح عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سو القضاء
وجهد البلاء ودرك الشقاء قال سفين وشماته الاعداء   ابي برده عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيتي
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل
شي قدير وفي روايه اخرى اللهم اغفر لي خطيتي واسرافي في امري وما انت

صلى

صلى الله عليه

اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وعمدي وكل ذلك عندي وذكر الحديث الى
آخره   سعيد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتيت فراشك طاهرا وفي رواية اخرى توضأ وضوءك للصلاة فاذا اتيت فراشك
طاهرا فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
ونبيك الذي ارسلت قال   فقلت كما قال غير اني قلت برسولك الذي ارسلت
فقال واشار باصبعه الى صدره ونبيك الذي ارسلت   ابي بكر بن ابي موسى عن البراء
ابن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيا
وباسمك اموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور
ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال
الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور   سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما
خلفه عليه ثم يضطجع على شقه الايمن ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين
ذكر فضل التسبيح عند النوم   ابن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تستخدمه خادما
فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما اذا اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين وكبرا

واحمدا

واحمدا احدهما ثلثة وثلثين والاخرى اربعة وثلثين قال علي رضي الله عنه فما
تركتها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له ولا ليلة صفين قال ولا
ليلة صفين ذكرتها في آخر الليل   عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من اثر الرحى في يدها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت اليه فلم
توافقه ووافقت عائشة رضي الله عنها فاخبرتها بحاجتها فلما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته بمجيء فاطمة اليها قال فجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما فجلس بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري فقال
اعلمكما ما هو خير لكما مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدوا
ثلثا وثلثين وكبروا الله اربعا وثلثين فذلك خير لكما من خادم   ابي العالية عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا
الله العلي العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
الارض ورب العرش العظيم   الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فانها رأت ملكا فسلوا الله من فضله واذا سمعتم
نهيق الحمار فانه رأى شيطانا فتعوذوا بالله من شره ويروى من شر الشيطان
ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب
لاحدكم ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي   ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني استغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة ويروى
اكثر من سبعين مرة   ابي بردة عن الاغر المزني قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني استغفر الله في كل يوم مايه مره

* في عثمان النهدي عن اسامه بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقفت
على باب الجنه فاذا اكثر من يدخلها الفقرا واذا اصحاب الجد محبوسون ووقفت على
باب النار فاذا اكثر من يدخلها النسا   في رجا عن ابن عباس قال قال محمد صلى
الله عليه وسلم اطلعت على اهل الجنه فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت على النار فرايت
اكثر اهلها النسا   * في رجا عن عمران بن حصين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنه فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار
فرايت اكثر اهلها النسا

ذكر الغار للثلثه الذين اصابهم الشر

* نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما ثلثه نفر ممن كان قبلكم يمشون فاصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم
الغار فقال بعضهم لبعض يا هولاي بعد ترون ما قد نزل بكم فليدع كل رجل منكم بما
علم الله انه صادق فيه لعله فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا
بفرق من ارز فذهب وتركه فزرعته فصار من امره اني اشتريت من ذلك الفرق بقره
فجا يطلب اجره بعد فقلت سق تلك البقره فانها من اجرك فقال يا عبد الله اتسخر مني
فقلت سقها فانها من اجرك فساقها فان كنت تعلم انما فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساخت الصخره قليلا وقال الاخر اللهم انك تعلم اني طلبت امراه فابت علي
الا ان اتيها بمايه دينار فلم ازل اطلبها حتى قدرت على مايه دينار فجيت فدفعتها اليها
فامكنتني من نفسها فقعدت منها مقعد الرجل من امراته فقالت اتق الله ولا تفض

الخاتم الا بحقه فقمت عنها وتركتها المايه الدينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا فانساخت الصخره ونظروا الى السما فقال الثالث اللهم
ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكانت لي غنم ارعاها وكنت اذا انصرفت
بدات بابوي اسقيهما قبل عيالي واهلي فجيت ذات ليله وقد رقدا فابيتهما باللبن فقمت
على روسهما حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج
الله عنهم وفي روايه سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انطلق ثلاثه
رهط ممن كان قبلكم حتى اواهم غار فدخلوه فانحدرت صخره من الجبل فسدت عليهم الغار
وذكر الحديث وقال الاخر كان لي ابنه عم كانت احب الناس الي وقال في القصه الثالثه
فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فارتعجت   الحارث بن سويد قال اشتكى عبد
الله بن مسعود فعدته قال فحدثنا حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر
عن نفسه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله افرح بتوبه عبده من
رجل نزل بارض دويه مهلكه معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنزل عنها فنام
وراحلته عند راسه واستيقظ وقد ذهبت فقام في طلبها فلم يقدر عليها حتى ادركه
الموت والعطش فقال والله لارجعن فلاموتن حيث كان رحلي فرجع فنام فاستيقظ
فاذا راحلته عند راسه عليها طعامه وشرابه قال ثم قال عبد الله ان المومن
يرى ذنوبه كانه جالس في اصل جبل يخاف ان ينقلب عليه وان الفاجر يرى ذنوبه
كذباب مر على انفه فقال هكذا وامر يده على انفه   قتاده عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لله اشد فرحا بتوبه عبده من احدكم يستيقظ على بعيره
قد اضله بارض فلاه   الاعرج عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال

اب

الله تعالى رحمتي سبقت غضبي   سعيد بن المسيب ان ابا هريره قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمه مايه جزو فامسك عنده تسعه وتسعين
وانزل في الارض جزا واحدًا فمن ذلك الجزء تراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها
خشيه ان تصيبه   اسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا امراه من السبي تسعى اذا وجدت صبيًا في السبي اخذته فالصقته
في بطنها وارضعته فقال لنا رسول الله اترون هذه المراه طارحه ولدها في النار
قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال رسول الله الله ارحم بعباده من
هذه المراه بولدها   الاعرج عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله اذا انا مت فاحرقوه واذروه في البر ونصفه
في البحر فوالله لان قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات
فعلوا فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من
خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له   وكان نباشا   عقبه بن عبد
الغافر سمعت ابا سعيد الخدري يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ممن كان قبلكم
رغسه الله مالا وولدا فقال لولده لتفعلن ما امرتكم به اولا ولين ميراثي غيركم اذا
انا مت فاحرقوني واكثر علمي انه قال ثم اسحقوني واذروني في الريح فاني لم ابتغ عند الله
خيرا فان الله ان يقدر علي ليعذبني قال فاخذ منهم ميثاقا ودي نفعلوا ذلك به وربي
فقال الله ما حملك على ما صنعت قال مخافتك قال فما تلافاه غيرها   عبد الرحمن
ابن ابي عمره يقول سمعت ابا هريره سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا
اصاب ذنبا فقال رب اني قد اذنبت ذنبا واصبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدي ان له

ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له فمكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا آخر فقال رب
اني قد اذنبت ذنبا فاغفره لي قال ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا آخر قال اذنبت ذنبا
فاغفر لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بها فقال قد غفرت
لعبدي فليعمل ما شاء   شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا احدا اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح
من الله   ابي سلمه عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
يغار والمومن يغار وغيره الله ان ياتي المومن ما حرم عليه   عروه بن الزبير ان
اسما بنت ابي بكر رضي الله عنه حدثته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس شي اغير من الله   ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اصاب من امراة
قبلة فاتى رسول الله فساله عن كفارتها فانزل الله اقم الصلاه طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال يا رسول الله الي هذه قال لمن عمل من امتي
ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني
اسرائيل رجل قتل تسعه وتسعين انسانا قال فجعل يسال هل له توبه فاتى راهبا فساله
فقال ليست لك توبه فقتل الراهب ثم جعل يسال ثم خرج من قريته الى قريه فيها
قوم صالحون فلما كان في بعض الطريق ادركه الموت فنا بصدره ثم مات فاختصمت فيه ملائكه
الرحمه وملائكه العذاب وكان الى القريه الصالحه اقرب بشبر فجعل من اهلها
وفي روايه اخرى فاختصمت فيه ملائكه الرحمه وملائكه العذاب فاوحى
الله الى هذه تباعدي منه واوحى الى هذه ان تقربي اليه فغفر له   صفوان بن محرز
قال قال رجل لابن عمر رضي الله عنهما كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن يوم القيامة
من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول رب اعرف فيقول
انا سترتها عليك وانا اغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته واما الكافر والمنافق
فينادى بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ؛

ابواب [illegible] وذكر المنافقين [illegible] ابي اسحاق عن زيد بن
ارقم قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فحدثته عمي واتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن
ابي واصحابه فحلفوا بالله ما قالوا فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني
فدخلني من الهم ما لم يدخل مثله قط وجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الا ان كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم ثم قال ان الله قد صدقك يا زيد   عمرو سمع
جابر بن عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن ابي بعدما ادخل حفرته
فامر به فاخرج فوضع على ركبتيه او فخذيه فنفث عليه من ريقه والبسه قميصه
والله اعلم   نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه
عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه
اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام
عمر رضي الله عنه واخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتصلي

عليه وقد

عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وسازيد على
السبعين فقال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره   معمر عن ابن مسعود قال اجتمع عند
البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم
كثير شحم بطونهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا
ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية   عبد الله بن يزيد
عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى احد فرجع ناس خرجوا معه
وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقتلهم وفرقة تقول
لا نقتلهم فانزل الله فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها طيبة وانها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان مروان قال اذهب يا رافع لبوابه الى ابن عباس رضي
الله عنهما فقل له ان كان امرؤ منا فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن
اجمعون فقال ابن عباس رضي الله عنهما ما لكم وهذه انما نزلت هذه في اهل الكتاب ثم تلا
ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس وتلا ابن عباس رضي
الله عنهما لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا قال ابن عباس رضي
الله عنهما سالهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه واخبروه بغيره فخرجوا وقد اروه
ان قد اخبروه بما سالهم عنه   عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين

[illegible] ان رجالا [illegible] بما سالهم عنه

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الغزو
تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا له واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت فيهم
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا الآيه ثابت عن انس قال كان رجل من بني النجار قد قرا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم البقره وآل عمران وكان من قراهما في ذلك الزمان
له فضل وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لحق باهل الكتاب فعجبوا به وقالوا
هذا كان يكتب لمحمد فما لبث الا قليلا حتى قصم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه فاصبحت
الارض قد نبذته على وجهها ثم عادوا ايضا فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته
على وجهها ثم حفروا له الثالثه فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رجل نصراني فاسلم فقرا
البقره وآل عمران قالوا وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول
ما يدري محمد الا ما كتبت له قال فاماته الله فدفنوه فاصبح قد لفظته الارض فقالوا هذا
عمل محمد واصحابه لما لم يرض دينهم نبشوا عن صاحبنا والقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح
وقد لفظته الارض فقالوا انه ليس من الناس ولكنه من الله فالقوه
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق
مثل الشاة العايره بين الغنمين تعير الى هذه مره والى هذه مره لا يدري ايهما تتبع
من شرطها جميعا الاعرج عن ابي هريره عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامه ولا يزن جناح بعوضه
اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيامه وزنا

عبيده بن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله يمسك
السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق
على اصبع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال وما قدروا
الله حق قدره عبيده بن عبد الله قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبا وتصديقا لقوله سعيد بن المسيب عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيامه ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله يقبض الارض يوم القيمه وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك
اخرجه البخاري سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطوي الله السموات يوم القيمه ثم ياخذهن بيمينه ثم يقول انا الملك اين الجبارون
اين المتكبرون ثم يطوي الارضين ثم ياخذهن بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون
ابي حازم سمعت سهل بن سعد يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامه على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي قال
سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تكون الارض يوم القيامه خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده
كما يتكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنه قال فاتى رجل من اليهود فقال بارك
الرحمن عليك يا ابا القسم الا اخبرك بنزل اهل الجنه يوم القيمه قال بلى قال تكون الارض
خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبركم بادامهم قال بلى قال ادامهم بالام ونون قال

وما هو قال نور ونور يأكل من زيادة كبدهما سبعون الفا   محمد بن سيرين عن ابي
هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو آمن بي عشرة من احبار اليهود لآمن بي
كل يهودي على ظهرها   علقمه عن عبد الله قال بينا انا امشي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح فقالوا ما اربكم اليه لا يستقبلكم بشي تكرهونه فقالوا اسلوه فقام اليه بعضهم
فساله عن الروح قال فاسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيا قال فعلمت انه
يوحى اليه فقمت مكاني فلما نزل الوحي قال يسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا   مسروق عن خباب بن الارت قال كان لي دين على العاص
ابن وايل فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
قلت لا والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى تموت ثم تبعث قال فاني اذا مت ثم بعثت
جئتني ولي مال وولد فاعطيك فانزل الله تعالى افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا الى قوله ويأتينا فردا   عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك
يقول قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او
ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون   الضحى عن مسروق قال بينا رجل يقص عند ابواب كنده فقال
يجي دخان يوم القيامه فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المومنين منه
كهيئة الزكام ففزعنا فاتينا ابن مسعود فاخبرناه وكان متكئا فجلس فقال ايها
الناس من علم شيا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول
لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه اجر

ومانا

وما انا من المتكلفين ان قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى حصت كل شي
حتى اكلوا الميتة والعظام حتى جعل الرجل يرى ما بينه وبين السماء دخانا فجاءه ابو
سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وقومك قد هلكوا فادع الله فنزلت هذه
الايه فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم هذه الايه
كلها الى قوله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون اي يكشف عنهم عذاب الاخرة اذا
جا ثم عادوا في كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون فذلك
يوم بدر فسوف يكون لزاما يوم بدر والروم قد مضى الم غلبت الروم في ادنى الارض
الايه فقد مضت الاربع   مسروق قال جاء رجل الى عبد الله فقال ان قاصا يقص
وذكر الحديث قال فدعا عليهم فقال اللهم ان يعودوا فعدو قال قد مضى الدخان
والبطشة والروم واللزام والعظام   عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من
الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم   قتاده عن انس بن مالك ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم سئل كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال الذي امشاه على
رجليه في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامه   عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل الرجل المسلم حدثوني ما هي قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
فوقع الناس في شجر البوادي فوقع في نفسي انها النخله فاستحييت فقالوا احدثنا يا
رسول الله ما هي قال هي النخله قال ابن عمر فحدثت ابي بالذي وقع في نفسي من ذلك

قال لان يكون قلته احب الي من كذا وكذا   سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الزرع لا تزال الريح تفيه ولا يزال
المومن يصيبه البلا ومثل المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد   ابن كعب بن
مالك عن ابيه كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كمثل الخامة من
الزرع تفيها الريح تصرعها مرة وتعدلها مرة حتى يهيج ومثل الكافر مثل الارزة
المجذية على اصلها حتى يكون انجعافها مرة واحدة   ابي عمران الجوني عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا لو كانت لك
الدنيا وما فيها اكنت مفتديا به فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون من هذا وانت
في صلب ادم ان لا تشرك بي احسبه قال ولا ادخلك النار فابيت الا الشرك   عبد الله بن
الحرث قال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما ا
غنيت عن عمك وقد كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من النار ولولا انا لكان
في الدرك الاسفل من النار   ابي اسحاق قال سمعت النعمان بن بشير يحدث سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجل يوضع في اخمص
قدميه نعلان من نار يغلي منهما دماغه   ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن
عوف عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله وسلم يقول ما احد ينجيه عمله قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بفضل ورحمة   همام بن منبه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد منكم ينجيه عمله ولكن
سددوا وقاربوا قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة
وفضل   ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال سددوا

قال سددوا وقاربوا وابشروا فان احدا منكم لا ينجيه عمله قيل ولا انت يا رسول الله
فقال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة هكذا او نحوه   زياد بن علاقة
عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حتى تورم قدماه فقيل له فقال
افلا اكون عبدا شكورا

ابواب ذكر الجنة ووصفها

الاعرج يحدث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حفت النار بالشهوات
وحفت الجنة بالمكاره   الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر   الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها   ابي حازم عن سهل
ابن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها   ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش الزرقي
فقال حدثني ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير
الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام لا يقطعها   عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد
اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب
واي شي افضل من ذلك قال احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا   ابي بكر بن ابي
موسى الاشعري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة انيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء

الكرنا على وجهه في نار جهنم   عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا
رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
قال فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله في غير الصورة التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاءنا
ربنا عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
قال ويضرب جسر على جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعوى
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها
الا الله قال فتخطف الناس باعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله ومنهم المجردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله
من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله
الا الله امر الله الملائكة ان يخرجوهم قال فيعرفونهم بعلامات اثار السجود قال وحرم الله على
النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود قال فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم من ماء يقال
له ماء الحيوة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل وذكر باقي الحديث   عبيدة عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا
منها واخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل
الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب
فادخل الجنة قال فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله
سبحانه

[illegible]

سبحانه له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك عشرة امثال
الدنيا فيقول اتسخر بي او تضحك بي وانت الملك قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه قال وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة   المعرور بن سويد
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا واخر اهل
النار خروجا منها رجلا يؤتى به فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها
فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال
له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها هاهنا فلقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه من شرطهما جميعا
ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون
اهل الغرف فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل
ما بينهم فقالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده
رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين   النعمان بن ابي عياش قال اشهد لسمعت ابا سعيد الخدري
يحدث به يعني بحديث ابي حازم عن سهل بن سعد وذكر القصة وزاد فيها كما ترون الكوكب
الغابر في الافق الشرقي والغربي   همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اول زمرة ترد الجنة وجوههم على ضوء القمر وترى صورهم على صورة القمر ليلة
البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون فيها انيتهم وامشاطهم الذهب والفضة
ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك لكل امرئ منهم زوجتان يرى مخ ساقها من وراء
اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا

الكبرياء على وجهه في جنات عدن   عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان اناسا قالوا يا
رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
قال فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله في غير الصورة التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاءنا
ربنا عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
قال ويضرب جسر على جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعوى
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها
الا الله قال فتخطف الناس باعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله ومنهم المجازى حتى ينجى حتى اذا فرغ الله
من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله
الا الله امر الله الملائكة ان يخرجوهم قال فيعرفونهم بعلامة آثار السجود قال وحرم الله على
النار ان تاكل من ابن آدم اثر السجود قال فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم من ماء يقال
له ماء الحيوة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل وذكر باقي الحديث   عبيدة عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا
منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل
الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب
فادخل الجنة قال فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله
سبحانه

وهل رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله

سبحانه له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك عشرة امثال
الدنيا فيقول اتسخر بي او تضحك بي وانت الملك قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه قال وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة   المعرور بن سويد
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا وآخر اهل
النار خروجا منها رجلا يؤتى به فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها
فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال
له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ها هنا فلقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه من شرطها جميعا
ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون
اهل الغرف فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل
ما بينهم فقالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده
رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين   النعمان بن ابي عياش قال اشهد لسمعت ابا سعيد الخدري
يحدث به يعني بحديث ابي حازم عن سهل بن سعد وذكر القصة وزاد فيها كما ترون الكوكب
الغابر في الافق الشرقي والغربي   همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اول زمرة ترد الجنة وجوههم على ضوء القمر وترى صورهم على صورة القمر ليلة
البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون فيها آنيتهم وامشاطهم الذهب والفضة
ومجامرهم الالوة ويروى اللؤلؤ ورشحهم المسك لكل امرئ منهم زوجان يرى مخ ساقها من وراء
اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا

وفي رواية أخرى أزواجهم الحور العين أخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم
عليه السلام ستون ذراعا   أبي بكر بن أبي موسى الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيمة يعني في الجنة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية للمؤمن أهل لا يراهم
الآخرون   همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
آدم على صورته ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك به فإنها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله وكل من يدخل الجنة على صورة آدم طوله ستون
ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن   خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والنيل والفرات كلها من أنهار
الجنة من شرطهما جميعا

الوا... من ذكر جهنم نعوذ بالله منها

أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه جزء من
سبعين جزءا من نار جهنم ضربت بالماء مرتين ولولا ذلك ما كان لابن آدم فيها منفعة   الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت
بالمتكبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم فقال الله عز وجل
للجنة إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار
فلا تمتلئ فيضع قدمه عليها فتقول قط قط فهنالك تمتلئ وتنزوي بعضها إلى بعض وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار
يا أهل النار خلود لا موت   نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

يدخل

وسلم قال يدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا أهل الجنة لا موت
ويا أهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه   أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار
فيقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت
ويقال يا أهل النار هل تعرفون هذا فيشرئبون ويقولون نعم هذا الموت فيؤمر به فيذبح
فيقال يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت قال ثم قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وأشار بيده في الدنيا
زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن أبيه عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى
فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم   معبد بن خالد عن حارثة بن وهب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وقال
ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر   سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان
أول من سيب السوائب   عروة عن عبد الله بن زمعة قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الناقة وذكر الذي عقرها فقال إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عارم عزيز منيع
في رهطه مثل أبي زمعة ثم ذكر النساء فوعظ فيهن فقال علام يجلد أحدكم امرأته جلد العبد
ولعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة ثم قال علام يضحك أحدكم مما
يفعل   القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشرون

يوم القيامة حفاة عراة غرلا قالت عايشة قلت يا رسول الله الرجال والنسا ينظر بعضهم الى
بعض قال يا عايشة ان الامر اشد ان يهمهم ذلك   سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا
سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة
فقال يا ايها الناس انكم تحشرون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيامة ابرهيم وانه سيجا بناس من امتي فيوخذ
بهم ذات اليمين وذات الشمال فاذا رايتهم اختلجوا دوني فلاقولن اي رب اصحابي فيقال
لي انك لا تدري ما عملوا بعدك فاقول مثل ما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم   طاوس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلث
طرايق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير
ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي
معهم حيث امسوا   نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم حتى يبلغ رشحه الى انصاف اذنيه   حمزة بن عبد
الله سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم   ابي مليكة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نوقش الحساب هلك قالت قلت اليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذاك العرض ولكن من نوقش الحساب هلك

القدر والبخاري

شعيب عن الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن حبيبة بنت ام حبيبة عن امها

ام حبيبة

ام حبيبة عن زينب بنت جحش قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نومه محمرا
وجهه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج ح
مثل هذه وحلق حلقة قالت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
طاوس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح اليوم من ردم ياجو ح
وماجوج مثل هذا وعقد باصبعه التي تلي الابهام ويروى عقد تسعين   نافع بن جبير
بن مطعم عن ام سلمة قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الجيش الذي يخسف بهم فقالت ام سلمة لعل
فيهم المكره قال انهم يبعثون على نياتهم   اخرجه البخاري   عبيد الله بن القبطية
قال انطلقت انا وعبد الله بن صفوان والحرث بن ربيعة حتى دخلنا على ام سلمة فقلنا لها يا ام المو مسلم
الا تحدثنا عن الخسف الذي يخسف بالقوم قالت بلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ عايذ
بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم قلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قال يخسف بهم ولكن
يحشرون على نياتهم يوم القيامة قال فلقيت ابا جعفر فقلت له انها بيدا من الارض قال كلا والله
انها بيدا المدينة   عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع
الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر   سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم
والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من يشرف لها تستشرفه ومن
وجد منها ملجا فليعذ به   عثمان الشحام قال اتيت مسلم بن ابي بكرة فدخلنا عليه
فقلنا سمعنا اباك يحدث في الفتنة حديثا قال نعم سمعت ابا بكرة يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ستكون فتن ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير

من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها فاذا نزلت فمن كانت له ابل فليلحق بابله ومن كانت
له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه ثم قال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن
له ابل ولا غنم ولا ارض قال يأخذ سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجا فقال
رجل يا رسول الله ارايت لو ان رجلا اخذ بيدي حتى اقامني بين الصفين او قال في احد الصفين
حتى ارمى بسهم قال يبوء باثمه واثمك فيكون من اصحاب النار . للحسن عن
الاحنف بن قيس عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقا المسلمان بسيفيهما
فقتل احدهما صاحبه فهما في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال
انه اراد قتل صاحبه . ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا التقى المسلمان بسيفيهما فحمل احدهما على اخيه السلاح فهما على حرف جهنم فاذا قتل
احدهما صاحبه دخلاها جميعا همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة
عظيمة ودعواهما واحدة لابي وائل عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقاما ما ترك فيه شيئا يكون الى يوم القيامة الا قد ذكره حفظه من حفظه ونسيه
من نسيه انى لادرى الشي فاذكره كما يعرف الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم راه فعرفه
لابي ادريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني سمع حذيفة بن اليمان يقول والله اني
لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما ذاك ان يكون رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثني من ذلك شيئا اسره الي لم يكن حدثه به غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا فيه عن الفتن وهو يعد الفتن منهن ثلث لا يكدن يذرن شيئا
ومنهن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري

من شرطهما

من شرطهما جميعا اخرجه مسلم ولعلباء بن احمر حدثني ابو زيد قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى كان الظهر فنزل فصلى بنا
ثم صعد فخطبنا حتى حانت العصر فصلى بنا ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غابت الشمس فاخبرنا
بما هو كائن الى يوم القيمة حفظه من حفظه وعلمه من علمه . ابي ادريس
الخولاني يقول سمعت حذيفة بن اليمان يقول ان الناس كانوا يسألون رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر فقلت له يا رسول الله انا كنا قوما ضلالا
بشر فجانا الله بهذا الخير وجاء بك فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد
ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه يا رسول الله قال قوم يهدون بغير
هديي ويستنون بغير سنتي تعرف منهم وتنكر قلت صفهم لنا يا رسول الله قال نعم من جلدتنا
ويتكلمون بالسنتنا قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم
قذفوه فيها قلت يا رسول الله فما تعصم من ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت
فان لم يكن جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها وان ادرك الموت وانت عاض على اصل
شجرة . حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا ويروى يحسر عن جبل من ذهب
ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج
نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى . حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله
عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت انا قال هات انك
لجريء عليه او عليها قال قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصد قه
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كموج البحر

قلت ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر ذلك الباب او يفتح قلت يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قال فقيل هل كان يدري من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد الليله اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال فهبنا حذيفه ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق فسأله من الباب فقال الباب عمر رضي الله عنه   سعيد بن المسيب عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعه حتى تضطرب اليات دوس حول ذي الخلصه وكانت صنما يعبدها دوس في الجاهليه بتباله وفي البخاري اليات نساء دوس   الاعرج عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعه حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه   سعيد بن المسيب عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الزمان يظهر ذو السويقتين على الكعبه قال حسبت انه قال فيهدمها قال عبد الرزاق يعني بذي السويقتين الحبشه .   ابي الغيث عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذو السويقتين من الحبشه يخرب بيت الله   ابي الغيث عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعه حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه   سعيد بن المسيب عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعه حتى تقاتلوا قوما وجوهم كالمجان المطرقه ولا تقوم الساعه حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر صغار الاعين ذلف الانوف   همام بن منبه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعه حتى تقاتلوا خوز وكرمان قوما من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقه ولا تقوم الساعه حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر .   الزهري قال قال سعيد بن المسيب قال ابو هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى

فلا كسرى

فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله .   نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقاتلن اليهود حتى ان الحجر ليقول يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله   ابي زرعه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك امتي هذا الحي من قريش قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم   عروه بن الزبير ان ابا هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته وفي روايه اخرى فاذا احس احدكم شيئا من ذلك فليقل آمنت بالله ورسوله   المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال لا يزال قوم من امتك يتساءلون بينهم ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله   نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قام عند باب عائشه رضي الله عنها فقال الفتنه من هاهنا الفتنه من هاهنا حيث يطلع قرن الشيطان واشار بيده نحو المشرق   الاعرج انه سمع ابا هريره يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعه حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله   وعن ابي زرعه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعه حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل   وعن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فلما غابت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب قلنا الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ وذلك مستقر لها في قراءة عبد الله

سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صايد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند
اطم بني مغالة وقد قارب ابن صايد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهره بيده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صايد اتشهد اني رسول
الله فنظر اليه ابن صايد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن الصياد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفصه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
آمنت بالله وبرسله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى فقال ياتيني صادق ٢ ابن صايد
وكاذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا فقال ابن صياد هو الدخ فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذرني يا رسول
الله اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلا تسلط عليه وان
لم يكنه فلا خير لك في قتله قال الزهري قال سالم سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري الى النخل
التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل
وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة فرات ام ابن صياد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد
هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال
الزهري قال سالم فقال ابن عمر رضي الله عنهما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس

فاثنى عليه

ذكر الله

فاثنى عليه بما هو له اهل ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه
لقد انذره نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله
ليس باعور قال الزهري اخبرني عمر بن ثابت الانصاري انه اخبره بعض اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلى الله عليه وسلم يوم حذر الناس الدجال انه مكتوب
بين عينيه كافر يقراه من كره عمله او يقراه كل مومن وقال تعلمون انه لن يرى منكم
احد ربه حتى يموت قال الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لقيت ابن صياد يوما ومعه رجل من اليهود فاذا عينه قد نقبت وكانت عينه خارجة
كعين الحمار فقلت يا ابن صياد انشدك الله متى نقبت عينك هذه فمسحها ابن صياد بيده
وقال لا ادري والرحمن فقلت كذبت لا تدري وهي في راسك فنخر ثلثا فعجبوا منه ما لم اكن
احسب فزعم اليهودي اني ضربت صدره ولا علمي فعلت ذلك فقلت له اخسا فلن تعدو
قدرك قال اجل لعمري ولا اعدو قدري وكانما كان سفا فنفس فذكرت ذلك لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اجتنب هذا الدجال فانا نتحدث انما يخرج الدجال غضبة
يغضبها قال الزهري قال سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط
الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم ذهبت
التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية فقلت
من هذا قال الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
انه حلف بالله ان ابن صايد الدجال فقلت اتحلف بالله فقال اني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه حلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر المسيح
الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية
قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر
امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر يقراه كل مومن
ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الدجال ان معه
ماء ونار فناره ماء بارد وماؤه نار فلا تهلكوا قال ابن مسعود وانا سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم   ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم عن الدجال حديثا ما حدثه نبي قومه انه اعور وانه يجي ومعه مثل
الجنة والنار فالذي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم به كما انذر به نوح قومه
قيس بن ابي حازم قال قال المغيرة بن شعبة ما سال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عن
الدجال اكثر مما سالته وانه قال لي ما يضرك منه قلت انهم يقولون معه جبل خبز ونهر ماء
قال هو اهون على الله من ذلك   اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال يطا كل بلدة الا مكة والمدينة فاما المدينة فان
الملائكة تقوم على كل نقب من نقابها ويأتي حتى ينزل سبختها فترجف ثلث رجفات فلا يبقى
فيها كافر ولا منافق الا خرج اليه   اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتبع الدجال من يهودية اصبهان سبعون
الفا عليهم الطيالسة من شرطهما جميعا   مثـ   ابي الدهماء وابي قتادة
قالا كنا نمر بهشام بن عامر فنأتي عمران بن حصين فقال لنا ذات يوم انكم لتجاوزوني الى رجال
ما كانوا باحضر لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا احفظ لحديثه مني سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق آدم وقيام الساعة امر اكبر من الدجال
ذكر ما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرب الساعة   ابي
حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين
ابي التياح وقتادة وحمزة الضبي انهم سمعوا انسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
انا والساعة هكذا واشار شعبة باصبعيه السبابة والوسطى وكان قتادة يقول
كفضل احداهما على الاخرى   عروة عن عائشة قالت كانت الاعراب اذا قدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن الساعة متى الساعة فنظر الى احدث انسان منهم فيقول
ان يعش هذا لم يدركه الهرم حتى قامت عليكم قيامتكم   الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لتقوم الساعة وثوبهما بينهما لا يطويانه
ولا يتبايعانه ولتقوم الساعة وقد انصرف بلبن لقحته من تحتها لا يطعمه ولتقوم الساعة
وهو يلوط حوضه لا يسقي منه ولتقوم الساعة وقد رفع لقمته الى فيه لا يطعمها
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا
يا ابا هريرة اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون يوما قال
ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس من الانسان شيء الا يبلى
الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة   الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم تاكله الارض الا عجب الذنب منه
خلق ومنه يركب   ذكر الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الزهد في الدنيا
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن حزم سمع انس بن مالك يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال يتبع المومن بعد موته ثلثة اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله

وماله وسقى عمله

ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وكان حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم قال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة بن الجراح قد جاء وجاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها وتلهيكم كما الهتهم ويروى وتهلككم كما اهلكتهم

الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو دونه في المال والخلق

ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم

ذكر النفر الثلاثة من بني اسرائيل اعمى وابرص واقرع

عن عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واعمى واقرع اراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكًا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك فقال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فاعطي لونًا حسنًا وجلدًا حسنًا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك في ذلك ان الابرص والاقرع ع قال احدهما الابل وقال الآخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع

فقال

فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرًا حسنًا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملًا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك فقال يرد الله علي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله بصره فقال اي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدًا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم ثم اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرًا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرًا فاعطاك الله فقال لقد ورثت كابرًا عن كابر فقال ان كنت كاذبًا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في هيئته وصورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد هذا فقال ان كنت كاذبًا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري هذا فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري وفقيرًا فاعطاني شاء كثيرة فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم شيئًا اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

قيس بن ابي حازم سمعت سعد بن مالك يقول لقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة ما لنا طعام ناكله الا ورق الشجر الحبلة حتى ان احدنا ليضع مثل ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الدين لقد ضللت اذًا وخاب عملي اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله

ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا   الاسود عن عايشه رضي الله عنها قالت ما شبع
آل محمد منذ قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه من طعام بر ثلث ليال حتى قبض
عبد الرحمن بن عابس عن عايشه رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم
اكثر من ثلثه ايام حتى لحق بربه عز وجل   عروه عن عايشه انها قالت يأتي على اهل
البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر ما يوقد فيه نار الا ان ياتيهم لحم وكان له
جيران من الانصار يرسلون اليهم من حريرتهم او من خزيرتهم   عروه عن عايشه رضي
الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في رفي من طعام ياكله ذو كبد الا قرينا
من شطر شعير فاكلت منه وطال علي ان يفنى وكلته ففني ولوددت اني لم اكله   عروه
عن عايشه انها كانت تقول والله يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال
ثلثه اهله في شهرين فما وقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قال قلت خاله فما
كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران
من الانصار كانت لهم منايح وكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها
فيسقيناه   منصور عن امه صفيه عن عايشه انها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين شبع الناس من الاسودين التمر والما   ابا حازم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله ثلثه ايام تباعا من خبز حنطه حتى فارقوا الدنيا
قتاده عن انس قال مشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهاله سنخه ولقد
رهن درعه بشعير ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم يومئذ
تسعه ابيات   سماك بن حرب عن النعمن بن بشير سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وذكر ما اصاب من الدنيا لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم

يلتوي من الجوع

يلتوي من الجوع ما يجد من الدقل ما يملا بطنه   عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا على
هولاى القوم الذين عذبوا الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان
يصيبكم مثل الذي اصابهم يعني اصحاب الحجر   سالم عن ابن عمر قال لما مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
مثل الذي اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى جاز الوادي   نافع ان عبد الله بن عمر
اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر ارض ثمود فاستقوا من ابارها
واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل
العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت تردها الناقه
ابو ــــــــ عن عبيد الله الخولاني انه سمع
عثمان بن عفان رضي الله عنه عند ما قال الناس فيه ما قالوا حين بنى مسجد الرسول الله
صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنه   سلمه بن كهيل سمعت جندب
العلقي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به
عيسى بن طلحه التيمي عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد
ليتكلم بالكلمه ما يدري ما فيها يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب   ابا وايل
قال قيل لاسامه الا تكلم عثمان قال اترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجا بالعبد يوم القيامه فيلقى في النار فتندلق
اقتابه ثم يدور به النار كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اليه اهل النار يا فلان ما شانك الم

تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال اني كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر
وآتيه   سالم سمعت ابا هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي
معافا الا المجاهرين وروى المجاهرين فان من الاجهار ان يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح
وقد ستره ربه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيبيت يستره
ربه ويصبح ويكشف ستر الله عنه   محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امة من بني اسرائيل فقدت فلا تدري ما صنعت
تكون الفار وذلك انها اذا وضعت لها البان الغنم شربته واذا وضعت البان الابل لم تشربه قال
ابو هريرة فحدثت به كعبا فقال انت سمعته من محمد ثلث مرات   سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فمدح رجل رجلا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قطعت ظهره اذا كان احدكم مادحا صاحبه لا محالة فليقل
احسبه والله حسيبه ولا اعذر على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك
منه   ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل
ويطريه في المدح فقال لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل   عروة عن عائشة قالت
عائشة الا يعجبك ابو هريرة جلس الى حجرتي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو ادركته
لرددت عليه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ❁
ذكر بيان اول ما انزل من القرآن ... ❁   الزهري اخبرني عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء

وكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى
خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على
خديجة فقال زملوني زملوني حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها
الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به
خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو
ابيها وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فكتب بالعبرانية من
الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من
ابن اخيك فقال له ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى
فقال ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك   حك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت
رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بـ
ذروة لكي يلقي نفسه منها تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن

اليه

بذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى
ذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك ‏ لابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا
انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل
الله يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان وفي رواية
اخرى ثم حمي الوحي وتتابع ‏ لابي سلمة قال سالت جابر بن عبد الله فقلت اي القران
انزل قبل قال يا ايها المدثر فقلت او اقرا باسم ربك قال يا ايها المدثر فقلت او اقرا باسم ربك
قال لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اعتكفت بحراء شهرا ثم استبطنت الوادي فسمعت صوتا فنظرت عن يميني وشمالي
وبين يدي وخلفي فلم ار شيئا اراه قال ثم سمعت صوتا فرفعت راسي فاذا هو في الهواء
فجئثت فاتيت خديجة فقلت دثروني دثروني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر
مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان
على غير ما اقراها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فكدت ان اعجل عليه ثم
امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرانيها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسله اقرا فسمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه ‏ عبيد الله بن عبد

الله

ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت

عن ابن عباس

الله بن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على
حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني فانتهى الى سبعة احرف قال الزهري انما هذه
الاحرف في الامر الواحد الذي ليس يختلف في حلال ولا حرام ‏ مجاهد عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار وجاءه جبريل
فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على حرف واحد فقال اسال الله معافاته ومغفرته
ان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه فقال ان الله يامرك ان تقرئ امتك القران على حرفين فقال
اسال الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه فقال ان الله يامرك ان تقرئ
امتك القران على ثلاثة احرف فقال اسال الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك
ثم اتاه الرابعة فقال ان الله يامرك ان تقرئ امتك القران على سبعة احرف فايما حرف
قرؤوا عليه اصابوا من شرطهما جميعا ۞ سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انزل عليه جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
ذلك عليه وكان ذلك مما يعرف منه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به يقول لتعجل
باخذه ان علينا جمعه وقرانه قال ان علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فتقراه
فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع له ثم ان علينا بيانه قال ان نبينه بلسانك
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل بعد ذلك اطرق فاذا ذهب قراه كما
وعده الله ‏ سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال نزلت هذه الاية ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان
اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع المشركون ذلك سبوا القران ومن انزله

ومن آدابه قال الله تعالى لنبيه ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم القران ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران عروه عن عايشه انها قالت انما انزلت هذه الايه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راى لهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفه من اصحابه الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السما وارسلت علينا الشهب فقالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شي حدث في الارض فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها يبتغون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء فانصرف اوليك النفر الذين توجهوا نحو تهامه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخله عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاه الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن عبيد الله بن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر الصديق رضي الله عنه مقتل اهل اليمامه فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عنده فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامه بقرا القران واني اخشى ان يستحر القتل بالقرا في المواطن كلها فيذهب قران كثير واني ارى ان تامر بجمع القران

قال فقلت

قال فقلت نعم كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر رضي الله عنه يراجعني في ذلك حتى شرح الله بذلك صدري ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد بن ثابت قال ابو بكر رضي الله عنه انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قال قلت كيف تفعلون شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير قال فلم يزل ابو بكر رضي الله عنه يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال فتتبعت القران اجمعه من الرقاع واللخاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت اخر سوره التوبه مع خزيمه بن ثابت الانصاري ولم اجدها مع احد غيره لقد جاكم رسول من انفسكم حتى خاتمه براءه وكانت الصحف عند ابي بكر رضي الله عنه حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفيه الله ثم عند حفصه بنت عمر رضي الله عنهم ابن شهاب عن انس ان حذيفه قدم على عثمان رضي الله عنه وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينيه واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفه اختلافهم في القراه فقال حذيفه لعثمان رضي الله عنه يا امير المومنين ادرك هذه الامه قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصه ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصه الى عثمان رضي الله عنه فامر عثمان زيد ابن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان رضي الله عنه للرهط القرشيين الثلثه اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شي من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك حتى اذا نسخوا

المصحف رد عثمان رضي الله عنه الصحف الى حفصه وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخو
وامر بما سوى ما فيه من القران في كل صحيفه او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني
خارجه بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آيه من سوره الاحزاب حين
نسخت المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمه بن ثابت الانصاري رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في
المصحف قال ابن شهاب واختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد بن
ثابت التابوه وقال ابن الزبير وسعيد وعبد الرحمن التابوت فرفعوا اختلافهم الى
عثمان رضي الله عنه فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش   الاسود بن يزيد عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا هل من مدكر   ابرهيم عن علقمه قال
قدمنا الشام فاتانا ابو الدردا فقال امنكم احد يقرا على قراه عبد الله قال فاشاروا الي
فقلت نعم فقال كيف سمعت عبد الله يقرا هذه الايه والليل اذا يغشى قال قلت سمعته
يقرا والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال فانا هكذا والله سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقراها وهولاء يريدوني ان اقرا وما خلق الذكر والانثى فلا اتابعهم
عبيده السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي
قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال نعم فقرات عليه سورة النسا
حتى اتيت الى هذه الايه فكيف اذا جينا من كل امه بشهيد وجينا بك على هولاء
شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وفي روايه
اخرى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان اسمعه من غيري
علقمه قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سوره يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال هكذا

قرانا عل

قراتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت فبينما هو كذلك اذ وجد منه
ريح خمر فقال تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فجلده الحد قال الاعمش كانوا اثرا حيث كانوا
من شرطهما جميعا   اخرجه مسلم   نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقله
ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت   ابي وايل عن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت ايه كيت وكيت بل هو
نسي واستذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها
ابي برده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القران فوالذي
نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل من عقلها   قتاده عن انس ان ابا موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجه طعمها
طيب وريحها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمره طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانه مر طعمها طيب ريحها ومثل الفاجر
الذي لا يقرا القران كمثل الحنظله مر طعمها ولا ريح لها   سعيد بن هشام عن
عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يقرا القران وهو ماهر مع السفره
الكرام البرره والذي يقرا القران وهو يشتد عليه فذاك له اجره مرتين   ابي صالح
عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان
يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قالوا نعم يا رسول الله قال فثلاث ايات يقراها احدكم
خير له من ثلث خلفات عظام سمان من شرطهما جميعا   سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء

الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار

ذكر ما جاء في فضل القرآن وقراءته وتعليمه ⁂ عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه

أخرجه البخاري ⁂ وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن نافع بن الحرث لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال له عمر رضي الله عنه من استعملت على أهل الوادي فقال استعملت عليهم ابن أبزى قال ومن ابن أبزى قال مولى من موالينا قال فاستعملت عليهم مولى قال إنه قارئ لكتاب الله وإنه عالم بالفرائض فقال عمر رضي الله عنه أما إن نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين أخرجه مسلم ⁂ وعن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فلما صليت أتيته فقال ما منعك أن تأتيني قال كنت أصلي قال ألم يقل يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أراد أن يخرج من المسجد قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قال نعم الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته أخرجه البخاري ⁂ وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته أخرجه مسلم ⁂ فضل آية الكرسي ⁂ عن محمد بن سيرين عن

ابي هريرة

ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة رمضان فكنت أحفظها فأتاني آت من الليل فقال أعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت ما هي قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ هذه الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى ختم الآية فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح فأصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك الليلة قال يا نبي الله علمني شيئا زعم أن الله ينفعني به قال وما هو قال أمرني أن أقرأ آية الكرسي إذا أويت إلى فراشي وزعم أنه لا يقربني شيطان حتى أصبح ولا يزال علي من الله حافظ قال أما إنه قد صدقك وهو كذوب أخرجه البخاري ⁂ وعن عبد الله بن رباح عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله أي آية في كتاب الله أعظم قلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم فضرب صدري وقال ليهنك العلم أبا المنذر أخرجه مسلم

فضل سورة الكهف ⁂ وعن أبي إسحاق عن البراء بن عازب يقول قرأ رجل سورة الكهف وفي الدار دابة مربوطة فجعلت الدابة تنفر فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا فلان فإنها السكينة تنزلت عند القرآن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال

أخرجه مسلم ⁂ فضل قل هو الله أحد ⁂ عن عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء صنع ذلك فسألوه فقال إنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه عبد الرحمن بن عبد



الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعه عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني قتاده بن النعمان قال
قام رجل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا من السحر قل هو الله احد لا يزيد
عليها كان الرجل يتقللها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل
ثلث القران اخرجه البخاري ؛ عن معدان بن ابي طلحه عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرا في كل ليله ثلث القران قالوا ومن يطيق ان يقرا
ثلث القران في ليله قال قل هو الله احد تعدل ثلث القران ؛ ابو حازم
عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني ساقرا عليكم ثلث القران
فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرا قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا
لبعض قال رسول الله ساقرا عليكم ثلث القران اني لارى هذا خبرا جاءه من السماء فذاك
الذي ادخله ثم خرج فقال قلت ساقرا عليكم ثلث القران الا وانها تعدل ثلث القران
مسلم في فضل المعوذتين ؛ اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت
علي ايات لم ير مثلهن قل اعوذ برب الناس الى اخرها وقل اعوذ برب الفلق الى اخرها
ذكر البخاري التفسير ومعاني القران ؛ عن همام بن منبه عن ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطه
نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبه في شعره
عروه عن عايشه رضي الله عنها في قول الله تعالى اذ جاوكم من فوقكم ومن اسفل
منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق
عروه عن عايشه رضي الله عنها في قوله تعالى وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا

فلا جناح عليهما

فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير قالت هي المراه تكره زوجها وتقول
دعني على حالتي وانت في حل مني ؛ عروه عن عايشه رضي الله عنها قال قالت عايشه يا
ابن اختي امروا ان يستغفروا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبوهم ؛ سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبه قال لا فتلوت
عليه هذه الايه التي في الفرقان الا من تاب قال هذه ايه مكيه نسختها ايه مدنيه ومن
يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها ؛ عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفه فيمن
قتل مومنا متعمدا فدخلت الى ابن عباس رضي الله عنهما فسالته فقال نزلت في اخر ما
نزل ما نسخها شي ؛ سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس
رضي الله عنهما عن هاتين الايتين ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها فسالته
فقال ما نسخها شي وقال في هذه الايه والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى اخر الايه
قال نزلت في اهل الشرك ؛ عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لحق ناس من المسلمين
رجلا في غنيمه له فقال السلام عليكم فاخذوه فقتلوه واخذوا تلك الغنيمه فنزلت ولا
تقولوا لمن القى اليكم لست مومنا وقراها ابن عباس رضي الله عنهما السلام ؛ عن ابي معمر
عن عبد الله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيله ايهم اقرب قال كان نفر من
الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر من الجن واستمسك الانس بعبادتهم فنزلت اولئك
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيله ؛ سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله
عنه قيل له سوره التوبه قال انما سوره التوبه كانوا براه قال هي الى ان تكون سوره العذاب
اذ من ان تكون سوره التوبه ما اقلعت عن الناس حتى كادت لا تدع منهم احدا ؛ سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وساله عن سوره التوبه فقال له ابن عباس رضي الله عنهما

١٩٨

يا ابن جبير بل هي الفاضحة ما زال ينزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انهم لم يبق احد الا ذكر فيه
قال سعيد فسورة الانفال قال تلك سورة بدر قال سعيد فقلت الحشر قال نزلت في بني
النضير عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما انه قام خطيبا على منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة
من العنب والتمر والعسل والبر والشعير والخمر ما خامر العقل

تم الكتاب

بحمد الله وعونه ولطفه وحسن توفيقه في نهار الخميس ثامن عشر شهر الله المحرم سنة
ست وعشرين وسبعمائة بطرابلس الشام المنصورية المحروسة على يد افقر عبيد الله تعالى
حسن بن اسرائيل بن احمد بن ابي الحسين القرشي الشافعي الدمشقي نفعه الله بالعلم وغفر له ورحمه
ورحم من ترحم عليه وعلى جميع المسلمين والناظر غفر الله وختم له [illegible]

اموت ويبقى كلما قد كتبته فيا ليت من يقرا الكتاب دعا ليا

[illegible]

الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

افعل الخير تعرف ولا تفعل الشر [illegible]
[illegible]
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه و[illegible]



